

التيسير العجيب في تفسير الفريب

تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنير

المتوفى سنة 683 م / 1284 م

٢١٤٩٨
٢٢١

تحقيق

سليمان ملا إبراهيم أوغلو



دار الفرب الأشرفي

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

1994

دار الفكر الإسلامي

ص.ب: 113/5787

بيروت-لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي جعل القرآن نوراً للحياة وشفاءً لما في الصدور وهدى ورحمة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا شك أن القرآن الكريم بحر كبير يحتوي على درر وآلآء، ويحتاج من يرغب في هذه الدرر والآلآء أن يغوص في أعماقه ويتفكر في معانيه، وهذا كتاب نزل بلسان عربي مبين، وهو أصل العلوم، ومنبع الحكم، ففيه اللغة والإعراب والتشريع والأصول والقراءات والعقائد والتواريخ إلى غير ذلك، لذا وجه العلماء أبصارهم وبصائرهم إلى هذه العلوم لنيل رضوان الله تعالى خاصة ولخدمة كتاب الله جلّ وعلا والمسلمين عامة.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يعرفون أكثر مما يقوله النبي عليه السلام، وما جهلوه سألوه عنه فيوضّحه، واستمر عصره إلى حين وفاته عليه الصلاة والسلام، وجاء عصر الصحابة جاريّاً على هذا النمط إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب، وجاء التابعون فسلكوا سبيلهم فما انقضى زمانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلا الآحاد⁽¹⁾.

ومن أجل هذا، دعت الحاجة إلى التأليف في شرح غريب القرآن، ونشطت

(1) راجع النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 5/1.

الحركة العلمية في هذا المجال يوماً فيوماً، واستقل علم غريب القرآن، وألف كبار العلماء والمفسرون واللغويون لفهم ما غمض من كلام الله تعالى، وتطور التصنيف فيه بما يلائم كل عصر.

وفي فهم معاني القرآن الكريم نرى مؤلفات كثيرة كما قال السيوطي (1505/911):

«أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون»⁽¹⁾، ولكن هذه المصنفات مختلفة شرعة ومنهاجاً، فجاء بعضها على ترتيب سور القرآن كما في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (825/210)، وبعضها على حروف الهجاء كما فعل الإصفهاني (1108/502) في «المفردات».

كذلك اختلفت المؤلفات المذكورة من حيث الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية كما فعل ابن قتيبة (889/376) في «غريب القرآن»، ومن حيث العرض للنحو كما فعل الفراء (822/207) في «معاني القرآن».

ومن جهة أخرى تنوعت تسمية المؤلفات في هذا المجال، فأتى بعضها باسم «معاني القرآن» وبعضها باسم «إعراب القرآن» وبعضها باسم «غريب القرآن» وكلها تسميات ترجع إلى مستى واحد، هو شرح ألفاظ القرآن الكريم والاستدلال لها من كلام العرب وأشعارهم.

أما المؤلف الشهير المفسر ابن المنير أحمد بن محمد بن منصور بن قاسم بن مختار القاضي، ناصر الدين المالكي الإسكندراني (1284/683)⁽²⁾ فهو ألف في هذا الميدان كتاباً منظوماً وسماه «التيسير العجيب في تفسير الغريب» وشرح فيه ألفاظ القرآن الغريبة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في 2482 بيتاً، وجمع في

(1) انظر الإتيان 3/2.

(2) راجع فوات الوفيات لابن شاعر الكتبي 149/1، والوافي بالوفيات للصفدي 128/8، و
الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، ومفتاح السعادة
لطاش كبرى زاده 442/1، وشذرات الذهب لابن العماد 281/5، وهدية العارفين للبغدادي
99/1.

هذا المصنف الرواية والدراية وأورد الآراء المختلفة في شرح الألفاظ دون التنبية على قائلها، وطبق فيه طريقته الخاصة التي اختارها لنفسه في هذا التأليف، واهتم بالقراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وغير ذلك من علوم القرآن.

التعريف بالمخطوطة:

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين، إحداهما موجودة في مكتبة السليمانية بمدينة إستانبول، في قسم «لا له لي» تحت رقم 246، أما الأخرى فموجودة في نفس المكتبة بقسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104.

إن النسخة الموجودة بقسم «لا له لي» تحت رقم 246 تتكون من 78 ورقة، وتبدأ من 1 ظ وتنتهي بـ 78 ظ، وفي كل صفحة يوجد 17 سطراً، ومقاسها: $13,5 \times 18$ (9,5 × 14) سم، ومكتوبة بخط النسخ، وقد أهمل الناسخ علي بن حسين بعض النقط، وقد فرغ من النسخ سنة (1274/673).

وقد قام محمد بن عبد الحميد القرشي بمقابلة هذه النسخة بأصل المؤلف حرفاً بحرف في سنة (1275/674)، وقرئت على المؤلف ناصر الدين، كما قوبلت أيضاً بالنسخة التي كتبها ذكي الدين أبو محمد عبد المحسن سنة (1269/668)، وقرأها على المصنف، وعليها خطه رحمه الله، وعلى بعض صفحات النسخة المذكورة تعليقات وملاحظات.

ولقد اعتمدت شخصياً على هذه النسخة واعتبرتها هي الأصل للأسباب الآتية:

- لكونها منسوخة قبل وفاة المؤلف بعشر سنوات.
- ولكونها مقابلة بأصل المؤلف حرفاً بحرف.
- ولأنها قليلة الأخطاء.

أما النسخة الموجودة في قسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104 فهي أيضاً تتكون من 78 صفحة، من 1 ظ إلى 78 ظ، وتحتوي كل صفحة على 17 سطراً،

ومقاسها: 21×14 (9 × 15,5) سم، وخطها نسخ، ولكن الناسخ صالح بن علي قد وقع في أخطاء لغوية وإملائية، وقد فرغ من النسخ في يوم 7 شعبان لسنة (1740/1153).

منهج التحقيق:

وقد حاولت في تحقيق هذا الكتاب أن أسلك الطريق التالي:

- أن اخترت نسخة «لا له لي» كأصل للأسباب التي بينها سابقاً.
- أشرت إلى الفروق الموجودة بين النسختين في الحواشي.
- قمت بتثبيت أرقام لوحات الأصل في الهوامش، ووضعت أرقام لوحات نسخة «رشيد أفندي» في الحواشي تسهيلاً للمراجعة.
- التزمت بقواعد الإملاء السائدة في يومنا هذا، بصرف النظر عما في الأصل، مدلاً على الفروق الإملائية وأخطائها في الحواشي.
- قمت بشرح الكلمات الغريبة اعتماداً على كتب اللغة والغريب.
- ذكرت أرقام الآيات القرآنية في الهوامش وفي قسم الفهارس.
- استخرجت الأحاديث الشريفة التي أشار إليها المؤلف من كتب السنة النبوية المعتمد بها.
- قمت بتبيين مصادر الآراء ومنابع الروايات ونسبتها إلى أسبق قائلها على قدر الإمكان.
- قمت بالتعريف بالأعلام الواردة في النص وفق مصادر تراجم المعاجم.
- قمت بالإشارة إلى الحروف المحذوفة بسبب الوزن الشعري بين الحواشي، أما الحروف المحذوفة بسبب القافية الشعرية فقد وضعتها في آخر الكتاب.
- كما قمت في الحواشي بذكر التعليقات والملاحظات الموجودة في هوامش الصفحات التي في الأصل.
- قمت بوضع فهرس مختلفة في آخر الكتاب للأحاديث الشريفة والأعلام،

والأماكن والبلدان، والكتب الواردة في النص، وللفرق والطوائف والجماعات،
وللمراجع والموضوعات.

– كما أنني استعملت الرموز التالية في حواشي الكتاب:

الأصل: نسخة لاله لي.

ر: نسخة رشيد أفندي.

ص: صفحة.

ص: إشارة للوصل.

و: الوجه الأول للورقة.

ظ: الوجه الثاني للورقة.

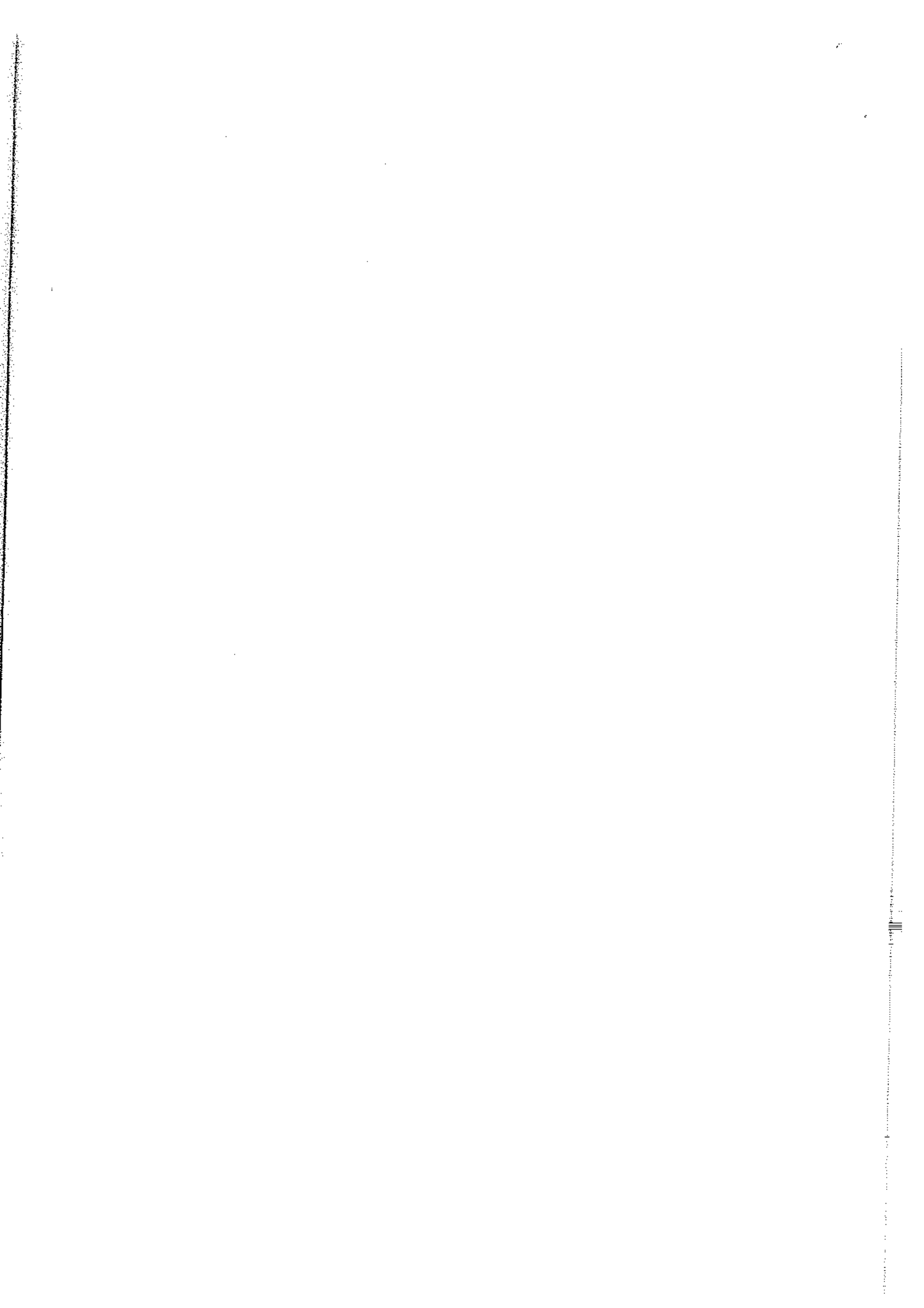
و: الورقة.

وفي الختام فإنني أسأل الله جلّ وعلا أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه
الكريم، وينفع بهذا الكتاب كلّ من يقرأه أو ينظر فيه.

وما توفيقي إلا بالله، وهو ولي التوفيق...

د. سليمان ملا إبراهيم أوغلو

إستانبول



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
 وقال سيدنا القاضي الفقيه الامام امير العالم العامل الاوحد
 الصمد الكبير الفاضل الجبر العلامة الكامل المحقق المفيد علم العلماء
 اوحد الفضل تاج العلماء فخر الخطباء ناصر الدين مفتي المسلمين لسان
 المنظرين سيف الله الامير شمس الشريعة محيي السنه بقيه السلف
 الصالح ابو العباس محمد بن القاضي الاجل الفقيه المحدث الثقة
 الامين وحميد الدين محمد بن ابي علي محمد المالكى رضى الله عنه وارضاه

وجعلنا له ثنواة

تفسير غريب فالحمد للكتاب

الحمد لله على الكمال والشكر لله على الافعال
 وربنا ما كنا والسبب بملككم مملوح محمد
 والعالمون المحدثات جمع غلامه يعرف منها المهرج
 وقيل ما العالم غير العالم من ملك وحده واذهب
 قال بسم الخلق يا ابن حمران لا تدينك من الناس
 والسيوف منعم طيبهم بعت سيد اورك اليه
 يهود معصوب عليهم حنما وفضل سائر النصارى جزما

وقيل لفظ الناس معطوف على كلمة الوسواس فيها نقلاً
 والحدود إذ ذال من الوسواس ثم يعود من يشرار الناس
 عاد من الجنة والانس معا اغاذنا الله ومن قد سمعنا
 في الكائنات والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد
 وجبرته مطغنة وعلى الله وحجده كما ووافق ذلك لاربعة عشر بقية من
 من شهر جادى الحرام سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة النبوية
 لفظ المعبد للبقية الزمان من على غير اللسان اللسان
 تعلم له كل اللبم والمناجاة والحجيج للمسلمين
 وررقه العلم والعلماء انما ما ثبتا فلهذا وبالاجاب حذبا
 مع الله على سيدنا كما ولا يحسن ما سلمت لينا

ملقته تقال له اصل المؤلف
 حذفا لغيره وهم والله اعلم
 في غير الكتب العربية
 رداً على من



صورة الصفحة الأخيرة من نسخة لاله لي، تحت رقم 246

وَالْجَنَّةُ الْمَجْنُوقَةُ وَالْقَطْرُ النَّاسِرُ	قِيلَ بِعَمِّ الْكَلِّ فِي الْوَسْوَسِ
وَقِيلَ لَفْظُ النَّاسِرِ سَعَطُوقٌ عَلَى	كَلِمَةِ الْوَسْوَسِ فِيمَا نَقَلَا
فَأَلْعَوْدُ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْوَسْوَسِ	ثُمَّ يَعُودُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى النَّاسِرِ

عَاذَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِرْمَعَا

أَعَاذَنَا اللَّهُ وَمَنْ قَدَّ سَمِعَا

تمت بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المحتجج
 إلى العناية ربه اللطيف الحاج صالح بن علي غفر الله تعالى لهما
 ذنوبهما وستر عيوبهما واسكنهما في دار الجنان بعد ما رآه
 العشاء في ليلة السابع من شهر شعبان لسنة ثلث وخمسين
 والفت من هجرة من يأخذ العفو ويامر بالعرف عليه افضل
 الصلوات واكمل التحيات واد في التسليما

١٥٣
 هـ



ابن المُنِير

أ - حياته:

1 - اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

اسمه ونسبه: هو الشيخ العلامة الخطيب القاضي أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجريري الجذامي الإسكندراني المالكي⁽¹⁾. لقبه: ناصر الدين، وكنيته: أبو العباس بن أبي علي⁽²⁾.

2 - مولده:

ولد رحمه الله في عائلة ذات نسب في يوم 3 ذي القعدة عام 620 هـ/ 1223 م⁽³⁾. ولم ترد في المصادر التي بين يدي أي معلومات بخصوص مكان مولده.

3 - نشأته وأسرته:

قضى ابن المنير حياته في مدينة الإسكندرية التي كانت تعد واحدة من أشهر المراكز العلمية خلال العصر الذي عاش فيه ودرس فيها. وقد عاش ونشأ في محيط علمي واسع ونال شهرة كعالم كبير. هذا إلى جانب أنه ينسب إلى سلالة العلماء المشهورين في ذلك الوقت.

(1) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبي 149/1، ومراة الجنان لليافعي 198/4، والديباج المذهب لابن فرحون، ص 71 وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، وحسن المحاضرة للسيوطي 361/1، وشذرات الذهب لابن العماد 381/5.

(2) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1.

(3) انظر بغية الوعاة للسيوطي 384/1.

وهو سبط الصاحب نجيب الدين أحمد بن فارس، فالشيخ كمال الدين ابن فارس شيخ القراء خاله (1).

قال ابن قريش (2) وخرجت له مشيخته وقرأتها عليه. وفيه يقول:

لقد سئمت حياتي اليوم لولاً مباحث ساكن الإسكندريه
كأحمد سبط أحمد حين يأتي بكل غريبة كالعبقريه
تذكرني مباحثه زماناً وإخواناً لقيتهم سريه
زماناً كان لا يباري فيه مدرسنا وتغبطنا البريه
مضوا فكأنهم إما منام وإما صبحه أضحت عشيه (3)

أما والده محمد بن منصور (656 هـ/ 1258 م) فكان يعد واحداً من علماء عصره (4).

وأخوه زين الدين علي (699 هـ/ 1299 م) كان قاضي الإسكندرية بعده. قرأ على ابن عمرو ابن الحاجب (646 هـ/ 1248 م) وغيره، وكان بعض الفضلاء يفضله على أخيه ابن المنير، وإن كان هو أشهر منه، وله شرح عظيم على البخاري (5).

ويذكر أن عبد الواحد بن شرف الدين ابن أخي ابن المنير كان رجلاً فاضلاً أديباً وألف تفسيراً في عشرة مجلدات، وكان قاضي القضاة في الإسكندرية (6).

4 - أساتذته:

قد تفقه ابن المنير بجماعة اختص منهم بالإمام العلامة جمال الدين

(1) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(2) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي المصري، تاج الدين أبو الطاهر، كان ذا معرفة وفهم، مات سنة 694 هـ. (ذيل تذكرة الحفاظ، ص 83).

(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72، وطبقات المفسرين للداودي 89/1.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(5) حسن المحاضرة للسيوطي 317/1.

(6) المصدر نفسه 459/1.

أبي عمرو بن المحاجب وتفنن به (1).

وسمع الحديث من أبيه محمد بن منصور ومن ابن رواج (2) ومن أبي بحر عبد الوهاب بن رواج بن أسلم الطوسي (3) الذي لم يذكر تاريخ وفاته.

5 - منزلته العلمية:

بعدما طلب العلم وتلقاه من كبار علماء مصر فقد كان إماماً بارعاً في: الفقه، ورسخ فيه وله اليد الطولى في علم النظر، وعلم البلاغة والإنشاء. وكان متبحراً في العلوم موفقاً فيها. له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات (4).

قال الشيخ الفقيه الإمام عز الدين بن عبد السلام (678 هـ / 1279 م): «الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها: ابن المنير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد (702 هـ / 1302 م) بقوص» (5).

6 - مناصبه الإدارية:

ولى القضاء نيابة عن القاضي ابن التنسي في سنة إحدى وخمسين وستمائة ثم ولى القضاء استقلالاً وخطابتها في سنة اثنتين وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولى ثم عزل (6).

7 - تلامذته:

وذكر (7) أن ابن المنير قد درّس بعدة مدارس، وفي أثناء ذلك استفاد منه أعداد كبيرة من التلامذة إلا أن المصادر لم تذكر سوى تلميذه من بين هؤلاء. وإن ابن أخيه عبد الوهاب بن شرف الدين ابن المنير (736 هـ / 1235 م) كان واحداً

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72.

(2) هو: المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظاهر بن علي الإسكندراني المالكي، مات سنة 648 هـ. (حسن المحاضرة 1/378).

(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.

(4) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.

(5) فوات الوفيات لابن شاعر الكتبي 1/149.

(6) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.

(7) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

منهما. أما الآخر فهو المفسر الشهير أبو حيان محمد بن يوسف (745 هـ/ 1344 م) صاحب التفسير المسمى «البحر المحيط»⁽¹⁾.

8 - أقواله وشعره:

وكتب إلى الوزير الفائزي:

إذا اعتلّ الزمان فمنك يرجو بنو الأيام عاقبة الشفاء
وإن ينزل بساحتهم قضاءً فأنت اللطفُ في ذاك القضاء

وقال في من نازعه الحكم:

قل لمن يتغي المناصب بالجهل تنحى عنها لمن هو أعلم
إن تكن في ربيع وليت يوماً فعليك القضاء أمس محرم

وكتب إلى قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان (681 هـ/ 1282 م) مؤلف كتاب «وفيات الأعيان»:

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس الدين قاضي القضاة حاشا وكلاً
تلك مهما علت محلاً ثنت ظللاً وهذا مهما علا زاد ظللاً

وفي ناصر الدين ابن المنير يقول أبو الحسين الجزار:

قد اعتبرتُ البرايا فتوةً وفتاوى
فمنهم من يساوي شيئاً ومن لا مساوى
هم كالدراهم فيها محاسن ومساوى
من لم يكن ناصرياً فإنه عكاوى⁽²⁾

9 - وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والتدريس حتى كان واحداً من العلماء الثلاثة

(1) بغية الوعاة للسيوطي 280/1، وهدية العارفين للبغدادي 152/2.

(2) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 128/8 - 129، وفوات الوفيات لابن شاعر الكتبي 149/1، والنجوم الزاهرة للاتابكي 361/7.

الفضلاء⁽¹⁾ لمصر في عصره. توفي رحمه الله بالشعر⁽²⁾ ليلة الخميس مستهل شهر ربيع الأول⁽³⁾ أو ربيع الآخر⁽⁴⁾ سنة 683 هـ/1284 م ودفن عند تربة والده عند الجامع المغربي⁽⁵⁾. وقيل: إنه قتل مسموماً⁽⁶⁾.

ب - آثاره:

ألف ابن المنير العديد من الكتب، إلا أن القليل النادر من تلك الآثار هو الذي وصل إلينا. أما الكتب الأخرى للمؤلف فقد ورد ذكرها أو ذكر أسمائها فقط في المصادر.

والآن أقوم بتقديم المعلومات التي تتعلق بآثار المؤلف على النحو التالي:

1 - البحر الكبير في بحث التفسير:

كما يتضح من الاسم فهو تفسير كبير واعترض عليه في هذه التسمية بأن البحر الكبير مالح، وأجاب عن ذلك بأنه محل العجائب والدر⁽⁷⁾.

ويقول الصفدي (764 هـ/1362 م) في كتابه المسمى «الوافي بالوفيات» أن هذا التفسير تفسير نفيس⁽⁸⁾، كما أن الزركشي (794 هـ/1391 م) قد لجأ إلى النقل من هذا التفسير في سياق إيضاحه للموضوعات المختلفة في كتابه المسمى

(1) أجمع المالكية والشافعية على أن أفضل عصرهم بالديار المصرية ثلاثة: القرافي العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن؛ 684 هـ/1285 م، وناصر الدين ابن المنير وابن دقيق العيد (حسن المحاضرة 316/1).

(2) الشعر: هو اسم مكان قريب من الإسكندرية (معجم البلدان لياقوت 16/3).

(3) النجوم الزاهرة للأتابكي 361/7.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(5) ويذكر أن هذا الجامع لا يزال موجوداً، ويعرف بجامع المنير وبه قبره (النجوم الزاهرة للأتابكي 361/7).

(6) بغية الوعاة للسيوطي 384/1، وطبقات المفسرين للداودي 91/1.

(7) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

(8) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

«البرهان»⁽¹⁾. وقد وردت المعلومات التالية والمتعلقة بهذا الكتاب في فهرس «المكتبة الخديوية» بالقاهرة: «الموجود منه الجزء الثالث، أوله: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) من سورة البقرة ينتهي إلى آخر سورة آل عمران، مكتوب بقلم عادي، أوراقه: 158»⁽²⁾.

2 - تحرير التنزيه وتحذير التشبيه:

إن هذا الكتاب غير واضح الموضوع الذي يدور حوله، سوى أنه قد ذكر من جانب بروكلمان⁽³⁾. وإذا نظر إلى الاسم فإنه يمكن القول بأنه كتاب يدور حول «الكلام».

3 - مختصر التهذيب للبعوي:

وهو مختصر كتاب الإمام حسين بن مسعود البعوي (516 هـ/ 1122 م) والمتعلق بالفقه⁽⁴⁾. ولعله من الكتب التي فقدت.

4 - ديوان خطب:

من المعروف أن ابن المنير كان واحداً من خطباء الإسكندرية. من المؤكد أن ما كتبه في الخطابة قد جمعه في هذا الكتاب. وهو مشهور بديع ويسمى «عقود الجواهر على أجياد المنابر»⁽⁵⁾. وهذا الديوان لم يكن بالإمكان الحصول عليه.

5 - أسرار الأسرار:

مع أن ذكره قد ورد في بعض المصادر⁽⁶⁾ إلا أنه لم تذكر أي معلومات متعلقة بماهيته ووجوده.

6 - الضياء المتلألئ في تعيب الإحياء للغزالي:

(1) البرهان للزركشي 86/1، 267، 442، 57/2، 58، 16/3، 278، 279.

(2) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية 130/1.

(3) بروكلمان، Suppl. 738/1.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 517/1.

(5) طبقات المفسرين للداودي 90/1.

(6) حسن المحاضرة للسيوطي 316/1، وهدية العارفين للبغدادى 99/1.

ذكره بروكلمان⁽¹⁾، والإمام السيوطي يقول في تأليف هذا الكتاب: «أراد أن يصنف في الرد على الإحياء فخاصته أمه، وقالت له: فرغت من مضاربة الأحياء، وشرعت في مضاربة الأموات! فتركه⁽²⁾».

وهو من آثار المؤلف التي لم يتمكن من الوصول إليها.

7 - تفسير حديث الإسراء:

وهو في مجلد واحد، وقام المؤلف بتأليفه على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف⁽³⁾، ولم أفق عليه.

8 - الاقتفاء في فضائل المصطفى - ﷺ -:

وقد وردت المعلومات الآتية لهذا الكتاب في كشف الظنون «عارض به الشفاء [للقاضى عياض (544 هـ/ 1149 م)] ورتب على قسمين: الأول في فضائله، والثاني في سيره وبسط قصة المعراج بسطاً في أربعة أبواب، وفيه فوائد كثيرة»⁽⁴⁾. وهذا الكتاب أيضاً من الكتب التي لم أجد لها.

9 - مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور القباري:

هذا الكتاب عبارة عن مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور بن يحيى المالكي الإسكندري (562 هـ/ 1166 م) المعروف بـ «القباري» أحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحري⁽⁵⁾. ولعله من الكتب المفقودة.

10 - مناسبات تراجم البخاري:

وهو يتحدث عن المناسبة بين ترجمة الباب في الصحيح مع الأحاديث الواردة فيه، وقد طبع تحت عنوان: «الكواكب الدراريء في مناسبات تراجم البخاري».

11 - الانتصاف من الكشاف:

(1) بروكلمان، 738/1 Suppl. 748.

(2) بغية الوعاة للسيوطي 384/1.

(3) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 136/1.

(5) حسن المحاضرة للسيوطي 248/1.

إن هذا الكتاب هو عبارة عن نقد وردّ للآراء المعتزلية التي وردت في تفسير «الكشاف»، وهو من المؤلفات الأولى للمؤلف، وألفه ابن المنير في عنفوان الشبيبة وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا شيخ الشيخ شهاب الدين القرافي وغيره من العلماء⁽¹⁾. وهو مطبوع ومتداول.

12 - التيسير العجيب في تفسير الغريب:
وهو الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه.

(1) اللدياج المذهب لابن فرحون، ص 73.

التيسير العجيب في تفسير الغريب

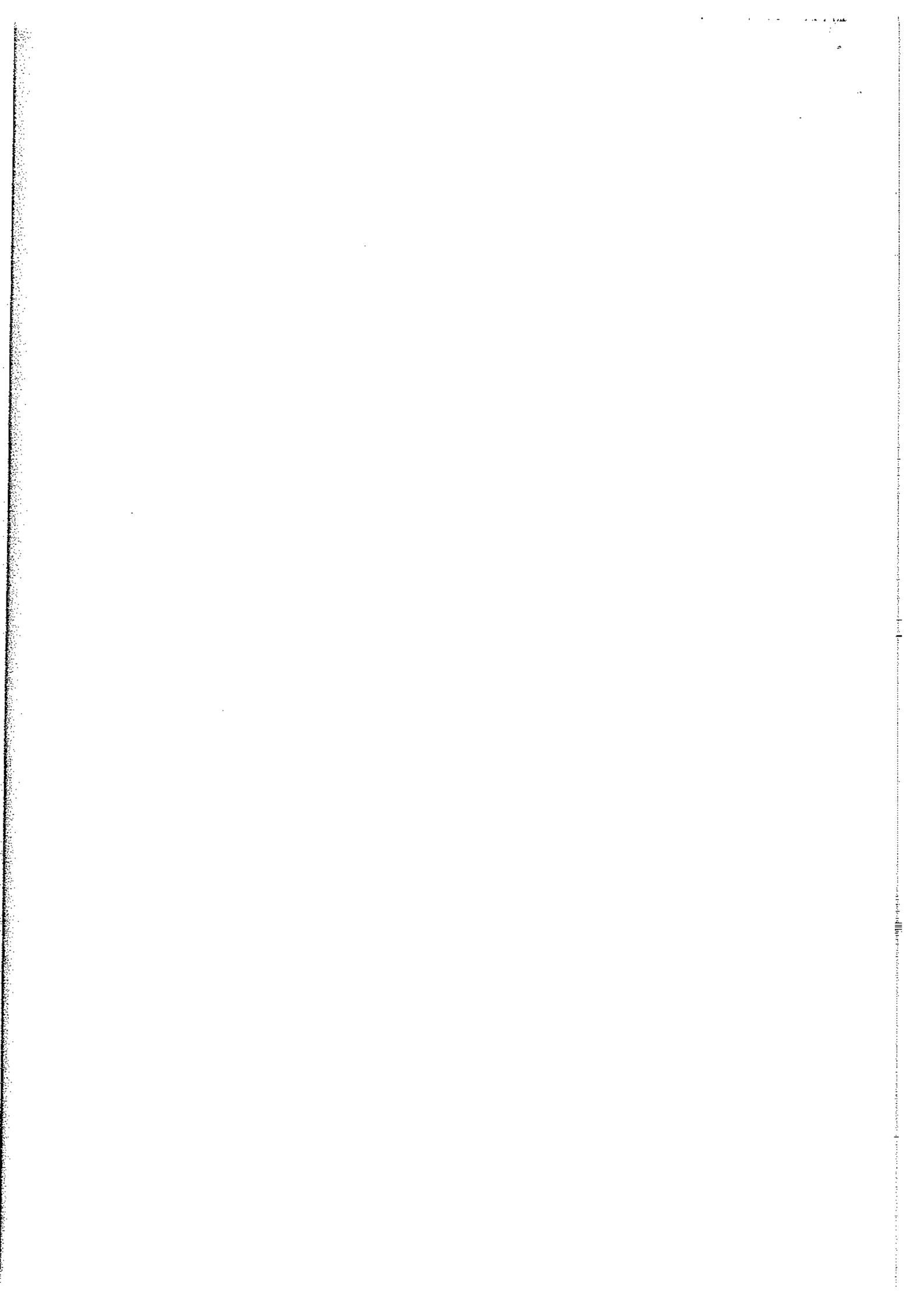
تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنير

المتوفى سنة 683 هـ / 1284 م

تحقيق

سليمان ملا إبراهيم أوغلو



بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا القاضي الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد⁽¹⁾ الصدر الكبير
الفاضل الحبر العلامة الكامل المحقق المفيد علم⁽²⁾ العلماء أوجد الفضلاء، تاج
البلغاء، فخر الخطباء، ناصر الدين، مفتي المسلمين، لسان المتكلمين، سيف
المناظرين، شمس الشريعة، محيي السنة، بقية السلف الصالح، أبو العباس
أحمد بن⁽³⁾ القاضي الأجل الفقيه المحدث الثقة الأمين وجيه الدين أبي المعالي
محمد المالكي رضي الله تعالى⁽⁴⁾ عنه* وأرضاه وجعل الجنة مثواه*⁽⁵⁾.

(1) [ر 1 ظ].

(2) في ر: ملك.

(3) في ر: بإضافة المولى قبل «القاضي».

(4) تعالى، ساقطة من الأصل.

(5) ما بين العلامتين ساقط من ر.

.....

تفسير غريب سورة الفاتحة (1)

[رقم الآية]

والشكرُ لله على الإفضال	2 «الْحَمْدُ لِلَّهِ» على الكمالِ
بملكه مُمدَّحٌ مُمجَّد	«وَرَبُّنَا» مالكنَا والسَّيِّدُ
علامة يُعرَف منها المبدع	«وَالْعَالَمُونَ» المُحدثات جُمعُ
من ملك وجنة وأدمي ⁽³⁾	وقيل ⁽²⁾ ما العالمِ غيرَ العالمِ
لأنه وُصف عظيم الشأن	3 ولم يُسمَّ الخلقُ «بِالرَّحْمَنِ»
بيعت سيّد الوَرَى ⁽⁴⁾ إليهم	7 والمسلمون «مُنْعَمٌ عَلَيْهِمْ»
«وَضَلَّ» سائر النصارى جَزَمَا	يهود «مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ» حَتَمَا

(1) في الأصل: فاتحة الكتاب، وفي هامش الأصل: سورة الفاتحة.
(2) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ص 38، وغريب القرآن للسجستاني، ص 168، والمفردات للراغب، ص 344.
(3) وأدمي، بدون تشديد لضرورة الوزن، وسوف لا ننبّه على ذلك في ما يلي.
(4) الوري: الخلق. راجع لسان العرب - (ورى) 390/15.

تفسير غريب سورة البقرة

[رقم الآية]

- | | | |
|----|---|--|
| 1 | الأحرفُ التي أوائلُ الشُّورِ | أسماءُ أعلامٍ بهنَّ تشتهرُ ⁽¹⁾ [و2] |
| | أو قَسَمٌ أظهرُ فيها ⁽²⁾ الشرفاً ⁽³⁾ | إذ الكلامُ الحقُّ منها ائتلفا |
| | أو هي من أسمائه جَلَّ اسمه | مأخوذةٌ أخذاً يَلُوحُ فهمُه |
| | كالكافِ من كافٍ وهاءٍ من هاءِ | وصادقٍ مأخوذةٌ منه الصاد ⁽⁴⁾ |
| 3 | معنى «يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» يُوفُونَ | حقوقها من واجبٍ ومسنونٍ |
| 7 | «وَالْخَيْمِ» طَبَعٌ «وَالْغِشَاوَةِ» الْغِطَا ⁽⁵⁾ | وذو الضَّلَالِ فِي ظَلَامٍ خَبَطَا |
| 9 | «يُخَادِعُونَ اللَّهَ» أَي يَطْوُونَا | عَنْ خَلَقِهِ الْغَدْرُ الَّذِي يَنْوُونَا |
| | كَذَاكَ أَخْفَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَسَتَرَ | مَالَهُمْ إِلَى الْعَذَابِ الْمُدْخَرِ |
| 10 | «وَالْمَرَضِ» النِّفَاقِ فِي الضَّمَائِرِ | فَهِيَ إِذَا ضَعِيفَةُ الْمَرَائِرِ ⁽⁶⁾ |

(1) [ر 2 و].

(2) في هامش الأصل: قوله: «أظهر فيها» يريد الحروف، ويجوز «فيه» ويريد القسم، واعلم.

(3) الشرفا، بآلف، وهكذا وردت بعض الكلمات في الأواخر.

(4) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 1/66 - 73، وغريب القرآن للسجستاني،

ص 3، والكشاف 1/8 - 12، ومفاتيح الغيب 1/461 - 164، والقرطبي 1/154 - 155. في

هامش الأصل: إشارة إلى أن هذا البيت ليس من الرجز.

(5) الغطا: بسقوط الهمزة من آخرها للقافية، وهكذا ترد الكلمات في بعض الآيات، وسوف ننبه

على ذلك في الأخير.

(6) في الأصل: المراير: بالياء، وهكذا كلما وردت في النص كلمة مثل الضماير، والقيام،

والطابع، وغيرها غيرنا شكل نسخها دون التنبيه عليها. المرائر، جمع مريرة، وهي: العزيمة

وعزة النفس. راجع تاج العروس - (مرر) 14/109.

- 13 «وَالسُّفَهَاءُ» عَنُوا الْجُهَّالَ عَدُوا الرِّشَادَ مِنْهُمْ ضَلَالًا
- 14 معنى «شَيَاطِينِهِمْ» سَادَتِهِمْ اعْتَذَرُوا جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِمْ
- 17 «إِسْتَوْقَدَ النَّارَ» بِمَعْنَى أَوْقَدَا أَوْ طَلَبَ النَّارَ بِأَنْ تَوْقَدَا (1)
- 19 «كَصَيَّبٍ» أَي مِثْلَ أَهْلِ صَيَّبٍ وَصَيَّبٌ صَائِبٌ مَاءِ الشُّحْبِ
- «وَالرَّعْدُ» قِيلَ (2) الْمَلِكُ السَّوَاقُ لِلشُّحْبِ وَالْبَرْقُ لَهُ مِخْرَاقٌ
- 22 معنى «الْفِرَاشِ» ههنا (3) الْمِهَادُ وَمَوْضِعُ اسْتِوَائِهَا يَرَادُ
- وَسُقِفَتِ (4) بِقُبَّةِ السَّمَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ «بِالْبِنَاءِ»
- 24 وَقِيلَ (5) فِي «الْحِجَارَةِ» الْكَبِيرَةُ أَوْ وَثْنٌ وَتَلَكُمُ الطَّاعُوتُ [ظ2]
- 25 «تَشَابُهُ» الثَّمَارِ فِي الْجِنَانِ تَشَابُهُ فِي الشَّكْلِ وَالْأَلْوَانِ
- فَهِيَ إِذَا فِي شَكْلِهَا تَتَّفَقُ وَفِي مَذَاقِ طَعْمِهَا تَفْتَرِقُ
- وَقِيلَ (6) بَلْ تَشَابَهَتْ فِي الثُّبُلِ وَافْتَرَقَتْ فِي طَعْمِهَا وَالشَّكْلِ
- وَقِيلَ (7) مَحْمُولٌ عَلَى الْمِمَائِلَةِ لِثَمَرِ الدُّنْيَا مَعَ الْمِفَاضِلَةِ
- 34 معنى «اسْجُدُوا لِآدَمَ» (8) أَي انْحَنُوا كَانَتْ تَحِيَّةً إِذَا تُسْتَحْسَنُ
- 35 «وَرَزَعْدًا» مَوْسَعًا مِيسَّرًا لَيْسَ مَقْدَرًا وَلَا مَقْتَرًا

(1) ر 2 ظ.

(2) وهو قول ابن عباس، ومجاهد كما في تفسير الطبري 115/1، والقرطبي 217/1.

(3) في الأصل: ها هنا، وهكذا كلما وردت في النص غيرنا شكلها دون التنبيه عليها.

(4) وسقفت: أي الأرض.

(5) راجع تفسير الطبري 129/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 11 ظ، ولكن الزمخشري ينكر ذلك،

والقول الصحيح عنده هي وثن. انظر الكشاف 36/1.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 44.

(7) انظر تفسير الطبري 134/1.

(8) لآدم، بالتنوين لضرورة الوزن.

هيئات يُفدى كافر قد خَلدا	45، 48 «وَالصَّبْرُ» للصوم (1) «وَعَذْلٌ» أي فِدَا
وأصله في الوضع يَطْلُبُونَكُمْ	49 معنى «يَسْؤُمُونَكُمْ» يُولُونَكُمْ
«نِسَاءُكُمْ» (2) بناتكم يقونا	معنى «وَيَسْتَخِيُونَ» يَسْتَبِقُونَ
[عن كلِّ حيٍّ يَحْمِلُ الْجَنِينَا] (4)	وقيل (3) بل أراد يكشفوننا
بمقتضى هذا ولا تُحوّل	فلفظة النساء لا تُؤوّل
بريتكم سقيمكم لا يَأْتَل (5)	54 «وَفَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» لِيَقْتُلِ
«فَبَدَّلُوا الْقَوْلَ» وقالوا حنطة	58، 59 «وَحِطَّةٌ» حَطَّ الذنوب حِطَّةٌ
جنس الفساد كله وأبشع	60 «تَعَثُّوا» من العثي وذاك أَشْنَعُ
أدرکہم منه (6) مَلال السَّام	61 و «وَاحِدٍ» أي دائم مُلتزم
وقيل (8) فيه الحِمص المعلوم	«وَفُومِهَا» الحُبْزُ وقيل (7) الثُّومُ
أو التي تُعهد وهو الواقع (9) [و3]	«وَمِصْرًا» المراد مِصْرُ شَائِعُ
إن آمنوا بك فقد حازوا الرِّضَا	62 «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» بمن مَضَى
عن كلِّ دين قبلهم قد سَبَقَا	«وَالصَّابِغِينَ» الخارجين مطلقاً

- (1) سُمِّي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح، وشهرُ الصبر: شهر الصوم. راجع لسان العرب - (صبر) 4/439.
- (2) في الأصل: نَسَأكم، وأحياناً تأتي الهمزة بهذا الشكل، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.
- (3) راجع تفسير الطبري 1/209، والبحر المحيط لأبي حيان 1/194.
- (4) في الأصل: كلِّ حيٍّ يحتمل الجنينا، لعل الخطأ من الناسخ ولا يستقيم الوزن بهذا الشكل.
- (5) في الأصل: لا يَأْتَلِي. [ر 3 و].
- (6) منه: أي من طعام واحد.
- (7) انظر معاني القرآن للفراء 1/41، وغريب القرآن للسجستاني، ص 191.
- (8) وهي لغة شامية كما في القرطبي 1/426.
- (9) انظر لاختلاف الآراء في «مصر» تفسير الطبري 1/238 - 239.

- وقيل (1) للافلاك يعبدونا
68 «الْفَارِضُ» المُسِنَّةُ الكَبِيرَةُ
أما «عَوَانُ» فالمراد نَصَفُ
69 «صَفْرَاءُ» بالظاهر أو سوداءُ
71 «وَلَا ذُلُولٌ» هي لم تُذَلَّلِ
وقيل (3) بل من شأنها تُثِيرُ
«لَأَشِيَّةٌ» لا لون فيها غير ما
ف قيل (4) حتى ظلفها وقرنها
72 معنى «تَدَارَأْتُمْ» تدافعتم وما
73 «بِبَعْضِهَا» قيل (5) أي اللسان
74 وقيل (8) كُلُّ حَجَرٍ إِذَا هَبَطَ
76 «إِذَا لَقُوا» الضميرُ للمنافقِ
76 «وَإِنْ خَلَا» المنافقون حَذَرُوا
خَشِيَّةً «أَنْ يُحَاجَّجُوا» في الآخرة
77 معنى «يُسِرُّونَ» أي الكفرانَا
78 وَسُمِّيَ «الْأُمِّيُّ» من لا يكتبُ
- وقيل (2) بل للشمس يسجدونا
«وَالْبِكْرُ» بعدُ لم تلد صغيرة
أي وَسَطُ فِي سِنِّهَا لَا طَرْفُ
«وَفَاقِعٌ» وناصح سواء
بالحَرِثِ والسَّقِي وَلَمْ تُسْتَعْمَلِ
لكنها في السقي لا تدور
شَمَلِ جِلْدِهَا مَعًا وَعَمَّمَا
كجِلْدِهَا لم يَخْرُجَا عن لونها
أَقْرَمَ مَنْ قَتَلَهُ تَأْتِمَا
وقيل (6) غيرُه من الأركان (7)
فإنما «مِنْ خَشِيَّةِ اللَّهِ» سَقَطَ
حين يلاقِي للمُحَقِّ الصادقِ
مَنْ بصفات المصطفى يُخْبِرُ
بأنهم كانوا على المكابرة
«وَيُعْلِنُونَ» الحقَّ والإيمانًا [3ظ]
كَأَنَّهُ لِأَمِّهِ يَنْتَسِبُ

(1) راجع مفاتيح الغيب 381/1.

(2) وهو قول قتادة كما في مفاتيح الغيب 381/1.

(3) كذا في القرطبي 453/1.

(4) انظر معاني القرآن للفراء 48/1، وتفسير الطبري 267/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 147.

(5) راجع الكشاف 53/1.

(6) راجع الكشاف 53/1.

(7) [ر 3 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 276/1.

أو كاذب مُقَدَّرٌ يُزَوَّرُ (1)	«أُمْنِيَّةٌ» تِسْلَاوَةٌ تُقَدَّرُ
وهو المراد ههنا والمقصد	«وَالظَّنُّ» أَصْلٌ وَضَعَهُ التَّرْدُدُ (2)
«أَحَاطَ» أَي مَنَعَ مَن نَجَاة	81 «سَيِّئَةٌ» شِرْكَاءَ إِلَى المَمَاتِ
وَحَقُّهَا فِي كُلِّ مَلَّةٍ وَجِب	83 يَرِيدُ «بِالْقُرْبَى» قَرَابَةَ النِّسْبِ
مَنْ غَيْرَ تَحْرِيفٍ وَلَا تَبْدِيلِ	«حُسْنًا» يَرِيدُ صِفَةَ الرِّسُولِ
لِقَوْلِهِ «دِيَارِهِمْ» (3) تَفْهَمُهُ	85 لَفْظٌ «وَإِنْ يَأْتُواكُمْ» قَدَّمَهُ
وَالْقَلْبُ يُسْتَحَلَى كَالِاتِّسَاقِ	فَإِنَّهُ (4) بَقِيَّةَ المِيثَاقِ
أَي حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المِصْطَفَى	88 «غُلْفٌ» (5) عَلَى وَجْهِ جَمَاعٍ أَغْلَفَا
ادْعَاوِ العِلْمِ بِغَيْرِ فَهْمِ	أَوْ غُلُفٌ أَوْ عِيَّةٌ لِلْعِلْمِ (6)
فحِينَ جَاءَ نَكَصُوا لِلْعَقَبِ	89 «وَاسْتَفْتَحُوا» يَسْتَنْصِرُونَ بِالنَّبِيِّ
وهو المراد ههنا إجماعاً (7)	90 وَيُطَلَّقُ «اشْتَرَى» بِمَعْنَى بَاعَا
أَي رَجَعُوا بِالسُّوءِ إِذَا سَاءُوا	«بَغِيًّا» يَرِيدُ حَسَدًا «وَبَاؤًا»
سَبَّوْا بِهَا وَخُبُّهُمْ شَدِيدٌ	104 «وَرَاعِنَا» أَحْفَظْ لِكِنِ اليَهُودِ
لِأَنَّهَا فِي وَضْعِهِمْ مُذَمَّمَةٌ	104 اغْتَنَمُوهَا فَرِصَةً فِي الكَلِمَةِ
يُنَوِّنُونَ رَاعِنًا بِمَعْنَى أَرَعْنَا (8)	وَأَطْلَقُوهُ لُعِنُوا مُنَوِّنًا

(1) راجع معاني القرآن للفراء 49/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 23 و، والكشاف 55/1.

(2) كذا في تفسير الطبري 285/1، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص 1566.

(3) في الأصل: دياركم.

(4) الميثاق: هو ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ...﴾، سورة البقرة: 84.

(5) قرأ الجمهور «غلف» بإسكان اللام، وقرأ قوم منهم الحسن، وابن محيظ بضمها. راجع تفسير

الطبري 306/1، وزاد المصير لابن الجوزي 113/1.

(6) غُلْفٌ: جمع غِلاف كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 58، والمفردات، ص 364.

(7) [ر 4 و].

(8) راعينا: من راعيت إذا لم تُنَوِّنْ، ومن نَوَّن جعلها كلمة نُهوا عنها، [وهي بمعنى: أحقق] =

بتركها فتلك لا تُغَيَّرُ [40]

تأخيرها⁽²⁾ كما ذكرتُ أولاً

وقيل⁽³⁾ بل أكثرَ منها يُسْرَا

وامحوا كأن لم تلج القلوبا

وقدروا الذنوب نسيأ وافرضوا

وأخذهم بما مضى وما غير

هدد من منعه تعديا

إذ منعوا منها النبي وصحبه

بالذكر لله كما قد أمرا

وحسبها لكافرين خزية

ويتبع القتل الفظيع الذل

والقبلة التي اقتضت حكمته

ومقتضاها أنه لا يُعد⁽⁸⁾

106 «نَسَخَ» بُدِّلَ «نُسِهَا»⁽¹⁾ أي نَأْمُرُ

وإن همزت الفعل فاحمله على

معنى «بِخَيْرٍ» أي بأوفى أجراً

109 «فَاعْفُوا» بمعنى أذهبوا الذنوباً

وهكذا «اصْفَحُوا» بمعنى أعرضوا

«بِأَمْرِهِ» أي بقتال من كفر

114 «مَسَاجِدَ اللَّهِ» يريد إيليا⁽⁴⁾

وقيل⁽⁵⁾ إنما أراد الكعبة

«وَأَخْرَبُوهَا» منعوا أن تُعمراً

114 «وَالْخِزْيُ» في الدنيا يريد الجزية

وقيل⁽⁶⁾ إنما المراد القتل

115 فَتَسْمَ وَجْهَ اللَّهِ أي وجهته

ونزلت⁽⁷⁾ في المُخْطِئِءِ المجهتد

= راعيتُ: حافظت. راجع مجاز القرآن لأبي عبيدة 49/1، ونحوه في تفسير الطبري 354/1-355، ومفاتيح الغيب 454/1-455.

(1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «ننساها» بالهمزة مع فتح النون، والسين، والباقون بغير همز مع ضم النون وكسر السين. راجع التيسير للداني، ص 76.

(2) أي: ننساها، أراد مؤخرها، والنسأ في اللغة: التأخير. راجع معاني القرآن للزجاج، و 30 و، وانظر أيضاً تفسير الطبري 359/1-360، والكشاف 60/1.

(3) انظر تفسير الطبري 378/1.

(4) إيليا وإيلياء وإلياء: اسم مدينة بيت المقدس، وقد سُمي بيت المقدس إيلياء أيضاً. راجع معجم البلدان 392/1.

(5) راجع تفسير الطبري 375/1، والكشاف 62/1.

(6) انظر تفسير الطبري 378/1، والكشاف 62/1.

(7) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 25-26، ولباب النقول للسيوطي، ص 10-11.

(8) [ر 4 ظ].

أو واسع الرخصة سهل الحكم	«وَوَاسِعٌ» في الجود أو في العلم
أو ساكت أو راغب أو خاشع	116 «وَقَانِتٌ» أي قائم أو طائع
أي سنن عشر بهن قد حكم	124 «وَالْإِتِّلَاءُ» الاختبار والكلم
يجمعهن كلهن الراس ⁽¹⁾	فطرة الإسلام فمنها خمس
واستك ومضمض ثم بعد استنشق [4ظ]	قص من الشارب والرأس افرق
ثم استطابة بماء أو حجر	والخمس في البدن تقليم الظفر
والطفل بارد واغتتم ختانه ⁽²⁾	وتشف إبط وحلاق عانه
أن لا يكون ظالمًا نبي	«وَلَا يَنَالُ عَهْدِي» المعني
للحج والعمرة كل عام	125 «مَثَابَةٌ» أي مرجع الأنام
إليه والقلب به مُعلقا	125 أو لا يزال من يراه ⁽³⁾ شيقا
والحج للثواب نعم السبب	إذ ⁽⁴⁾ هو بيت للثواب مُوجب
«وَالْعَاكِفِينَ» أهله ⁽⁵⁾ والقطان	«لِلطَّائِفِينَ» الغرباء الأوطان
وأصله المذبح ثم نقل	128 «وَمُنْسَكٌ» أي حيث نقضي العملا
دعوة إبراهيم خير من وفي	129 «رَسُولًا» المراد منه المصطفى
بالصدقات طهرة المآثم	معنى «يُزَكِّيهِمْ» بأمر جازم
طهراً لهم من وضر الأصنام	أو أمره بملّة الإسلام
حين شهاداتهم للرسول ⁽⁶⁾	أو هو من تزكية المُعدّل

(1) الراس، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) ذكره الطبري نقلاً عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 394/1.

(3) في الأصل: من لا يراه، وعلى هذا لا يستقيم الوزن.

(4) في الأصل: أو.

(5) أي: أهل البلد الحرام كما في تفسير الطبري 404/1.

(6) راجع للتفصيل أيضاً الكشاف 65/1، وزاد المسير 146/1، والقرطبي 131/2. [ر 5 و].

- 130 «وَنَفْسَهُ» نصبٌ على التشبيهِ وهو لعُمري أحسنُ التوجيهِ
أو حذف الحرفِ فعَدَى الفِعْلاً
131 «أَسْلَمْتُ» أي فَوَضْتُ بالضميرِ
132 أو وصى بها بملة الإسلامِ
133 وَسُمِّي العَمَّ أبا بالتقريبِ
135 «حَنِيفاً» أي مالَ عن الأصنامِ
136 وقيل (3) «الْأَسْبَاطُ» بنو إسرائيلِ
138 «الصَّبْغَةُ» الدِّينُ أو الخِتَانُ (4)
أو قاله مقابلاً والمقصودُ
143 «وَوَسَطاً» عدلاً خياراً يشهدُ
«وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ» المرادُ
أو «كُنْتَ» مثل أنت والمعنيُّ
- وهو لعُمري أحسنُ التوجيهِ
أو ضَمَّن الفعلِ فعَدَى الأصلاً (1)
ليس كإسلام ذوي الغرورِ
وصِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ الإبرامِ
لأنَّ إسماعيلَ عَمَّ يعقوب (2) [و5]
وعَبَدَ الحَقَّ على الإسلامِ
مثل القبائل بنو إسماعيلِ
مُصْطَبَغٌ بدمه الصبيانِ
بُطْلان قولهم بماء المعمود (5)
لكم بتعديل الرِّضَا (6) محمداً
تحويلها والحذف مستجد
القبلة التي ارتضى النبي

(1) أي: إلا من سَفَه نفسه، أو إلا من سَفِه في نفسه، فحذف الجار، أو نقل الفعل عن النفس إلى ضمير «مَنْ» ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير، كما يقال: ضقت بالأمر ذرعاً، يريدون: ضاق ذرعي به. راجع معاني القرآن للفراء 79/1، والكشاف 65/1، وزاد المسير 148/1، و إملأ ما من به الرحمن للعكبري، ص 63 - 64، والقرطبي 132/2.

(2) راجع للتفصيل الكشاف 66/1.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 5، والكشاف 67/1.

(4) هي: الدين كما في تفسير ابن عباس 83/1، ومعاني القرآن للأخفش 150/1، وتفسير القرطبي 423/1 - 424، ولسان العرب - (صبغ) 438/8، وهي: الختان كما في معاني القرآن للفراء 83/1.

(5) قال الطبري: إن النصارى إذا أرادت أن تنصر أطفالهم جعلتهم في ماء لهم، تزعم أن ذلك تقديس بمنزلة الجنابة لأهل الإسلام وأنه صبغة لهم في النصرانية. راجع تفسير الطبري 423/1، ونحوه في الكشاف 67/1.

(6) في الأصل: الرضى، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.

- معنى «وَأِنْ كَانَتْ» أي التحويلة
 144 «وَالشُّطْرُ» للنحو أن النُّصْفَ فقط
 148 «وَوَجْهَةٌ» أي قبلته تُسْتَقْبَلُ
 وقيل (1) بل كُلُّ تَوَلَّى قِبَلْتَهُ
 وكان في التوراة سَمَى المصطفى
 148 فحين حُولت فصارت عددًا
 150 «إِلَّا مَقَالَ ظَالِمٍ» يُخَيَّلُ
 «وَأَلْتِمَ نِعْمَتِي» بالقبله
 ملته إبراهيم ثم قبلته
 152 «وَذَكَرْنَا لَهُ» بأن نُنِيَا
 155 «بِالْخَوْفِ» بالحرب «وَبِالْجُوعِ» المحل
 وقيل (3) بالخوف من العَلَامِ
 «وَنَقْصُ» الأموال من الزكاة
 «وَالثَّمَرَاتِ» أي بموت الأولاد
 158 وقيل (4) في «الشَّعَائِرِ» المَعَالِمِ
 «فَلَا جُنَاحَ» رفع وهم وُجِدَا
 159 «اللَّاعِنُونَ» منهم البهائم
- أو المراد القبلة الجليسة
 وكعبة المسجد منه في الوسط
 «وَاللَّهُ وَلَّاهَا» وذاك أمثل
 إما بجهل أو بعلم أثبتته
 ذا القبليتين (2) بهما تعرِّفا
 انقطعت حجة من تَرَدَّدَا
 يقول إن شأنه التبذل
 كما بدأت أي بأصل الملة
 فبهما قد استُجِيت دعوته
 «وَذَكَرْنَا لَنَا» بأن يُثِيَا [ط5]
 «وَالنَّقْصُ» بالأمراض والموت يحل
 «وَالْجُوعِ» أي في زمن الصيام
 ونقص «الأنفُسِ» من العِلَاتِ
 لأنهم من ثمرات الأَكْبَادِ
 يُعَلِّمُ فيها الفرض واللوازم
 من صنمين (5) ثم كانا عهدا
 إذ بالمعاصي تُحَبَسُ الغمائم

(1) راجع تفسير الطبري 17/2 .

(2) انظر الكشاف 70/1 .

(3) راجع زاد المسير 162/1، والقرطبي 173/2 - 174 .

(4) انظر تفسير الطبري 25/2، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142 .

(5) قال الطبري: إن أقواماً كانوا يطوفون بهما في الجاهلية... الخ، تفسير الطبري 26/2 .

- وقيل (1) مَنْ لَعَنَ غَيْرَ مُسْتَحِقِّ
 165 وقيل (2) إِنْ كَلَّ رِيحٌ صُرْفًا
 معنى «كَحِبَّ اللَّهُ» حَبَّ الْمُؤْمِنِ
 إِذْ حُبَّتْهُمْ فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ بَطُلُ
 165 أَوْ حُبَّتْهُمْ لِلْحَبِيبِ (4) مِثْلُ حُبَّتْهُمْ
 167 «أَعْمَالُهُمْ» فِي الزَّعْمِ كَانَتْ صَالِحَةً
 171 «وَمِثْلُ الْكُفَّارِ» عِنْدَ الذِّكْرِ
 أَوْ مِثْلُ السَّوَاعِظِ لِلْكَفَّارِ
 أَوْ مِثْلُ الرَّاغِبِ لِلْأَصْنَامِ
 أَوْ دَعْوَةَ الْكُفَّارِ مَا إِنْ تَنَجَّعُ
 وَالْمُقْرِبِ اسْتَعْمَلُوا «الدُّعَاءَ»
 173 «أَهْلًا» أَي مَا ذَبَحُوا لِلْأَوْثَانِ
 «وغيرَ باغٍ» أَي عَلَى الْأَتَمَّةِ
 أَوْ غَيْرِ مُشْتَبِهٍ بِخَبَثِ الْخُلُقِ
- رُدَّ عَلَى الْيَهُودِ لَعْنُهُ بِحَقِّ
 فَإِنَّمَا صُرْفٌ يَشْفَى مُدْنَفًا
 لِلَّهِ لَكِنْ حُبَّنَا لَمْ يَهِنِ
 وَحُبَّنَا لِلَّهِ حُبِّ اتِّصَلِ (3)
 لِلَّهِ حِينَ أَشْرَكُوا بِرَبِّهِمْ
 فَحَسَّرُوا لِمَا رَأَوْهَا طَالِحَةً (5)
 كَمِثْلِ الْأَنْعَامِ عِنْدَ الزُّجْرِ
 كَمِثْلِ النَّاعِقِ بِالْأَثْوَارِ
 كَمِثْلِ النَّاعِقِ بِالْأَنْعَامِ
 مِثْلُ الصَّدى مِنْ جَبَلٍ قَدْ يُسْمَعُ (6) [و6]
 وَلِلْبَعِيدِ اسْتَعْمَلُوا «النَّدَاءَ»
 أَوْ رَفَعُوا الصَّوْتَ لِغَيْرِ الرَّحْمَنِ (7)
 «وَعَادٍ» أَي عَلَى عَمُومِ الْأُمَّةِ
 وَغَيْرِ عَادٍ فَوْقَ سَدِّ الرَّمَقِ (8)

(1) وهو قول ابن مسعود كما في معالم التنزيل للبغوي 1/ 61.

(2) انظر معالم التنزيل للبغوي 1/ 62.

(3) البيت ساقط من «ر».

(4) الحببت: كل ما عبُد من دون الله. راجع لسان العرب - (حببت) 2/ 61.

(5) [ر 6 و].

(6) ذكر الطبري الآراء في ذلك فقال: أولى التأويل عندي بالآية التأويل الذي قاله ابن عباس ومن وافقه عليه، وهو معنى الآية: ومثل وعظ الكافر وواعظه كمثل الناعق بغنمه ونعيقه. راجع تفسير الطبري 2/ 47.

(7) ولمزيد من المعلومات أيضاً انظر تفسير الطبري 2/ 48.

(8) راجع تفسير الطبري 2/ 49 - 50، والكشاف 1/ 74.

أَصْبِرْهُمْ

[سورة البقرة]

[رقم الآية]

وليس صبرهم بمعنى الجلد	175 «أَصْبِرْهُمْ» أبقاهم للأبد
والمريض المُبْرِحُ «الضَّرَاءُ»	177 والشَّدة الشديدة «البَّاسَاءُ»
والصبر ثمَّ مِنْ مَرَضِي الرَّبِّ	معنى «وَحِينَ البَّاسِ» حين الحرب
«وَالصُّلْحُ» بعد موته بين الخلق	182 «وَحَافَ» أي عَلم والمَيْلُ «الجَنَفُ»
وقتَ المباشرة والملاسة	187 «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ» الملابسه
«تُدَلُّوا» بتوريك ⁽¹⁾ عن المقصود	188 «بِالبَّاطِلِ» الأخذُ مع الجُحودِ
بيذلها أكثرَ مما بَدَلُوا	وقيل ⁽²⁾ تُدَلُّوا بالرُّشا ليأكلوا
وبعدها يُدعى الهلال بالقمر	189 واسمُ «الهلالِ» لثلاث يَستمرُّ
وليس بَعْدَ شَرِّهِ مِنْ شَرِّ ⁽³⁾	191 «وَالْفِتْنَةُ» المراد قول الكُفْرِ
«وَالهَيْدِيُّ» ⁽⁴⁾ مُشْعِرٌ بنقصِ جار	196 معنى «اتَّمُوا» سنَّة الشعارِ
أكثرَ أجرًا لكم وأوفرا	أو أفردوا لكلِّ نُسكٍ سفراً ⁽⁵⁾
أو بعددِ حائلٍ معترضٍ	«أُحْصِرْتُمْ» مُنْعَتُمْ بمرضٍ
على الممرضِ لدى المناسِكِ	ومَحْمَلُ المحصَّرِ عند مَلِكِ
حتى يَحُلَّ البَيْتُ منه العُقدا ⁽⁶⁾ [ظ6]	فحكُمه أن لا يَحِلَّ أبداً
فذلك المحصور ليس المُحصِّراً	أما الذي من العدو حُصراً
إذ عذره يقوم حين يعتذر ⁽⁷⁾	يَحِلُّ عند يأسه لا يَتَظَرُّ

(1) دَرَك: بمعنى عَدَل. راجع لسان العرب - (درك) 512/10.

(2) انظر تفسير الطبري 103/2، والكشاف 80/1.

(3) ر 6 ظ.

(4) في ر، وفي هامش الأصل: الدم.

(5) وهذا تأويل من قال: بالافراد كما في مفاتيح الغيب 163/2.

(6) وهو قول عطاء، ومجاهد، وقتادة، وأبي حنيفة. راجع أحكام القرآن للجصاص 349/1، وزاد

المسير 304/1، ومفاتيح الغيب 165/2، والقرطبي 373/2.

(7) وهذا قول الشافعي كما في أحكام القرآن للجصاص 349/1، وراجع أيضاً زاد المسير 304/1.

- 196 «إِذَا أَمِنْتُمْ» ابتداء (1) كلام
- 197 «الرَّفَثُ» النكاح أو صريح
- «تَزَوَّدُوا» قيل (3) المراد التقوى
- وقيل (4) بل تَزَوَّدُ الحُجَّاج
- 199 معنى «أَفِضُوا» ادفعوا بكثرة
- 200 «خَلَاقٍ» أي نصيب أو ثواب
- 203 معنى «اذْكُرُوا اللَّهَ» هنا أي كَبَرُوا
- «مَعْدُودَةٌ» عنى بها قليلاً
- «تَعَجَّلَ» النافر دون القوم
- 204 «أَلَدٌ» أي أشد ما يكون
- 205 معنى «تَوَلَّى» ههنا أي انصرف
- «وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ» يريد حرقاً
- أو قحطت بشومه المواضع
- 208 «فِي السَّلَامِ» في الإسلام يعني قاطبة
- أو يرجع الحال إلى الإسلام
- 210 أصل «الْغَمَامِ» أبيض السحاب
- 212 «وَسَخِرُوا» من فقراء الأمة
- عَلِمَ فِيهِ مُتَعَةَ الْإِحْرَامِ
- من لفظه وهو إذا قبيح (2)
- أي اتقوا الذنوب بدار البلوى
- زاداً بقي الذلّة عند الحاج
- لا تدفعوا الزمرة بعد الزمرة
- وأصله التقدير بالحساب
- في دبر الصلاة وهو الأظهر
- سهلها عليهم تسهلاً
- عاد إلى مكة ثاني يوم
- عند الخصام مفصح مبين (5)
- أو ولي الأمر وبئس ما اقترف
- وقتل «النفس» وما ترفقا
- فهلك الراتع والمراتع
- لم يبق في العالم من لا خاطبه
- أي ادخلوا في سائر الأحكام [7و]
- يغم ما وارى من الجوانب
- فشغلوا عنهم بكل وصمة

(1) ابتداء، بدون همزة، وهو لضرورة الوزن.

(2) راجع لتفصيل ذلك مجاز القرآن 67/1، وتفسير القرطبي 2/148 - 149، والكشاف 1/83، و

لسان العرب - (رفث) 2/153.

(3) راجع الكشاف 1/83.

(4) كذا في تفسير الطبري 2/156.

(5) [ر 7 و].

فَقِيلَ (1) «هُم فَوْقَكُمْ» فِي الْجَنَّةِ	إِذ أَنْتُمْ أَسْفَلَ دَارِ الْمِحْنَةِ
213 «وَأُمَّةً وَاحِدَةً» مَجْتَمِعَةً	فِي فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ لَا مَبْتَدِعَةَ
أَوْ أُمَّةً وَاحِدَةً مُضَلَّلَةً	زَمَنَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُرْسِلَهُ
و «أُمَّةً» لَفْظٌ لَهُ مَعَانِي	مَجْمُوعَةٌ تَبْلُغُ لِلثَّمَانِي
جَمَاعَةً أَوْ جَامِعًا لِلْفَضْلِ	أَوْ مَلَّةً أَوْ تَبَعٌ لِلرُّسُلِ
أَوْ نَاسِكٍ مُفْرَدٍ بِالْمَدِينِ	أَوْ مُدَّةً هِيَ بِمَعْنَى الْحِينِ
أَوْ قَامَةً فِي شَكْلِهَا مُعْتَدِلَةٌ	أَوْ هِيَ الْأُمَّةُ لُغَةً مُسْتَعْمَلَةٌ (2)
216 «الْكُرَّةُ» مَا حُمِلَتْهُ اخْتِيَارًا	«وَالْكُرَّةُ» مَا حُمِلَتْهُ اضْطِرَارًا (3)
219 «الْإِثْمُ» مَا تُفْضِي لَهُ مِنَ الْأَثْرِ	«وَالنُّفْعُ» فِي أَثْمَانِهَا لِمَنْ تَجَرَّ
وَهَكَذَا الْقِمَارُ نَفْعٌ حَاضِرٌ	يَلْزِمُهُ السَّفَهُ وَالنَّهْأَثْرُ (4)
«الْعَفْوُ» مَا فَضِلَ عَنْ كِفَافِ	أَوْ هُوَ خَالِصٌ حَلَالٌ صَافٍ
أَوْ هُوَ مَا سَهَّلَ فِي النُّفُوسِ	مِنْ غَيْرِ تَقْطِيبٍ وَلَا تَعْيِيسٍ (5)
220 كَانُوا تَشَأَمُوا بِمَالِ «الْأَيْتَامِ»	فَبَاعَدُواهَا بَعْدَهُمْ لِالْأَثَامِ
فَقِيلَ (6) مَنْ خَالَطَهُمْ لِيُصْلِحَا	فَقَدْ أَتَى عَلَى الرِّضَا (7) وَأَفْلَحَا
228 «دَرَجَةً» أَي عِوَضَ الصَّدَاقِ	وَعِوَضُ الْقِيَامِ بِالْإِنْفَاقِ [ظ7]
229 مَعْنَى «يَخَافَا» هَهُنَا أَي يَعْلَمَا	وَرُبَّ شَرِّ فِي الْقُلُوبِ اسْتَحْكَمَا

(1) نقله الطبري عن قتادة. راجع تفسير الطبري 187/2.

(2) انظر لمعاني «أمة» نأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 445 - 446، وتفسير الطبري 187/2 - 188، وزاد المسير 229/1، ولسان العرب - (أمم) 26/12 - 27.

(3) راجع تفسير الطبري 193/2، والكشاف 88/1.

(4) [ر 7 ظ].

(5) ونحوه في تفسير الطبري 205/2 - 206، والكشاف 89/1، والقرطبي 61/3.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 234/2.

(7) في الأصل: الرضى.

232 «الْعُضْلُ» أن يَمْنَعَهَا النِّكَاحَا وأصله عُشْر مَخَاضِ الحَامِلِ «إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ» «أَزَكَى لَكُمْ» مِنْ مَأْتِمٍ وَأَطْهَرُ 233 «الْوَارِثُ» المراد منه الولد ⁽⁴⁾ أو وارث الطفل يريد العاصِبَ ⁽⁵⁾ لكنه قد نُسخ السُّجُوبُ ⁽⁶⁾ 234 «الْعَشْرُ» تاريخُ فأنث ⁽⁷⁾ العِدْدُ وزيدت العَشْرُ لنفخ الروح ⁽⁸⁾ 235 «عَرَضَ» أي أتى به عن عَرَضٍ «سِرًّا» زِنَى أو عِدَّة صرِيحَة 238 وقيل ⁽¹⁰⁾ في «الْوَسْطَى» وجوه عَشْرَة	لا قاصِداً خيراً ولا إصلاحاً ومِنْ هناك أخذ اسمُ العاضِلِ ⁽¹⁾ أي بنكاح بالشروط مَحْضُوفٍ مِنْ أَيْمَة ⁽²⁾ إلى الزِنَى ⁽³⁾ تُصَيِّرُ يقوم بالشيخَيْن حين الفَنَدِ يَقْسُومُ باليتيم حقاً واجِباً وصار فَضْلاً فِعْلاً مندوب أو حَمِلَ الأمرُ على عَشْرٍ مُدَدٍ عِلامَة لِلحَبَلِ الصَّحِيحِ مُورِيّاً عن قَصْدِ نفس الغرض كلتاهما مقالة صحيحة ⁽⁹⁾ وكلها منقولة مُحَرَّرَة
---	---

- (1) راجع القرطبي 159/3، ولسان العرب - (عضل) 451/11 - 452.
(2) أَيْمَة، هنا مخففة لضرورة الوزن، والأصل: أَيْمَة.
(3) في الأصل: زنا، وهكذا ترد أحياناً، ولا ننبه على ذلك في ما بعد.
(4) وهذا قول مالك، والشافعي كما في مفاتيح الغيب 275/2.
(5) وهو قول قتادة، وابن أبي ليلى كما في مفاتيح الغيب 275/2.
(6) كذا في القرطبي 169/3، وفي هامش الأصل: قوله: «لكنه قد نسخ الوجوب» يريد عن العاصب في حق اليتيم لا عن الولد في حق الوالدين، فاعلم والله الموفق.
(7) في هامش الأصل: ويجوز «فأنث» بضم الهمزة، فاعلم.
(8) نقله الرازي عن الحسن البصري كما في مفاتيح الغيب 277/2، وهو قول أبي العالية أيضاً كما في القرطبي 186/3.
(9) [ر 8 و].
(10) انظر لهذه الوجوه تفسير ابن عباس ض/ 180، وتفسير الطبري 350/2، والكشاف 198/1، والقرطبي 211/3 - 212، والدر المنثور للسيوطي 301/1 - 305.

فخمسَةٌ مِنْ عَرْضِهَا محسوبةٌ	قيلت بوفوق عدد المكتوبة
وقيل إنها جميع العَدِّ	والفرضُ أذكى قُربات العبد
وقيل إنها لفرض الجُمُعة	حَجَّ المساكين لفضلِ أودعه
وقيل للصلاة في الجماعة	والجمع أذكى لشواب الطاعة [8و]
وقيل للصُّبح وللعصر معا	وذاك للفضل الذي قد جمعا
وقيل بل مُبهمَةٌ في الذكْرِ	كَليلة القدر خلالَ العشر
«وَقَانِتِينَ» للدعاء نُقلاً	أو للسكوت أو قيام طُولا (1)
243 وقيل (2) في «الألوف» جمع ألف	معدودة وقيل (3) جمع ألف
«وَحَذَرَ الْمَوْتِ» أي الجهاد	أو لوباء كان في البلاد (4)
246 «الْمَلَأُ» الأشرافُ والأعيانُ	يُملاً من شخصهم العيان
248 «سَكِينَةً» كما يقول أثيرُ	تسكن نفس من به يستنصر
مثل عصى موسى وبعض الألوخ	ونحوها ممّا إليه يُرتاح
249 «شَرِبَ» أي كَرعاً بفيه فيه	وهو الذي عن نفسه ينفيه (5)
كأنها علامة على الشرّة	وذلك الوصف هو الذي كرهه (6)
وكان من كَرع يزداد ظمًا	ومن تقنّع ارتوى وأنعما (7)

(1) راجع لسان العرب - (فنت) 73/2.

(2) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 347/2، وكذا في الكشاف 99/1، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 231/3، وانظر أيضاً البحر المحيط 250/2.

(3) راجع تفسير الطبري 346/2، ومفاتيح الغيب 298/2.

(4) انظر تفسير الطبري 347/2.

(5) في هامش الأصل: قوله: «وهو الذي عن نفسه ينفيه» يريد [الآية]: «فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي».

(6) في هامش الأصل: وقوله: «وذلك الوصف هو الذي كرهه» أي: كرهه طالوت، فاعلم.

(7) في هامش الأصل: وقوله: «وأنعما» أي: صار في نعم.

أَعْطَشُهُمْ أَشْرَهُهُمْ فِي السُّقْيَا (1)	وهو لعمري مثلٌ للدنيا
وهو الذي بلا خلاف قُصدا .	«وَالظَّنُّ» لليقين أيضاً وَرَدًا (2)
عن أن تُضامُ ضِعْفَاءُ الأَمَةِ	251 «وَالدَّفْعُ» قيل الذَّبُّ (3) بالأئمة
عن العُصاة وذوي الإِضَاعَةِ	وقيل (4) دفعه بأهل الطاعة
فقال يَسْتَحْلِي الذي انتحاه	وحافَ (5) مَنْ نَظَمَ في معناه
وَصِيبَةٌ من اليتامى رُضِعَ [8ظ]	«لولا عِبَادَ لئله رُكَّعُ
صُبَّ عَلَيْكُم العذابُ الأَوْجَعُ» (6)	ومُهَمَّلَاتٌ في الفِلاة رُتِعُ
من غير ما نَقَلَ ولا قِياس (7)	فَحَمَّلَ الأَنعامَ لفظَ الناسِ
بَعَثَهُ لِلثَّقَلَيْنِ مُرْشِدًا	253 «وَبَعْضُهُمْ» يَعْنِي به محمداً
والخُلفُ أمرٌ يوجب التُّلافا	«إِفْتَتَلُوا» اختلفوا اختلفا
وسيلة يَعْنِي بها اتِّباعه (8)	254 «الْخُلَّةُ» الصُّحْبَةُ «وَالشَّفَاعَةُ»
بِخَلْقِهِ ورزقِهِم يَقْسوم	255 «الْحَسِيُّ» ذو الحياة وَ «الْقِيُومُ»
بِكسبِهِم إِذ وَجَدوه مُحَضَّرًا	أو دائِمٌ أو قائم على الوري
أو عَرشِهِ فكلُّ خَلْقٍ مِلْكِهِ	«كُرْسِيَّتُهُ» أي عِلْمُهُ أو ملكُهُ
يَحْمِلُ عَرشَهُ وَمَنْ يَحْمِلُهُ	«وَلَا يَسْوُدُّهُ» ولا يُثْقِلُهُ
فلا تَقُلْ أَكْبَرَهُ حَتَّى وَحَدًا	ورُبِّ مُسْلِمٍ بِسَيْفٍ جَرْدًا

(1) في الأصل: السقي.

(2) راجع لسان العرب - (ظن) 272/13.

(3) راجع الكشاف 101/1.

(4) كذا في تفسير الطبري 281/2، ومفاتيح الغيب 313/2.

(5) يشير الناظم إلى عدم صواب البيتين التاليين في تفسير «الدفع».

(6) هذا البيت والذي قبله مقتبسان وقد أوردهما القرطبي 260/3.

(7) وهو يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ...﴾ البقرة: 251.

(8) في هامش الأضل: الضراعة.

أَوْ بَعْدَ عَقْدِ الْعَهْدِ لَا إِكْرَاهًا	فَتَأْخُذِ الْجِزْيَ وَلَا نَابَأَهَا (1)
أَوْ كَانَ هَذَا الْحُكْمَ ثُمَّ نُسَخَا (2)	بِآيَةِ السِّيفِ فَقَدْ تَأْرَخَا (3)
أَوْ لَيْسَ بِاللَّازِمِ عَقْدَ الْمُكْرِهِ	وَهِيَ مَقَالَةُ الْإِمَامِ الْمِدْرَةِ (4)
256 «وَالْعُرْوَةُ» الَّتِي بِهَا يُسْتَعَصَمُ	عُقْدَةُ دَيْسِنِ شَزْرُهَا (5) مُسْتَحْكِمٌ
256 وَأَصْلُهَا شَجَرَةٌ لَا تَهْلِكُ	فِي الْمَحَلِّ بَلْ رَمَقَهَا مُسْتَمْسِكٌ
مَنْ قَوْلُهُمْ عَرَوْتُهُ أَلَمْتُ بِهِ (6)	تَعَلَّقْتُ أَمَالَهُمْ بِسَبِيهِ
259 «لَمْ يَتَسَنَّ» (7) يَتَغَيَّرُ بِالسَّنَةِ	عَنْ حَالِهِ مَعَ تَوَالِي الْأَزْمِنَةِ [9]
وَالِهَاءُ وَالْوَاوُ (8) تَعَاقَبَانِ	وَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ جَائِزَانِ
وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْمَسْنُونِ	فَالْيَاءُ أَصْلُهَا عَلَى التَّعْيِينِ (9)

- (1) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 11/3.
- (2) راجع الناس والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 400، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، لابن البارزي، ص 23، وذكره القرطبي نقلاً عن ابن مسعود كما في تفسير القرطبي 280/3، ولكن الطبري يقول: ولا معنى لقول من زعم أن الآية منسوخة بالحكم بالإذن بالمحاربة... الخ. تفسير الطبري 11/3 وقال الشعبي، وقتادة، والحسن، والضحاك: إنها ليست بمنسوخة. انظر القرطبي 280/3.
- (3) [ر 9 و].
- (4) في هامش الأصل: المِدره: الحاذك، ولعل المؤلف يعني بقوله: «الإمام المِدره» الإمام مالك، لأنه مالكي.
- (5) في هامش الأصل: «شَزْرُهَا» يريد فتلها.
- (6) راجع لسان العرب - (عرو) 44/15.
- (7) قرأ حمزة، والكسائي: «لم يتسنه» بحذف الهاء في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحاليين. راجع التيسير، ص 82.
- (8) يعني الواو التي في قوله تعالى: ﴿... وَأَنْظُرْ...﴾.
- (9) في الأصل: «يتسنن» فأبدلت إحدى النونين ياءً كراهة التضعيف فصار يتسنى، ثم سقطت الألف للجزم ودخلت الهاء للسكت. وهذا قول الشيباني كما نقله القرطبي عن المهدي. راجع القرطبي 293/3 - 294. ولمزيد من المعلومات في «لم يتسنه» راجع تفسير الطبري 23/3 - 25، ومعاني القرآن للزجاج، و 61 و، والكشاف 104/1.

لكن تكون الهاء هاء السكتِ	ليس لها في وصلها من ثبت
وفيهم مثبتها في الوصلِ	ورب حرف خارج عن أصل
«نُنشِرُهَا» ⁽¹⁾ بالضم أي نُحْيِيهَا	والفتح ضد قوله نطويها
نُنشِرُهَا بالزاي أي نَرَفَعُهَا	حتى على أوضاعها نُرجِعُهَا ⁽²⁾
260 «وَصَارَهُ» ⁽³⁾ أمالته إليه	والأصوَرُ المائل في عينيه
وهكذا مع انكسار الصادِ	الأصل واحد بلا تعداد ⁽⁴⁾
إلا من الصرّ فقل في الكسرِ	من المُصْرَاة ⁽⁵⁾ وصرّف تدري
وقيل ⁽⁶⁾ بل أراد قَطَعُهَا	وقيل ⁽⁷⁾ بل مراده أجمَعُهَا
والصرّ للشيء هو التجميعُ	كذا صَوَارٌ من مهأ قطع
264 «صَفْوَانٌ» اسم الجمع والصفوانة	مفرده ⁽⁸⁾ كقولك السعدانة ⁽⁹⁾
«تَرَكَهُ صَلْدًا» يريد أَمَلَسَا	أزال ما كان به تَلَبَّسَا
265 «تَثِيْبًا» أي تصديقاً أو توثيقاً	بالخلف الذي ينال المُنفِقَا
«بِرَبْوَةٍ» أي بمكان عالٍ	وريعُها أكثر في المكيال
والسبيل لا ينالها بأفنة	ولا ينال أهلها مخافة
«ضِعْفَيْنِ» مثلي جنة الوهادِ	أو حملها في العام ذو تعداد[9ظ]

- (1) قرأ الكوفيون، وابن عامر «ننشزها» بالزاي، والباقون بالراء. راجع التيسير، ص 82.
- (2) راجع للتفصيل في ذلك تفسير الطبري 28/3 - 29، والصحاح للجوهري، و 59 ظ.
- (3) قرأ حمزة: «فصرهن» بكسر الصاد، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 82.
- (4) والمعروف أن «صُرّت وصرّت» لغتان بمعنى واحد. راجع لسان العرب - (صور) 4/474.
- (5) المُصْرَاة: المُحْفَلَة على تحويل التضعيف. راجع لسان العرب - (صر) 4/452.
- (6) مَنْ جَعَلَ مِنْ «صِرْت» فمعناه: قَطَعَتْ وَفَرَّقَتْ. راجع معاني القرآن للفراء 1/174، ومجاز القرآن 1/80، ومعاني القرآن للأخفش 1/183، وغريب القرآن للسجستاني، ص 157.
- (7) فَمَنْ جَعَلَ مِنْ «صُرّت تصور»، ضم. انظر مجاز القرآن 1/80.
- (8) كذا في مجاز القرآن 1/82.
- (9) [ر 9 ظ].

«وَالطَّلُّ» غَيْثٌ دُونَهُ يَسِيرُ	«وَالْوَابِلُ» الشَّدِيدُ وَالكَثِيرُ
لَيْسَ لَهُمْ كَسْبٌ وَلَا احْتِسَالٌ	266 «وَالضُّعْفَاءُ» هَهُنَا الْأَطْفَالُ
تَلْتَفُّ بِالرُّبِّ التِّفَافاً ظَاهِراً	يُرِيدُ «بِالْإِعْصَارِ» رِيحاً ثَائِراً
وَهَكَذَا بَعْضَ الرِّيَاحِ تُبْصِرُهُ	مُشَبَّهاً بِالثُّوبِ حِينَ تَعْصِرُهُ
وَالْمَنْ قَوْلٌ يُفْسِدُ التَّفْضِلاً	ضَرَبَ لِلْمُتَمِّنِّ هَذَا مَثَلاً
تُعْطُونَهُ لِلسَّائِلِ الْمُسْتَرْفِدِ	267 «تَيَمَّمُوا الْخَيْثَ» تَقْصِدُوا الرَّدَى
«إِلَّا مُغْمَّضٌ» عَلَى نُقْصَانِهِ	وَلَيْسَ يَرْضِيهِ مِنْ مِدْيَانِهِ
يَعْنِي بِهِ تَدْبِيرَ الْقُرْآنِ	269 «الْحِكْمَةُ» التَّفْسِيرُ لِلْمَعَانِي
تَرُدُّ لِلرَّشَادِ (1) كَالزَّمَامِ (2)	وَأَصْلُهُ حَكْمَةُ اللَّجَامِ
«إِبْدَاءَهَا» لِعَدَمِ الْآفَاتِ	271 مِنْهُمْ مَنْ اسْتَحَبَّ فِي الزَّكَاةِ
فِيهِ «فَإِنْ أَخْفَى» فَلَا مَخَافَةَ	أَمَّا سِوَاهَا فَالرِّيَاءُ آفَةٌ
«أَفْضَلُ» فِي الْكَلِّ وَأَوْفَى أَجْرًا (3)	وِظَاهِرُ الْكِتَابِ أَنَّ السَّرَّاءَ
وَرُبَّ نَهْيٍ جَاءَ وَهُوَ نَفْيٌ	272 «مَا تُنْفِقُونَ» النَّفْيُ فِيهِ نَهْيٌ
إِنْ كَتَمْتُمْ وَجْهَ الْكَرِيمِ تَبْغُونَ	وَقِيلَ (4) مَعْنَاهُ فَلَا تَمُنُّونَ
فَضِيْقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْبَابُ	273 «وَأُخْصِرُوا» عَادَاهُمْ (5) الْأَحْزَابُ
زَمَنَى بِلَا سَعْيِي وَلَا بَرَّاحِ	وَقِيلَ (6) بَلْ صَارُوا مِنَ الْجِرَاحِ

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: لِلشَّارِدِ.

(2) انظُرْ لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي «الْحِكْمَةِ» تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 3/55 - 56، وَالْمَحْرَرِ الْوَجِيزِ لِابْنِ عَطِيَّةٍ 2/329 - 330، وَزَادَ الْمَسِيرَ 1/324.

(3) [ر 10 و].

(4) رَاجِعِ الْكَشَافَ 1/107.

(5) ذَكَرَ أَنَّهُمْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ عَامَةً دُونَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْفُقَرَاءِ. رَاجِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 3/59، وَلِلتَّفْصِيلِ أَيْضاً انظُرْ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ 2/366.

(6) رَاجِعِ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ 2/370.

ولا أَبَاحِ سِرِّهِ وَأَبْدَى [10و]	273 «وَعَفَّ» أي كَفَّ فَمَا تَصَدَّى
على وجوه الطلب المُلازم	«الْمُلْحِفُ» (1) الْمُشْتَمِلُ الْعِزَائِمِ
ليس له مِنْ عَوْضٍ يَقَابِلُ	275 معنى «الرَّبَّاءُ» كما تقول فاضِلُ
لا في المقادير ولكن في الأجل (2)	وهكذا رِبَا النَّسَاءِ قَدْ فَضَلُ
أي بخلافكم لأمر الرب	279 «وَفَأَذِّنُوا» أي فاعلموا بالحربِ
عند اجتماع الخلق في المآب	وقيل (3) بل يقال للمُرَابِي
إن كنتَ قادراً على المراء	خِذِ السِّلَاحَ يَا أَخَا الرَّبَّاءِ (4)
وشِقْوَةَ نالتَه في مقالَه	عقوبةً له على جداله
أما «الضَّعِيفُ» فالغني الغنَّير (5)	282 معنى «السَّفِيهِ» ههنا المُبْدَرُ
فالشر (6) هكذا المعاني رُتبت	286 «وَكَسَبَتْ» في الخير أما «اكتسبت»
منكمش بطبعه في كل شر	والافتعال الانكماش والبشر
كقتلهم أنفسهم إذ كلفوا	«إِصْرًا» هو العهد الثقيل المُجْحِفُ

(1) في هامش الأصل: قوله [تعالى]: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْافًا﴾ يؤخذ من مفهومه وجود سؤال دون الإلحاف. فكيف يجمع مع قوله [تعالى]: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]. قال: قد اختلف فيه، فمن أبقاه على ظاهره قال: [غير واضح] السؤال لا ينافي إطلاق التعفف، ومن تأول قال: المعنى: أنهم لا يسألون الناس.

(2) راجع مفاتيح الغيب 370/2.

(3) وهو قول ابن عباس كما في المحرر الوجيز 351/2، وزاد المسير 333/1.

(4) في هامش الأصل: «الرباء» ههنا مهموز، لأنه المصدر، تقول: رابى مراباة ورباء، وأما الاسم فبغير همز، فاعلمه والله الموفق.

(5) في هامش الأصل: الغنَّير: الجاهل ولهذا المعنى انظر أيضاً النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 389/3.

(6) في هامش الأصل: قال: يجوز الرء بعد الشين النصب والرفع وزيدت التاء في الاكتساب لشدة الرغبة والحرص والطلب في الشر وفي متاع الدنيا غير المباح منه وشدة الاهتمام به والإقبال عليه والإيثار له، والله أعلم.

[رقم الآية]

[سورة البقرة]

وقيل (1) فيما «لَا يُطَاقُ» الوسواس
أَوْ غُلْمَةً (2) تُوقِعُهُ فِي الْأَدْنَسِ (3)
«نَاصِرُنَا» فِي كُلِّ مَا عَرَانَا
اللَّهُ وَهُوَ الْقَصْدُ مِنْ «مَوْلَانَا»

جاء

(1) راجع زاد المسير 348/1.
(2) الغلطة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما. راجع لسان العرب - (غلم)
439/12.
(3) [ر 10 ظ].

تفسير غريب سورة آل عمران

[رقم الآية]

3	الأصلُ في «التَّوْرَةِ» عَمَّنْ يُرْتَضَى	وَوَزِيهٍ مِنْ وَرِيِّ الزَّنْدِ أَضًا ⁽¹⁾
	وهكذا «الإنجيل» أصل الحكيم	وَالنَّجْلِ الأَصْلُ فِي مَجَارِي الكَلِمِ ⁽²⁾ [10]
4	وَسُمِّيَ القُرْآنُ «بِالْفُرْقَانِ»	لِفَرْقِهِ الحِصْقُ مِنْ البِهْتَانِ
7	«وَمُحْكَمَاتٌ» بَيِّنَاتِ الكَلِمِ	كَآخِرِ الأَنْعَامِ ⁽³⁾ فَاتَلُّ تَفْهَمِ
	«وَالْمُتَشَابِهَاتُ» أَحْرُفُ الهِجَا	لَمْ تَهْتَدِ اليَهُودِ فِيهَا المَنْهَجَا
	إِذَا زَعَمَوْهَا نِحْسَاتِ الجُمَلِ	تُومِي لِمِيقَاتِ المَعَادِ المُجْمَلِ
	وذاك أمر مُبْتَهَمِ المَالِ	لَا يَعْلَمُونَهُ بِالإِسْتِدْلَالِ
12	«سَيَغْلِبُونَ» ⁽⁴⁾ أَي بِيَدْرِ فَصَدَقِ	فِيهِمْ وَعَيْدُ الحَقِّ وَالوَعِيدُ حَقٌّ
	وكان ذاك قبلها بعامين	فَحَقَّقُوا الأَمْرَ بِهَا رَأْيِ العَيْنِ
13	«يَرَوْنَهُمْ مِثْلِيهِمْ» وَكَانُوا	ثَلَاثَةَ الأَمْثَالِ لَكِنْ بَانُوا
	أَقْلَّ كِي تَجْتَرِيءُ القُلُوبُ	عَلَيْهِمْ وَيَنْفَذُ المَكْتُوبُ
14	وَيُطْلَقُ «الْقِنَطَارُ» لِلْمُسْتَكْتَرِ	وَأَكَّدَ القِنطَارُ بِالمُقَنْطَرِ
	معنى «المُسَوِّمَةِ» أَي مَعْلَمَةِ	وَقِيلَ ⁽⁵⁾ بَلِ حَسَنَةٌ مُطَهَّمَةٌ

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 2/410، والقرطبي 5/4.

(2) ونحوه في الكشاف 1/113، ومفاتيح الغيب 2/410 - 411، والقرطبي 5/2.

(3) وهو يقصد الآيات الثلاث من سورة الأنعام: 151، 152، 153، وهو منقول عن ابن عباس كما في القرطبي 10/2.

(4) في ر: ستغلبون. قرأ حمزة، والكسائي: «سيغلبون بالياء، والباقون بالتاء». راجع التيسير، ص 86.

(5) نقله الطبري عن مجاهد. راجع تفسير الطبري 3/125، كذا في غريب القرآن للسجستاني، =

تَرعى فلا تُكَلِّفُ المَغَارِمَا	وقيل (1) إنما عَنى السَّوائِمَا
للخلفاء بعده مُرْصَعَةً (2)	17 «الصَّابِرُ» النَّبِيُّ ثم أَرْبَعَةٌ
بالحقِّ أو تبيُّنُه أو حُكْمُه (3)	18 «شَهَادَةُ اللَّهِ» المراد عِلْمُه
يَدُلُّ (4) أَنه إِلَه واحد	أو خَلْقُه في كلِّ شيء شاهد
وآثروه من بني إِسْرَائِيل [II و]	19 «بَغِيًّا» بَغَوْا أَن كان من إِسْمَاعِيلِ
وهم أراد ههنا بالتعيين	20 وتُعْرَفُ العَرَبُ «بِالْأُمِّيِّينَ»
كُلِّ بتقْصير الهُوَيْنَا (5) قانع	23 «أوتُوا نَصِيْبًا» ليس فيهم جَامِعٌ
وكتموا ما عندهم ومَرَضُوا (6)	«دُعُوا» إِلَى حَدِّ الزَّنى فَأَعْرَضُوا
وفارسٍ بوَعْدِه المَعْلُوم	واستَبَعَدُوا انتزاع مِلِكِ الرُّومِ
ثم أَرَاهم بَعْدُ صدق الموعِد	فنزلت (7) رَدًّا على المِستَبْعِدِ
من نطفة مقذوفة مثل الزَبْدِ	27 «ويُخْرِجُ الحَيِّ» يُصوِّرُ الولدُ
من مؤمن والأمر فيه ظاهر (8)	أو مؤمن من كافر وكافر
كلُّ على المنذور وُضِفَ صِدْقًا	35 «مُحَرَّرًا» أي مُخْلِصًا أو مُعْتَقًا
أَنْزَلَهَا من الجِنَانِ الرَّحْمَنِ	37 «رِزْقًا» فَوَاكِهًا لِغَيْرِ الإِبَانِ

= ص 228 .

(1) انظر مجاز القرآن 89/1، وتفسير الطبري 125/3، ومعاني القرآن للزجاج، و 69 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 228 .

(2) [ر 11 و].

(3) راجع مجاز القرآن 89/1، وتفسير الطبري 128/3، وللتفصيل أيضاً مفاتيح الغيب 436/2 .

(4) في الأصل: يدلُّ على، وهذا لا يناسب لضرورة الوزن .

(5) الهوينا: الرفق والسكينة والوقار، وهي تصغير الهونى . راجع لسان العرب - (هون) 439/13 .

(6) هم اليهود الذين... الخ، تفسير الطبري 134/3 .

(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 70، ولباب النقول، ص 27 .

(8) راجع مجاز القرآن 90/1، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 137/3، ومفاتيح الغيب 449/2 .

[سورة آل عمران]

[رقم الآية]

مشتغلاً برّبهِ مستأنساً	39 معنى «الحصُور» لا يميل للنَّسَا
أو نحو إشمام ببعض الحرف	41 «رَمَزاً» إشارة بغمز الطرفِ
بها إذا أمر عليه أجمعوا	44 «أَقْلَامَهُمْ» سهامهم يُقْتَرَعُ (1)
«وكَهْلاً» أي بالوحي والحقائق	46 كلامه في «المَهْدِ» كان خارق
والله وحده هو الذي <u>يرى</u> (2)	49 «أَخْلُقُ» أي أهىء المصوِّراً
وأن يُعيدَه بصيراً أندر	«الأَكْمَهُ» المولود ليس يُبْصِرُ
حين أرادوا قتله انتهاكاً [11 ظ]	52 «أَحَسَّ عَيْسَى» علم الإشراكا
مسلماً يُحْرَزُه السماء	55 معنى «التَوْفَى» ههنا الاستيفاء
ورُبَّ لفظٍ حائل عن لفظه	أو قصد الوفاة بعد رفعه
تعلو مقاديرهم وترقى (3)	معنى «الذِينَ اتَّبَعُوكَ» حَقًّا
كعادة العرب في الخصومة	61 «أَنْفُسَنَا» قيل (4) بني العمومة
فنكص الأسقف عنها ووَهَن	61 «وَنَبْتَهُلُ» نَضْرَعُ // قيل (5) نلتعن
داعيتهم في جبل لأنقلعنا	وقال إنهم وجوه لودعنا
يرضى بها المُنْصِف عند الفضل	64 معنى «سَوَاءٍ» نَصَّفَ وَعَسَدِلِ
ومن هنالك حسنا الظالمك	75 «دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً» ملازمًا
حِلاً لهم وذلك الظن كذب	وظنت اليهود أموال العرب
لسالف الذنب والاجترار	77 «وَلَا يُزَكِّيهِمْ» بعفو ماحي

(1) في ر: يقترعوا.

(2) [ر 11 ظ]. في الأصل: يرا.

(3) في الأصل: ترقا.

(4) انظر لتفصيل ذلك زاد المسير 399/1.

(5) راجع مجاز القرآن 1/96، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 106، وتفسير الطبري 3/190، و
المفردات، ص 63.

عن وضعه ينتهكون الحُرما	78 «يَلُؤُونَ» أي يُحَرِّفُونَ الكَلِمَا
كقولهم في الكَثِّ لِحْيَانِي	79 والعالم الناصِح «رَبَّانِي»
بعلمه ونفسه وقلبه	وقيل (1) بل مُتَّسِبٌ لِرَبِّهِ
لتشهدوا بالحق عند الجحد	81 «أَخَذْتُمْ إِضْرِي» قَبَلْتُمْ عَهْدِي
ألبانها ولحمها المُخْرَدَلَا (2)	93 «حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ» يَعْنِي الْإِبْلَا
وقيل (4) إِنَّ بَكَّةَ كَمَكَّةَ	96 يقال (3) موضع الطواف «بَكَّةَ»
«وَمَكَّةُ» مِنْ مَكَّ مَا فِي الضَّرْعِ (5) [12 و]	«وَبَكَّةُ» مِنْ اِزْدِحَامِ الْجَمْعِ
يَأْمَنُ مَنْ دَخَلَهُ الْآفَاتِ	97 «مَقَامُهُ» مِنْ جَمَلَةِ الْآيَاتِ
كتابُه أو عهده وأصله (6)	101، 103 «وَيَعْتَصِمُ» أَي يَمْتَنِعُ «وَحَبْلُهُ»
بفضله وهو الجواد المُفْضِلُ	للسبب الذي به نَتَّصَلُ
لو قال أنتم خَصَّ ذلك السلف	110 «كُنْتُمْ» يُشِيرُ لِلدَّوَامِ فِي الْخَلْقِ
قدرة عاجزٍ يَمْضُهُ (7) الحسد	111 «إِلَّا أَدَى» أَي بِلِسَانِ لَا يَبِيذُ

- (1) اختاره الطبري بعد أن ذكر الأقوال فيه. راجع تفسير الطبري 213/3، كذا في الكشاف 127/1.
- (2) في هامش الأصل: المخردل أي: المقطع قطعاً صغاراً وذلك محمود في لحوم الإبل، فاعلم. [ر 12 و].
- (3) راجع تفسير ابن عباس 294/1، ومجاز القرآن 97/1، وتفسير الطبري 7/4، وعند ابن كثير هي الكعبة. راجع تفسير ابن كثير 391/1.
- (4) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 107، والكشاف 131/1، ولسان العرب - (بك) 402/10.
- (5) كذا في لسان العرب - (مك) 491/10.
- (6) يقول الزجاج: الحبل في لغة العرب: العهد، معاني القرآن للزجاج، و 70 ظ، وغريب القرآن للسخستاني، ص 158. وعند ابن عباس هو: الكتاب. راجع تفسير ابن عباس 299/1.
- (7) المَضُّ: الحُرْقَةُ، مَضْنِي الْهَمِّ وَالْحُزْنُ وَالْقَوْلُ يَمْضُ مَضًّا: أَحْرَقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ. راجع لسان العرب - (مضض) 233/7.

- 112 «جَبَلٌ مِنَ اللَّهِ» أي الإيمان
أَلْزَمَ بِالْإِيمَانِ أَوْ بِالْجِزِيَّةِ
- 113 «وَأُمَّةٌ» قَابِلَهَا بِأُمَّةِ
جَزَالَةَ مَعَ بَيَانِ الْقَصْدِ
- 115 «لَنْ تَكْفُرُوا» (1) لَنْ تُحْرَمُوا ثَوَابَهُ
«صِرٌّ» صَرِيرٌ لَهَبٌ أَوْ بَرْدٌ
- 118 «بِطَّانَةٍ» يَعْنِي أَنَسَاءً دُخَلَاً
فَالْقَوْمِ «لَا يَأْلُونَكُمْ جَبَالاً»
- 118 «وَدُّوا» أَحَبُّوا «الْعَنَاقَةَ» الْمَشَقَّةَ
«قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ» مِنْ أَقْوَالِهِمْ
أَوْ عُرِفَتْ مِنْهُمْ بِلِحْنِ الْأَقْوَالِ
- 119 «أُولَا» (3) إِشَارَةٌ إِلَى مَنْ حَذَرَا
ثُمَّ كِلَاهُمَا جَمِيعاً خَبِرٌ
- 122 «أَنْ تَفْشَلَا» أَنْ تَجِبْنَا وَتَخْذَلَا
123 «أَذِلَّةٌ» قَلِيلَةُ الْأَعْدَادِ
- 125 «مِنْ فَوْرِهِمْ» قِيلَ (4) مِنْ ابْتِدَارِهِمْ
وَاخْتَلَفُوا فِي عِدَدِ النُّجَدَاتِ
- وَهُوَ مِنَ النَّاسِ أَي الْأَمَانِ
فَحَسِبَهُمْ ذُلًّا بِهَا وَخِزْيَةً
لَيْسَتْ لَهُمْ فِي الصَّالِحَاتِ هَمَّةٌ
وَرُبَّ ضِدِّ مُجْزِيٍّ عَنْ ضِدِّ
وَعَدَا مِنَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْبَاءِ
وَالْبَرْدُ قَدْ يُهْلِكُ إِذْ يَشْتَدُّ
قَدْ أَظْهَرُوا وَدَادَكُمْ تَعْمُّلاً
لَا يُقْصِرُونَ فِيكُمْ إِضْلَالاً
تَلْحَقْكُمْ ضَلَالَةٌ وَفُرْقَةٌ
فَاعْتَرَفُوا بَعْدَ اكْتِنَامِ حَالِهِمْ (2)
وَرُبَّ فَلَئَةٍ مَنَاطُ اسْتِدْلَالٍ
مِنْهُمْ وَمَا بَعْدُ اجْعَلْنَاهُ الْخَبْرَ [12 ظ]
- عَنْ «أَنْتُمْ» فَهُوَ الصَّوَابُ الْأَظْهَرُ
فَثَبَّتِ اللَّهُ وَلَمَّا تَفَعَّلَا
كَانُوا عَلَى الثُّلُثِ مِنَ الْأَعَادِي
وَقِيلَ (5) مِنْ غَضَبِهِمْ وَنَارِهِمْ
حَسَبَ اخْتِلَافِ ظَاهِرِ الْآيَاتِ

(1) قرأ حفص، وحمزة، والكسائي: «لن يكفروا»، بالياء، والباقون بالياء. راجع التيسير، ص 90.

(2) [ر 12 ظ].

(3) أولاً، بدون همزة لضرورة الوزن.

(4) وأصل الفور: ابتداء الأمر، يقال منه: فارت القدر فهي تفور، إذا ابتداء ما فيها بالغليان... الخ. تفسير الطبري 50/4.

(5) وهو قول عكرمة، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 50/4.

أَوْ خَمْسَةَ آلَافٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ ⁽¹⁾	إِمَّا ثَلَاثَةَ آلَافٍ أَوْ أَلْفَيْهِ
لِلرُّكْنِ مِنْ أَرْكَانِهِمْ وَقَضَّمَهُ	127 «وَقَطَّعَهُ لَطْرَفٍ» أَي هَدَمَهُ
لَا عَرْضُهَا الَّذِي يُوَازِي الطُّولَا	133 «وَعَرْضُهَا» سَعَتُهَا تَمَثِيلًا
وَأَنْفَقُوا فِي الْعُسْرِ فِي «الضَّرَاءِ»	134 وَأَنْفَقُوا فِي الْيُسْرِ فِي «السَّرَاءِ»
وَالكَاطِمِ الْحَلِيمِ لَيْسَ الْفَطَا	134 «الْكَاطِمِينَ» الْحَابِسِينَ الْغَيْظَا
«وَالْقَرْحُ» بِالظَّمِّ يُقَالُ الْأَمُّ	140 «وَالْقَرْحُ» لِلجَّرْحِ عَلَى مَا يُفْهَمُ
بِالضَّمِّ إِنْ ذَكَرْتَهُ وَالْفَتْحُ	وَقِيلَ ⁽²⁾ بَلْ هُمَا مَعًا لِلجَّرْحِ
طَهَّرَهُمْ فَلَيْسَ فِيهِمْ دَرِنٌ	141 مَعْنَى «يُمَحِّصَ الَّذِينَ آمَنُوا»
ذَهَبَ عَنْهُ وَبَرٌّ فَأَمْلَصَا ⁽³⁾	مِنْ مَحِصِ الْحَبْلِ وَمَعْنَى مَحِصًا
وَبَعْدَ إِذْ هَابَهُمْ عَذِبَهُمْ ⁽⁴⁾	«وَيَمَحِّقَ الْكُفَّارَ» أَي يُذْهِبَهُمْ
جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ مَعْنِيُونَ ⁽⁵⁾ [13] وَ	146 الْمَفْرُودُ الرَّبِّيُّ «وَالرِّيُّونَ»
يَخَافُ مِنْ مَغَبَّةِ الْوَعِيدِ	147 «الْمُسْرِفُ» الْمَجَاوِزُ الْحُدُودِ
مِنْ غَيْرِ مَا بُقِيَا وَلَا إِهْمَالِ	152 «الْحَسُّ» قَتْلٌ مَعَ الْإِسْتِئْصَالِ
وَأَصْلُ وَضْعُهُ ابْتِدَاءٌ فِي السَّفَرِ ⁽⁶⁾	153 «إِذْ تُضْعِدُونَ» تَأْخِذُونَ فِي الْمَفْرِ

(1) انظر لاختلاف الآراء في عدد النجدات تفسير الطبري 47/4 - 48.

(2) القرح: بالفتح بلغة الحجاز، وبالضم بلغة تميم. راجع غريب القرآن لابن عباس، و 103 و، و غريب القرآن للسجستاني، ص 194. قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي: «قرح» بضم القاف، والباقون بفتحها. التيسير، ص 90. وأولى القراءتين بالصواب عند الطبري قراءة من قرأ بفتح القاف، لإجماع أهل التأويل على أن معناه: القتل والجرح. راجع تفسير الطبري 63/4 - 64.

(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 85 و، ولسان العرب - (محص) 89/7 - 90.

(4) في هامش الأصل: لا يضر التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي: لأنهما في حق الله سواء، المراد بقوله: «وبعد إذهابهم عذبهم» أي: بعد إذهابهم في الدنيا عذبهم في الآخرة.

(5) في ر: معينون. [13] و.

(6) راجع للتفصيل مجاز القرآن 105/1، ومعاني القرآن للفراء 239/1، ومعاني القرآن للزجاج،

- 153 معنى «وَلَا تَلْوُونَ» لا تُقيمون
 «أَنَابُكُمْ» جازاكم «غَمًّا بِغَمِّ»
 أو عِوضاً عن غمهم بيدر
 أو قد غَمَمْتُمُ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى
 «مَا فَاتُكُمْ» يعني به الغنيمه
 154 «مَضْجِعُ الْقَوْمِ» هنا المَصَارِعُ
 «مَخْصُ الْقُلُوبِ» ههنا انكشافها
 كأنه أذهب ما يَحْجِبُهَا
 156 «غُزَى» بوزن فَعَلٍ وغازي
 159 «شَاوِرُهُمْ» إمَّا لرفع الأقدارِ
 ثم «التَّوَكَّلْ» على الرحمنِ
 161 معنى «يُغَلِّ» ههنا يخونُ
 163 «هُمَّ دَرَجَاتٌ» أي ذوو مراتبِ
 167 «أَوْ اذْفَعُوا» أي كَثُرُوا السَّوَادَا
 172 معنى «اسْتَجَابَ» ههنا أجابا
 175 «خَوْفَ أَوْلِيَاءَهُ» أي عَظَمَا
 أو إِنَّمَا يُخَوِّفُ الْمُرْتَابَا
 179 «مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ» من تلبُّسِ
- «تُدْعَوْنَ» في أَخْرَاكُمْ لا تُثْنون
 أي مع غَمِّ الفوت غَمِّ المنهزم
 غَمَّتْكُمْ فِي أَحَدٍ بِالْفِرِّ (1)
 فغَمَّتْكُمْ ذَلِكَ قَرْضاً بَوْفَا (2)
 «أَصَابُكُمْ» جِرَاحَةُ أَلِيمَةٍ
 وهكذا الأقدار لا تُدْفَعُ
 حَتَّى تَبِينَ فِي الرِّضَا أَوْ صَافُهَا
 حَتَّى تَبِينَ سِلْمُهَا أَوْ حَرْبُهَا
 مفردها شرحاً على الإيجاز (3)
 أو لتكون سنةً للأغيار
 ليس على الآراء والأعوان
 وذلك في النسبي لا يكون
 بحسب الأعمال والمواهب (4) [13 ظ]
 ولا نريد منكم جِلاداً
 «وَالْقَرْحُ» جُرْحٌ لَهُمْ أَصَابَا
 حَتَّى يَخَافَ مِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَا
 وَمَنْ تَوَلَّاهُ وَمَا أَصَابَا (5)
 الطَّيِّبِينَ بِالْخَبِيثِ الدَّنِيسِ

(1) كذا في معاني القرآن للفراء 240/1، والقرطبي 240/4.

(2) ونحوه في الكشاف 144/1، والقرطبي 241/4.

(3) ولمزيد من المعلومات راجع مجاز القرآن 106/1، وتفسير الطبري 91/4.

(4) [ر 13 ظ].

(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 114/4.

- 180 «يُطَوَّقُونَ» الكَنز مثل الأَفْعَى
- 183 «عَهْدًا» أَوْصَى زَعَمُوا «وَالْقُرْبَانَ»
- 184 «وَالزُّبُرُ» الكُتُب وكلّ مسطور
- 185 «مَفَازَةً» يُعْنَى بِهَا مَنجَاةٌ
- 191 مراد «مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا»
- 192 «مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ»
- 195 «وَبَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ» أي في الحُكْمِ
- 198 «وَالنُّزُلُ» المُعَدُّ لِلرَّفَاقِ
- 199 «وَخَاشِعِينَ» متواضعينَا
- 200 معنى «اصْبِرُوا» أي اثْبِتُوا لَا تَنْكَبُوا
- 200 «وَصَابِرُوا» أعداءكم تجلُّدًا
- «وَرَابِطُوا» أي اربطوا الجيادًا
- جزاء حَقٌّ حَبَسُوهُ منعًا
- ذَبَحَ تَقَرَّبُوا بِهِ لِلرَّحْمَنِ
- مكتتب يقال فيه مزبور
- وما لكافر إذا نجاة
- أي قد جعلته لنا دلائلا
- إن كنت بالخلود قد جزيتة
- أنتم تُساوون بغير ظلم
- وقيل (1) بل رزق على الإطلاق
- لله ذي العزة خاضعينَا
- عن دينكم لشدة تُنْغِصُ
- لا يكن العدو منكم أجلدا (2)
- مقاتلين للعدى (3) استعدادا [14 و]

الحاج

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 117، والكشاف 1/156.

(2) [ر 14 و].

(3) في الأصل: للعدا، ولا تُنْبَهُ على ذلك في ما يلي.

تفسير غريب سورة النساء

[رقم الآية]

- | | | |
|---|--|--|
| 1 | «وَبَثًّا» أي فرَّق «وَالْأَزْحَامُ» | وشائجُ حقوقها عظام |
| | «رَقِيْبًا» أي يُراقب الأمورًا | حتى تروا عملكم مسطورا |
| 2 | «حُوبًا كَبِيرًا» المراد الإثمُ | بالفتح مصدر وبالضم اسم ⁽¹⁾ |
| 3 | «عَالًا» على المشهور فيه مالا | وقيل ⁽²⁾ فيه استكثر العيالا |
| 4 | «وَنَحْلَةً» ديانة أو موهبة ⁽³⁾ | لم يجعل الله الفروج مكسبة |
| 5 | «أَمْوَالِكُمْ قِيَامًا» أي قوامًا | للعيش تقضون بها المراما |
| 6 | معنى «ابْتَلُوا» اختبروا «وَالْإِنْسَانَ» | علم وإدراك ونوع إحساس |
| | «وَالرُّشْدُ» ههنا لحفظ المالِ | إذ الصبي مَظَنَّة الإهمال |
| | وأمر الوليِّ يَعْنِي «المُشْرِيَا» | بالكف عن أموالهم تغنيا |
| | «وَاللَّفَقِيرُ» أجرة مُقَرَّرَةٌ | بالعرف عن عمله محررة |
| | معنى «حَسِيْبًا» كافٍ أو مُحَاسِبٌ | أو قادر أو عالم مراقب ⁽⁴⁾ |

(1) وفيه ثلاث لغات: حُوب وحُوب وحاب كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 118، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع الكشاف 158/1، والقرطبي 10/5 - 11. قرأ الحسن، وقاتدة،

والنخعي بفتح الحاء، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 5/2.

(2) وهو قول الشافعي كما في الكشاف 159/1، وانظر أيضاً أنوار التنزيل لقاضي بياضوي، ص 102.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 256/1، كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 254، والكشاف 159/1، وتفصيل ذلك في معاني القرآن للزجاج، و 89 ظ.

(4) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 86، والكشاف 161/1، والمفردات، ص 117.

- 9 «قَوْلًا سَدِيدًا» لَا تُجَاوِزُ الثَّلَاثَ (1)
 12 «كَلَالَةً» لَا وَالِدَ وَلَا وَلَدًا
 15 قِيلَ (2) «السُّجُونُ بِالْبُيُوتِ» يُعْنَى
 معنَى «سَيِّلًا» ههنا أي حَدُّ
 21 «أَفْضَى» كناية عن الجِماعِ (4)
 22 نكاح زوجة الأب المعدوم
 لم يَخْلُ مِنْ حَدْمَةٍ في وقتِ
 24 «وَالْمُحْصَنَاتُ» المتزوّجاتِ
 وَيُطَلَّقُ الإحصانُ للعِفَافِ
 ولانتحال الملة المرضية
 «وَمُحْصِنِينَ» مثلُ ناكحينا
 25 «أُجُورَهُنَّ» أي مُهورهنَّ
 وبعد أن يفرض ما يُعْتَبَرُ
 «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ»
 «وَمُحْصَنَاتٍ» ههنا عفاف
- بُئِيًّا عَلَى مَخْلَفٍ فِيمَا يَرِثُ
 لَهُ كَأَن كَلَّ فَمَا لَهُ سِنْدٌ
 أَوْ اجْعَلُوا بِيُوتَهُنَّ سِجْنًا
 لَثِيبٍ رَجْمٍ وَيَكْرَجَلِدُ (3)
 ذَكَرَهُمْ حَرَمَةَ الاجْتِمَاعِ [14ظ]
 «فَاحِشَةً» فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ
 وَسَمَّوْا الْوَلَدَ مِنْهُ «الْمَقْتِي» (5)
 إِلَّا السَّبَايَا فَمَحَلَّاتٌ
 وَلِلتَّزْوُجِ بِسَلَا خِلَافٍ
 وَالرَّابِعُ الْمَطْلُوقُ لِلْحَرِيَّةِ (6)
 لِيَسُوا بِزَانِينَ «مُسَافِحِينَ»
 أَمْرٌ بِالصَّدَاقِ أَنْ يُهْتَأَ
 فَوْضَعُهُ أَوْ بَعْضُهُ مَغْتَفَرٌ
 فَاجْتَزِئُوا أَنْتُمْ بِإِعْلَانِكُمْ
 لَيْسَ مَظْنَةً لِقَذْفِ الْقَاذِفِ

(1) لأن الصحابة كانوا لا يستحبون أن لا تبلغ الوصية الثلث، حكاه الزمخشري في الكشاف 162/1، كذا في مفاتيح الغيب 155/3.

(2) ونحوه في الكشاف 165/1.

(3) [ر 14 ظ].

(4) وهو قول ابن عباس وغيره، كما في مفاتيح الغيب 181/3.

(5) يقول الزجاج: إن ذلك في الجاهلية، كان يقال له: «مَقْتٌ» وكان المولود عليه يقال له «الْمَقْتِي» (أي: المتزوّج امرأة أبيه بعده). راجع معاني القرآن للزجاج، و 93 ظ، ونحوه في مجاز القرآن 121/1.

(6) راجع مفاتيح الغيب 194/3، ولسان العرب - (حصن) 120/13.

25 «مُسَافِحَاتٍ» أي زوانٍ جهراً

و «فَإِذَا أُحْصِنَ» أي تَزَوَّجَتْ (1)

وَحَدَّثَهَا نَاحِيَةً أَوْ خَالِيَةً

يَعْنِي الَّتِي بِالْوَطَنِ لَمْ تُحْصَنِ

أَوْ خَصَّ بِالتَّشْطِيرِ مَنْ تَزَوَّجَتْ

«ذَلِكَ» أَي نَكَاحِكُمْ لِلْأُمَّةِ

«وَالْعَنْتُ» الْمَشْقَةَ الْمَلْتَحِقَةَ

لأنه يُحَدِّدُ فِي دُنْيَاهُ

«وَالصَّبْرُ» عَنْ نِكَاحِهِنَّ خَيْرٌ

32 «لَا تَتَمَنَّوْا» الْخَطَابُ لِلنِّسَاءِ

كفصلهم بِالغَزْوِ فِي السَّبِيلِ

فَقِيلَ (4) حَسِبَ امْرَأَةٌ فِي فَضْلِ

33 «مَوَالِيَاءَ» وَرَثَةً وَعَصْبَةً

كَانَ لَهُمْ فِي الْإِرْثِ حَقٌّ فَنُسِخَ (6)

34 «وَقَانِنَاتٌ» أَي يُطْعَنُ الْأَزْوَاجُ

ذَوَاتُ أَخْدَانٍ» زَوَانٍ سِرًّا

يَعْنِي الْإِمَاءَ بِالزَّوْنِيِّ تَبَرَّجْنَ

«نِصْفٌ» عَذَابُ الْحُرَّةِ الْمُزَانِيَةِ

لَيْسَ الَّتِي تُرْجَمُ حَتَّى تَبْتَنِي

وَالْبِكْرُ بِالْأُولَى إِذَا مَا انْدَرَجَتْ (2)

خَصَّصَهُ اللَّهُ بِخَاشِيِ الْعَنْتِ (3)

بِعَزَبٍ لَمْ يَتَمَلَّكَ شَبَقَةٌ [15 و]

أَوْ يُفْصَحَ الشَّقِيَّ فِي أَحْرَاهُ

وَالرِّقُّ فِي وَلَدٍ حَرٌّ ضَيْرٌ

طَلَبْنِ أَنْ يَكُنَّ بِالْقَوْمِ أَسَا

وغيره من أَوْجُهٍ التَّفْضِيلِ

حَفِظْ هُنَّ وَطَاعَةَ لِبَعْلِ

و «حُلَفَاءُ» إِرْثُهُمْ قَدْ أَوْجَبَهُ (5)

وَبَيَّتِ الْإِرْثَ لِأَهْلِ وَرُسْخِ

وَذَلِكَ الْخُلُقُ نَعَمِ الْمِنْهَاجِ

(1) راجع لمزيد من المعلومات في «إحسان» مفاتيح الغيب 194/3، ولسان العرب - (حصن) 120/13.

(2) انظر للتفصيل القرطبي 145/5 - 146.

(3) [ر 15 و].

(4) انظر الوسيط للواحد، و 70 و.

(5) راجع الكشاف 171/1.

(6) نُسخَ الْحُكْمَ بِآيَةِ أُخْرَى، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ...﴾ الْخ

(سورة الأحزاب، آية 6). راجع الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 323 - 324، و

الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم، ص 133 - 134، والقرطبي 165/5.

أي غيبة الزوج من العيوب
يَحْفَظُهُ حَقِيقَةً رَبِّ السَّمَا

به ولا يراد منه الوهم (1)

أو هَجْر وطئها على المعاقبة (2)

عيوبها إشاراً أن تُثَرَّبُوا

وقيل (3) بل إلى المحكِّمين

«وَالْجُنُبُ» المجاور الغريب

في سفر وهكذا المصادق (4)

«وَالْأَرْضُ بِالسَّوَاءِ» ممّا عانى [15ظ]

فتشّهَد الجلود (5) والجوارح

والحذف للمضاف وجه جود (6)

بمسجد لكنه يُمَرُّ (7)

عند صلاة الفرض حين تحضّر

من قبل أن يكمل فرض الغسل

34 «وَحَافِظَاتُ» الفَرْج في المَغِيبِ

وكلُّ ذِي تَحْفَظُ فَإِنَّمَا

معنى «مَخَافَةَ الشُّوزِ» العِلْمُ

«وَالْهَجْرُ فِي الْمَضَاجِعِ» المجَانِبَةُ

معنى «فَلَا تَبْغُوا» فَلَا تَطْلُبُوا

35 «بَيْنَهُمَا» الضمير للزوجين

36 «الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى» أي النسيبُ

«وَصَاحِبُ الْجَنْبِ» أي مُرَافِقُ

42 «يَوَدُّ مَنْ كَفَرَ» أن لو كانا

وذاك حين تُجْحَدُ الفُضَائِحُ

43 «لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ» يعني المسجداً

وهكذا الجُنُبُ لَا يَقْرُ

وقيل (8) بل نهاهم أن يهكروا

وهكذا الجُنُبُ لَا يُصَلِّي

(1) كذا في تفسير الطبري 37/5.

(2) راجع تفسير الطبري 38/5 - 39، والكشاف 172/1.

(3) انظر تفسير الطبري 47/5، والكشاف 173/1.

(4) [ر 15 ظ].

(5) في ر: الأعضاء.

(6) أي: لا تقربوا مواضعها، وهي المساجد كما ذكر في الكشاف 174/1، ومفاتيح الغيب 231/3.

(7) هذا مذهب الشافعي. راجع مفاتيح الغيب 231/3.

(8) وعليه الأكثرون، أن المراد بالصلاة في الآية نفس الصلاة كما ذكر في مفاتيح الغيب 231/3، وهو قول أبي حنيفة كما في القرطبي 202/5، وهذا الذي اختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 85/5.

- يَعْنِي الْمَسَافِرِينَ فِي الرَّحِيلِ
وَالْمَاءُ فِي الْقَفْرِ كَثِيرًا يُعَدَّمُ
أَي «وَعَصَيْنَا» الْأَمْرَ قَوْلًا فَظًا
دَعْوَةً ظَالِمٍ عَلَيْهِ تُرْجَعُ
فَتَشْبِيهِهِ الْأَدْبَارَ وَالْأَقْفَاءَ
كَمَا أَصَابَ قَبْلَهُمْ يَهُودًا⁽¹⁾
وَقِيلَ⁽³⁾ إِنَّ الْجِبْتَ سِحْرٌ بَاطِلٌ
وَهَكَذَا «الطَّاغُوتُ» قِيلَ⁽⁵⁾ الشَّيْطَانُ
ضَرَبُ مِثَالٍ لِلْمُحَقَّرَاتِ⁽⁶⁾
يُؤْمَنُ فِيهَا الْخُلْفُ وَالْمَجَازِبَةُ
وَالْحَقُّ عِنْدَ الْأَشْتِجَارِ اسْتَتْرَأَ⁽⁷⁾
تَطَيَّرُوا بِهِ وَبِالْتَّنْزِيلِ [16و]
فَبَقِضَاءِ نَافِذٍ فِي الْعَالَمِ
فَاتُّلُ الَّذِي بَعْدُ عَلَى التَّنْزِيلِ⁽⁸⁾
وَذَلِكَ الْوَاجِبُ لَيْسَ الْأَوْلَى⁽⁹⁾
- «إِلَّا أَنْسَأَ عَابِرِي سَبِيلٍ»
43 أَوْلَاءُ يَكْفِي مِنْهُمْ «التَّيْمُومُ»
46 مَعْنَى «يَقُولُونَ سَمِعْنَا» اللَّفْظَا
«وَأَسْمَعُ» وَيُضْمِرُونَ «غَيْرَ مُسْمَعٍ»
47 نَطْمِسُهَا «بِمَحُونَا الْأَعْضَاءَ»
«نَلْعَنُهُمْ» نَمَسَخَهُمْ قُرُودًا
51 «الْجِبْتُ» قِيلَ⁽²⁾ الْجِبْسُ وَهُوَ الْجَاهِلُ
وَقِيلَ⁽⁴⁾ مَا يُعْبَدُ غَيْرَ الرَّحْمَنِ
53 «نَقِيرًا» التُّقْرَةُ فِي النَّوَاةِ
59 «أَحْسَنُ تَأْوِيلًا» يَرِيدُ عَاقِبَةَ
65 اخْتَلَطَ الْأَمْرُ بِمَعْنَى «شَجَرًا»
78 «مِنْ عِنْدِكَ» الْخَطَابُ لِلرَّسُولِ
79 فَقِيلَ «مَا أَصَابَكَ» ابْنُ آدَمَ
ثُمَّ أَعَادَ الْكَافَ لِلرَّسُولِ
83 «إِلَّا قَلِيلًا» عَائِدٌ لِلْوَلَاةِ

(1) الآية: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ سورة المائدة: 60.

(2) راجع مفاتيح الغيب 241/3، وعمدة الحفاظ لابن السمين، ص 86.

(3) انظر لسان العرب - (جبت) 21/2.

(4) راجع مجاز القرآن 129/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 128.

(5) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 129.

(6) كالفتيل والقمطير. راجع الكشاف 177/1.

(7) [ر 16و].

(8) في ر: الترتيل.

(9) راجع القرطبي 292/5.

- 85 «مُقِيْتًا» الْمُقِيْتُ قِيلَ (1) الْمُقْتَدِرُ
 أو حَافِظٌ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ (2)
- 86 «أَحْسَنَ مِنْهَا» فِي جَوَابِ الْمُسْلِمِ
 «أَوْ مِثْلَهَا» فِي جَوَابِ الْكَافِرِ
 «حَسِيْبًا» أَي مُجَازِيَا مَكَافَا
- 87 «لِيَجْمَعَنَّكُمْ» يَرِيدُ فِي الْحُفْرِ
 88 «أَرْكَسَهُمْ» أَي رَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ
 90 «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ» الْمَقْصِدُ
 «وَحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» أَي ضَاقَتْ
 «وَالسَّلَامُ» اسْتِسْلَامٌ مِّنْ يَنْقَادُ
 92 «حَرَزْتَهُ» فَحَرَّ أَي أَعْتَقْتَهُ
 94 «مَنْ يُلْقِ بِالسَّلَامِ» أَوْ بِالسَّلَامِ
 «وَتَبْتَغُونَ عَرَضًا» غَنَائِمًا
- 95 «وَكُلٌّ عَلَيْهِ تَعَبٌ» ضَرَرًا
 «وَيَفْضِلُ الْمُجَاهِدُ» الْمَعْدُورًا
 «وَوَعَدَ اللَّهُ» الْجَمِيعَ «الْحُسْنَى»
- أَوْ رَازِقِ الْأَقْوَاتِ كُلِّ قَدْ ذَكَرَ
 سَبْحَانَ مَنْ كُلٌّ لَهُ عِيْدٌ
 بِأَنْ تَزَادَ دَعْوَةَ التَّرْحُمِ
 قُلْ وَعَلَيْكَ لَا تَزِدْ وَحَاذِرٌ (3)
 لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ جِزَاءٌ وَافِيَا
 جَمْعًا إِلَى «يَوْمِ الْمَعَادِ» الْمُنْتَظَرِ
 نَكَسَهُمْ بَعْدَ اعْتِدَالِ أَمْرِهِمْ
 يَتَّصِلُونَ بِالسَّادِقِينَ عُوْهِدُوا
 وَلِشِقَاقِ الْقَوْمِ مَا أَطَاقَتْ
 وَلَمْ تَهْجِهْ الْحَرْبُ وَالْعِنَادُ
 وَمِنْ وَثَاقِ الْمَلِكِ قَدْ أَطْلَقْتَهُ
 فَهُوَ الْمُحْيِيُّ بِتَحَايَا الْمُسْلِمِ
 فَتَقْتُلُونَ مُسْلِمًا قَدْ سَأَلْنَا [16ظ]
 وَذُو الْعَمَى عُنْدَ لَمَّا اعْتَدَرَا (4)
 «دَرَجَةً» وَاحِدَةٌ تَحْرِيْرًا
 الْجَنَّةَ الَّتِي تُسَمَّى عَدْنًا

(1) انظر تفسير ابن عباس 474/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 132، وغريب القرآن للسجستاني، ص 229. واختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 110/5.

(2) انظر لهذه المعاني مجاز القرآن 135/1، ومعاني القرآن للفراء 280/1، ومعاني القرآن لابن قتيبة، ص 132، ومعاني القرآن للزجاج، و 104 و.

(3) انظر ما روي عن النبي ﷺ في ذلك البخاري، الاستئذان 22، ومسلم، كتاب السلام 4، و الترمذي، تفسير القرآن 59. ولكن الطبري اختار أن يكون «مثلها» في جواب المسلم، لا في جواب الكافر... الخ تفسير الطبري 111/5.

(4) [ر 16 ظ].

- 100 «وَلِلْمُجَاهِدِ عَلَى الْمُقْصِرِ مُرَاغَمًا» مُهَاجِرًا وَمَذْهَبًا
- 101، 102 «يَقْتِنُكُمْ» بِالْقَتْلِ «وَالْإِقَامَةَ»
- 105 «خَصِيمًا» أَي عَنْ خَائِنٍ مَخَاصِمًا
- 115 «يُشَاقِقِ الرَّسُولَ» بِالْعَصِيَانِ
- 117 «إِلَّا إِنْثَاءً» وَثُنَاءً مُؤَنَّثَةً
- وَأُنْثَاءً كَمَا تَقُولُ وَثُنَاءً
- 119 «وَلَا مَنِيئَهُنَّ» أَطْمَعُهُمْ
- 119 «يُبْتِكُنَّ» يَقْطَعُونَ الْآذَانَ
- وقيل (3) تَغْيِيرُهُمْ لِلخَلْقِ
- 121، 133 «عَنْهَا مَحِيصًا» مَلْجَأً وَمَعْقِلًا
- 127 كَانُوا يَحْيِفُونَ عَلَى الْإِيْتَامِ
- وَتَعْضُلُونَهُنَّ (4) عَمَّنْ يَخْطُبُ
- فَأْمُرُوا بِالْقِسْطِ فِي الْيَتَامَى
- 129 «فَلَا تَمِيلُوا الْمِيلَ كُلَّهُ» إِلَى
- «فَتَذَرُوا» الضَّرَّةَ «كَالْمُعَلَّقَةِ»
- من غير عُذْرٍ «دَرَجٌ» لَمْ تُخْصَرِ (1)
- مَتَسَعًا وَمَلْجَأً وَمَهْرِبًا
- لِلْفَرْضِ يَقْصِدُ بِهَا إِتْمَامَهُ
- تَحْسِبُهُ مُبْرَأً لَا آثِمًا
- «تَبَيُّسُ الْهُدَى» أَي الْإِيمَانِ
- تَأْنِيثُ أَسْمَاءٍ لَهَا مَسْتَخْبِئَةٌ
- وَأُنْثَاءً جَمْعُ إِنْثَاكُ بَيْنَا (2)
- إِنَّكَ لِلْمَعَادِ لَا تَجْمَعُهُمْ
- وَذَاكَ تَغْيِيرٌ لِخَلْقِ الرَّحْمَنِ
- تَغْيِيرٌ بَعْضُهُمْ لِدِينِ الْحَقِّ
- «قِيَلًا» وَقَوْلًا أَي كَلَامًا نُزِّلًا
- فِي الْإِرْثِ مِنْ حَرْصِ عَلَى الْخُطَامِ
- كَي يَرْتَوْهَنْ بِلَا مَنْ يَحْجُبُ
- وَالجَوْرُ شَرٌّ مَأْثِمٌ أَثَامًا (5) [17 و]
- مَأْثُورَةٌ عِنْدَكُمْ تَبْغُلًا
- لَا ذَاتَ عِصْمَةٍ وَلَا مُطْلَقَةً

(1) انظر للأحاديث في ذلك الترمذي، تفسير القرآن 5.

(2) قرئ: إِنْثَاءً، وَثُنَاءً، أُنْثَاءً، إِنْثَاءً، أَوْثَانًا، أُنْثَى، وَثُنَاءً، أُنْثَاءً، والقراءة المشهورة «إِنْثَاءً» كما في زاد المسير 2/202، ولمزيد من المعلومات في «إِنْثَاءً» راجع معاني القرآن للزجاج، و 108 و، وتفسير الطبري 5/165، وعنى بذلك الآلهة التي كان مشركو العرب يعبدونها من دون الله. راجع تفسير الطبري 5/166، والكشاف 1/191.

(3) وهو قول سعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وغيرهم كما في مفاتيح الغيب 3/325.

(4) في ر: يعضلونهن.

(5) [ر 17 و].

135 «فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا» أَي أَعْلَمُ

«تَلُؤُوا» بِمَعْنَى تَمَطَّلُوا الْأَدَاءَ

137 هُم الْيَهُودُ آمَنُوا بِالتَّوْرَةِ

«فَكَفَرُوا» حَيْثُ اسْتَحَلُّوا التَّبْدِيلَ

ثُمَّ انْتَحَوْا خِلَافَهُ وَعَنَدُوا

«فَزَادَ كُفْرُهُمْ» بِهِ فَلَعِنُوا

145 «الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ» (3) فِي التَّشْدِيدِ

مُبَهَمَةٌ يَعْنِي بغير بَابِ

148 وَفَسَّرُوا اسْتِثْنَاءَ «إِلَّا مَنْ ظَلِمَ»

157 وَسُمِّيَ «الْمَسِيحُ» لِلسَّيَاحَةِ

لأنه قَطَعَ الْأَرْضَ سَائِحًا

أَوْ وُلِدَتْهُ بِالْبَدْهَانِ مَمْسُوحٌ

وَقِيلَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ أَخْمَصٍ

وَقِيلَ بَلْ بِمَسْحِهِ الْعَلِيلاً

171 تُجَاوِزُوا الْحُدُودَ مَعْنَى «تَغْلُوا»

مَعْنَى «وَرُوحٌ مِنْهُ» أَي مِنْ عِنْدِهِ

172، 174 «اسْتَنْكَفَ» الْمُرَادُ مِنْهُ أَنْفًا

بِمَا بِهِ فِي الْفَتِيحَةِ يَحْكُمُ

«أَوْ تُعْرِضُوا» أَي تَكْتُمُوا الْأَشْيَاءَ

ثُمَّ اعْتَدُوا فِي لَفْظِهَا وَمَعْنَاهُ

ثُمَّ كَذَلِكَ آمَنُوا بِالْإِنْجِيلِ

وَكَفَرُوا (1) وَجَاءَهُمْ (2) مُحَمَّدٌ

وَأَقْنَطُوا مِنَ الْهُدَىٰ وَوُطِّنُوا

قِيلَ (4) تَوَابَيْتَ مِنَ الْحَدِيدِ

قَدْ قُطِعُوا عَنْ سَائِرِ الْأَسْبَابِ

أَي لَمْ يُضَقَّ وَذَلِكَ حَقٌّ مَلْتَزِمٌ (5)

أَوْ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَسَاحَةِ

فَكَانَ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ مَاسِحًا

مَنْحَهُ بِهَا وَنِعْمَ الْمَمْنُوحُ

مَزِيَّةً بِفَضْلِهَا تَخَصَّصَ

أَوْ الْمَسِيحُ رَدِفَ الْخَلِيلَ (6)

فَإِنْ مَنْ جَاوَزَهَا يَضِلُّ (7) [17ظ]

مَخْلُوقَةٌ وَخَصَّصَهُ بِمَجْدِهِ

«وَالنُّورُ» لِلْقُرْآنِ وَصُفِّ عُرْفًا

(1) فِي ر: فَكَفَرُوا.

(2) لَعَلَّ الْأَصْح: إِذْ جَاءَهُمْ.

(3) قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: «الدَّرَكُ» بِأَسْكَانِ الرَّاءِ، وَالباقون يفتحونها. راجع النشرفي القراءات العشر للجزري ٢٥٣/٢.

(4) راجع تفسير الطبري 200/5، ومعاني القرآن للسجستاني، ص 104.

(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 3/6 - 4، والكشاف 197/1.

(6) راجع للتفصيل في ذلك غريب القرآن للسجستاني، ص 215.

(7) [ر 17 ظ].

شهر

شهر

شهر

شهر

تفسير غريب سورة المائدة

[رقم الآية]

- 2 «شَعَائِرَ اللَّهِ» يريد الحُرْمَا
ولا تُقَاتِلُوا فِي «الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ»
«وَلَا تُحِلُّوا» الهذي ذا القلائذ
«وَيَجْرِمَنَّكُمْ» يقال جَرَمَا
«وَالشَّنَانُ» (3) البُغْضَاءُ وَالْعِدَى
وقيل (5) بل كلاهما للمصدر
«الْبِرُّ» لِلْفِعْلِ وَلِلتَّكْلِى
وموقع استثنائه من بعد مَا
3 «إِنَّ الَّذِي أَدْرَكَتْهُ الذُّكَاةُ»
أي لا تَصِيدُوا فِيهِ إِنَّهُ حِمَى (1)
نَزَّهَهَا لِفَضْلِهَا عَنِ سَفْكَ دَمٍ
وَاحْتَرِمُوا الْمُؤْتَمَّ وَهُوَ الْقَاصِدُ
كَسَبَ مَأْتِماً وَأَيْضاً أَجْرَماً (2)
والمصدر الشَّنَانُ فَضْلاً قُصِداً (4)
وَالأَوَّلُ الْمُخْتَارُ وَالْمَحْرَرُ
فِعْلُ الْعِبَادَاتِ وَتَرَكَ مَا نَهَى
عَدَّدَ مَا عَدَّدَهُ وَحَرَمَا (6)
فِيهَا فَإِنَّ جِلَّهَا مَا فَاتَا

(1) في الأصل: حما.

(2) راجع معاني القرآن للقراء 299/1، والكشاف 203/1.

(3) قرأ ابن عامر، وابن وردان، وأبو بكر «الشَّنَانُ» بإسكان النون، والباقون بفتحها. راجع النشر في القراءات العشر 253/2.

(4) في هامش الأصل: «الشَّنَانُ» مصدر وضع للأسماء كالعدو، وهو بفتح النون كالطيران والنسلان، وبقي «الشَّنَانُ» بإسكان النون على المصدرية، فاعلم والله الموفق.

(5) انظر مجاز القرآن 147/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 139، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142.

(6) يعني قوله تعالى: «وَالْمُخَنَّفَةُ... إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» وهو استثناء متصل عند الجمهور من العلماء والفقهاء كما في القرطبي 50/6.

أَشْرَفُنْ يَعْنِي أَيَّمَا إِشْرَافٍ (1)
 كَحَيَوَانٍ حَثْفٍ أَنْفٍ تَلْفًا
 وَيَبْنُ الْمُحَلَّلُ ابْتِدَاءً
 يَعْنِي ذَوَاتِ النَّابِ وَالْمَخَالِصِ
 الْحَقُّ غَيْرُهُ بِهِ لِلْأَغْلَبِ (3) [18 و]
 لَكِنَّهُ مِنَ الْعَرِيفِ أَشْرَفٍ
 كَالهَاءِ فِي نَسَابِهِ سَوَاءً (4)
 أَوْ الصَّقِ الْبُغْضُ بِهِمُ الْإِصَاقَا
 يَهْدِي لَهَا اللَّهُ أَوْلَى الْكِرَامَةِ
 جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُمْ مُبَوَّءًا (5)
 الْهِيزُ يَبْنُ بِاطِلٍ وَحَقٌّ
 إِنْ كَانَ حُجْمٌ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ
 مِنْ أَنْ أَكُونَ ظَالِمًا وَأُحْرَى
 وَإِثْمٌ مَا أَجْرَمَهُ مِنْ قَبْلِ
 قُرْبَانِهِ (6) كَذَاكَ أَهْلُ الزَّلْزَلِ
 وَتَبِعْتَهُ فِي الْهَوَى وَأَذْعَنْتِ

هَذَا وَإِنْ كُنَّ عَلَى التَّلَافِ
 وَقِيلَ (2) لَا ذِكَاةَ فِيمَا أَشْرَفَا
 وَإِنَّمَا قَطَعَ الْإِسْتِثْنَاءُ
 4 «مِنَ الْجَوَارِحِ» أَي الْكَوَاسِبِ
 «مُكَلَّبٌ» أَي صَائِدٌ بِالْأَكْلِبِ
 12 مَعْنَى «التَّقْيِيبِ» الضَّامِنِ الْمُعَرَّفِ
 13 «خَائِنَةٌ» أَي خَائِنٌ «وَالهَاءُ»
 14 «أَغْرَى» بِمَعْنَى هَيَّجَ الشَّقَاقَا
 16 «وَسُبُلَ السَّلَامِ» وَالسَّلَامَةُ
 وَالشَّامُ أَرْضٌ قُدِّسَتْ بِالْأَنْبِيَا
 25 «فَافْرُقٌ» يَرِيدُ أَحْكَمَ وَمَعْنَى الْفَرْقِ
 29 «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوَّءَ» يَعْنِي
 «فَأَنْ تَكُونَ ظَالِمًا» لِي أَوْلَى
 فَبَاءً بِالْإِثْمَيْنِ إِثْمُ الْقَتْلِ
 وَهُوَ الَّذِي لِأَجَلِهِ لَمْ يُقَبَّلْ
 30 «فَطَوَّعَتْ» أَي سَوَّلَتْ وَزَيَّنَتْ

(1) وهو قول ابن عباس، وقتادة، والحسن. راجع القرطبي 50/6.
 (2) وجعل الاستثناء في «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» استثناء منقطعاً، كأنه قيل: لكن ما ذكَّيْتُمْ من غير هذا فهو حلال. راجع مفاتيح الغيب 366/3.
 (3) [18 و].
 (4) انظر للتفصيل تفسير الطبري 91/6.
 (5) راجع لمزيد من المعلومات في الشام، معجم البلدان 218/5.
 (6) كما ذكر في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخِرِ﴾، سورة المائدة: 27.

33 «يُنْفُوا مِنَ الْأَرْضِ» يريد الوطننا	أو أشبه المفقودَ مَنْ قد سُجِنَا (1)
35 معنى «ابْتَغُوا الْوَسِيلَةَ» التقرباً	وَمَنْ تَوَسَّلَ فَقَدْ تَقَرَّبَا
41 «سَمَّاعٌ» الأوَّلُ يعني القائلًا	«سَمَّاعٌ» الْآخِرُ يَعْنِي النَّاقِلَا
42 «وَالسُّخْتُ» كُلُّ مَكْسَبٍ حَرَامٍ	وَقِيلَ (2) فِيهِ رَشْوَةُ الْحُكَّامِ
44 «هَادُوا» بِمَعْنَى رَجِعُوا لِلْحَقِّ	لَيْسَ الْيَهُودَ وَشِرَارَ الْخَلْقِ
48 «وَشِرْعَةً» يَعْنِي طَرِيقاً أَوْلاً	وَفَسَّرُوا «الْمِنْهَاجَ» نَهْجاً ذُلَّلاً (3) [18 ظ]
مُراقِباً مشاهداً «مُهَيِّمَنَا»	وَقِيلَ (4) إِنَّمَا عَنَى مُؤَيِّمَنَا
وأصله مُؤَامِنٌ (5) وَمُفْعِلٌ	مُأَفْعِلٌ فَأَبْدَلُوا وَسَهَّلُوا (6)
54 «وَالذُّلُّ» بِالضَّمِّ لِلذَّلِيلِ	وَالذُّلُّ بِالْكَسْرِ لِلذَّلُولِ
ومفرد الأذلة الذلول	لَيْسَ الذَّلِيلُ فَعِ مَا أَقُولُ (7)
«أَعِزَّةٌ» مِنْ عَزَّ يَعْنِي غَلَبَا	وهكذا المؤمن وَضَفَّ جُرْبًا
64 «غُلَّتْ» بِمَعْنَى أَلْزَمُوا وَضَفَّ الْبَخْلُ	وَهُمْ إِذَا أَبْخَلَ أَصْنَافِ الْمِلَلِ
دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيَّ	مَنْ اعْتَدَى فِي السَّبْتِ مِمَّنْ قَدْ خَلَا
ودعوة المسيح أيضاً قاصده	«بِاللَّعْنِ» مَنْ كَفَرَ شُكْرَ الْمَائِدَةِ

(1) النفى من الأرض: هو الحبس، قاله أبو حنيفة، وهو اختيار أكثر أهل اللغة. راجع مفاتيح الغيب 408/3.

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 137، والمفردات، ص 225، والكشاف 213/1.

(3) راجع مجاز القرآن 168/1، والكشاف 215/1. [ر 18 ظ].

(4) انظر لتفصيل ذلك غريب القرآن لابن عباس و 16 و، ومجاز القرآن 168/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 203، ومفاتيح الغيب 423/2.

(5) في الأصل: مُأْمِنٌ، وهو خطأ واضح من الناسخ.

(6) أصل المهيمن: مُؤَامِنٌ، لِيُنْتِ الثَّانِيَةُ وَقَلْبَتِ بَاءُ وَقَلْبَتِ الْأُولَى هَاءُ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ - (أمن) 23/13، وفي هامش الأصل: مُؤَيِّمِنٌ، تصغير مُؤَيِّمِنٌ.

(7) كذا في لسان العرب - (ذَلَّ) 256/11 - 257، لكن الزمخشري يُنكِرُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنْ أُذِلَّةُ جَمَعَ ذَلِيلٌ، أَمَّا ذَلُولٌ فَجَمَعَهُ ذُلٌّ، وَلَا يُجْمَعُ الذَّلُولُ عَلَى أُذِلَّةٍ. راجع الكشاف 217/1.

تَرْجُصًا

87 «لَا تَعْتَدُوا» نَهَاهُمْ عَنِ الْخِصَا (1)

103 «بِحِجْرَةٍ» أَذَانُهَا مُشَقَّقَةٌ

كَانَتْ إِذَا مَا نَتَجَتْ بَطُونًا

نُظِرَ فِي الْخَامِسِ إِنْ كَانَ ذَكَرٌ

وَإِنْ تَكُنْ أُنْثَى فِتْلِكَ تُنْحَرُ

مَا لَمْ تَمُتْ فَالْقَوْمُ فِيهَا بِالسَّوَا

وَقِيلَ (3) فِي «السَّائِبَةِ» الْبَعِيرُ

وَالشَّاءُ عِنْدَهُمْ إِذَا مَا وُلِدَتْ

فَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَبَعَتْ بِفَحْلٍ

وَإِنْ تَكُنْ أُنْثَى فَلَيْسَتْ تُذْبَحُ

وَهَكَذَا تَوَأْمَهَا (6) يَسْتَعْفِي

وَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِيهَا أَمْلٌ

103 وَهَذِهِ «وَصِيْلَةٌ» مَعْنَاهَا

وَالْفَحْلُ يَلْقَحُ تَمَامَ عَشْرَةٍ

وَأَمْرَ الشَّدِيدِ أَنْ تُرْجُصًا

ضَلَالَةً مِنْ فَعْلِهِمْ وَمُخْرَقَةً

خَمْسًا إِلَى خَمْسٍ مِنَ السِّنِينَ

فَلِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مُدْخَرٌ

وَلِلرِّجَالِ وَخُدَّهُمْ تُوقَّرُ

تَخْرُصًا مِنْهُمْ وَحُكْمًا بِالْهَوَى (2)

يُرْسَلُ وَالتَّرِكُ لَهُ تَحْرِيرٌ

سَبْعَةَ أَبْطُنٍ وَخَيْرًا أَوْجَدَتْ

تَسَاهَمُوا فِيهِ بِغَيْرِ فَضْلِ (4) [19 و]

وَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِيهَا مَطْمَحٌ (5)

بِأَخْتِهِ مِنْ ابْتِدَارِ الْحَتْفِ

إِلَّا إِذَا مَاتَا فَذَلِكَ مُحْتَمَلٌ

أَيَّ وَصَلَتْ بِزَعْمِهِمْ أَخَاهَا (7)

فَذَلِكَ «الْحَامِي» إِذَا لَظَهَرَ

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: كَانَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عَزَمُوا عَلَى الْخِصَا تَشْدِيدًا عَلَى الْفَهْمِ فَهُوَ عَنْ ذَلِكَ.

(2) رَاجِعَ مَجَازَ الْقُرْآنِ 1/177، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 7/53، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 129 ظ.

(3) انظُرْ لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي ذَلِكَ مَجَازَ الْقُرْآنِ 1/178، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ، ص 147،

وَلِسَانَ الْعَرَبِ - (سَاب) 1/478.

(4) [ر 19 و].

(5) وَأُورِدَ النَّاسِخَ هَذَا الْبَيْتِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ، لَعَلَّهُ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ بِأَصْلِ الْمَوْلَفِ.

(6) فِي الْأَصْلِ: تَوَأْمَهَا.

(7) انظُرْ لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي «الْوَصِيلَةِ»، غَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ، ص 147، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ

53/7، وَلسَانَ الْعَرَبِ - (وَصَل) 11/729.

- يُتْرَكَ يَصْنَعُ كَمَا أَرَادَا
111 «أَوْحَيْتُ» أَلْهَمْتُ وَمَا «الْحَوَارِي»
112 «هَلْ يَسْتَطِيعُ» قِيلَ (2) هَلْ يُجِيبُ
فِي الْمَاءِ وَالْمَرْعَى فَلَنْ يُزَادَا (1)
مُحْتَسَبٌ إِلَّا مِنَ الْأَبْرَارِ
إِذَا دَعَوْتَهُ فَلَا يُجِيبُ

(1) راجع مجاز القرآن 179/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 148، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 و، ولسان العرب - (حما) 202/14.
(2) قائه السدي كما في مفاتيح الغيب 483/3.

تفسير غريب سورة الأنعام

[رقم الآية]

أو اكتفى كقوله في الأخرى	13 «سَكَنَ فِي اللَّيْلِ» أي استقرا
وحذف البرد الذي قد يُكره ⁽²⁾	«تَفِيكُمُ الْحَرِّ» ⁽¹⁾ فحَصَّ ذَكَرَهُ
وهي العراجين بوزن صنو	99 يراد «بِالْقِنُونِ» جمع قنو
والأول المرضي والمختار	وقيل ⁽³⁾ فيه الطلع والجَمَارُ
لأن عذقها إذا انتهى انحنى	«دَانِيَةً» معناه حين تُجْتَنَى
وهكذا غالبها في الأرض	أو بعضها دانية من بعض ⁽⁴⁾
وحذف الأخرى وأجرى ذكرها ⁽⁵⁾	أو المراد بالدنو قُضْرَهَا
أي طيبه عند جواز بيعه ⁽⁶⁾	وقوله عَزَّ اسْمُهُ «وَيَبِّعُهُ»
ويعُدوا عن الهدى وشحطوا ^[19 ظ]	100 «وخرقوا» ⁽⁷⁾ أي كذبوا وأفرطوا
«والفرش» يعني الإبل الصغارا	142 «حَمُولَةً» أي إبلا كبارا
فسمه ذا الظفر من غير حرج	146 وكل ذي أصابع لا تنفرج
والبط مثل شكلها في العرف	مثل النعام وذوات الخف
واستثنيت فهي حلال طاهر	أما «الحوايا» فهي المباعر

(1) سورة النحل: 81.

(2) لأن في الكلام دليلاً على أنها تقي البرد: لأن ما يستر من الحر يستر من البرد، قاله الزجاج في معاني القرآن و 143 و.

(3) راجع تفسير الطبري 188/7، والقرطبي 48/7.

(4) وهو قول حسن كما ورد في الكشاف 247/1.

(5) أي: اجتزى بذكر القرية عن ذكر البعيدة لأن في الكلام دليلاً عليها. راجع معاني القرآن للزجاج، و 142 ظ، والكشاف 247/1.

(6) [و 19 ظ].

(7) قرأ نافع: «وخرقوا» بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها، راجع التيسير، ص 105.

تفسير غريب سورة الأعراف

[رقم الآية]

وَحَدُّهُ الْمَكَانَ ذُو الْإِشْرَافِ (1)	46 «الْعُرْفُ» جَمَعَهُ عَلَى أَغْرَافٍ
وَسَيِّئَاتٍ فَاسْتَسْوَى الْمِيزَانَ (2)	وَأَهْلُهُ قَوْمٌ لَهُمْ إِحْسَانٌ
تُحْيِيهِ يَعْنِي تُخْرِجُ النَّبَاتَا	57 «وَنُشْرًا» (3) أَي تَنْشُرُ الْمَوَاتَا
تَهْبَبَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَوَاطِرِ	وَقِيلَ (4) نُشْرًا ذَاتَ نَشْرِ عَاطِرٍ
وَهُوَ نَقِيضُ الطَّيِّبِ الْمَوَاتَى	58 «وَنَكِدًا» أَي عَسَرَ النَّبَاتِ
إِصَابَةٌ فِي الْمَالِ وَالْحَوْبَاءِ (5)	94 وَنِقْمَتَا «الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ»
وَقِيلَ (6) مِثْلَ غَيْرِهِ لِلْمَاءِ	133 وَأَطْلَقَ «الطُّوفَانَ» لِلْوَبَاءِ
وَقِيلَ (7) بَلْ هُوَ الْقُرَادُ الْجَافِي	وَأَطْلَقَ «الْقُمَّلَ» لِلزَّحَّافِ
مِنْ هَيْبَةِ الْحَقِّ وَكَانَ حَيًّا	143 «وَصَعِقًا» يَعْنِي بِهِ مَغْشِيًّا
أَنْ لَمْ يَكُنْ بِمَيِّتٍ مَفْقُودٍ	وَفِي «أَفَاقٍ» أَوْضَحُ الشُّهُودِ

(1) راجع الكشف 264/1، ومفاتيح الغيب 218/4.

(2) قاله ابن مسعود، وحذيفة، وابن عباس، وغيرهم كما في القرطبي 211/7.

(3) قرأ عاصم: «بشراً» بالباء مضمومة وإسكان الشين، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة، والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين، والباقون بالنون مضمومة وضم الشين. راجع التيسير، ص 110.

(4) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك معاني القرآن للزجاج، و 158 ظ، وتفسير الطبري 138/8، والكشف 266/1، والقرطبي 229/7.

(5) الحوباء: هنا بمعنى النَّس. راجع النهاية في غريب الحديث والأثر 456/1.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 171، وتفسير الطبري 19/9 - 20، والكشف 277/1.

(7) كذا في مجاز القرآن 226/1، وتفسير الطبري 20/9.

سُحِقًا لَأَمْثَالِهِمْ وَبُعْدًا ⁽¹⁾	166 «وَحَاسِيَيْنَ» مُبْعَدِينَ طَرْدًا
ودام في سَجِيَّة الرذالة [20 و]	176 «أَخْلَسَدَ» يَعْنِي لَزِمَ السَّفَالَةَ
وقيل ⁽²⁾ بل حمولة الأثقال	«تَحْمِلُ عَلَيْهِ» حَمْلَةَ الْإِجْفَالِ
استحكمت كقولك استمرت	189 أَوْضَحُ مَا فِي قَوْلِهِ «فَمَرَّتْ»
أي استخففته ولو شاءت عدت	وقيل ⁽³⁾ بل قامت به وقعدت
أعاذنا الله من الطغيان	200 «وَالنَّزْعُ» إِزْعَاجٌ مِنَ الشَّيْطَانِ

(1) [ر 20 و].

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 87.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 88، والكشاف 1/292.

تفسير غريب سورة الأنفال

[رقم الآية]

- 9 «وَمُرْدِفِينَ»⁽¹⁾ مُرْدِفِي أَمْثَالِهِمْ فهم إذا أَلْفَان فِي إِقْبَالِهِمْ
 وَقِيلَ⁽²⁾ بَعْضُهُمْ يُوَالِي بَعْضًا فهم إذا أَلْفٌ وَهَذَا أَرْضِي
 12 وَقِيلَ⁽³⁾ فِي «الْأَعْنَاقِ وَالْبَنَانِ» بِالظَّاهِرِ الْمَتَّضِحِ الْبَيَانِ
 لَكِنْ أُرِيدَ بِالْبَنَانِ الْأَرْبَعُ تَوَشُّعًا وَحَبْذَا التَّوَشُّعِ
 وَقِيلَ⁽⁴⁾ كُلٌّ مَفْصَلٌ بِنَانٌ وَهُوَ مَقَالٌ كُلُّهُ إِحْسَانٌ
 وَقِيلَ⁽⁵⁾ بَلْ كِنَايَةٌ مُمَثَّلَةٌ أَي اضْرِبُوا جِلَّتْهُمْ وَالسِّفْلَةَ
 29 وَقَوْلُهُ «يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا» مَزِيَّةً فِي النَّصْرِ لَا تُدَانِي⁽⁶⁾
 وَقِيلَ⁽⁷⁾ بَلْ نُورًا بِهِ نُمَيِّزُ بَيْنَ الضَّلَالِ وَالهُدَى وَنَحْجِزُ
 35 «إِلَّا مُكَّاءً» أَي صَفِيرَ الْأَصْيِيهِ وَطَالَ مَا صَدَّوْا وَتَلَّكَ «التَّصْدِيَةَ»
 وَقِيلَ⁽⁸⁾ صَدَّوْا صَفَّقُوا وَوَلِعُوا كَسَانَهُ مِنَ الصَّدَى⁽⁹⁾ يُتَنَزَعُ

(1) قرأ نافع: «مردفين» بفتح الدال، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 116.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 404/1، ومجاز القرآن 241/1، واختاره الطبري بعد ذكره الروايات في ذلك. راجع تفسير الطبري 121/9.

(3) راجع تفسير الطبري 124/9.

(4) قاله الضحاك كما في تفسير الطبري 125/9.

(5) انظر معاني القرآن للزجاج، و 170، والمحور الوجيز 28/8 - 29.

(6) في الأصل: تدانا.

(7) راجع المحور الوجيز 46/8 - 47، وزاد المسير 346/3.

(8) انظر مجاز القرآن 246/1، وتفسير الطبري 147/9، والكشاف 303/1.

(9) في الأصل: الصدا.

[رقم الآية]

[سورة الأنفال]

46 «الرَّيْحُ» ريحُ النصر في وجه العِدَى

تَقْلِبُ مَخْذُولَهُمْ إِلَى الرَّدَى (1)

وقيل (2) معنى الريح معنى الدولة

يَشْتَبِهَانِ صَوْلَةَ وَجَوْلَهُ [20 ظ]

وخوفُ إبليس لدى المقابلة

خوف من الساعة أن تعاجله

لأنه قد عاين الأملاكَا

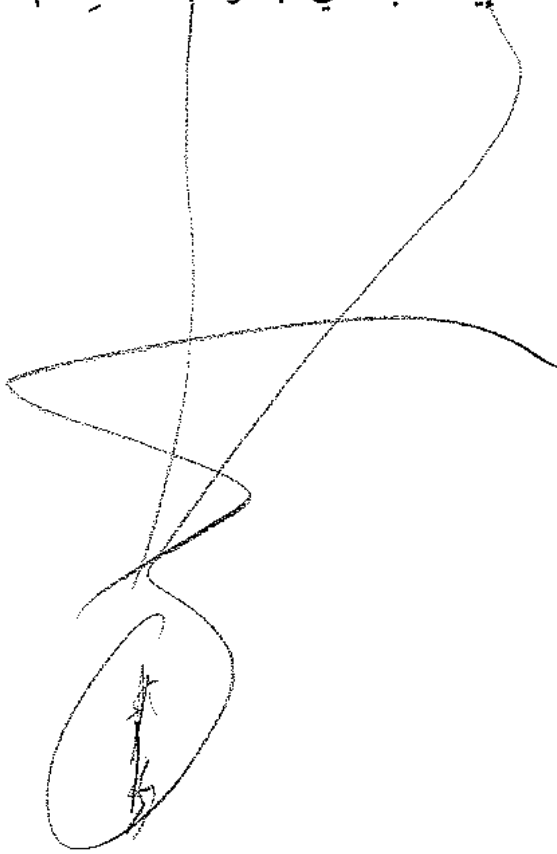
نازلةً فظنَّه الهلاكَا

67 «يُثَخِّنَ» أي يُغْلِظُ الْقِتَالَآ

ويقهَر السهول والجبالَا

وكلُّ ذي قرابة فذو رحمٍ

إِنَّمَا بَدَى أَبْوَةٌ إِنَّمَا بِأَمْ (3)



(1) [ر 20 ظ].

(2) كذا في مجاز القرآن 247/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 179.

(3) في هامش الأصل: [إنما] لغة في إنا، وإن كانت مفتوحة يعني [إنما] فهي مرادفة للمكسورة المكررة.

تفسير غريب سورة التوبة

[رقم الآية]

8 «الْإِلَّ» هنا هو القسرابه	«وَالذَّمَّةُ» العهد بلا استرابه
16 «وَلِيَجْهَةً» بطانته كَفَّارًا	يُولَجُونَ عندهم أسراراً
36 «وَالذِّينُ» إن كان الحساب فاعلمًا	يكون معنى القيم المُقوِّمًا
41 لَفْظُ «خِفَافٍ وَثِقَالٍ» أُطْلِقَا	على شباب وشيوخ نَسَقَا
أو راكبين وعلى الأقدام	أو موسرين وذوي إعدام
أو عُزْبًا (1) مخففي الأثقال	ومُقَلِّي الظهور بالعيال (2)
57 «وَيَجْمَحُونَ» عدو من لا يتنبي	ولوئيته بكل ممكن
81 «وَقَعَدُوا خِلَافَهُ» وخلفا	كلُّ سواء فيكون ظرفاً
وقيل (3) بل خِلافه مخالفة	لأمره يا تَعَسَ مَنْ قَدْ أَسَفَهُ
90 مَنْ أَظْهَرَ الْعُذْرَ وليس صادقاً	فَسَمَّهُ «المُعَدَّر» المنافقاً
وقيل (4) بل معدِّر معتدِّر	كلِّ سواء مدغم ومُظَهَّر (5)
أما الذي يقال فيه المُعَدِّرُ	فهو الصَّدوق المخلص المحرَّر (6) [21 و]

(1) في هامش الأصل: ويجوز «أو عُزْبًا» وهو لفظ واحدة وجمعه سواء، والمراد هنا الجمع، فاعلم.
(2) انظر تفسير ابن عباس 324/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 187، وللتفصيل أيضاً راجع تفسير الطبري 86/10، ومعاني القرآن للزجاج، و 180 و، والكشاف 322/1.
(3) انظر معاني القرآن للأخفش 334/2، وهو اختيار الطبري كما هو في تفسير الطبري 127/10.
(4) كذا في معاني القرآن للفراء 447/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 183 و، والكشاف 331/1.
(5) [ر 21 و].
(6) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 134/10، وكذا في القرطبي 224/8.

- 101 «وَمَرَدُوا عَلَى النِّقَاقِ» جرّدوا
 109 «وَالْجُرْفُ» الجرف «وَهَارٍ» هائر
 112 «وَالسَّائِحُ» الصائم في الإسلام (1)
 114 «وَفَسَّرُوا» (2) «الْأَوَاهُ» بالدعاء
 أنفسهم له ومنه الأمر
 والهائر الساقط وهو ظاهر
 خصيصة حيزت عن الأنام
 أو الحزين السدائم البكاء

سورة التوبة

(1) يقول الزّجاج: «السائحون» في قول أهل اللغة والتفسير جميعاً: الصائمون. راجع معاني القرآن، و 185، وكذا في تفسير الطبري 24/11، والكشاف 335/1، ولسان العرب - (ساح) 493/2.

(2) انظر معاني القرآن للزجاج، و 185، ولسان العرب - (أوه) 473/13. ووصفه الطبري بأولى الأقوال في ذلك كما في تفسير الطبري 33/11.

تفسير غريب سورة يونس

[رقم الآية]

- 2 «قَدَمَ صِدْقٍ» عملٌ مُستسلفٌ
 3 حيث يُقَدِّمُونَهُ «شَفِيعَا»
 10 «دَعَوَاهُمْ» استدعاؤهم للمشتهى
 12 وقوله «مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا»
 وذلك «الضَّرُّ الَّذِي قَدْ مَسَّهُ»
 أَوْصِلْ ووجه الوصل وجه واضح (3)
 21 «وَالْمَكْرُ» في الآيات والآلاءِ
 54 وقيل (5) معنى قوله «أَسْرُوا»
 فهو إِذَا يَصْلُحُ لِلأَضْدَادِ
 أَي وَجَدُوا فِي قَلْبِهِمْ «نَدَامَةٌ»
 61 معنى «أَفَاضَ» في الأمور أَخْذًا
- وقيل (1) بل هو النبي الأشرف
 تَصَدَّقَ آمَالُهُمْ جَمِيعَا
 وحمدهم إذا قَضَوْهُ وانتهى
 ذهبَ فِي غَفْلَتِهِ وَقَفَ هُنَا (2)
 يعني به آخر قد أحسَّه
 استنبطته (4) الفِكرَ الصَّحَائِحَ
 إضافة الغيث إلى الأنواع
 تظَاهَرُوا وَمَا هُنَاكَ سِرٌّ
 وقيل (6) بل جاء على المعتاد
 «لَمَّا رَأَوْا» عقوبة القيامة
 في القول والفعل جميعاً هكذا (7)

(1) قاله الحسن، وقتادة كما في القرطبي 206/8.

(2) في هامش الأصل: يتدعى بقوله: «إلى ضرته» على تقدير فعل مضمرة كأنه قال ولم يزل في غفلة إلى أن مسه ضرر آخر. وانظر للتفصيل أيضاً المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص 304.

(3) في ر: أوضح.

(4) في هامش الأصل: استنبطته، يريد الوقف على قوله: «مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا»، فاعلم.

(5) انظر الكشاف 348/1، ومفاتيح الغيب 3/5، ولسان العرب - (سر) 357/4.

(6) راجع تفسير الطبري 78/11، والكشاف 348/1.

(7) [ر 21 ظ].

[سورة يونس]

وليس يعني صفة الطفولة [21 ظ]
فرعون كي يُمكن أن تُقلَّلا
«وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ» أي قَسَّهَا
يعني به مجرداً من أَرْعَنَكَ (1)
دلالة منه على فضوحه
أي أنها قد قَصُرَتْ عن نفعه

[رقم الآية]

83 «ذُرِّيَّةٌ» طائفة قليلة
واردُّ ضمير «قَوْمِهِ» إذا إلى
88 «وَأَطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ» بيخسها
92 وقوله عزَّ اسْمُهُ «بِئْسَ دِينَكُ»
وقيل (2) بل مجرداً من روحه
وقيل (3) بل كنى به عن درعة

س

(1) في هامش الأصل: إن المراد «بالأرعن» هنا: الجيش.
(2) كذا في الكشاف 353/1، ومفاتيح الغيب 26/5.
(3) انظر الكشاف 353/1، والقرطبي 380/8.

تفسير غريب سورة هود

[رقم الآية]

5	وقوله «يَكْفُرُونَ» أي يَطُوونَا	إشارة إلى كونهم يُخفوننا
8	«وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ» الزمان ⁽¹⁾	تَجَوُّزاً وأصله الأعيان
*	وقيل ⁽²⁾ بالظاهر لكن ثمة	حَذَفَ ومعناه انقضاء أُمَّة
52	«مِذْرَاراً» أي عند احتياج الخلق	في غالب الأمر بوعده الصدق ⁽³⁾
	وقيل ⁽⁴⁾ بل ذاك على الدوام	لكن بأصناف من الإنعام
	أو لا يزال الغيب والقِطَارُ	وإنما تَنَاقَبُ الأقطار
61	وقيل ⁽⁵⁾ في «استَعْمَرُكُمْ» إعماراً	وقيل ⁽⁶⁾ بل جعلكم عُمَاراً
69	وقيل ⁽⁷⁾ في «الْحَنِيدِ» لحم مَشْوِي	على حجارة كذاك مَرْوِي

(1) أصل الأمة: الجماعة، قاله قتادة، ومجاهد، وجمهور المفسرين أما هنا: المدة كما في تفسير القرطبي 9/9. لهذا المعنى انظر أيضاً غريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، وتفسير الطبري 40/12، ومعاني القرآن للزجاج، و 197 و، والمفردات، ص 133.

(2) وإنما معنى الكلام: ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى مجيء أمة وانقراض أخرى قبلها كما في تفسير الطبري 5/12، ونحوه في مفاتيح الغيب 42/5.

(3) ما بين العلامتين ساقط من ر.

(4) راجع مفاتيح الغيب 69/5، والقرطبي 51/9.

(5) قال الزمخشري: فيه وجهان، أحدهما أن يكون «استعمر» في معنى أعمر، والثاني: أن يكون بمعنى جعلكم معمرين دياركم. راجع الكشاف 366/1، كذا في مفاتيح الغيب 72/5.

(6) راجع مجاز القرآن 291/1، وتفسير الطبري 36/12، والكشاف 366/1، ومفاتيح الغيب 72/5.

(7) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، والمفردات، ص 133.

«بِخِيفَةٍ» لَكِنَّهُ مَا أَظْهَرَ

وقيل (1) بل حاضت وعادت للصبأ

وكالعصيب أطلقوا عَصَبِيًّا [22 و]

ضاق بما أَعْيَى عليه وُسْعًا (3)

وهو لهم لأنَّه من كسبهم (4)

وهو إذاً كما يقال أولعوا

كأنَّه أمر بتقديم السُرى

تفسيرُ أهل النظر السديد

أي أرسلت بحكم ذي الجلال

بعض لأنها أتت على الولا

لأنَّها بخاتَمٍ مختَمَةٌ

بقلم الغيب أسامي أهلها

70 «أَوْجَسَ» أي أَحْسَنَ فيما أضمراً

71 «وَضَحِكْتَ» يعني به تَعَجُّبًا

77 والأمر يشتد يقال «عَصَبًا»

وقيل (2) في تفسير «ضاق ذُرْعًا»

78 «ويُهْرَعُونَ» أَوْقَعَ الفعل بهم

وأهرعوا يراد منه أسرعوا

81 «وَقَطَعَةُ اللَّيْلِ» وَقَطَعَهُ سَوًا

82 وَفَسَّرُوا «السَّجِيلَ» بالشديد (5)

وقيل (6) مُشْتَقٌّ مِنَ الإِسْجَالِ

وبعضها (7) أرسل «مَنْضُودًا» عَلَى

83 وَوُصِفَتْ بِكَوْنِهَا «مُسْوَمَةٌ»

وقيل (8) مَوْسُومٌ عَلَيْهَا كُلَّهَا

(1) وهو قول عكرمة كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، وقول مجاهد كما في تفسير الطبري 42/12؛ ولكن الزجاج يقول: فأما من قال: ضحكت: حاضت فليس بشيء. راجع معاني القرآن، و 197 و.

(2) كذا في زاد المسير 136/4.

(3) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيتين التاليين، لعله من الناسخ.

(4) في هامش الأصل: أي ليس لهم فيه إلا النية، وأما الإيجاد فيقدرة الله تعالى. [ر 22 و].

(5) راجع مجاز القرآن 296/1، وتفسير الطبري 54/12، وغريب القرآن للسجستاني، ص 140، وعند الزجاج بمعنى: سجين. راجع معاني القرآن للزجاج، و 199 و، وأولى بالصواب عند الطبري أنها حجارة من طين. راجع تفسير الطبري 54/12.

(6) هو فَعِيلٌ من قول القائل: أسجلته: أرسلته، انظر تفسير الطبري 54/12، والكشاف 369/1.

(7) يعني قوله تعالى: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾.

(8) انظر تفسير ابن عباس 477/2، وتفسير الطبري 54/12، والكشاف 369/1.

مُقْنِعٌ

[سورة هود]

[رقم الآية]

وفيه جِدٌّ مُقْنِعٌ لِلخَلْقِ (1)

وَيَجْرِمَنَّكُمْ عَلَيْهِ رُتْبًا

الْعَطَا تَهْكُمًا بِمَنْ عَلَيْهِ سُخْطًا

تَرَادُفًا وَهَكَذَا الْمَسْمُوعُ (3)

وَكُلُّهَا مَوْهَلٌ لِلطَّاعَاتِ

وَقَدْ عَنَّا بِالْمُتَرَفِ الْمُنْعَمَا

86 «بَقِيَّةُ اللّٰهِ» حَلَالُ الرِّزْقِ

89 «وَجَرَّمَ الشَّيْءَ» بِمَعْنَى كَسَبًا

99 «الرَّفْدُ» فِي الْآيَةِ مَعْنَاهُ (2)

108 وَأُطْلِقَ «الْمَجْدُودُ» وَالْمَقْطُوعُ

114 «وَزَلْفُ اللَّيْلِ» بِمَعْنَى السَّاعَاتِ

116 «وَأُتْرِفُوا» أَي تُرِكُوا وَالنِّعْمَا

العطا

العطا

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَفِيهِ مُقْنِعٌ جِدًّا أَي: فِي الْحَلَالِ كِفَايَةٌ تَامَةٌ.

(2) فِي ر: مَعْنَاهَا.

(3) رَاجِعْ تَفْسِيرَ ابْنِ عَبَّاسٍ 489/2، وَمَجَازَ الْقُرْآنِ 299/1، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 68/12، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 218.

تفسير غريب سورة يوسف

[رقم الآية]

- 6 وَعِلْمٌ «تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ» هُنَا عِبَارَةُ الرَّؤْيَا فَكُنْ مُفَشِّنًا [22 ظ]
- 8 «وَعُضْبَةٌ» شِرْذِمَةٌ مِنْ عَشْرَةٍ لِأَرْبَعِينَ هَكَذَا مُحَرَّرَةٌ (1)
- 10 «وَالْجُبُّ» بِثَرَمًا هُوَ الْمَطْوِيُّ بَعْدُ وَهَكَذَا هُوَ الْمَرْوِيُّ (2)
- 12 وَقَوْلُهُمْ «نَرْتَعُ» بِمَعْنَى نَنَعِمُ أَوْ هُوَ مِنْ رَغِيهِمْ لِلنَّعَمِ وَهُوَ مِنَ الرَّغْيِ فَحَصَّلَهُ وَعَ (4)
- 17 «وَالِإِسْتِبَاقُ» الرَّمِيُّ هَكَذَا نُقِلَ (5) وَقُرِئَتْ إِنَّا ذَهَبْنَا نَتَضَلُّ (6)
- وَقِيلَ (7) بَلْ تَوَزَعُوا أَعْمَالًا وَاسْتَبَقُوا فِي ذَلِكَ احْتِفَالًا
- وَقِيلَ (8) بَلْ سَبَقْنَا عَلَى الْأَقْدَامِ أَخَذَهُ مِنْ ظَاهِرِ الْكَلَامِ
- 18 «وَسَوَّلْتُ» مَعْنَاهُ زَيَّنْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ حَتَّى فَعَلْتُمْ فِعْلَكُمْ

- (1) كذا في تفسير الطبري 87/12، ولسان العرب - (عصب) 605/1.
- (2) انظر مجاز القرآن 302/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 81، ولسان العرب - (جب) 250/1. [ر 22 ظ].
- (3) في الأصل: نرتعي.
- (4) راجع لمزيد من المعلومات في «نرتع» مجاز القرآن 303/1، وتفسير الطبري 88/12 - 89، ولسان العرب - (رتع) 112/8. قرأ الكوفيون ونافع: «نرتع ونلعب» بالياء فيهما، والباقون بالنون، وكسر الحريميان العين «نرتع» وجزمها الباقون، راجع التيسير، ص 128. في الأصل: وعى.
- (5) كذا في مفاتيح الغيب 113/5.
- (6) وهذه قراءة عبد الله، وهي قراءة شاذة. راجع القرطبي 145/9.
- (7) انظر القرطبي 145/9 - 147.
- (8) قاله السدي، ومقاتل كما في مفاتيح الغيب 113/5.

- 19 «وَوَارِدُ الرِّكْبِ» الذي يُقَدَّمُ
 20، 19 «وَالْوَاوُ لِلإِخْوَةِ تُسْتَبَانُ»
 وقيل (3) للوارد لا للإخوة
 ألا تَرَاهُمْ قَدَرَوْهُ مُلْتَقَطٌ
 22 «وَبَلَغَ الأَشَدَّ» قد يُعْنَى بِهِ
 23 «وَهَيْتَ» للدُّعَاءِ مِثْلَ أَقْبَلَ
 24 «هَمَّتْ بِهِ» أي عَزَمَتْ وَلَمْ تَكْرَمْ
 «لَوْلَمْ يَرِ البُرْهَانَ» أي يَسْتَحْضِرُهُ
 30 «شَغَفَهَا» رَمَى شِغَافَ القَلْبِ
 وَإِنَّمَا قُلْنَا لَهُ قَدْ شَغَفَا
 31 «وَالْمُتَّكَا» (6) المَجْلِسُ لَيْسَ إِلاَّ
 35 «وَرَأَوْا الآيَاتِ» أي فِي عِصْمَتِهِ
 42 مَآبِينَ تِسْعٍ وَثَلَاثَ «بِضْعُ»
- (1) لَيْسْتَقِي لَهُمْ فَلَا يُزْدَحِمُ
 (2) وَقَالَ لِمَنْ نَزَعَهَا دَلَاهَا
 فِي «وَأَسْرُوا وَشَرَوْا وَكَانُوا»
 يَنْفِيهِ عَنْهُمْ كَرَمُ الأَبْكَوَةِ
 مِنْ غَيْرِ بَيْعٍ وَشُرُوطٍ تُشْتَرَطُ
 بِلَوْغِهِ الغَايَةَ فِي شِبَابِهِ
 وَلَكَ لِلتَّأْكِيدِ أَي لَا تَأْتَلُ (4)
 «وَهَمَّ» أَي كَانَ بِحَالٍ مِنْ يَهُمَّ
 لَهُمْ هَمًّا مِثْلَهُ يَسْتَنْكِرُهُ [23 و]
 وَهُوَ الغِلَافُ بِسَهَامِ الحُبِّ (5)
 مَكْرًا لِكَيْ تُرِيهِنَّ يَوْسُفَا
 وَلَا تَقْلُ بِغَيْرِ هَذَا أَصْلًا
 بِمَنْطِقِ المَوْلُودِ فِي تَرْكِيئِهِ (7)
 وَأَكْثَرُ الأَعْدَادِ فِيهِ تِسْعٌ (8)

(1) في هامش الأصل: أي: لا يكون منهم ازدحام عند ورودهم الماء، ويجوز فلا يزدحموا. في ر: فلا يزدحموا.

(2) كذا في مفاتيح الغيب 5/115، ولسان العرب - (دلا) 14/265.

(3) كذا في الكشاف 1/382، ومفاتيح الغيب 5/116.

(4) في الأصل: لا تأتلي.

(5) [ر 23 و].

(6) سقطت الهمزة من «المتكأ» لضرورة الوزن.

(7) راجع المحرر الوجيز 9/297.

(8) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير القرطبي 12/123، والكشاف 1/389، والقرطبي

9/197، ولسان العرب - (بضع) 8/15. في الأصل: سبع.

أَي بَعْدَ أَعْدَادٍ مِنَ السِّنِينَ
وَهَكَذَا مَعْنَاهُ بِالْإِسْكَانِ
«وَيَعْصِرُونَ» (2) الْكُرْمَ وَالزَّيْتُونَا
وَعُصْرُهُ الْمَنْجُودُ كَالْمَلَاذِ (3)
وَحَصَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ سُتْرًا
مِنْ حِصَّةِ الْبَاطِلِ وَالتَّلْفِيقِ
بِالْجَعْلِ فِي رِحَالِهِمْ مَخْفِيَةً
بِهَا لِيَتَاعَوْا الطَّعَامَ إِذْ شَتَوْا
مُتَّحِدِينَ عِنْدَ ذَوِي الدِّرَايَةِ (5)
لِعِزَّةٍ يَوْمَئِذٍ فِي الْحَبِّ
وَقَدْ يَرَادُ «بِالنَّجِيِّ» الْعَدُوَّ
وَقِيلَ (7) بِلِ قَافِلَةٍ مِنْ حُمْرٍ [23 ظ]
وَحَقُّ فَقْدٍ مِثْلَهُ أَنْ يَوْسِفَا (8)
أَحْسَنُهَا الْمَمْتَلِيُّ الْغَضْبَانِ

45 «وَبَعْدَ أُمَّةٍ» كَبَعْدِ حِينَ
47 «وَدَأْبًا» (1) جِدًّا بِلَا تَوَانٍ
48، 49 «وَتُخْصِصُونَ» مِثْلَ تَخْزِنُونَا
أَوْ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْإِنْقَازِ
51 «وَحَصَّ الْحَقُّ» بِمَعْنَى ظَهَرَ
أَوْ اسْتَبَانَ حِصَّةَ التَّحْقِيقِ
62 وَقِيلَ (4) فِي «الْبِضَاعَةِ» الْمَعْنِيَّةِ
هِيَ الدِّرَاهِمُ الَّتِي كَانُوا أَتَوْا
70، 72 وَمَحْمَلُ «الصُّوَاعِ وَالسِّقَايَةِ»
كَأَنَّهُ اِكْتَالُ بَكَاسِ الشُّرْبِ
80 «وَخَلَّصُوا» كَمَا تَقُولُ انْفَرَدُوا
82 «وَالْعَيْرُ» قِيلَ (6) إِبِلٌ لِلْمَيْسِرِ
84 «وَالْأَسْفُ» الْحُزْنُ لِفَقْدِ يَوْسِفَا
«وَفِي الْكُظَيْمِ» أَوْجُهُ حِسَانٌ (9)

(1) قرأ حفص: «دأبا» بتحريك الهمزة، والباقون بإسكانها، راجع التيسير، ص 129.

(2) قرأ حمزة، والكسائي: «يعصرون» بالياء، والباقون بالياء. راجع التيسير، ص 129.

(3) أي: أنه من العصر، والعصرة التي بمعنى المنجاة، قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن 1/313، ولكن الطبري يرد ذلك بقوله: وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين... الخ، تفسير الطبري 12/129.

(4) راجع تفسير الطبري 6/13.

(5) كذا في تفسير الطبري 11/13، والكشاف 1/395.

(6) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 178، والمفردات، ص 353.

(7) راجع تفسير ابن عباس 2/544، وتفسير الطبري 13/22، والكشاف 1/396.

(8) نزل 23 ضآ.

(9) مثل ساكت، وغالِق الباب، وحابس الغيظ، والعطشان اليابس الجوف، راجع لسان العرب =

- 86 «وَالْبَيْتُ» حُزْنَ جَازَ حَدَّ الصَّبْرِ
 وقيل (1) بل حَسَائِكُ (2) في الصدر
 87 «تَحَسُّسُوا» تَعَرَّفُوا فِي الْخَيْرِ
 وَضِدَّهُ تَجَسَّسُوا فِي الشَّرِّ .
 88 وَقَوْلُهُمْ «بِضَاعَةَ مُزَجَّاةً»
 قَلِيلَةٌ تُزَجَّى بِهَا الْأَوْقَاتُ

= (كظم) 519/12 - 520.

(1) ونحوه في المحرر الوجيز 361/9، وللتفصيل انظر لسان العرب - (بث) 114/2.

(2) الْحَسْكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ: الحقد، على التشبيه. راجع لسان العرب - (حسك) 411/10.

تفسير غريب سورة الرعد

[رقم الآية]

- 4 «وَالْقِطْعُ» المرادُ مِنْهُنَّ الْقُرَى وَجَمْعُهُ الصِّنْوَانُ (2) وَهِيَ الْعَدْدُ
 6 «وَالْمَثَلَاتُ» النِّقَمِ الْمَثَلَةُ وَقِيلَ (4) فِي مَعْنَى «تَغْيِضُ الْأَرْحَامِ»
 8 كَذَاتِ حَمَلٍ وَضَعَتْ فِي السَّابِعِ
 10 «وَسَارِبٌ» أَي سَالِكٌ فِي السَّرْبِ وَذُو الْإِرَابَةِ الَّذِي «يَسْتَخْفِي»
 وَبَعْضُهُمْ فَتَّرَهُ بِالضَّدِّ (7) فَسَارِبٌ فِي سَرَبٍ تَخَوُّفًا
 11 «لَهُ مُعَقَّبَاتٌ» أَي مَلَائِكَةٌ
- «وَالصِّنْوُ وَالصِّنْوَانِ» فَرَزْدٌ وَثْنِي (1) مِنْ نَخْلَاتٍ أَصْلُهَا مُتَّحِدٌ وَقِيلَ (3) كَلَّابِلٌ هِيَ الْمَسْتَأْصِلَةُ تَنْقُصُ مِنْ مَدَّةِ حَمَلِ الْإِتْمَامِ
 وَرُبَّمَا امْتَدَّتْ لِعَامٍ رَابِعٍ (5) وَهِيَ طَرِيقٌ غَيْرُ خَاشِي ذَنْبٍ (6) بِاللَّيْلِ» حَتَّى لَا يُرَى بِطَرْفِ لَمَّا ذَكَرْتَهُ عَلَى مَا أُهْدِي وَأَصْلُ مُسْتَخْفٍ عَلَى هَذَا خَفَا (8) صَاعِدَةٌ نَازِلَةٌ مُدَارِكَةٌ

(1) فِي الْأَصْلِ: وَثْنَا.

(2) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 57/13، وَلِسَانِ الْعَرَبِ - (صَنُو) 470/14.

(3) وَنَحْوَهُ بِالْتَفْصِيلِ فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 61/13 - 62.

(4) انظُرْ غَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ، ص 225، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 64/13، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَجِسْتَانِيِّ، ص 61.

(5) وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ كَمَا فِي مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ 190/5، وَلِلْتَفْصِيلِ انظُرِ الْقُرْطُبِيِّ 287/9.

(6) فِي الْأَصْلِ: ذَنْبٌ.

(7) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ 571/2، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 66/13 - 67، وَلِسَانِ الْعَرَبِ - (سَرَب) 462/1.

(8) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: خَفَا، بِمَعْنَى ظَهَرَ هَهُنَا.

«حَفَظَةٌ» له من الأسوَاءِ	«وَمِنْ» على هذا بمعنى الباء ⁽¹⁾ [24 و]
13 «فَسَّرُوا» ⁽²⁾ مَحَامِلِ «الْمِحَالِ»	بالمكسر والقسوة والجدال ⁽³⁾
17 «وَرَأْيَا» كما تقول عَالِيَا	يُطْفَو على وجه السيول طَافِيَا
«وَالْحِلْيَةُ» النِّقْدَانِ «وَالْمَتَاعُ»	بأقي المَعَادِنِ التي تَمَاعُ
وَالخَبَثُ الخَارِجُ عِنْدَ السَّبَكِ	«كَزَبِدِ» المَاءِ بغير شَكِّ
كِلَاهِمَا «يُجْفَأُ» يَعْنِي يُلْقَى ⁽⁴⁾	وَذُو المَنَافِعِ الَّذِي يُسْتَبْقَى
29 «طُوبَى» بِمَعْنَى طَيِّبِ ثَنَاهَا ⁽⁵⁾	وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدُ فِي مَعْنَاهَا
فَقِيلَ ⁽⁶⁾ عَيْشَةٌ رِضَى مُهْنَاءُ	وَقِيلَ ⁽⁷⁾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الْمُهَيَّأَةُ
وَقِيلَ ⁽⁸⁾ بَلْ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ	وَقِيلَ ⁽⁹⁾ لَفُظٌ عَمَّ كُلَّ مَنْهٍ
31 «وَالْيَأْسُ» لِلْعِلْمِ وَهَكَذَا سُمِعَ	فِي لُغَةِ مَأْثُورَةَ عَنِ النَّخَعِ ⁽¹⁰⁾
وَقِيلَ ⁽¹¹⁾ كَلَّا لَمْ يَجَاوِزْ أَصْلَهُ	بَلْ ضَمَّنَ الْعِلْمُ فَعُدِّي مِثْلَهُ

(1) راجع تفسير الطبري 69/13، والكشاف 405/1.

(2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 226، والكشاف 406/1، ومفاتيح الغيب 197/5.

(3) [ر 24 و].

(4) في الأصل: يلقا.

(5) في الأصل: ثناها. وفي هامش الأصل: أصل الثناء ممدود ومهموز، وإنما قصر للضرورة قال:

قل ثناها بتقديم النون على الثاء فلا يحتاج إلى الاعتذار؛ لأنه غير مهموز، أعني الثاء، فاعلم.

(6) كذا في زاد المسير 328/4.

(7) انظر تفسير الطبري 86/13، ومفاتيح الغيب 209/5، والقرطبي 317/9.

(8) رواه الإمام أحمد في مسنده 71/3.

(9) ولمزيد. من المعلومات في «طوبى» انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 165، وزاد المسير

327/4 - 328.

(10) راجع للتفصيل الكشاف 409/1، والقرطبي 319/9. وفي هامش الأصل: يريد من النخعي.

وفي اللسان النخعي: قبيلة من الأزدي، وقيل: النخعي قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النخعي. راجع

لسان العرب - (نخعي) 349/8.

(11) انظر زاد المسير 331/4 - 332، ولسان العرب - (يش) 260/6.

ظاهرة ليس لها مُسمى

33 «وظَاهِرُ الْقَوْلِ» يريد أَسْمَا

وهكذا التفسير عند الأثبات

39 «وَالْمَخْوُ» للنسخ خلاف الإثبات

«يُثْبِتُ» بعدُ وهُلْمَ جَرًّا

وقيل (1) يَمْحُو أُمَّةً وَأُخْرَى

وقيل (3) غَيْبٌ لَيْسَ فِيهِ بَرُوحٌ

وقيل (2) فِي «أُمَّ الْكِتَابِ» اللُّوْحُ

وغيرهنّ المتشابهات

وقيل (4) آي فِيهِ مُحْكَمَاتٌ

(1) راجع الكشاف 411/1.

(2) انظر الكشاف 411/1، والمفردات، ص 22.

(3) لم أجده.

(4) راجع تفسير الطبري 101/13، وتفسير البغوي 23/3.

تفسير غريب سورة إبراهيم

[رقم الآية]

مثل تَوَعَّدَ وَأَوْعَدَ التَّوَى [24 ظ]	7 معنَى «تَأَذَّنَ» وَأَذَّنَ سَوَا
أَي قَال قَوْلَا قَرَعَ الْآذَانَا	وَأَصْلُهُ مِنْ أَذَّنَ الْآذَانَا (1)
«شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ» فِي التَّمثِيل (2)	24 «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ» أَي تَهْلِيلُ
تُثْمِرُ مَرَّتَيْنِ كُلَّ عَامٍ	وَقِيلَ (3) نَخْلَةٌ مِنَ الْكِرَامِ
تُطْعِمُ مِمَّا تَطْلُعُ حَتَّى تُثْمِرَا	وَقِيلَ (4) مِنْ سَائِرِ نَخَلَاتِ الْقُرَى (5)
«شَجَرَةٌ خَيْثَاءٌ» أَي حَنْظَلَةٌ	26 «كَلِمَةٌ خَيْثَاءٌ» أَي مُبْطَلَةٌ
لِدَعْوَةِ الدَّاعِي لَهُمْ عَلَى عَجَلٍ	43 «وَمُهْطِعِينَ» مُسْرِعِينَ فِي وَجَلٍ
قَدْ شَخَّصُوا تَرْقُبًا لِبُوسِهِمْ (6)	«وَمُؤْمِنِينَ» رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ
مِنَ الْعُقُولِ لِلدَّوَاهِي الدَّامِغَةِ	مَعْنَى «هَوَاءٍ» هَهُنَا أَي فَارِغَةٌ
فَلَا تَبْغِي حَقَائِقًا تَحَقَّقَتْ	أَوْ قَدْ فَرَاهَا خَوْفُهَا فَانْخَرَقَتْ
نَعُودًا بِالرَّحْمَنِ ذِي الْإِفْضَالِ	49 وَفَسَّرُوا (7) «الْأَصْفَادَ» بِالْأَغْلَالِ

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 226/5، والقرطبي 343/9، ولسان العرب - (أذن) 12/13 -

.13

(2) [ر 24 ظ].

(3) انظر تفسير ابن عباس 615/2، ومفاتيح الغيب 244/5.

(4) لم أجده.

(5) في الأصل: القرا.

(6) في هامش الأصل: البوس، بسكون الواو غير مهموز وإن كان الأصل.

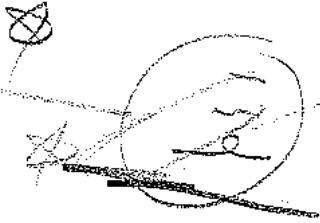
(7) راجع تفسير الطبري 152/13، وغريب القرآن للسجستاني، ص 15.

[سورة إبراهيم]

[رقم الآية]

«وَالْقَطِرَانُ» ظَاهِرٌ لِلتَّنْكِيلِ
أَيُّ مَنْ نُحَاسَ ذَابَ فَهُوَ نِيرَانٌ

50 وَفُسِّرَتْ (1) بِالْقُمْصِ «السَّرَابِيلُ»
وَقُرِئَتْ بِالْقَطْعِ مِنْ قَطِيرٍ أَنْ (2)



(1) انظر مجاز القرآن 1/345، وغريب القرآن للسجستاني، ص 130.

(2) قرأ ابن عباس، وعكرمة، وقتادة، وأبو حاتم عن يعقوب «قطر» بكسر القاف وسكون الطاء والتنوين؛ «أن» بقطع الهمزة وفتحها ومدّها، وهي قراءة شاذة. «والقطر»: النحاس، و«أن»: قد انتهى حرّه. راجع تفسير البغوي 3/42، وزاد المسير 4/377.

تفسير غريب سورة الحجر

[رقم الآية]

- 15 وقيل (1) في تفسير «تَسْكِيرِ الْبَصَرِ»
 وقيل (2) يَغْشَاهَا خَمَارُ السَّكَرَانِ
 16 «لِلنَّاطِرِينَ» نظر المعْتَبِرِ
 22 «لَوَاقِحًا» مُلْقِحَةٌ لَا لَاقِحَةَ
 وقيل (3) بل لَوَاقِحًا (4) حَوَامِلًا
 «سَقَاهُ» أَي مِنْ يَدِهِ فَشَرَبَا
 وقيل (7) بل هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 26 وَالطِّينَ «صَلْصَالٌ» إِذْ مَا يَسَا
 وَفِعْلُهُ صَلٌّ وَهَذَا بَيِّنٌ
 وَسُمِّيَ الْمَطْبُوحُ بِالْفَخَّارِ
- سُدَّ كَمَا تَقُولُ سَكَرْتُ النَّهْرَ
 فَلَا تَرَى مَعَ وَضُوحِ التَّبْيَانِ
 بِنُورِ فِكْرٍ مَعَ نُورِ الْبَصَرِ
 كَأَنَّهَا لِلْمُعْصِرَاتِ فَاتِحَةٌ [25 و]
 إِذِ الرِّيحِ تَحْمِلُ الْهَوَاطِلَ (5)
خِلَافَ أَسْقَاهُ إِذَا تَسَيَّبَا (6)
 فَافْهَمِ أَخِي هُدَيْتَ لِلْمَرَّاشِدِ
 يُسْمَعُ إِذْ يُطْرَقُ صَوْتًا جَرَسًا
 وَقِيلَ (8) مَا الصَّلْصَالُ إِلَّا الْمُتَنِّ
 قَوْلًا غَنِيًّا عَنِ الْاسْتِظْهَارِ

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 235، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 9/14.

(2) راجع مجاز القرآن 1/347، وتفسير الطبري 8/14، والكشاف 1/434.

(3) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 13/14، وانظر أيضاً الكشاف 1/435.

(4) في هامش الأصل: نَبَّهَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، إِذِ الْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ لَاقِحَةً، لَكِنْ لَمْ

يُسْمَعُ إِلَّا مَلْقِحَةً، فَاعْلَمْ وَاللَّهِ الْمَوْفُوقُ.

(5) [ر 25 و].

(6) كذا في المفردات، ص 235، والقاموس المحيط، ص 1671.

(7) راجع لسان العرب - (سقى) 14/392، وتاج العروس 10/179 (المطبعة الخيرية، مصر،

1306 هـ).

(8) انظر تفسير الطبري 14/18.

- 26 «وَالْحَمَأُ» الطين الذي تَغَيَّرَا
 وقيل (1) ما المسنون إلا المصبوب
 27 «نَارُ السَّمُومِ» ما لها دخان
 60 «وَالْغَابِرُ» الماضي وقيل (2) الباقي
 65 «وَأَسْرِبِهِمْ» أي سَرَبَهُمْ في الليل
 «وَاتَّبَعَ الْأَذْبَارَ» كن في الساقه
 66 معنى «قَضَيْنَا» ههنا أَوْحَيْنَا
 75 «وَالْمُتَوَسِّمُ» الذي تَوَسَّمَا
 76، 79 وقيل (4) في «السَّبِيلِ وَالْإِمَامِ»
 80 «وَالْحِجْرُ» (5) واد لثمود يُشْهَرُ
 87 وقيل (8) في «السَّبْعِ الْمُثَانِي» الفاتحة
 وقيل (9) بل لأنها تُثْنَى
 كذلك «الْمَسْنُونُ» فيما ذُكِرَا
 صَبَّأً رَفِيقاً وَالْجَمِيعَ مَكْتُوبٌ
 وهكذا تَضَطَّرَمَ النِّيْرَانُ
 وهو من الأضداد باتِّفَاقٍ
 كذا السُّرَى في أمهات النقل
 رَبُّ ضَعِيفٌ تَبْتَغِي اسْتِلْحَاقَهُ
 إليه وهو خير ما أَلْفَيْنَا (3)
 وَاتَّبَعَ السَّمَاتِ حَتَّى عَلِمَا
 طَرِيقَ أَهْلِ مَكَّةَ لِلشَّامِ
 وهو (6) لسالكي الطريق يَظْهَرُ (7)
 لأنها قد ضَمِنْتَ مَدَائِحَهُ [25 ظ]
 في الصَّلَوَاتِ هَكَذَا نَقَلْنَا (10)

(1) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، ومجاز القرآن 351/1، وتفسير الطبري 18/14.
 (2) راجع تفسير ابن عباس 652/2، وتفسير الطبري 26/14، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181.

(3) في هامش الأصل: يريد: «وهو خير ما أَلْفَيْنَا» من التفسير في قوله: «قَضَيْنَا» فاعلم؛ ومعنى «أَلْفَيْنَا» أي: وجدنا، والله عز وجل أعلم.

(4) راجع معاني القرآن للفراء 91/2، ومفاتيح الغيب 287/5.

(5) هو اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام. انظر معجم البلدان 221/3.

(6) في ر: وهي.

(7) في ر: تظهر.

(8) وهو مروى عن النبي ﷺ كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة الحجر 3، والترمذي، تفسير القرآن 16. كذا في معاني القرآن للفراء 91/2، ومجاز القرآن 354/1. واختاره الطبري كما

في تفسير الطبري 38/14، وانظر أيضاً الكشاف 428/1.

(9) وهذا قول الحسن البصري كما في تفسير الطبري 38/14. وللتفصيل راجع الكشاف 429/1.

(10) [ر 25 ظ].

90 واقتسم «المُقتَسِمُونَ» حَلْفُوا

وقيل (2) بل هم الذين اقتسموا

يُنْفَرُونَ حيث قالوا شاعراً

91 وتلكم التعضية التي عَنَى (3)

وَأَثَرُوا التعضية للسحر اسمًا

94 «واضدَعُ» بمعنى افرق وأمضِ الأَمْرًا

على الأذى (1) فَعَجَزُوا وَأَخْلَفُوا

في الطرقات حيث كان الموسم

وقال قوم كاهن وساحر

بقوله «عِضِينَ» وَجْهًا بَيْنَنَا

في لغة إلى قريش تُنْمَى (4)

لا تَعْبُدِ اللّٰهَ العَلِيِّ سِرًّا



(1) في الأصل: الأذأ، وهو خطأ من الناسخ.

(2) هو أبو جهل، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. راجع تفسير ابن عباس 2/660، والكشاف 429/1.

(3) في الأصل: عنا.

(4) حكاه الزمخشري عن عكرمة. راجع الكشاف 1/429، في الأصل: تنما.

تفسير غريب سورة النحل

[رقم الآية]

إلى المُرَاح تَسْتَكِنَ فِي الظُّلَمِ	6 معنى «تُرِيحُونَ» تَرْدُونَ النِّعَمَ
نَعْمَكُم تَرَعَى وَيُسَمَّى السَّرْحَا	«وَتَسْرَحُونَ» تُرْسِلُونَ الصَّبْحَا
«وَالشَّقُّ» أَي مَشَقَّة لَا تَسْهُلُ	7 «وَالثَّقْلُ» لِلْمَتَاعِ فِيمَا يُنْقَلُ
تَرَعُونَهَا فَإِنَّهَا مِنَ النِّعَمِ	10 وقيل (1) فِي معنى «تُسِيمُونَ» النِّعَمِ
بصدره الماءَ مَقَالاً حَقًّا	14 «وَمَخَرَ الفُلُكُ» بِمعنى شَقًّا
وذاك لَا يَنْفَعُ بَعْدَ الفَوْتِ	28 «وَالسَّلْمُ» انْقِيَادَهُمْ لِلْمَوْتِ
مُحْتَمِلَانِ فَتَحَرَّى الصَّدَقَا (2)	34 «وَحَاقٌ» أَي أَحَاطَ أَوْ أَحَقَّا
تَنْقُلًا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلِ	48 «تَفَيَّأُ الظُّلَالُ» لِلتَّحَوُّلِ
لكبرياء الحق خاضِعُونَنا [26 و]	«وَدَاخِرُونَ» مِثْلَ صَاغِرُونَا
لازِمَةٌ لَهُ عَلَى الجَمَاعَةِ (3)	52 «وَالدِّينُ وَأَصِيبًا» بِمعنى الطَّاعَةِ
أصواتكم حالة مَنْ تَضَرَّعَا	53 «وَتَجَارُونَ» تَرْفَعُونَ بِالذُّعَا
للنار أَوْ أَرَادَ مَنْسِيُونَنا (4)	62 «وَمُفْرَطُونَ» أَي مَقْدَمُونَنا
وقارىء قَرَأ (5) مُفْرَطُونَنا (6)	وَمُفْرَطُونَ مِثْلَ مُسْرِفُونَا

(1) انظر مجاز القرآن 1/357، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 242، وتفسير الطبري 14/54.

(2) وحاق: بمعنى أحاط. انظر مفاتيح الغيب 5/316، والقرطبي 10/103، ولسان العرب -

(حاق) 10/71 - 72، ولم أجد أنه بمعنى أحق. في الأصل: فتحرى الصدقا.

(3) [ر 26 و].

(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/107، ومجاز القرآن 1/361، والكشاف 1/437.

(5) قرا، بالمد وبدون همزة لضرورة الوزن.

(6) قرا نافع: «مفراطون» بكسر الراء، والباقون بفتحها. راجع التيسير، ص 138، وقرا أبو جعفر =

سبحان مَنْ خَلَصَ مِنْهُ اللَّبَنُ	66 «وَالْفَرْثُ» لَلْفَتِّ وَلِلزَّبِيلِ هَتَا
وَقِيلَ (1) خَمْرًا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ	67 «وَسَكْرًا» يَعْنِي طَعَامًا طَعِمَا
وَقِيلَ (2) بَلْ سَخَّرَهَا وَأَنْعَمَّا	68 «أَوْحَى إِلَى النَّحْلِ» بِمَعْنَى أَلْهَمَّا
وَفِي الْعَرِيشِ تَسْكُنُ الْإِنْسِيَّةُ	«وَفِي الْجِبَالِ» تَسْكُنُ الْوَحْشِيَّةُ
وَذَاكَ أَمْرٌ بِالْعِيَانِ يُعْرَفُ	وَهِيَ الْخَلَايَا تُبْتَنَى وَتُسْقَفُ
تُوَهَّنُ عِنْدَهُ الْقُوى وَالْأَعْظَمُ	70 «وَأَزْدَلُ الْعُمْرِ» (3) الْمَرَادُ الْهَرْمُ
وَقِيلَ (4) لِلْأَعْوَانِ وَالْأَخْتَانِ	72 «حَفْدَةٌ» الْإِنْسَانُ لِلْغِلْمَانِ
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْتَادُ	وَقِيلَ (5) فِي أَسْبَاطِهِ الْأَحْفَادُ
وَالدَّرْعُ (6) قَوْلًا لَيْسَ بِالْعَوِيصِ	81 وَيُطَلَّقُ «السَّرْبَالُ» لِلْقَمِيصِ
وَقَاكَ بَسْرَدًا بِطَرِيقِ الْأَحْرَى (7)	81 وَكُلُّ مَلْبُوسٍ وَقَاكَ الْحَرًّا
وَشِدَّةُ الْعَذَابِ لَنْ تَهُونَا	85 «لَا يُنظَرُونَ» لَيْسَ يُمَهَّلُونَا
مِنْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ لَا غَزْلُ	وَكَلَّ مَا يُحَلَّ بَعْدَ الْفَتْلِ
تُشَبِّهُهَا الْأَيْمَانُ بَعْدَ الْحِنْثِ [26 ظ]	92 فَتَلْكُمُ «الْأَنْكَاثُ» جَمْعُ نَكْثٍ
كَانُوا يَبْتَنُونَ الْيَمِينَ حِيَلًا (8)	«وَدَخَلًا» كَمَا تَقُولُ دَغَلًا

= بكسر الراء وتشديدها. انظر النشر في القراءات العشر 2/304.

(1) انظر معاني القرآن للفراء 2/809، وتفسير الطبري 14/82، والكشاف 1/438.

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 245.

(3) العُمر، هنا بإسكان الميم لضرورة الوزن.

(4) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، ومعاني القرآن للفراء 2/110، ومجاز القرآن

1/364، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 14/88 - 90.

(5) كذا في الكشاف 1/439، وللتفصيل راجع معاني القرآن للزجاج، و 203 و.

(6) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، ومجاز القرآن 1/366، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 248.

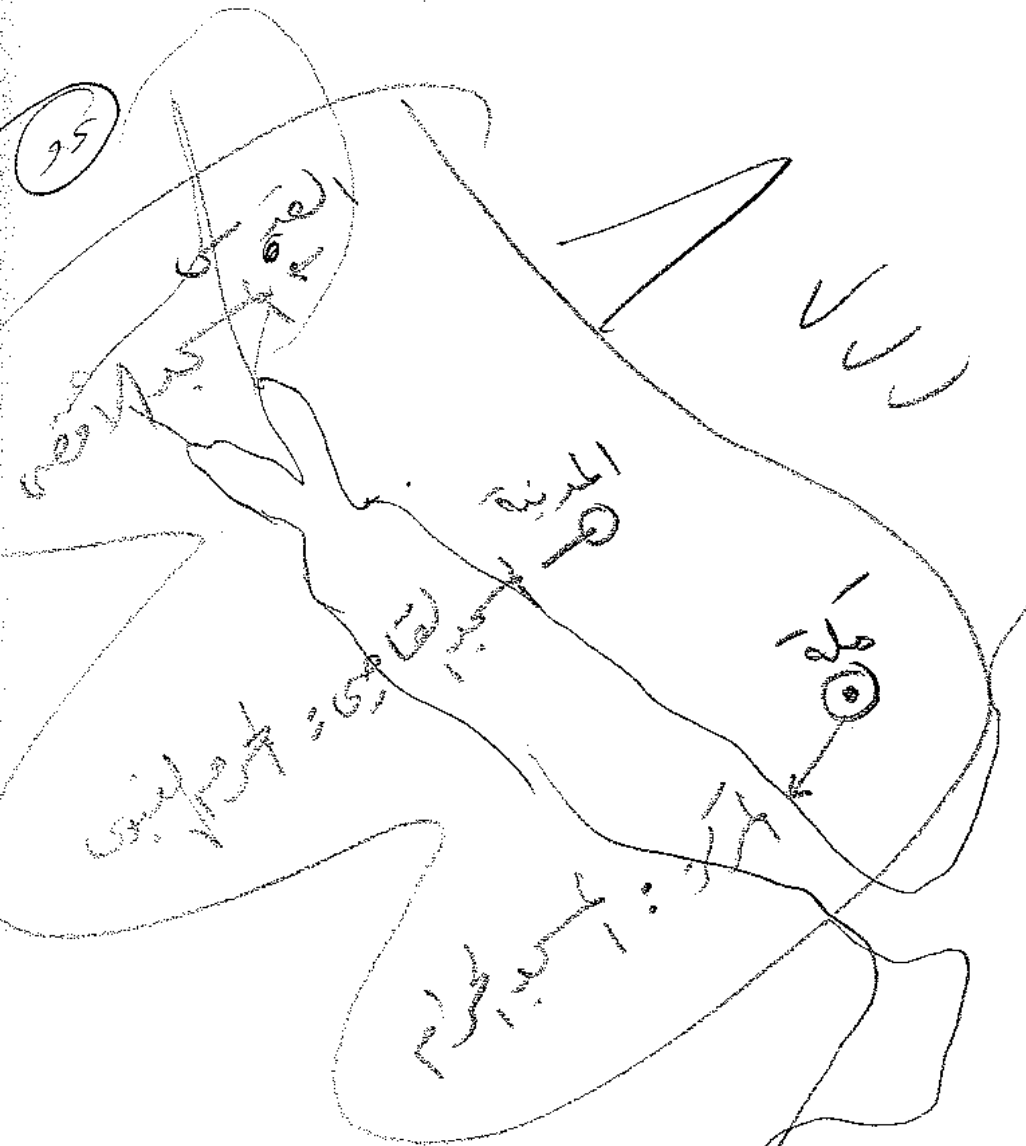
(7) يقول الزجاج: لأن في الكلام دليلاً على أنها تقي البرد، لأن ما يستر من الحر يستر من البرد.

راجع معاني القرآن للزجاج، و 143 و، ونحوه في الكشاف 1/441. في الأصل: الأحرار.

(8) [ر 26 ظ].

وقيل (1) أربى عدداً في المعنى
 ذي عَجْمَةٍ ليس يقيم المقولاً
 والحق لا يقوى له البهتان
 إذ غيَّره يومئذ ما آمننا (2)
 مُثْبَلًا لأمره سَمِيعًا

وفَسَّرُوا «أَرْبَى» بمعنى أَغْنَى
 103 «وَيُلْحِدُونَ» أي يَمِيلُونَ إِلَى
 فَضَحَهُمْ بِالْحِجَّةِ الْقِرَانَ
 120 وَسُمِّيَ الْخَلِيلُ «أُمَّةً» هُنَا
 «وَقَاتِلًا لِلَّهِ» أي مُطِيعًا



(1) راجع تفسير الطبري 103/14، والكشاف 439/1، ومفاتيح الغيب 459/5.
 (2) انظر الكشاف 445/1 - 446، ومفاتيح الغيب 372/5.

تفسير غريب سورة الإسراء (1)

٤

[رقم الآية]

1	«الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى» بمعنى الأبعد	«مِنَ الْحَرَامِ» حبذا من مسجد
2	«لَا تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَكَيْلًا»	أي لا تُرد من دونه كفيلاً
5	«جَاسُوا» بمعنى قتلوا وداسوا	وهكذا حاسوا معاً وهاسوا
	معنى «خِلَالِ الدَّارِ» (2) أي أثناءها	يجوسها من ينتحي إعفاءها
6	«وَكَثْرَةُ التَّفْيِيرِ» يعني العدداً	وهم جميع (3) ينفرون للعدى
7	«سَأَوْا وَجُوهَهُمْ» بمعنى أحزنوا	فالحُزن في وجوههم مُبين
	«وَوَكَّلُوا» جاء بمعنى أهلكوا	«وَمَا عَلَوْا» يريد مَهما ملكوا
8	يقال للسجن «حَصِيْرًا» حَصْرًا	مَن فِيهِ أَي مَنَعَهُ أَنْ يَظْهَرَ
12	«مُبْصِرَةً» أي مبصراً بها الورى	يُرى السراج غيره ولا يرى
13	«وَالطَّائِرُ الْمُلْزَمُ فِي الْأَعْنَاقِ»	أعمالهم طراً على الإطلاق [27 و]
	وقيل (4) حظهم شقوا أو سعدوا	وخطبوا فيه على ما عهدوا (5)
14	معنى «حَسِيْبًا» ههنا مُحاسِبًا	يقرأ في كتابه العجائباً
16	معنى «أَمَرْنَا» (6) ههنا كَثَرْنَا	وهكذا إن قُرئْتَ أَمَرْنَا

(1) في الأصل: سورة سبحان.

(2) الدار، هنا لضرورة الوزن، وفي الآية: الديار.

(3) في ر: جموع.

(4) كذا في مجاز القرآن 1/372، وغريب القرآن للسجستاني، ص 162، والقرطبي 10/229.

(5) [ر 27 و].

(6) قرأ يعقوب: «أمرنا» بمدّ الهمزة، والباقون بقصرها. راجع النشر في القراءات العشر 2/306، =

وَذَاكَ يَسْتَغْنِي عَنِ التَّفْسِيرِ	فَإِنْ تُشَدَّدَ فَهِيَ لِلتَّامِيرِ (1)
بَاقٍ عَلَى الْأَصْلِ الشَّهِيرِ الْأَعْرَفِ	وَمِنْهُمْ (2) مَنْ قَالَ فِي الْمَخْفَفِ
وَفَسَّقُوا فَعُوقِبُوا وَدُمُّرُوا	16 أَمْرَهُمْ أَنْ يُصْلِحُوا مَا اتَّمَرُوا
وَكُلَّ «مَذْحُورٍ» فَبِاسْتِحْقَاقٍ	18 «وَالدَّخْرُ» لِلطَّرْدِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
عَنْ كُلِّ مَا بَمِثْلِهِ يُتَنَفَّعُ	29 وَقِيلَ (3) فِي «الْمَحْسُورِ» مَنْ يَنْقَطِعُ
وَحَبْتًا عَوَاقِبُ الْمُرَاقِبَةِ	35 «أَحْسَنُ تَأْوِيلًا» يَرِيدُ عَاقِبَةَ
شَيْئَانِ فِي الْمَعَادِ وَالْمَعَاشِ	37 «وَالْمَرْحُ» الْكَبِيرُ مَعَ الْإِفْحَاشِ
فِعْلٍ ذَوِي [عِدَاوَةٍ] (4) وَبُغْضٍ	47 «نَجْوَى» يَسَّرَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
مَنْ كُلِّ بَالٍ خَلَقِي تَخْتًا	49 وَقِيلَ (5) فِي «الرُّفَاتِ» مَا تَفْتَتَا
«رُؤُوسَهُمْ إِلَيْكَ» يَهْزُؤُونَ	51 «وَيُبْغِضُونَ» أَيُّ يُحَرِّكُونَ
كُفَيْتَ فَهُوَ أَسْوَأُ الْمَلْبُوسِ	56 «الضَّرُّ» هَهُنَا بِمَعْنَى الْبُوسِ (6)
وَهِيَ طَعَامُ الْفَاجِرِ الْأَيْمِ	60 «وَلُعِنْتَ» «شَجَرَةُ الزَّقُّومِ» (7)
جَنَسَ بَنِي آدَمَ أَيُّ يَسْتَهْلِكُ	62 وَأَقْسَمَ اللَّعِينُ «أَنْ يَخْتَنِكَ»
الزَّرْعَ إِذْ يَعْمَهُ الْفَسَادُ [27 ظ]	كَمَا تَقُولُ احْتَنَكَ الْجِرَادُ

(١)

= وقُرئت: «أمرنا» بالتشديد وهي قراءة شاذة. راجع معاني القرآن للزجاج، و 207 و.

(1) راجع للتفصيل مجاز القرآن 372/1 - 373، ومعاني القرآن للزجاج، و 207 و.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 199/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 253، وتفسير الطبري 41/15.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 254، وتفسير الطبري 52/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219.

(4) في الأصل: عدواة، وهو خطأ من الناسخ.

(5) راجع مفاتيح الغيب 419/5، والقرطبي 273/10.

(6) البوس، بسكون الواو غير مهموز، وقد سبق ذكره في سورة إبراهيم.

(7) انظر سورة الواقعة.

أَوْ أَصْلُهُ مِنْ حَنْكِ الشَّكِيمَةِ (1)

64 وقال «وَأَسْتَفْرِزُّ» بمعنى واستخف

«أَجْلِبُ» بمعنى أجمع عليهم وأخشد

«وَعِيدُهُمْ» وغر في الميعاد

66 «يُزَجِّي» هنا كقولههم يُسِيرُ

68، 69 «وَحَاصِبًا» أي تحمل الأحجارا

معنى «تبيعا» هنا أي طالبا

75 «الضِعْفُ» أي ضعف عذاب الدنيا

78 «دَلَكَّتِ الشَّمْسُ» بمعنى اضطربت

«وَعَسَقُ اللَّيْلِ» هو الظلام

80 «مُدْخَلَ صِدْقٍ» مُدْخَلُ تَرْضَاهُ

مُخْرَجُهُ مِنْ مَكَّةَ لِيَتْرِبَ (4)

81 «وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» واضمحلا

83 وقيل (5) في معنى «نَأَى بِجَانِبِهِ»

84 تفسيرا «يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ»

85 «وَالرُّوحُ» ما تُحْيِي بِهِ الْأَبْدَانُ

92 «وَكِسْفًا» يسراد منها قطعاً

يَسْتَتِيعُ الْإِنْسَانَ كَالْبَهِيمَةِ (2)

وصوته جنس الملاهي المختلف

واشركهم في مسالهم والسولد

أي منهم إحالة المعاد

سبحان من بلطفه يسخر

«وَقَاصِفًا» أي تقصف الأشجارا

حاصله لا تجدوا لي غالبا

وهكذا ضعف عذاب الأخرى

من حين زالت وإلى أن غربت

والفجر قد تم بها (3) التمام

«وَمُخْرَجَ الصُّدْقِ» كذا معناه

فطيب من طيب لطيب

كأنه ما كان قط أضلا

نأى بناحيته عن واهبه

يعمل كل مقتضى طبيعته

وذاته يعلمها الرحمن

التمسوا من السماء أن تنعما [28 و]

(1) انظر الكشاف 458/1، ولسان العرب - (حنك) 416/10.

(2) [ر 27 ظ].

(3) في هامش الأصل: قد تم بها، يريد وصلاة الفجر قد تم بها عدد الصلوات الخمس في قوله

تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ﴾. ويجوز قد تم به، وهو الظاهر.

(4) يثرب: اسم المدينة المنورة، مدينة رسول الله ﷺ، معجم البلدان 498/8.

(5) راجع مجاز القرآن 389/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 247.

- وقيل (1) في معنى «الْقَيْلِ» الضامنُ 93 «وَالزُّخْرُفُ» الذهب فيما حَقَّقَا
 وقيل (2) بل مقابل مُعَاين (3) وصار للزينة طُرًا مطلقا
 100 معنى «قَتُورًا» مُمَسِكًا مُقْتَرًا
 102 وقيل (5) في «الْمَثْبُورِ» مثل الهالكِ
 وقيل (6) مطرود عن المَسالكِ

الاسم هو الاسم الوادي

ص

- (1) كذا في معاني القرآن للفراء 131/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 261، وتفسير الطبري 101/15.
- (2) راجع مجاز القرآن 1/390، ومعاني القرآن للزجاج، و 213 و؛ واختاره الطبري، وهو قول قتادة. انظر تفسير الطبري 101/15.
- (3) [ر 28 و].
- (4) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيت الذي يليه، لعله خطأ من الناسخ.
- (5) وهو قول قتادة، ومجاهد. راجع تفسير الطبري 109/15، كذا في الكشاف 1/465.
- (6) انظر تفسير الطبري 109/15.

تفسير غريب سورة الكهف

[رقم الآية]

- 1 ، 2 «العِوَجُ الْمَنْفِيُّ» أي تعارضُ
8 معنى «الصَّعِيدِ» وجه الأرض البارزُ
تقطع ما فيها من النباتِ
أو هي أرض صلبة ويابسُه
9 «وَالْكَهْفُ» غار غامض في الجبلِ
وقيل (2) إنّما «هُوَ» اسم الوادي
ولم يكونوا «عَجَبًا» أي غاية
11 «وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ»
14 «وَالرَّبَّطُ» ههنا على القلوبِ
وذاك «إِذْ قَامُوا» بحيث السلطانُ
«وَالشَّطَطُ» الغلوّ والطغيانُ
17 «وَالشَّمْسُ تَزَاورُ» أي تميلُ
وهكذا «تَقْرِضُهُمْ» تجوزُ
- «وَقِيَمًا» أي ليس منه ناقض
«وَجُرُزًا» كما تقول جَارِزِ
مثل الجُرازِ القاطِعِ الطُّبَاتِ
لا تَقَبَلِ النباتَ فهي عابِسة (1)
أوى إليه القوم للتبئُّلِ
فافهَم هُديتَ سُبُلِ الرِشادِ
فكَم له أعجَبَ منهم آيةُ
أَنامَهُم بُقياً على أديانِهِم
تَشبِثُهُم صبراً على المَرهوبِ
فوحَدُوا اللهَ المَلِكِ الدَيانِ
والسُزورِ والباطلِ والبهتانِ
«عَن كَهْفِهِمْ» فهو إذا ظليل [28 ظ]
فهو إذا مِن حرّها محروز (3)

(1) ونحوه في مجاز القرآن 1/293، والكشاف 1/467.

(2) قد يعني به لفظ: «الرَّقِيم» الذي في الآية، وهو الأصح، لأن الرقيم واد، وهذا قول ابن عباس، وقتادة، كما في المحرر الوجيز 10/367، وقول الضحاك كما في زاد المسير 5/108، وكذا قال مجاهد. راجع القرطبي 10/357.

(3) [ر 28 ظ].

- وللنسيم في الفضاء مهيع
 لم يطبقوا عند الكرى أعينهم
 أو الفناء (2) كآله سديد
 عليهم منقّب ومثّيع
 تحرّجوا من أكل ذبح الوثني
 كأنه الأغلب فيما يفعل
 إليه فيه (4) للنجا (5) سليل
 اتبع الهوى به إتباعا
 يضرب حيث يحرز الفسطاط
 فإنه يحيط بالنيران (6)
 وقيل (7) دُرْدِيّ الزيت حين يُغلى (8)
 بل مُتَكَ (10) وقيل (11) لا بل منزلا
- «وَالْفَجْوَةُ» الفضاء والمثّيع
 18 «وَحُسِبُوا فِي يَقْظَةٍ» لأنهم
 عتَبَةُ البابِ هي «الْوَصِيدُ» (1)
 18 «وَصُوتُوا بِالرُّغْبِ» كيلا يطلع
 19 «أَزْكَى طَعَامًا» قيل (3) ذبح المؤمن
 20 «وَيَرْجُمُوكُمْ» بمعنى يقتلوا
 27 «مُلْتَحِدًا» أي ملجأً هَمِيلُ
 28 «وَفُرْطًا» أي سرفاً ضياعاً
 29 «وَالْحُجْرَةُ الشُّرَادِقُ» المُحتَطُ
 وهو هنا استعير للذخان
 ذَوْبُ النُّحَاسِ قَدْ يُسَمَّى «الْمُهْلًا»
 «مُرْتَفَقًا» أي مجلساً وقيل (9) لَا

- (1) وهي لغة أهل تهامة. راجع تفسير الطبري 132/15.
 (2) وهذا قول ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما كما في تفسير الطبري 131/15، وانظر أيضاً
 معاني القرآن للزجاج، و 216 و، والكشاف 468/1.
 (3) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 375/5.
 (4) في ر: فهو.
 (5) للنجا، لضرورة الوزن، والأصل: للنجاة.
 (6) وشبه ما يحيط بهم من النار بالشُرَادِقُ، وهو الحجرة التي تكون حول الفسطاط، راجع الكشاف
 472/1.
 (7) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 267، وتفسير الطبري 147/15، والمفردات، ص 476.
 (8) في الأصل: يغلا، وهو خطأ من الناسخ.
 (9) انظر مجاز القرآن 400/1، وتفسير الطبري 147/15، ومعاني القرآن للزجاج، و 218 و.
 (10) هنا «مُتَكَ» لضرورة الوزن، والأصل مُتَكَ.
 (11) راجع تفسير ابن عباس 15/3، والقرطبي 395/10.

قَلْبَةً مَسَكَةً (1) أَسَاوِرَ	31 حَلِيٍّ الْمَعَاصِمِ عَلَيْهَا قَاصِرٌ
وَالْقَلْبُ مِنْ صِنْفِ اللَّجِينِ يُضْطَرِبُ	31 شَرْطُ «السُّوَارِ» أَنْ يَكُونَ مِنْ ذَهَبٍ
فَاعَلِمَ رُزِقَتْ فِي الْعُلُومِ الْبَرَكَةُ	وَمِنْ قُرُونٍ يَصْنَعُونَ الْمَسَكَةَ
جِدَاً «وَالِاسْتَبْرَقُ» نَوْعٌ صُفْقَا [29 و]	«وَسُنْدُسٌ» السِّدِّيَاجِ نَوْعٌ رُقْقَا
بِحَجَلٍ وَنَحْوَهَا مَسْتَوْرٌ (3)	وَقِيلَ (2) فِي «الْأَرِيكَةِ» السَّرِيرُ
يَعْنِي مَرَامِيأً مِنَ الْبَلَاءِ	40 «يُرْسَلُ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ»
حُسْبَانَةٌ وَقِيلَ (5) بِلِ حِسَابِ	وَقِيلَ (4) فِي مَفْرَدِهَا الصَّوَابُ
مَرْتَا كَأَنَّ نَبْتَهَا لَمْ يُخْلَقْ	وَقِيلَ (6) فِي مَعْنَى «الصَّعِيدِ الزَّلْتِي»
مِنْ نَدَمٍ عِنْدَ الْفَوَاتِ يُقْلِقُ	42 «تَقْلِيْبُهُ كَفَيْهِ» أَي يُصَفَّقُ
سَاقِطَةٌ بَعْدَ السَّقُوفِ الْجُدْرِ	«خَاوِيَةٌ» أَشْبَهُهُ مَا يُفْسَرُ
فَنُصْرَةٌ تُوجِبُهَا الْعِنَايَةُ	44 وَإِنْ فَتَحْتَ الْوَاوَ فِي «الْوَلَايَةِ» (7)
يُجْدِي عَلَيْهِمُ الْوَلَاءَ مَوْتَلَا (8)	وَالْكَسْرُ مَعْنَاهُ تَوَلَّوْا حَيْثُ لَا
أَوْ مَهْلِكاً يَقْضِي عَلَيْهِمُ بِالرَّدَى (9)	52 «وَمَوْبِقاً» أَي حَاجِزاً أَوْ مَوْعِداً

(1) قَلْبُ فِضَّةٍ: سِوَارٌ شُبَّهَ بِقَلْبِ النَّخْلَةِ فِي بَيَاضِهَا. رَاجِعُ أُسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، ص 519.

مَسَكَةٌ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ. انظُرْ أُسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، ص 595.

(2) كَذَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ 401/1، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 267.

(3) [ر 29 و].

(4) هَكَذَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ 403/1، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 267، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ 151/15.

(5) رَاجِعُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 94. يَقُولُ الزَّمْخَشَرِيُّ: وَالْحُسْبَانُ مَصْدَرٌ كَالْغَفْرَانِ بِمَعْنَى

الْحِسَابِ. رَاجِعُ الْكَشَافِ 473/1.

(6) وَنَحْوَهُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 267، وَتَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ 163/3.

(7) قَرَأَ حَمْزَةً، وَالْكَسَائِيُّ: «الْوَلَايَةُ» بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا. رَاجِعُ التَّيْسِيرِ، ص 143.

(8) رَاجِعُ مَجَازِ الْقُرْآنِ 405/1، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ 152/15، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، ص 219 و، وَ

الْكَشَافِ 474/1.

(9) انظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ 154/2، وَمَجَازِ الْقُرْآنِ 406/1، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، =

٢٩

- 56 «لِيُدْحِضُوا» أي لِيُزِيلُوا الْحَقَّ وَالْحَقُّ فِي حَكْمِ الْقِيَاسِ أَبْقَى (1)
- 58 «وَالْمَوْئِيلُ» الْمَنْجَى (2) مِنْهُ لَا وَأَلَّ
- 60 «وَحُقْبًا» دَهْرًا يَرِيدُ أَزْمِنَةً
- 71، 74 «وَالْإِمْرُ» وَ«التُّكْرُ» سِوَاءِ مُنْكَرٍ
- 77 «يُرِيدُ» أَي يَكَادُ «وَانْقِضَاضُهُ»
- وَأَيْضًا انْقِضَاضٌ إِذَا تَصَدَّعَا (5)
- 79 «وَرَاءَ هَذَا» هَذَا هُوَ الْأَمَامُ
- 84 «وَسَبَبًا» يَعْنِي بِهِ مُوَصَّلًا
- وَقِيلَ (6) فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ وُجِدُوا
- 90 لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ أَسْتَارًا
- 94 «وَالْخَرْجُ» (8) كَالْجُعْلِ وَذَلِكَ أَلْصَقُ
- يُقَالُ أَدَى خَرَجَهُ عَنْ رَأْسِهِ
- وَالْحَقُّ فِي حَكْمِ الْقِيَاسِ أَبْقَى (1)
- إِذَا دَعَا أَنْ لَا يُقَالَ مِنْ زَلَلٍ
- وَقِيلَ (3) فِي الْمَعْنَى ثَمَانُونَ سَنَةً
- وَقِيلَ (4) فِي الْأَمْرِ عَجِيبٌ يَنْدُرُ
- سَقُوطُهُ لِلْأَرْضِ لَا انْقِضَاضُهُ
- ثُمَّتَ مِنْ أَسَاسِهِ تَقَلَّعَا
- وَمِنْهُ خَافَ الْقَوْمُ أَنْ يُضَامُوا
- إِلَى أَمَانِيهِ إِلَى أَنْ تَحْصَلَ [29 ظ]
- بِمَطْلَعِ الشَّمْسِ وَثُمَّ وُلِدُوا (7)
- لَا مَلْبَسًا لَهُمْ وَلَا جِدَارًا
- مِنَ الْخَرَجِ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ (9)
- وَقَامَ بِالْخَرَجِ عَنْ أُنَاسِهِ

ههنا

= ص 269، وتفسير الطبري 160/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219، في الأصل: الردا.

(1) في الأصل: أبقا.

(2) في الأصل: المنجا.

(3) راجع تفسير الطبري 163/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 94.

(4) انظر تفسير الطبري 169/15.

(5) ونحوه في مجاز القرآن 411/1، ولسان العرب - (قَضْر) 220/7.

(6) ونحوه عن قتادة، والحسن كما في تفسير البغوي 179/3.

(7) [ر 29 ظ].

(8) قرأ حمزة، والكسائي: «خرجا» بألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 146.

(9) انظر للتفصيل تفسير الطبري 17/16، ومفاتيح الغيب 528/5، ولسان العرب - (خرج)

.252 - 251/2

- «السَّدُّ»⁽¹⁾ بالفح صَنِيعِ الْخَلْقِ
 وقيل⁽³⁾ بل هما بمعنى واحدٍ
 96 «وَالصُّدْفَانِ»⁽⁴⁾ جانبان للجِبَلِ
 97 رَفَعَهُ جِدًّا «فَلَيْسَ يُرْكَبُ»
 «وَالسُّدُّ» بالضمة صُنِعَ الْحَقِّ⁽²⁾
 وَقُرْئَا مَعًا بِلا مُعَانِدِ
 وقيل⁽⁵⁾ بين جبلين كالخلل
 وجاء مُحَكَّمًا فليس «يُنْقَبُ»

(1) قرأ نافع، وابن عامر، وأبو بكر: «سداً» بضم السين، والباقون بفتحها، راجع التيسير، ص 146.

(2) كذا في مجاز القرآن 414/1.

(3) قاله الكسائي كما في تفسير الطبري 11/16.

(4) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: «الصدفين» بضمين، وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحتين. راجع التيسير، ص 146.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وتفسير الطبري 18/16، والقرطبي 61/11.

وكل ما

تفسير غريب سورة مريم

[رقم الآية]

- 4 يقال للعَظْم إذا رَقَّ «وَهَن» وهي لَعْمَرِي حالة الشيخ الزمن
5 خاف «المَوَالِي» وهم الأقارب «وعاقراً» يعني عقيماً لا تَلِدُ
8 «أَنْتَى يَكُونُ» أي يكون مِن أَيْنُ عتاً «عَتِيًّا» كِبَرًا أي يَسَا
11 يراد «بالمِخْرَابِ» أَسْنَى المَنْزِلِ «أَوْحَى إِلَيْهِمْ» ههنا أي أَوْمَأَ
13 وقيل (2) في «الْحَنَانِ» أي مَهَابَةٌ وقيل (3) ما الحنان إلا الرحمة
وأطلق «الزَّكَاةَ» للتطهيرِ
16 «وَاتَّبَعْتَنِي» يراد منه اعتزلت
17 «وَرُوحَنَا» يعني به جبريلاً
20 وَحُوشِيَّتْ عَنْ أَنْ تَكُونَ فَاجِرَةً
وهي لَعْمَرِي حالة الشيخ الزمن أن لا يقوموا بعده بالواجب وَمَنْ يُرَدُّ مَعَ المَقَادِيرِ يَجِدُ مَا شَكَّ فِي الوَعْدِ بَقَرَّةَ العَيْنِ يقال (1) فيه قد عتأ وقد عَسَا قَدْرًا يُعَدُّ مَجْلَسًا لِأَفْضَلِ ولم يقارف بالكلام لوما وكان كُلُّ مَنْ رَأَاهُ هَابَهُ وكيف ما كان فكل نعمة (4) [30 و] وهكذا ثبت في التفسير (5) عن أهلها ناحيةً وانفصلت فَضَلَهَا اللّٰهُ بِهِ تَفْضِيلاً «وَلَا بَغِيًّا» بل حَصَانًا طَاهِرَةً

(1) راجع معاني القرآن للفراء 162/2، وغريب القرآن لابن فتيبة، ص 272، وغريب القرآن للسجستاني، ص 176.

(2) انظر معاني القرآن للزجاج، و 226 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 90.

(3) كذا في معاني القرآن للفراء 162/2، ومجاز القرآن 2/2، والكشاف 4/2.

(4) [ر 30 و].

(5) راجع تفسير الطبري 38/16، والكشاف 4/2، ومفاتيح الغيب 540/5.

- 23 «أَجَاءَهَا» قيل (1) بمعنى جاء
 23 «وَالْجَذْعُ» أصل النخلة المذكورة
 و«كَلِمًا» (3) اطْرَحْتَهُ لَا يُذَكَّرُ
 24 وقيل (4) في «السَّرِي» أنه النَّهْرُ
 26 «وَنَذَرْتُ صَوْمًا» أي الصُّمَاتَا
 27 والقَصْدُ «بِالْفَرِيِّ» ههنا العَجَبُ
 28 «وَأُخْتٌ هَارُونَ» عَنَى أُخْتِ النَّبِيِّ
 وقيل (6) لَمْ يُعْنَ سِوَى أُخِيهَا
 وقيل (7) بَلْ هَارُونَ عِنْدَ أُجْنِبِي
 38 «أَسْمِعْ بِهِمْ» معناه مَا أَسْمَعَهُمْ
 46 أَرَادَ «وَاهْجُرْزِي مَلِيًّا» حِينَا
 59 «وَالْخَلْفُ» مَذْمُومٌ وَلِيسُوا الْخَلْفَاءُ (8)
 68 «جَشَا» عَلَى رَكْبَتَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ
- وقيل (2) بَلْ أَلْجَأَهَا إِلَى الْجَاءِ
 كَانَتْ لَهَا كِرَامَةٌ مَشْهُورَةٌ
 فَذَلِكَ «النَّشِي» الَّذِي يُحْتَقَرُ
 وقيل (5) سَيِّدًا سَرِيًّا ذَا خَطَرٍ
 كِي لَا تُرِي لِقَوْمِهَا التَّفَاتَا
 تَعَجَّبُوا مِنْ وَلَدٍ مِنْ غَيْرِ أَبٍ
 أُخُوَّةٌ فِي السِّدِّينِ لَا فِي النَّسَبِ
 مِنْ أُمَّهَا دِينًا وَمِنْ أَبِيهَا
 وَشَبَّهَتْ بِهِ لِحُسْنِ الْمَذْهَبِ
 وَلَوْ تَصَامَمُوا فَلَنْ يَنْفَعَهُمْ
 يُجَاوِزُ الْأَعْوَامَ وَالسِّنِينَ
 وَلَا هُمْ الْمَتَّبِعِينَ السَّلْفَا
 أَنْ يَسْتَقِلَّ هَكَذَا شَأْنَ الْفِرْعِ (9) [30ظ]

(1) انظر تفسير الطبري 42/16، وغريب القرآن للسجستاني، ص 16.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 273، ونقله الطبري عن مجاهد وغيره، راجع تفسير الطبري 43/16.

(3) في الأصل: وكل ما...

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 2/165، ومجاز القرآن 2/5، والموضح في التفسير للحدادي، ص 76، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 11/94.

(5) يعني عيسى، وقال الحسن: كان واللَّهِ سَرِيًّا مِنْ الرِّجَالِ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 11/94.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 3/62، وتفسير الطبري 16/52، والكشاف 2/6.

(7) كان في بني إسرائيل رجل صالح يسمى هارون، فشبَّهوا به. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 274.

(8) قيل: في عقب الخير «خَلْفٌ» بِالْفَتْحِ، وَفِي عَقَبِ السُّوءِ «خَلْفٌ» بِالسُّكُونِ. انظر الكشاف 2/10، ونحوه في مفاتيح الغيب 5/567.

(9) [ر 30 ظ].

- 73، 74 ومجلس القوم هو «النَّدِيُّ»⁽¹⁾ «والرِّيُّ» مثل ما تقول الرِّيُّ⁽²⁾
 وحيث لا يُهَمَز يَسْتَقِيمُ
 76 «وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» يَصْلُحُ
 وقيل⁽³⁾ للتسييح والتحميد
 83 «تَوَزُّهُمُ» تُزَعِّجُهُمْ إِزْعَاجًا
 85، 86 «وَالْوَفْدُ» رُكْبَانٌ فَنِعْمَ الْوَفْدُ
 98 تجد معنى قوله «تُحِسُّ»
 كأنهم رَوَاهُمُ النِّعِيمُ
 للصلوات الخمس وهو الأَرْجَحُ
 معاً إلى التكبير والتوحيد
 تَلِجٌ فِي إِغْوَانِهِمْ لَجَاجًا
 «وَالْوَرْدُ» هَيْسٌ بِئْسَ ذَاكَ الْوَرْدُ
 رِكْزًا يريد الصوت فيه هَمْسٌ



(1) قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر: «النَّدِيُّ» بتشديد الياء بلا همز، والباقون بالهمز. راجع المَهْدَبُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ لِمُحَمَّدِ سَالِمٍ مَحْيَسَنٍ 11/2.
 (2) وَرِيًّا: عَلَى قَلْبِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ، أَوْ مِنَ الرَّيِّ الَّذِي هُوَ النِّعْمَةُ. وَرِيًّا. مِنَ الرِّيِّ، وَهُوَ الْجَمْعُ لِأَنَّ الرِّيَّ مَحَاسِنٌ مَجْمُوعَةٌ. رَاجِعِ الْكَشَافَ 14/2، وَمِفْتَاحِ الْغَيْبِ 574/5.
 (3) انظر تفسير الطبري 79/16، والكشاف 14/2.

تفسير غريب سورة طه

[رقم الآية]



- 6 معنى «الثرى» أي التراب الباطنُ
 10 «أَنْسَتْ نَاراً» كنتُ ذا أبصارٍ
 15 «أَكَّادُ أَخْفِيهَا» بمعنى أَسْتُرُ
 تقول أَخْفِيهِ أَزِلْ خَفَاهُ
 16 رَدِي «يَرْدِي» مثل قولِي هَلَكَا
 18 «أَهْشُ» أي أَخْبِطُ أغصان الشجرِ
 «مَآرِبٌ» حَوَائِجُ مُقَرَّبَةٌ
 22 «جَنَاحِكَ» الذي يُوالي العُضْدَا
 «مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» أي بِيَاضاً لَا بَرَصُ
 27 «وَعُقْدَةُ اللِّسَانِ» معنى (5) الرُّتَّةُ
 وقيل (7) بل خَفَّفَهَا فَكَانَتْ
- فيه النَّدى كما تراه كَامِنٌ
 «بِقَبَسٍ» أي شُعْلَةٌ مِنْ
 وقيل (1) معناه أَكَّادُ أَظْهَرَ
 كما تقول اكشِفْ لَنَا غِطَاهُ (2)
 وهَالِكٌ مَنْ فِي هَوَاهِ سَلَكَ
 لتَأْكُلِ الأَغْنَامُ مِنْهَا مَا انْتَشَرَ
 مفرَّدُهَا مَآرِبَةٌ وَمَآرِبَةٌ (3)
 منك إِذَا ضَمَمْتَ لِلجَنَّبِ بَدَأَ [31و]
 أَمْنُهُ فِي فَضْلِهِ مِنَ النَّعْصِ (4)
 فقيل (6) حَلَّهَا جَمِيعاً بَتَّه
 تَجَبَّسَ مِنْ لِسَانِهِ فَهَانَتْ

- (1) راجع تفسير ابن عباس 91/3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 33.
 (2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 16/2، والكشاف 20/2، ولسان العرب -
 (خفي) 234/14. غطاه، هنا غير مهموز لضرورة الوزن.
 (3) كذا في مجاز القرآن 17/2.
 (4) [ر 31 و].
 (5) في ر: يعني.
 (6) انظر للتفصيل الكشاف 22/2، ومفاتيح الغيب 36/6.
 (7) راجع الكشاف 22/2، واختاره الرازي في مفاتيح الغيب 36/6.

وقيل (1) عَوْنِي وَوَلَىٰ نَصْرِي	31 «أَشْدُّ بِهِ أَرْزِي» يريد ظهري
وهكذا يَكْلَأُ كَلًّا مَن أَحَبَّ	39 معنى «لِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي» تُرَبُّ
وَحُقِّقَ فِي رِضَاهُ أَنْ يُنْتَهَضَا	84 معنى «لِتَرْضَى» أي تزيدني رِضَا
والمذهب الأول فيه أَلْيَقُ	وقيل (2) بَل «أَعْجَلَهُ» التَشْوِيقُ
هم الذين اختارهم وَفَضَّلَا	85 «وَقَوْمُهُ» الذين عنهم عَجَلًا
فَالخَالِفُونَ بَعْدَهُ فِي الْوَطَنِ	أَمَّا الَّذِينَ عُرِضُوا «لِلْفِتَنِ»
وَرُبَّمَا فَسَّرَ بِالْمُكْتَسَبِ	86 «وَأَسِفًا» مَمْتَلئًا بِالغَضَبِ
مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ غَدَاةً سَارُوا	87 «أَوْزَارًا» الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا
«عَجَلًا» يريد أن يَتِمَّ إِفْكَهُ	88 حَسُنَ عِنْدَ السَّامِرِيِّ (3) سَبْكُهُ
فِي جَوْفِهِ يُخَيَّلُ الْمُرتَابَا	فصاغه وَقَذَفَ التَّرَابَا
مِن أَثَرِ الْفِرْسِ حِينَ أَبْصَرَهُ	وكان ذلك التراب ادَّخِرَهُ
يَوْمَ النِّجَاةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (4)	أي فرس الحياة تحت جبريل
حَيًّا كَمَا قَدَّرَهُ الْقَسْدِيرُ	فصار لحمًا ودمًا «يَخُورُ»
عَنِ الْجَمَادِ كَتَمَائِيلِ الْحُلِيِّ [31ظ]	وقيل (5) إِنْ الْعَجَلُ لَمْ يَنْتَقِلِ
فِي جَوْفِهِ تَحْسِبُهُ يَخُورُ (7)	لَكِنَّهُ كَانَ الْهَسَا (6) يَدُورُ

مجموعه در علم

(1) كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 17.

(2) أي: التشويق إلى كلام ربه. راجع الكشاف 29/2.

(3) وهو منسوب إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها السامرة... الخ. الكشاف 29/2، وراجع القرطبي 233/11.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 133/16 - 134.

(5) وهذا قول مجاهد كما في القرطبي 235/11.

(6) في الأصل: الهوى. والهمزة ساقطة لضرورة الوزن.

(7) [ر 31 ظ].

- 96 وقيل (1) إنما عنى «بالقبضة»
 «نَبَذَهَا» مُطَرِّحاً لِشِقْوَتِهِ
 «قَبْضَ» بِالْكَفِّ خِلَافَ قَبْصَا
 97 «وَلَا مِسَّاسَ» لَا تَمَسُّ أَحَدًا
 97 «وَوَطَّلَ» يَفْعَلُ كَذَا نَهَارًا
 «لِنَحْرِ قَتْنَهُ» (4) لِنَبْرُدْنَهُ
 أما على التشديد فالتحريقُ
 102 «زُرْقَاءَ» وَأَوْجُهُمْ مُسْوَدَّةٌ
 103 قَدَّرَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ «عَشْرًا»
 104 وَالْآخِرُونَ «أَمْثَلُ الْأَقْوَامِ»
 105 «نَنْسِفُهَا» نَقْلَعُهَا وَقِيلَ (5) بَلْ
 106 «قَاعًا» سِوَاءَ أَمْلَسًا «وَصَفْصَفُ»
 107 «وَالْعِوَجُ» اعْوَجَاجُهَا «وَالْأَمْتُ»
 108 «هَمْسًا» خَفِيًّا أَي مِنَ الْكَلَامِ
- حَظَّالَهُ مِنَ الْهُدَى وَحِصَّةٌ
 مُتَّبِعًا فِي فِعْلِهِ لِشَهْوَتِهِ
 بِطَرْفِ الْبِنَانِ وَضَعًا خُصِّصَا
 إِلَّا وَتَحَمَّرَ (2) كَأَنَّ تَوَقَّدَا
 وَبَاتَ ضِدَّهُ فَلَا تَمَارِي (3)
 وَتَلِكُ فِيهِ عَادَةٌ وَسِنَّةٌ
 بِالنَّارِ لَا يَعْوِزُكَ التَّحْقِيقُ
 يَا شِدَّةَ مَا مِثْلَهَا مِنْ شِدَّةٍ
 أَسْوَأَهُمْ فِيمَا يَقُولُ فَكَّرَا
 أَعْدَلُهُمْ فِي طُرُقِ الْأَحْكَامِ
 نَقَّتْهَا مِثْلَ الْهَبَاءِ الْمُتَخَلِّ
 لَا نَبَتْ فِيهَا لِلْعِيَانِ يُكْشَفُ (6)
 خَفِضُ وَرَفَعُ لَيْسَ فِيهِ سَمْتٌ
 وَقِيلَ (7) بَلْ تَوَاقَعُ الْأَقْدَامُ

(1) ونحوه في تفسير البغوي 229/3.

(2) في ر: يحمر.

(3) في الأصل: تمارا.

(4) قرأ أبو جعفر: «لنحرقته» وإسكان الحاء وتخفيف الراء، وقرأ ابن حجاز بضم النون وإسكان

الحاء وكسر الراء، والباقون بفتح الحاء وتشديد الراء. راجع النشر في القراءات العشر 2/322.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 237 ظ. ونحوه في الكشاف 2/31، ومفاتيح الغيب 6/84.

(6) وذكر الناسخ البيت التالي المتعلق بهذا البيت، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف:

قاعاً سواءً صَفْصَفًا أَي أَمْلَسًا لَا مَنبِتًا نَبْتًا وَلَكِنْ يَسَا

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 16/141، ومفاتيح الغيب 6/84 -

- 111 «وَعَنْتِ الْوُجُوهُ» يعني استأسرت
 112 «ظُلْمًا» بأن يُزاد في عدوانه
 115 «نَسِي» أي ترك ما أمر به
 وقيل (2) بل أكلها نسيانًا
 119 «تَضْحَى» بمعنى للضحاء تَبْرُزُ
 124 «أَعْمَى» أراد أنه أعمى البصر
 126 «نَسِيَتْهَا» تركتها جُحودًا
 127 «أَسْرَفَ» أشرك وكل مُشْرِكِ
 128 «يَهْدِي لَهُمْ» أي يَتَّبِعُ لَهُمْ
 «أَهْلَكَ» قيل (4) لقريش شاملًا
 حيث النفوسُ ذُللت وفُهرت
 «هَضْمًا» بأن يُنْقَص من إحصائه [32و]
 عَمْدًا وكان عَتْبُهُ من سببه (1)
 وليس ذا عَزْمٍ على ما كانا (3)
 أي أنت من حرّ الهجير مُحَرَّرٌ
 أن كان في الحياة مُظْلِمِ الْفِكْرِ
 وهكذا تُتْرَكُ أي خُلُودًا
 أسرف في اقتحامه للدرك
 تَبِيئًا يَهْدِيهِمْ سُبُلَهُمْ
 وقيل (5) أهل بيتك الأفاضلًا

(1) [ر 32 و].

(2) راجع للتفصيل تفسير البغوي 233/3، وزاد المسير 328/5.

(3) في هامش الأصل: إشارة إلى أن الناسخ قد أورد البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(4) انظر تفسير الطبري 154/16، وتفسير البغوي 235/3.

(5) ولم أجده.

تفسير غريب سورة الأنبياء

[رقم الآية]

- 2 «وَمُحَدَّثٍ» أي محدثٍ تنزِيلُهُ
 2 «لَاهِيَةً» سَاهِيَةً مِنْ لَهِيَا
 معنى «أَتَاتُونَ» أَتَوْا مِنْ نَوَا
 أي يَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَلَاهُ
 5 «بِآيَةٍ» يَقْتَرِحُونَ كِبَالَ الْعَصَا
 10 «وَذِكْرُهُمْ» أي يَا قَرِيشُ كُلَّهَا
 11 «وَكَمْ قَصَمْنَا» أي كَسَرْنَا كَسْرًا
 12 و «يَرْكُضُونَ» (2) قِيلَ (3) هَارِبِينَ
 وَرَكَضُ الْجَوَادِ يَعْنِي حَرَكَ
 وَلَا تَقْلُ فَرَكَضُ الْجَوَادِ
 13 «لَا تَرْكُضُوا» يُقَالُ مِنْ قَوْلِ الْمَلِكِ
- تأويل كل مرتضى تأويله
 وليس من لها على ما رويها (1)
 «بالسحر» أي من حيث تُبصرون
 سحر وعاندوا تعالى الله
 وقد أتاهم بتسييح الحصا
 وذكرها شرفها وفضلها
 «أهلكها» ثم أتى بأخرى
 وقيل (4) إنما عنى عادينا
 عليه رجلينه ليشأو يُدرك [32ظ]
 لأنه لوضعهم عناد (5)
 يقوله تهكمًا بمن هلك

(1) كذا في القرطبي 268/11، ولسان العرب - (لهي) 259/15، وتاج العروس 335/10 (المطبعة الخيرية، مصر 1306).

(2) في الأصل: تركضون.

(3) راجع مجاز القرآن 35/2، وتفسير الطبري 6/17، ومعاني القرآن للزجاج، و 239 ظ، و الكشاف 37/2، وأنوار التنزيل، ص 427.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 284.

(5) [ر 32 ظ].

- من شدة الهول العظيم الجهد
دَعَوْا بِهِ نَهَارَهُمْ وَلَيْلَا
وَنَحْوِهِ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْخَبْلِ
وَرُبَّمَا قَدَّرْتَ مَا لَنْ يَوْجِدَا
نَفِي لِمَا أَثْبَتَهُ مَنْ قَدْ غَوَى
تَقْدِيرُهُ يَرْمِي بِهِ دِمَاغَهُ (3)
وهكذا الأملاك لا يَمَلُّونَ
لا تَنْشُرُ الْعُزَّى وَلَا تُحْيِي اللَّاتِ
يُوجِبُهُ تَمَانِعُ يُفْتَرَضُ
فذلك المَعْنِي والمقصود
«وَمَنْ يَقُلْ» إبليسُ لَمَّا كَفَّرَا
«فَفُتِّقَتْ» سبعاً فكانت عِدَّةُ
فَفُتِّقَتْ أَي صُيِّرَتْ مَفْتَرِقَةً
وهذه رَتْقاً فليست تَعُشِبُ
سَبْحَانَ مَنْ يَتَدَعُ الْآيَاتِ (4) [33و]
- «وَتُسْأَلُونَ» أَي فِدَاءَ يَفْدِي (1)
15 «وَتِلْكَ دَعْوَاهُمْ» يَرِيدُ الْوَيْلَا
«حَصِيداً» أَي قَدْ حُصِدُوا بِالْقَتْلِ
17 «لَهُوًّا» يُقَالُ امْرَأَةٌ أَوْ وَلَدًا (2)
مَوْقِعٌ إِنْ كُنَّا وَمَا كُنَّا سَوَا
18 «يَذْمَغُهُ» اسْتَعِيرَ لِلْبَلَاغَةِ
19 «يَسْتَحْسِرُونَ» نَحْوَهُ يَكْلُونُ
21 «هُمْ يُنْشِرُونَ» يَبْعَثُونَ الْأَمْوَاتِ
22 «فَسَدَّتَا» أَي بِخَرَابٍ يَغْرَضُ
28 «مَنْ ارْتَضَى» مَنْ دِينُهُ التَّوْحِيدُ
29 «وَمُشْفِقُونَ» خَشِيَةَ أَنْ يَمْكُرَا
30 «وَكَانَتْ السَّمَاءُ رَتْقاً» فَرْدَةٌ
أَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ بِهَا مَلْتَصِقَةً
أَوْ هَذِهِ رَتْقاً فَلَيْسَتْ تَسْكُبُ
فُتِّقَتَا بِالْغَيْثِ وَالنَّبَاتِ

(1) في ر: تفدى.

(2) اللهو بمعنى: الولد، وهو لغة حضرموت، وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء 200/2، وهكذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 285، والكشاف 38/2؛ وبمعنى: المرأة في

بعض لغة أهل اليمن، قاله قتادة كما في تفسير الطبري 7/17.

(3) راجع للتفصيل الكشاف 38/2، وتفسير أبي السعود 60/3.

(4) وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: «كانتا رتقا» من المطر والنبات ففتقتا،

السماء بالغيث، والأرض بالنبات. راجع تفسير الطبري 13/17، ويقول الزجاج في معني الآية: إن السماوات كانت سماء واحدة مرتفعة ليس فيها ماء ففتق الله - عز وجل - فجعلها سبعا

وجعل الأرض سبع أرضين. انظر معاني القرآن للزجاج، و 240 و.

بُشْهُبٍ مُّعَدَّةٌ لِلْحِفْظِ (1)	32 «مَحْفُوظًا» أَي مِنْ اسْتِرَاقِ اللَّفْظِ
بِهِ النُّجُومُ عِنْدَمَا تَسِيرُ	33 «الْفَلَكَ» الْقُطْبُ الَّذِي تَدُورُ (2)
وَحَقُّهُمْ أَنْ لَا يَجَارُوا مِنْ تَوَى	43 «وَيُضْحَبُونَ» وَيُجَارُونَ سِوَا
أَوَّلِ أَوْلَى مَمْدَى الْأَيْسَامِ	44 «نَنْقُصُهَا» نَفْتَحُ بِالْإِسْلَامِ
مِنْ جَمَلَةٍ كَثِيرَةٍ مَهْوَلَةٍ	46 «وَنَفْحَةٍ» أَي دُفْعَةٍ مُقَلَّلَةٍ
جَمْعًا وَمَا مَفْرَدَهُ مُوَاتِي	58 وَفَسَّرُوا (3) «الْجُذَاذَ» (4)
وَيَبْخَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْحَجَرِ	60 «يَذْكُرُهُمْ» بَعِيهِمْ بِمَا ذَكَرَ
وَكِرَهُوا الْأَخْذَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ	61 «فَأْتُوا بِهِ» لِيُثْبِتُوا تَعْيُنَهُ
أَوْ نَكَسُوا الرُّؤُوسَ لِلْأَقْدَامِ (5)	65 «وَنَكِسُوا» مِنْ نَكَسَةِ الْأَسْقَامِ
لَوْلَا السَّلَامُ أَهْلَكْتَهُ بِسَرْدَا	69 قَالَ لَهَا «كُونِي» فَطَاعَتْ جِدًّا
وَهَكَذَا بَعْدَ الْفَسْرُوحِ النَّفْلِ	72 «نَافِلَةٌ» زِيَادَةٌ وَقَضْلٌ
أَسْخَطَهُ قِيحُهُمْ إِسْخَاطًا	74 «وَتَعَمَلُ الْخَبَائِثُ» اللَّيْوَاطَا
قَلَّ سَرَحَتْ وَمِنْهُ لَفْظُ السَّرْحِ	78 «وَنَفَشَتْ» لَيْلًا وَبَعْدَ الصَّبْحِ
صَنِيعَهُمْ وَهَكَذَا يُؤَيَّدُ	82 «وَحَافِظِينَ» أَي لِكَيْ لَا يُفْسِدُوا
بِأَنْ يَسِيرَ بَعْدَهُ فَيُسْرِضِيَا	85 «ذُو الْكِفْلِ» (6) كَافِلٌ لِبَعْضِ الْأَنْبِيَا

(1) [ر 33 و].

(2) فِي ر: يَدُورُ.

(3) هُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلَ الرُّفَاتِ وَالْفُتَاتِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَأَمَّا مِنْ كَسَرَ الْجِيمَ فَإِنَّهُ جَمْعٌ لِلْجَذِيدِ. رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 35/17، وَتَحْفَةُ الْأَرَيْبِ لِأَبِي حَيَّانَ، ص 87، وَلَكِنْ الْفَرَاءُ يَنْكُرُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: فَمَنْ قَالَ: جُذَاذًا، فَهُوَ وَاحِدُ الْحُطَامِ، وَمَنْ قَالَ: جُذَاذًا، فَهُوَ جَمْعٌ. رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ 206/2.

(4) قَرَأَ الْكَسَائِيُّ: «الْجُذَاذُ» بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَالْبَاقُونَ بَضْمِهَا. رَاجِعُ النُّشْرِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ 324/2.

(5) انظُرْ مَجَازَ الْقُرْآنِ 40/2، وَالْكَشَافَ 44/2.

(6) رَاجِعُ لِاخْتِلَافِ الْأَرَاءِ فِي «ذُو الْكِفْلِ» الْكَشَافَ 46/2، وَالْقُرْطُبِيَّ 327/11 - 328.

فأحرز الذكرَ الجميلَ الحَفِلاً ⁽¹⁾	فقام بالأمر كما تكفلاً
عليه في تنفيذ حُكْم سبَقا ^[33ظ]	87 / «وظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ» أي نُضَيِّقًا
عليه بالتقام حوت البحر ⁽²⁾	أَوْ ظَنَّ أَنْ قَدْرًا لَا يَجْرِي
من الأراضي هكذا قد سُمعا ⁽³⁾	96 «وَحَدَبٍ» يَعْنِي بِهِ مَا ارْتَفَعَا
لكنه مع اقتراب الخطو ⁽⁴⁾	«النَّسْلَانُ» سُرْعَةً فِي الْعَدْوِ
تَرمي لها به كأن تحصبها	98 «حَصْبُهَا» أَي الَّذِي يُلْهَبُهَا
من الصدور عندما تَأَجَّج	100 «أَمَّا الزَّفِيرُ» فَهُوَ صَوْتٌ يَخْرُجُ
أبوابها على الذين خلدوا	103 «وَالْفَزَعُ الْأَكْبَرُ» حِينَ ⁽⁵⁾ تُوصَدُ
فيها الكتاب تقترى ⁽⁷⁾ حروفه	104 وَفَسَّرُوا ⁽⁶⁾ «السَّجِلَّ» بِالصَّحِيفَةِ
وهو بعيد في أسامي العرب	وقيل ⁽⁸⁾ إِنَّهُ اسْمُ كَاتِبِ النَّبِيِّ
يَحوزها أهل الرضا والمِنَّة	105 «يَرِثُهَا» يَسْرِيدُ أَرْضَ الْجَنَّةِ
وكافر تُرجأ منه المِحَن	107 «وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» مُؤْمِنٌ

(1) البيت ساقط من ر.

(2) وهو قول قتادة، ومجاهد كما في القرطبي 331/11، وللتفصيل أيضاً انظر تفسير الطبري 56/17 - 57.

(3) البيت ساقط من ر.

(4) [ر 33 ظ].

(5) في ر: حيث.

(6) كذا في معاني القرآن 2/213، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 288، ونقله الطبري عن ابن عباس، ومجاهد، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 71/17، وكتاب الغريبين للهروي، و 132 ظ.

(7) تقترى، بغير همزة للضرورة، والأصل: تقترىء.

(8) راجع تفسير الطبري 71/17 وغريب القرآن للسجستاني، ص 141.

تفسير غريب سورة الحج

[رقم الآية]

- 1 «زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ» محكوم بها قبل طلوع الشمس من مغربها
- 2 «الْحَمْلُ» في البطن وفوق الظهر ها ذاك بالفتح وذا بالكسر⁽¹⁾
- 5 «وَمُضْغَةً» أي مضغة من لحم ومعنى «مُخَلَّقَةً» أي مكملنة حيث القوى واهنة والأعظم
- 9 «ثَانِي عِطْفِهِ» يريد جانبه ثناه عن صوب الهدى وجانبه^[34و]
- 11 معنى «عَلَى حَرْفٍ» على جنب بلا تمكّن مُذْبَذَبًا مُزْلَزَلًا
- 12، 13 «ضُرٌّ» بلا نفع ولا تطوّل وقوله «أَقْرَبُ» للتمثّل
- لا يستجيب صنم لراغب «بِسَبَبٍ» جبل إلى السماء
- 15 «ثُمَّ لِيَقْطَعْ» فعل من يختنق يعني إلى السقف بلا مرء
- 20 «يُضْهِرُّ مَا فِي بَطْنِهِمْ» من المعاء⁽⁴⁾ من فرط ما يبلغ منه الحنق
- 21 «مَقَامِعٌ» يعني سياتا تحرق يذاب «وَالْجُلُودُ» صارت مُزْعَا
- «وَاللَّامُ» في معنى على قد تطلق

(1) يقول الراغب الأصفهاني: الشيء المحمول على الظهر حمل، والأنقال المحمولة في الباطن

حمل كالولد في البطن. راجع المفردات، ص 131.

(2) كذا في تفسير الطبري 82/17، والكشاف 51/2.

(3) [ر 34 و].

(4) الأصل: ما في بطونهم من المعاء، وهنا لضرورة الوزن.

من البوادي قاصداً أم القرى (1)	25 «وَالْعَاكِفُ» الْمُقِيمُ «وَالْبَادِي» طَرَا
والبؤس شدة بها تضعفها	28 «وَالْبَائِسُ الْفَقِيرُ» فَقَرَأَ مُذْقَعَا
قيل (2) الحلاق واللباس يتلوا	29 «وَالْتَفَتُ» الَّذِي بِهِ يَحِلُّ
ومن هدايا وهو معنى الشج	29 «نُذِرَهُمْ» مَا نَذَرُوا مِنْ حَجٍّ
وقيل (4) بل أعتق ممن أشرك	وَسُمِّيَ «الْعَتِيقُ» (3) أَي لَمْ يُمَلِّكَ
وقيل (6) بل لعتقه من يمه	وقيل (5) بَلْ عَنَى بِهِ تَقَدُّمَهُ
عيداً يُقَرَّبُونَ فِيهِ النُّسْكََا	34 «لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا»
لعزة الجبار خاضعينا	«وَالْمُخْتَبِينَ» الْمَتَوَاضِعِينَ
تهدى إلى البيت العتيق تُنَحَّرُ	36 «وَالْبُذْنُ» قِيلَ (7) إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ
قائمة معقولة عن نقر [34ظ]	«تُصَفُّ» لِلْقِبْلَةِ عِنْدَ النَّحْرِ
صوافياً خوالياً من شائبة (9)	«صَوَافِيًا» (8) عَلَى الثَّلَاثِ نَاصِبَةً
مصدره كذلك الموضوع	36 «الْقَانِعُ» السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ

(1) يعني: مكة. راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 34.

(2) انظر تفسير البغوي 284/3، وزاد التفسير 426/5 - 427.

(3) هو بيت الله الحرام. راجع معجم البلدان 118/6.

(4) انظر تفسير ابن عباس 216/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 292، وتفسير الطبري 101/17.

(5) راجع تفسير الطبري 111/17، ومفاتيح الغيب 181/6.

(6) ونحوه في مفاتيح الغيب 181/6.

(7) وللتفصيل انظر تفسير الطبري 107/17، والكشاف 55/2.

(8) في الآية: «صَوَافٍ»، نصب على الحال على وزن فواعل، وقد قرأه الحسن وغيره «صوافي» بياء مفتوحة، وهي قراءة شاذة، ونصبه على الحال، ومعناه: خالصة لله. راجع مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 493/2.

(9) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر مجاز القرآن 50/2، وتفسير الطبري 107/17 - 108، و الكشاف 55/2.

- والقانع الراضي من القناعة⁽¹⁾ «وَأَعْتَرَهُ» السائل أي أَلَمَ بِهِ
40 «صَوَامِعُ» منابر الرهبان
«وَالصَّلَوَاتُ» والصلاة⁽⁴⁾ واحد
ذَكَرَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبَدَّلُوا
45 «مَشِيدٍ» أي مُجَصَّصٍ بِالشَّيْدِ
وقيل⁽⁵⁾ بل مَشِيدٌ أي مُشِيدٌ
52 معنَى «تَمَنَّى» ههنا معنَى قَرَأَ
فَمَا «لِشَيْطَانٍ» عَلَى الرَّسُولِ
وَأِنَّمَا وَسْوَوسٌ لَلْأَذَانِ
55 «يَسْؤُمُ عَقِيمٌ» لَيْسَ فِيهِ مِنْ فَرْجٍ
67 «وَمَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ» عَيْدٌ
- وَالْقَنُعُ بِالمَقْسُومِ رَاسٍ⁽²⁾ الطَّاعَةِ⁽³⁾
مُكْرَرًا وَمُلْحِفًا فِي طَلْبِهِ
«وَبَيْعٌ» كِنَائِسُ النُّصْرَانِيِّ
تُنَسَّبُ لِلْيَهُودِ كَالْمَعَابِدِ
بِالْخَيْرِ حِينَ أَحْسَنُوا وَأَجْمَلُوا
لَيْسَ مِنَ التَّرْقِيعِ وَالتَّشْيِيدِ
مَعْنَاهُمَا كِلَيْهِمَا مُتَّحِدٌ
وَنَزَّهَ الرَّسُولَ عَنْ نَقْلِ جَرَى⁽⁶⁾
مَعَ عِصْمَةِ الرَّحْمَنِ مِنْ سَبِيلِ
تُتَمَّ أَمَّحَى الْبِهْتَانُ بِالْفَرْقَانِ
لِكَافِرٍ وَلَا اتِّسَاعٍ مِنْ حَرَجٍ
وقيل⁽⁷⁾ شَرَعَ عِنْدَهُمْ عَتِيدٌ

(1) راجع تفسير الطبري 110/17، وفي لسان العرب القانع: السائل، وهو من قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا، وبمعنى الراضي من قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً. راجع لسان العرب - (قنع) 297/8 - 298.

(2) راسي، غير مهموز.

(3) [ر 34 ظ].

(4) في الأصل: والصلاتي.

(5) انظر تفسير الطبري 116/17، وغريب القرآن للسجستاني، ص 220، والكشاف 57/2، و
مفاتيح الغيب 6/190.

(6) في الأصل: جرا.

(7) راجع مفاتيح الغيب 6/203.

تفسير غريب سورة المؤمنون (1)

[رقم الآية]

عَمَاهُمْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ	2 «وَنَخَاشِعُونَ» لا ذوو التفات
عِدْوَانَ أَهْلِ الْعَهْرِ وَالْفَسَادِ [35و]	7 «مَنْ ابْتَغَى» الحرام فهو عادي
بَعْدُ إِلَى ابْنِ آدَمَ يُشِيرُ	12 وَأَادَمُ «الْإِنْسَانُ» وَالضَّمِيرُ (2)
أَيَّ السَّمَاءِ بِالسَّمَاءِ أَصْبَقَتْ	17 «سَبَعَ طَرَائِقَ» يَرِيدُ طَرَّقَتْ
شَبَّهُ حَالَ نَبْتِهَا بِالْعَاقِبَةِ (4)	20 وَالْبَاءُ فِي «بِالدُّهْنِ» لِلْمَصَاحِبَةِ (3)
سَبْحَانَ مَنْ أَسْبَغَ أَصْنَافَ النِّعَمِ	«وَصَبَغَ» أَي يُصَبِّغُ فِيهِ يُوتَدَمُ (5)
مِثْلَ الْغُثَاءِ فَوْقَ سَيْلِ طَامِي	41 «غُثَاءً» أَي مُسْتَهْلِكِي الْأَجْسَامِ
وَالْقُدْسِ بِالتَّفْسِيرِ عِنْدِي أَلَيْقُ	50 «وَرَبْوَةٌ» قِيلَ (6) الْمَرَادُ جِلَّقُ
إِلَى السَّمَاءِ فَهِيَ ذَاتُ رِفْعَةٍ	وَقِيلَ (7) إِنَّ الْقُدْسَ أَدْنَى بُقْعَةٍ
أَلَزَمَهَا لِسَائِرِ الْأَنْعَامِ	52 «أُمَّتُكُمْ» أَي مِلَّةُ الْإِسْلَامِ

(1) في الأصل: المؤمنين.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ﴾.

(3) أي: وفيها دهن، ومعها دهن. راجع معاني القرآن للزجاج، و 252 ظ، ونحوه في الكشاف 63/2، ولكن عند أبي عبيدة «الباء» من حروف الزوائد. انظر مجاز القرآن 56/2.

(4) [ر 35 و].

(5) يوتدم، غير مهموز والأصل: يوتدم.

(6) جلق: هي دمشق نفسها، أو موضع بقرية من قرى دمشق. راجع معجم البلدان 126/3، قال الأكثرون: إنها دمشق كما في مفاتيح الغيب 228/6. وأما عند قتادة، وكعب فهو بيت المقدس. راجع القرطبي 126/12.

(7) راجع معجم البلدان 35/7، 112/8، والقرطبي 126/12.

وكلُّهَا عَنِ الْهُدَىٰ مُنْصَرِفَةٌ	53 «وَزُبُرًا» أَي فِرْقًا مُخْتَلِفَةً
لَمْ يَشْكُرُوا لِلَّهِ فَضْلَ النِّعَمِ	67 «مُسْتَكْبِرِينَ» أَي بَسُكْنَى الْحَرَمِ
«وَتَهْجُرُونَ» ⁽¹⁾ مِنْ هَذَا الْهَادِي هَجَرَ	«وَسَامِرًا» جَمَاعَةَ ذَوِي سَمَرٍ
أَي هَجَرُوا الْقُرْآنَ يُشْرِكُونَا	وَقِيلَ ⁽²⁾ تَهْجُرُونَ تَتْرَكُونَا
يَعْنِي بِهِ الْإِفْحَاشُ فِي الْإِنْكَارِ	وَمَنْ يَضُمَّهَا مِنْ الْإِهْجَارِ
يَعْنِي بِهِ التَّرْكَ مَعَ التَّكْثِيرِ ⁽³⁾	وَمَنْ يُشَدِّدُهَا مِنَ التَّهْجِيرِ
تَشَكَّكُوا وَهَمَّ يُسَلِّمُونَا	89 «وَتُسْحَرُونَ» مِثْلُ تُخَدَّعُونَا
مَنْ لَفَّحَةَ النَّيْرَانَ فِي الْجِبَاهِ	104 «وَكَالِحُونَ» قَالِصُونَ ⁽⁴⁾ الشِّفَاهِ
وَالضَّمَّ لِلسُّخْرَةِ وَالتَّهْوِينِ ⁽⁶⁾ [35ظ]	110 وَالْهُزْءُ «سِخْرِيٌّ» ⁽⁵⁾ بِكسر السِّينِ

- (1) قرأ نافع: «تهجرون» بضم التاء وكسر الجيم، والباقون بفتح التاء وضم الجيم. راجع التيسير، ص 159، والنشر في القراءات العشر 2/329. وقرأ أبو العالية، وعكرمة، وغيرهما بتشديد الجيم ورفع التاء، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 5/483.
- (2) انظر ما في القرآن للفراء 2/239، وغريب القرآن للمسجستاني، ص 64.
- (3) وللتفصيل في ذلك انظر الكشاف 2/67، ومفاتيح الغيب 6/233.
- (4) في الأصل: قالصوا، بزيادة الألف، وهو خطأ من الناسخ.
- (5) قرأ نافع، وحمزة، والكسائي: «سخرتاً» بضم السين، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 160.
- (6) راجع للتفصيل المفردات، ص 226 - 227، والكشاف 2/71.

تفسير غريب سورة النور

[رقم الآية]

2	«نَهَى الَّذِينَ خُوطِبُوا «أَنْ يَرَأَوْا»	أي يتركوا الحدودَ أو يُخفّفوا
8	«وَيَذَرُوا الْعَذَابَ» يَعْنِي يَدْفَعُ	حَدًّا بِتَقْدِيرِ النُّكُولِ يُوقَعُ (1)
11	«وَالْكِبْرُ» فِي السِّنِّ بَضْمَ الْكَافِ	«وَالْكِبْرُ» عَظْمٌ سَائِرُ الْأَصْنَافِ (2)
15	مَعْنَى «تَلَقَّوْنَ» تَقْبَلُونَا	وَتَلَقَّوْنَ مِثْلَ تَكْذِبُونَا
26	مَعْنَى «الْخَيْثَاتِ» خَيْثَاتُ الْكَلِمِ	كَالْقَذْفِ لَا يَصْدُرُ عَنِ ذَوِي الْكِرَمِ
	وَقِيلَ (3) إِنَّمَا عَنَى الْبَغَايَا	لَمِثْلِهِنَّ فِي الْخَنَا مَطَايَا
27	«تَسْتَأْنِسُوا» تَسْتَأْذِنُوا أَهْلِهَا	بَعْدَ التَّحِيَّةِ لَسَاكِنِيهَا
29	«فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ» كَالْخَانِ	أَعِدَّةٌ لِلتَّجَارِ لَا السُّكَّانِ
31	وِظَاهِرُ «الزَّيْنَةِ» كَالثِّيَابِ	وَالْكُحْلِ وَالْخَاتَمِ وَالْخَضَابِ (4)
	وَذَكَرَ الزَّيْنَةَ ذِكْرًا آخَرَ	قِيلَ (5) عَنِ الْخَلْخَالِ وَالْأَسَاوِرِ
	«وَالْإِزْبَةَ» الْحَاجَةَ وَالْمَعْنَى	الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ وَالْخَصِيِّ
	«وَكُنَّ يَضْرِبْنَ» بِرِجْلِ رِجَالًا	تُفْهِمُ أَنْ سَاقَهَا مُحَلَّى (6)
	فَذَلِكَ الَّذِي نُهَيْنَ عَنْهُ	نُصْحًا مِنَ اللَّهِ وَفَضْلًا مِنْهُ

(1) [ر 35 ظ].

(2) راجع مجاز القرآن 64/2، وتفسير الطبري 62/18، والمفردات، ص 421.

(3) انظر الكشاف 78/2، ومفاتيح الغيب 6/290 - 291.

(4) البيت ساقط من «ر».

(5) كذا في تفسير الطبري 83/18، ومفاتيح الغيب 6/298.

(6) في الأصل: محلا.

يَكْرَأُ وَتَبَيَّنَ بِغَيْرِ فَصْلٍ	32 «وَالْأَيُّمُ» التي بغير بَعْلٍ
يُطَلَّقُ لَا الْأُنْثَى فَكَنْذَا بَصَرِ	«عِبَادُكُمْ» عِيْدُكُمْ لِلذَّكْرِ
تُحَرِّزُ مِنْهَا أَنْجُمَ الْكِتَابِ [36 و]	33 «خَيْرًا» يَرِيدُ قُوَّةَ اكْتِسَابِ
بَعْضَ الَّذِي فِي عَقْدِهَا يُنَجِّمُ	وقيل (1) فِي «أَتَوْهُمْ» أَيِ اهْضِمُوا
مُوجِدَهُ بِإِذْنِهِ وَمُظْهِرَهُ	35 «اللَّهُ نُورُ الْكُلِّ» أَيِ مُنَوَّرَهُ
سَدًّا وَذَلِكَ لِلضِّيَاءِ قُوَّةُ	وَأُطْلِقَ الْمِشْكَاءَ تَعْنِي (2) الْكُوَّةُ
تُفْهِمُهُ سِياقَةُ التَّمْثِيلِ (3)	وَهِيَ هُنَا وَاسْطَةُ الْقَنْدِيلِ
وَتُكْسَرُ الدَّالُ اتِّبَاعَ الْكَسْرِ	«دُرِّيُّ» (4) أَيِ مُتَسَبِّبٍ لِلدَّرِّ
أَيِ أَنْجُمٍ قَوِيَّةِ الْأَنْوَارِ	وَاهْمِزُ وَذَلِكَ وَاحِدَ الدَّرَارِيِّ
وَذَلِكَ مِنْ قُوَّةِ نُورِ سَاطِعِ	كَأَنَّ فِي انْقِضَائِهَا تَدَافُعُ
وَلَيْسَ فُعَيْلٌ بِوِزْنِ سُمْعَا	وَالظَّمِّ وَالْهَمْزُ هُنَا مَا اجْتَمَعَا
فَإِنَّ ذَاكَ وَزْنُهُ فُعَلِيٌّ (5)	وَلَيْسَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ دُرِّيُّ
تَصْيِيهِ الشَّمْسِ مَدَى (6) النَّهَارِ	وَقَدْ يَكُونُ مَبْنِيَّةَ الْأَشْجَارِ
وَلِصْفَاءِ مَالِهَا مِنْ ثَمَرَةٍ	فَذَلِكَ أَحْرَى لَزَكَاءِ الشَّجَرَةِ
أَيِ لَا تُصَيَّبُهَا مَعَ الْعَشِيَّةِ	35 لَا كَالَّتِي قِيلَ لَهَا شَرْقِيَّةُ

(1) انظر تفسير البغوي 3/343، وزاد المسير 6/37 - 38.

(2) في ر: يعني.

(3) [ر 36 و].

(4) قرأ أبو عمرو، والكسائي: «درى» بكسر الدال والمد والهمز، وأبو بكر، وحمزة بضم الدال وبالهمز، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة على أصله، والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز. راجع التيسير، ص 162.

(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/66، ومعاني القرآن للأخفش 2/23 - 24، وتفسير الطبري 97/18.

(6) في الأصل: مدأ، وهو خطأ من الناسخ.

ولا التي قيل لها غريبتك	أى لا تُصيها مع الغديتة
شبه أنوار الهدى والمعرفة	بنور مصباح بهذه الصفة
واستطرد الذكر مع المصباح	للمسجد المنور النواحي
لأنه للمؤمنين يُعهد	وللمصاييح التي تَوَقَّدُ
36 أو آخر النهار مثل «الأصال»	ووزنها على القياس أفعال [36 ظ]
37 «تَقَلَّبُ الْقُلُوبِ» خوفاً ورجاً	تَطْلُبُ من ضيق الحساب مخرجاً
وهكذا «تَقَلَّبُ الْأَبْصَارِ»	تَرْقُبُ اليمين واليسار
والأل ⁽¹⁾ يرفع الشخوص الظاهرة	أوائل النهار أو أواخره
39 «وَقِيعَةُ الْأَرْضِ» الفضاء المستوى	والقاع والقيعة معنى بالسوا ⁽²⁾
يريد «أعمالاً» تُخال صالحة	فحسروا لما رأوها طائفة
41 «وَالطَّيْرُ صَفَتْ» حين مدّ الأجنحة	سبحان ربّ كلّ شيء سبّحه
«صلاته» يعنى صلاة آدمي	«تَسْبِيحُهُ» تسبيح باقي العالم ⁽³⁾
43 «يُزْجِي سَحَاباً» يدفع السحاباً	«رُكَّاماً» المرتكب ارتكاباً
«وَالْوَدْقُ» يعنى سبيل ⁽⁴⁾ الغمام	«وَبَرْقُهُ» الضمير «لِلرُّكَّامِ»
53 «وَطَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ» أي أمثل ⁽⁵⁾	والحذف في الأخبار قد يُستعمل
58 وأوجب استئذانهم في الأوقات	اللاء ⁽⁶⁾ فيهنّ انكشاف العورات

(1) الأل: هو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء. راجع لسان العرب - (ألل) 24/11.

(2) [ر 36 ظ].

(3) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 105/18، ومعاني القرآن للزجاج، و 255 ظ.

(4) السبيل: المطر. راجع لسان العرب - (سبل) 321/11.

(5) أي: أمثل وأولى بكم من هذه الأيمان الكاذبة. راجع الكشاف 86/2، ونحوه في معاني القرآن للزجاج، و 256 و.

(6) في الأصل: اللائي، وهذا لا يناسب هنا لضرورة الوزن.

«كَوَفَّتِ قَيْلُولَتِهِمْ» في الهاجرة
 وَيَخْلَعُونَ لُحُفَ الْمَنَامِ
 60 «وَأَنْ يَضَعْنَ» ما يُوَارِي الْأَطْرَافَ
 63 «تَسَلَّلُوا» تَقَطَّرُوا فِي خَفِيئِهِ
 وَلَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ اخْتَفَى

ونومهم «بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ»
 «عِنْدَ تَوَلِّي غَسَقِ الظُّلَامِ»
 وما عداها ليس فيه استخفاف
 «لِوَادَاً» أي تَعَاوَنَسَ فِي الْبُغْيَةِ
 وكُشِفَتْ أَسْرَارُهُمْ لِلْمَصْطَفَى

تفسير غريب سورة الفرقان

[رقم الآية]

- 10 «إِنْ شَاءَ» أي جعلها⁽¹⁾ في الدنيا
 وفَوَّضَ اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ
 فاختار أن يكون عبداً خاضِعاً
 12 «تَغَيُّظاً» هَمَمَةٌ الْمُغْتَاطِ
 13 «أَلْقُوا مَكَاناً» دُفِعُوا كَالْوَتِدِ
 «مُقَرَّنِينَ» وَالْقَرِينَ الشَّيْطَانُ
 14 «دَعَوْا ثُبُوراً» صَرَخُوا بِالْأَفْوَاهِ
 19 «صَرْفاً» يَرِيدُ حِيلَةً وَقِيلاً⁽³⁾
 20 «وَجَعَلَ» الصَّحِيحَ لِلسَّقِيمِ
 «جَعَلَهُ فِتْنَتَهُ» إِذْ قَالَ
 21 «عَتَوْا» عَلَوْا فِي كَفْرِهِمْ عُلُوءاً
 22 «وَالْقَائِلُونَ حِجْرًا» الْأَمْلَاقُ
 «حِجْرًا» حَرَاماً وَكَذَا «مَحْجُوراً»
 23 معنى «قَدِمْنَا» أَي قَصَدْنَا «وَالْهَبَا»
 يَرِيدُ أَعْمَالاً تُخَالُ صَالِحَةً
- لأنه قد شاءها في الأخرى [37 و]
 في المُلْكِ إِنْ شَاءَ أَوْ التَّعَبُّدِ
 يَشْبَعُ فِي يَوْمٍ وَيَوْمًا جَائِعًا
 كِنَايَةٌ عَنِ لَهَبِ الشُّوَاظِ⁽²⁾
 تَدُقُّهُ فِي الْحَائِطِ الْمُمَرَّدِ
 «مُصَفَّدِينَ» فِي طَبَاقِ النَّيْرَانِ
 يَا هَلْكَ جَمْعُهُمْ وَيَا ثُبُورَاهُ
 صَرْفُ الْعَذَابِ عَنْهُمْ تَحْوِيلًا
 وَهَكَذَا الْغَنِيِّ لِلْعَدِيمِ
 لَوْ شَاءَ كُنَّا كَلْنَا أَمْثَالًا
 كَمَا تَقُولُ مِنْ غَلَا غُلُوءًا
 قَالُوا لِمَنْ حَاقَ بِهِ الْهَلَاكُ
 مُحَرَّمًا أَنْ يَسْمَعُوا تَبْشِيرًا
 مَا يَتْرَىءُ مِنْ أَشْعَةِ الْكُؤَى
 فِي زَعْمِهِمْ فَأَبْصَرُوهَا طَائِحَةً

(1) أي: الجنة.

(2) كذا في الكشاف 93/2، وتفسير أبي السعود 206/2. [ر 37 و].

(3) كذا في الكشاف 93/2.

يقال إنَّ الفصل بين القومِ	مستكملٌ عند انتصاف اليومِ
24 فَيَنْشِي كُلُّ إِلَى «الْمَقِيلِ»	إِلَى النعيمِ أو إلى التَّكْيِيلِ [37 ظ]
27 «وَعَضُّهُ عَلَى يَدَيْهِ» أَكْلَهَا	ثُمَّ يَعُودُ مِثْلَهَا وَمِثْلَهَا
28 وَعُقْبَةُ ⁽¹⁾ الظَّالِمِ وَالْمَعْنِيُّ	وقوله «فُلَانًا» أي أَبِي ⁽²⁾
29 «حَمَلَهُ» على نكوص العقبِ	ثُمَّ على اهتضام حُرمة النبي
بَصَقَ فَارْتَدَّ بُصَاقُهُ إِلَى	غُرَّتِهِ فَصَارَ فِيهَا مِثْلًا ⁽³⁾
أَنْفَرِ فِي صُورَتِهِ وَنَكَّالًا	وَلَمْ يَزَلْ فِيهَا إِلَى أَنْ قُتِلَا
30 «مَهْجُورًا» أي متروكاً أو مقولاً	فِي حَقِّهِ هُجْرًا عَلَى مَا قِيلَا ⁽⁴⁾
33 «بِمَثَلٍ» بِحِجَّةٍ وَجَدَلٍ	يَحِيكَ فِي نَفْسِ الْغَبِيِّ الْمُبْطِلِ
36 «دَمَّرَهُمْ» أَهْلَكَهُمْ بِسَبَبِ	مُفَاجِئٍ مُسْتَبْشِعٍ مُسْتَفْرِبِ
45 «وَالظُّلُّ» لَلَّيْلِ وَبَانَتْ حِكْمَتُهُ	بِالشَّمْسِ عِنْدَمَا تَحَلَّتْ ظُلْمَتُهُ
«وَسَاكِنًا» أي ثابتاً لا يَنْجَلِي	سَبْحَانَ ذِي الْإِنْعَامِ وَالتَّفْضُلِ
46 «يَسِيرًا» أي سهلاً ⁽⁵⁾ ووجه آخرُ	شَيْئاً فَشَيْئاً لَا يَرَاهُ النَّاطِرُ
54 «وَنَسَبًا» ذَا نَسَبٍ وَصِهْرٍ	كِلَاهِمَا فِي الْقُرْبَاتِ يَجْرِي
62 «وِخْلَفَةً» يَخْلُفُ كُلُّ صَاحِبِنَهْ	«لِمَنْ» نَوَى اسْتِدْرَاكَ حَالِ رَاتِبِنَهْ
أَوْ خِلْفَةً مُخْتَلِفَيْنِ ظَاهِرًا ⁽⁶⁾	أَي ظَلْمَةً تَغْشَى وَنُورًا بَاهِرًا

(1) هو عقبة بن أبي معيط الذي بصق في وجه رسول الله ﷺ. راجع تفسير البغوي 367/3.

(2) هو أبي بن خلف. انظر تفسير البغوي 367/3، وزاد المسير 86/6.

(3) ونحوه في تفسير البغوي 367/3 [ر 37 ظ].

(4) راجع معاني القرآن للفراء 267/2، وتفسير الطبري 6/19 - 7، ومعاني القرآن للزجاج،

و 259 و، والكشاف 95/2 - 96.

(5) في الأصل: سهل.

(6) يعني: يجيء الليل بعد النهار، ويجيء النهار بعد الليل... الخ. مجاز القرآن 79/2، راجع

أيضاً معاني القرآن للأخفش 423/2، وتفسير الطبري 19/19، والكشاف 901/2.

63	يَمْشُونَ هَوْنًا» مثل هَيَيْنًا	في وطئهم سكيناً وليناً
	«قَالُوا سَلَامًا» أي صواباً صائباً	أو سَلَمًا أي تركوهم جانباً
65	معنى «غَرَامًا» أي هلاكاً راتباً	وقيل (1) معناه عذاباً واصباً [38 و]
67	«لَمْ يُسْرِفُوا» لم يُنْفِقُوا فِي فِسْقٍ	وَضِدُّهُ الإِقْتَارُ مَنْعُ الْحَقِّ
	وقيل (2) لم يَتَّسِعُوا أَتْلَافًا	وهكذا لم يَبْخَسُوا (3) الكفافاً
68	«يَلْقَى أَثَامًا» أي جزاء مَأْتَمٍ	أو اسم وادٍ قيل (4) في جهنم
74	«وَقُرَّةُ الْأَعْيُنِ» تُسَمَّى قُرَّةً	لبرد دَمْعِ الْعَيْنِ فِي الْمَسْرَةِ (5)
75	«وَالْغُرْفَةُ» الْجَنَّةُ أَوْ أَعْلَاهَا	كِلَاهِمَا قَدْ قِيلَ (6) فِي مَعْنَاهَا
77	«مَا يَعْبَأُ» أي لا تَزِنُونَ عِنْدَهُ	«لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» إِلَيْهِ وَحْدَهُ
	وقيل (7) مَا يَصْنَعُ بِالْعَذَابِ	لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ إِلَى الْأَنْصَابِ

(1) كذا في تفسير الطبري 21/19، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181، وزاد المسير 102/6.

(2) انظر تفسير الطبري 22/19 - 23، والكشاف 102/2.

(3) في ر: لم يحبسوا.

(4) راجع تفسير ابن عباس 406/3، وهو قول مجاهد، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 21/19.

(5) [ر 38 و].

(6) انظر تفسير الطبري 32/19، ومفاتيح الغيب 396/6.

(7) راجع معاني القرآن للفراء 275/2، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 438، ومفاتيح الغيب 396/6 - 397.

تفسير غريب سورة الشعراء

[رقم الآية]

وهكذا ادّعوا عليه عدّوا	14 «لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ» أي بالدعوى
وقتلته القبطيَّ عَسَدَ مَعْصِيَةَ	جاذله بكفر حقّ التريبة
أي خطأ قال له «ضالّالاً»	20 وإنّما وقعت استرسالاً
بأن ظلمه لتلك الأمة	22 ورَدَّ مَنَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ
أن قذفت ولدها في اليمّ	هو الذي أوجب عند الأمّ
غالطهم في الأمر حين حَقَّقَه	54 «شِرْذِمَةٌ قَلِيلَةٌ» في تَفْرِقَه
عَمَى عَلَيْهِمْ لَكِي يَنْطَاعُوا	56 «وَالْحَذِرُ» اليَقِظُ لا المُرتاعُ
إلى العُباب وبه عَذَّبَهُمْ	64 «وَأَزَلَفَ الْأَعْدَاءَ» أي قَرَّبَهُمْ
يَبْقَى عَلَيْهِمْ مَا تَبَقَّى الزَّمَنُ [38 ظ]	84 «لِسَانَ صِدْقٍ» الشَّاءُ (1) الْحَسَنُ
جزاء معقولهم المعكوس	94 «وَكُكِّبُوا» أَلْقُوا على الرُّؤوسِ
بصفة الأردال أي لضعفهم	111 «الْأَزْدُلُونَ» واعتدوا في وصفهم
«وَأَيَّةٌ» أي عِلْمًا مَبْنِيًّا	128 «الرَّيْعُ» يَعْنِي مَوْضِعًا عَلَيَّا
وما لها سِوى التَّلَهِّي معنَى (2)	مِثْلُ بَرُوجٍ لِلْحَمَامِ تُبْنَى
وقيل (3) بل مَصَانِعًا لِلْمَاءِ	129 «مَصَانِعًا» لسائر البناي

(1) في ر: النبا.

(2) [ر 38 ظ].

(3) راجع تفسير الطبري 54/19، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 و، والكشاف 2/113.

والخُلُقُ العادة فيهم والدَّابُّ	137 «وخلُقُ الأَوَّلِينَ» (1) معناه الكَذِبُ
والقِشْرُ محفوف به لن يَنْفِرْز	148 وقيل (2) في «الهُضِيمِ» يعني المكتنز
يَهْضِمُ بعضُ الشيء منه بعضا	وقيل (3) أَزكى ثَمراً وأَرْضَى
وقيل (5) بل مُذْتَب شَهِي	وقيل (4) بُسْرٍ مِنْ نَوَى خَلِي
«وفَارِهَيْنَ» حَذَقُوا (8) مَا عَمَرُوا	149 «وفَرِهَيْنَ» (6) شَرِهُوا أو أَشَرُوا (7)
وقيل (9) ذُو سَحرٍ يريدون الرِثَّةَ	153 «مُسَحَّرٌ» أي مُعَلَّلٌ بالأغذية
وهو لأصناف الوري حقيقه	184 وقيل (10) في «الجِبِلَّةِ» الخليفة
جاءتهم في ظُلْمَةِ السَّحَابِ	187 «وَالْكَسْفُ» (11) قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ
مِنْ عَرَبٍ فَرَضْتَ أو مِنْ عَجْمِ	198 «وَأَعْجَمٌ» ذُو لُكْنَةٍ فِي الْكَلِمِ
لأحد إلى العُرَيْبِ يَنْتَمِي	ولا تَقُولَنَّ فُلانَ عَجْمِي
لوجهة معروفة المَراشِدِ	225 «وَالْهَائِمُ» الذاهب غير قاصدٍ

- (1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي: «خلق» بفتح الخاء وإسكان اللام، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 166، وقرأ ابن عباس، وعكرمة، وعاصم الحُجْدَرِي برفع الخاء وتسكين اللام، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 6/137.
- (2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 319، والكشاف 2/114.
- (3) ونحوه في الكشاف 2/114، وللتفصيل في ذلك راجع زاد المسير 6/138.
- (4) قاله مجاهد كما في زاد المسير 6/138.
- (5) وهو قول سعيد بن جبیر. راجع زاد المسير 6/138.
- (6) قرأ الكوفيون، وابن عامر: «فارهين» بالألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 166.
- (7) قاله ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والكلبي كما في القرطبي 13/130.
- (8) في هامش الأصل: حذقوا، بذال معجمة مكسورة غير مشددة من قولهم: رجل حاذق أي عارف ومنه الحذاق للمبالغة، فاعلم.
- (9) والمعنى: أنت بشر مثلنا. راجع معاني القرآن للزجاج، و 263 ظ، وزاد المسير 6/139.
- (10) راجع مجاز القرآن 2/90، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 19/61.
- (11) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

تفسير غريب سورة النمل

[رقم الآية]

تحيّة أكرمته بمجدها [39 و]	8 «بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ» أي في قصدها
كلاهما قول رضى مُتَّبِع (1)	10 معنى «يُعَقَّبُ» أي يلتفت أو يرجع
منهم لكي تلحقها الأواخر	17 «وَيُوزَعُونَ» تُحَبَس البوادر
كما يقول قائل ألهمني (2)	19 وقضده بقوله «أُوْزِعْنِي»
والخبء في الأرض النبات الناجم	25 «خَبَاءُ السَّمَوَاتِ» الغمام الساجم
حيث تُرى عن سرهم مُنعزلا	28 «ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ» استأخر إلى
والنصح خير لاجب (3) مسلوك	أدب به بأدب الملوك
ما يصنعونه بحيث لا تُرى	وقيل (4) معناه تأخر كي تُرى
ثم تَوَلَّ بعد هذا عنهم	وقيل (5) «فَانظُرْ» ما يكون منهم
وهكذا للجن والإنسان (6)	39 وَيُطَلَّقُ «الْعَفْرِيتُ» للشيطان
أجفائه وذلك وقت ضيق	40 «يَرْتَدُّ طَرْفُ الْمَرْءِ» حين يُطبِقُ

(1) انظر «لمعنى يرجع» مجاز القرآن 92/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 322، وتفسير الطبري 76/19، ومعاني القرآن للزجاج، و 265 ظ، وراجع لمعنى «يلتفت» معاني القرآن للفراء 287/2، والمفردات، ص 340.

(2) [ر 39 و].

(3) في هامش الأصل: اللاجب: الطريق البين، والله أعلم.

(4) راجع تفسير الطبري 86/19، والكشاف 126/2.

(5) انظر تفسير الطبري 8519، والقرطبي 191/13.

(6) كذا في مجاز القرآن 94/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 267 ظ.

وقيل (1) حين يصل المنتظرُ	من حيث ما انتهى إليه البصر
44 «وَلَجَّةُ الْمَاءِ» عُباب الماءِ	«وَالصَّرْحُ» قَصْرُ مُشْرِفِ الْبِنَاءِ
«مَمَرَّدٌ» مُمَلَّسٌ مُجَرَّدٌ	ومنه قيل (2) لِلْفَتْيِ الْأَمْرِدِ
47 «تَطَيَّرُوا» بِصَالِحِ تَشَأْمُوا	إِذْ قَحَطُوا وَغَلِطُوا هُمْ ظَلَمُوا
«طَائِرُهُمْ» مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ	جميعُ ذلك بقضاءٍ وقدر
62 «وُخَلَفَاءُ الْأَرْضِ» أَي سُكَّانَا	من بعد قوم تركوا الأوطاناً [39 ظ]
66 «وَأَدَارِكُ الْعِلْمُ» يَرِيدُ كُمَلَا	عند العيان حيث لا تخيلاً
72 «رَدِفَكُمْ» وَاللَّامُ فِيهِ مُفْحَمَةٌ (3)	أي قد دنا بعض عذاب الظلمة
75 «غَائِبَةٌ» قَضِيَّةٌ مُغَيَّبَةٌ	وكيف ما فرضتها مكتتبه
80، 81 «لَا تُسْمَعُ الْمَوْتَى» يَرِيدُ الْكُفَّارَ	وهكذا «الصُّمُّ وَعُمِّي الْأَبْصَارُ» (4)
82 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ» يَرِيدُ الْأَقْدَارَ	بأن يموتوا وهم في الإصرار
معنى «تَكَلَّمْتُمْهُمْ» تُعَلِّمُهُمْ	بما يسؤهم وما يؤلمهم
85 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ» مَعْنَاهُ	قامت عليهم براهين الله
87 «وَالنَّفْخُ» يُكْفَى الْأَنْبِيَاءُ فَزَعُهُ	فَيُعِثُّونَ فِي أَمَانٍ وَدَعَاهُ
وقيل (5) أَيْضاً يَأْمَنُ الشَّهِيدُ	وإنَّ مَنْ يَأْمَنُهُ سَعِيدٌ
88 «جَامِدَةٌ» كَمَا تَقُولُ (6) وَاقِفَةٌ	وهي تَسِيرُ «كَالسَّحَابِ» وَاجِفَةٌ

(1) راجع تفسير الطبري 95/19، والكشاف 128/2.

(2) الأمرد: الذي لا شعر على وجهه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 325.

(3) يقول الزمخشري: اللام للتأكيد، أو ضمن معنى فعلٍ يتعدى باللام، ومعناه: تبعكم ولحقكم.

راجع الكشاف 133/2، ونحوه في القرطبي 230/13.

(4) [ر 39 ظ].

(5) قاله سعيد بن جبير، وعطاء عن ابن عباس كما في تفسير البغوي 431/3، وانظر أيضاً زاد

المسير 195/3.

(6) في ر: يقول.

تفسير غريب سورة القصص

[رقم الآية]

عاملهم بعُنفه والكِبَر	4 «عَلَا فِي الْأَرْضِ» أي بأرض مِصْرٍ
وكان للقبُط كثيرُ التبجيل	«طَائِفَةٌ» يَعْنِي بني إِسْرَائِيلَ
من غير موسى وعليه حانيا	10 «وَفَارِغًا» أَضْحَى الْفَوَادُ خَالِيًا
لثقةٍ بالوعد أن يوافيا	أو فارغاً من شوق موسى ساليا
في نَبْذِهِ وَحُقَّ أَنْ لَا يَقْرَقَا ⁽¹⁾	أو فارغاً أي لا يخاف الغرقاً
بالصبر قلبها بما وعدنا [40 و]	معنى «رَبَطْنَا» ههنا شَدَدْنَا
تَخَشَى مِنَ الْإِشْعَارِ فِي الْمَقَارِبِ	11 «عَنْ جُنُبٍ» يَرِيدُ عَنْ مُجَانِبَةٍ
أو اختلاط الظلمة المداخلية ⁽³⁾	15 «وَحِينَ غَفَلَةٍ» يَرِيدُ الْقَائِلَةَ ⁽²⁾
أو حين بُعِدَ عهدهم بالداخل ⁽⁵⁾	أو يوم عيدٍ للجميه شاغل ⁽⁴⁾
بجملسة الكَفِّ لدفع شره ⁽⁶⁾	«وَكَزَهُ» ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ
ولم يُرد موسى بذاك قتله	«فَقْضِي» الْمَوْتُ بِتِلْكَ الْفَعْلَةِ
قال الذي قال ولم يَسْتثن	17 «ظَهِيْرًا» أَي مُظَاهِرًا ذَا عَوْنٍ

(1) قال أبو عبيدة: فارغاً من الحزن لعلمها أنه لم يغرق. راجع مجاز القرآن 98/2، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: وهذا من أعجب التفاسير... الخ وقد خالفه المفسرون فقالوا: أصبح فارغاً من كل شيء إلا من أمر موسى. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 328 - 329. واختار الطبري في ذلك قول ابن قتيبة كما في تفسير البغوي 23/20.

(2) أي: نصف النهار. راجع تفسير الطبري 26/20، ومفاتيح الغيب 466/6.

(3) وهو قول ابن عباس كما في مفاتيح الغيب 466/6.

(4) راجع تفسير البغوي 439/3، وزاد المسير 208/6.

(5) انظر زاد المسير 308/6.

(6) [ر 40 و].

فَعَادَ الْإِبْتِلَاءَ بِالْقَضِيَّةِ	مِنْ أَجْلِ مَا فَاتَ مِنَ الْمَشِيَّةِ
وَقِيلَ (1) مَعْنَى «لَنْ أَكُونَ» اعْصِمْنِي	يَدْعُو وَمَنْ يَدْعُ فَلَا يَسْتَشْنُ (2)
18 وَقِيلَ (3) فِي «الْغَوِيِّ» الْإِسْرَائِيلِي	وَذَلِكَ الْأَقْعَدُ بِالتَّأْوِيلِ
19 وَهَمَّ مُوسَى بِالْعَدُوِّ «يَبْطِشُ»	فَأَدْرَكَ الْوَلِيَّ مِنْهُ دَهَشٌ
فَظَنَّ أَنَّ نَفْسَهُ مَنُورِيَّةٌ	فَنَمَّ بِالْقَضِيَّةِ الْأَمْسِيَّةِ
21 «وَيَتَرَقَّبُ» السَّرَايَا تَطْلُبُهُ	أَوْ يَدْخُلُ اللَّيْلُ فَيَخْفَى (4) مَذْهَبُهُ
23 «وَأُمَّةٌ» جَمَاعَةٌ الرِّعَاءِ	«وَالدُّوْدُ» رَدَّ نَعَمٍ عَنِ مَاءٍ (5)
28 وَقَالَ «لَا عُذْوَانَ» بِسَاسْتِزَادَةٍ	تَوْقِيًّا مِمَّا يَكُونُ عَادَةً
32 «وَالرَّهْبُ» الْخَوْفُ أَوْ الْكُتْمُ عَلَنِي	بَعْضُ لُغَاتِ حِمِيرٍ مُسْتَعْمَلًا (6)
قَالُوا وَكَانَتْ يَدُهُ فِي كُمِهِ	فَقِيلَ أَخْرَجَهَا لِبَعْثِ عَزْمِهِ
34 «وَالرَّذَّةُ» عَوْنٌ قِيلَ مِنْهُ أَرْدَاءًا	زَيْدًا إِذَا أَعَانَهُ وَأَجْزَأًا (7) [40 ظ]
38 «وَالصَّرْحُ» قَضْرٌ وَاضِحٌ وَضَوْحًا	وَسُمِّيَ النَّصُّ كَذَا صَرِيحًا
41 «أَنْثَمَّةٌ» أَي قَادَةُ الْأَرَادِلِ	يَدْعَوْنَهُمْ لِلْكَفْرِ وَالضَّلَالِ
42 وَقُبِحُوا فَاسْوَدَّتْ الْوُجُوهُ	وَأَزْرَقَّتِ الْعَيُونُ فَهِيَ شُوهُ

(1) كذا في الكشاف 139/2.

(2) في الأصل: لا يستثنى.

(3) راجع تفسير الطبري 29/20، والكشاف 139/2.

(4) في الأصل: فيخفا.

(5) قرأ حفص: «الرهب» بفتح الراء وإسكان الهاء، والحرميان،... وأبو عمرو بفتحها، والباقون

بضم الراء وإسكان الهاء. راجع التيسير، ص 171.

(6) قال مقاتل: خرجت الشمس تفسير «الرهب»، فلقبت أعرابية... فقالت: ههنا في رهبي أي:

كُمِّي. راجع المفردات، ص 204. وأما الزمخشري فهو يرد قول من قال: إنه الكم بلغة حَمِير.

انظر الكشاف 143/2، وكذا في مفاتيح الغيب 470/6.

(7) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 333، وتفسير الطبري 44/20، ومعاني القرآن

للزجاج، و 272 و.

51 «وَوَصَّلَ الْقَوْلَ لَهَمَّ» أي والاه	لَتَنفَعِ الذَّاكِرَ مِنْهُمْ ذِكْرَاهُ ⁽¹⁾
أو وَضَلْ ذَكَرٍ عَاجِلٍ بِأَجَلٍ	لِيُحَرِّزُوا مَجَامِعَ الْفَضَائِلِ ⁽²⁾
59 «فِي أُمَّهَا» يُعْنِي بِهِ أَجْلُهَا	وَمَا عَدَا الْأُمَّ فَتَابِعِ لَهَا
61 «الْمُحَضَّرِينَ» أي إلى النيرانِ	عُرْفًا جَرَى فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ ⁽³⁾
66 «عَمِيَّتِ الْأَنْبَاءُ» يَعْنِي الْحُجَجَا	فَلَا يَرُونَ مِنْ مَضِيْقٍ مَخْرَجَا
76 «تَنْوُءٌ بِالْعُضْبَةِ» أي تُثْقِلُهَا	يُنِيئُهَا مِنْ كَثْرَةِ مَحْمَلِهَا
وقيل ⁽⁴⁾ بل معنى تَنْوُءٌ تَنْهَضُ	وَاللَّفْظُ لِلْقَلْبِ إِذَا مُعْرَضٌ
«وَالْفَرَحُ» الْمَنْهِيٌّ عَنْهُ الْأَشْرُ	وَلَيْسَ كُلُّ فَرَحٍ يُسْتَنْكَرُ
77 «نَصِيْبُهُ» الْمَأْخُوذُ مِنْ دُنْيَاهُ	عَمَلُهُ النَّافِعُ فِي أُخْرَاهُ
82 «وَيْكَ» وَوَيْلِكَ عَلَى حَدِّ سَوَا ⁽⁵⁾	وقيل ⁽⁶⁾ وَيٌّ تَعْجُبٌ مِمَّا انطوى
فقوله «كَأَنَّ» لَفْظٌ مُنْفَصِلٌ	مِثْلُ كَأَنَّكَ بِخَيْرٍ مُقْتَبِلٌ
85 «وَفَرَضَ الْقُرْآنَ» يَعْنِي الْعَمَلَا	بِفَرْضِهِ وَحُقِّقَ أَنْ يُمْتَثَلَا
وفتح مَكَّةِ هُوَ «الْمَعَادُ» ⁽⁷⁾	وقيل ⁽⁸⁾ إِنَّ الْجَنَّةَ الْمَرَادُ
88 «وَوَجَّهَهُ» يَعْنِي بِهِ إِيَّاهُ	لَا ظَاهِرَ اللَّفْظِ تَعَالَى اللَّهُ [41 و]

(1) [ر 40 ظ].

(2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 295/13.

(3) انظر سورة الروم: 16، وسورة يس: 32، وسورة الصافات: 57، 127.

(4) راجع تفسير الطبري 64/20، وغريب القرآن للسجستاني، ص 65.

(5) يقول الزجاج: قال بعض النحويين - وهذا غلط عظيم - إن معناها: ويك، فحذف اللام فبقيت

ويك، وهذا خطأ... الخ، والرأي الصحيح أنها «وي» مفصولة تقول: «وي» تبتدىء فتقول:

«كأن». انظر معاني القرآن للزجاج، و 274 ظ، والقرطبي 318/13.

(6) راجع معاني القرآن للفراء 312/2، والقرطبي 318/13.

(7) وهو قول مجاهد كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، وتفسير الطبري 73/20 - 74.

(8) قاله الحسن، والزهري كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، ونقله الطبري عن

ابن عباس، راجع تفسير البغوي 72/20.

تفسير غريب سورة العنكبوت

[رقم الآية]

إذ الرجال بالرجال سُغِلُوا	29 «قَطَعَ السَّيْلُ» كونهم لم ينسِلوا
فَيَأْخُذُونَ لِلرُّجُلِ الرَّجُلَ	وقيل (1) كانوا يَقْطَعُونَ السُّبُلَا
فِعْلُهُمْ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ (3)	29 «وَالْمُنْكَرُ» الذي أتوه في الناذ (2)
لَا يَسْتَحُونَ مِنْ فَعَالٍ دَنِسٍ	وقيل (4) بل حُصَاصُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ
أَطْلَالُهَا الْخَرَابُ وَالْأَبَارُ	35 «وَالْآيَةُ الْبَيِّنَةُ» الْآثَارُ
أَوْ عَلِمُوا وَعَنَّدُوا عَنِ السَّوَا	38 «مُسْتَبْصِرِينَ» معجبين بالهوى
إذ ليس في الشتاء والصيف يكن	41 حُقَّ «لَيْتِ الْعَنْكَبُوتُ» أن يهن
في «غُرْفٍ» يُقْضَى بِهَا أَمْلُهُمْ	58 «وَلَنْبَوْتُهُمْ» نُزِّلَهُمْ
بِهَمَّةٍ لِأَنَّهَا تَوَكَّلُ	60 «لَا تَحْمِلُ الرِّزْقَ» وَلَا تَحْتَفِلُ
ورزقها على الخفي اللطف	أو لا تَطِيقُ حَمْلَهُ لِلضَّعْفِ (5)
تَثِقُ بِالمقسوم حين تغتدي	وقيل (6) لا تَذْخَرُهُ إِلَى الْغَدِ
والنمل والفارة دون الـ الم	وقيل (7) لا يَذْخَرُهُ إِلَّا الْآدَمِي
ليس لهذه الحياة الفانية	64 «وَالْحَيَوَانَ» لِلْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ

(1) راجع تفسير الطبري 86/20، ومفاتيح الغيب 522/6.

(2) الناد، بحذف الباء من آخره للنظم.

(3) [ر 41 و].

(4) انظر تفسير الطبري 86/20 - 87، والكشاف 157/2.

(5) كذا في الكشاف 161/2.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، ومعاني القرآن للزجاج، و 277 ظ، والكشاف

161/2.

(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، والكشاف 161/2.

تفسير غريب سورة الروم

[رقم الآية]

- 3 «فِي أَدْنَى الْأَرْضِ» الشَّامُ (1) من أرض العرب أي أَدْرِعَاتٍ (2) وبها كان الغلب وقيل (3) في الزراعة الإشارة
- 10 «أَسَاءَ مَنْ أَسَاءَ» يَعْنِي كَفَرًا فاستوجبوا «السُّوَأَى» يريد سَقَرًا
- 12 «وَيُنَلِّسُ الْمُجْرِمُ» وَالْإِبْلَاسُ سُكُوتٌ مَنْ أَسَكَّتَهُ الْإِبْلَاسُ
- 15 «وَيُحْبِرُ الْمُؤْمِنُ» وَالْحُبُورُ قِيلَ (4) السَّمَاعَاتُ أَوْ السُّرُورُ وَأَصْلُهُ الْحَبَارُ وَهُوَ الْأَثَرُ
- 18 «وَتُظْهِرُونَ» لصلاة الظهر وهي تمامُ الخمس فاقراً تُدْرِي (6)
- 20 «وَأَدَمُ» «خَلَقَهُ مِنْ تَوْرَابٍ» (7) «وَبَشَرٌ» أَوْلَادُهُ وَالْأَعْقَابُ
- 21 «وَزَوْجٌ كُلٌّ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِهِ» مَخْلُوقَةٌ» مَعْنَاهُ أَي مِنْ جِنْسِهِ
- 27 «وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى» صِفَاتِهِ الْعُلَى (8) جَلَّ عَنِ التَّمَثِيلِ فِيهَا وَعَلَا

- (1) انظر للتفصيل في «الشام» وحدودها معجم البلدان 219/5.
- (2) أَدْرِعَاتُ: هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان ينسب إليه الخمر. راجع معجم البلدان 162/1.
- (3) ذكر نحوه عن عكرمة كما في تفسير البغوي 477/3، وزاد المسير 288/3.
- (4) راجع لمعنى «السماعات» تفسير الطبري 18/21، ولمعنى «السرور» مجاز القرآن 120/2، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 340، والمفردات، ص 106، والكشاف 164/2، ومفاتيح الغيب 550/6، وتاج العروس (حبر) 506/10.
- (5) كذا في لسان العرب - (حبر) 159/4، وتاج العروس 506/10 [ر 41 ظ].
- (6) يعني الآيتين: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ...» سورة الروم: 17، 18.
- (7) تَوْرَابُ: هي لغة في التراب. راجع لسان العرب - (ترب) 227/1. في ر: تراب.
- (8) في الأصل: العلا.

أَقْبِلْ عَلَيْهِ بِاحْتِفَالٍ وَاعْتِنَا ⁽¹⁾	30 معنى «أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ» هنا
دِيناً عَلَيْهِ فُطِرَ الْعَبِيدُ	«وَفِطْرَةَ اللَّهِ» هي التوحيدُ
أَيُّ لَا يَكُونُ الشَّرْكَ دِيناً يُقْبَلُ	«وَالْفِطْرَةَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُبَدَّلُ»
أَيُّ لَا كِتَابَ لَا وَلَا بَرَهَانَ	وَالشَّرْكَ لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانٌ
لِلَّهِ تَبْغُونَ الْجِزَا ⁽²⁾ أضعافاً	39 «وَالْمُضْعِفُونَ» بَدَلُوا الْإِسْعَافَا
وَفِيهِمَا قَيْلٌ ⁽⁴⁾ الْفَسَادَ ضَهْرًا	41 «وَالْبَرُّ» لِلْقِفَارِ «وَالْبَحْرُ» الْقَرَى ⁽³⁾
يَعْنِي ذَوَاتِ الْمُدُنِ الْعَوَامِرِ ⁽⁵⁾	أَوْ أَطْلَقَ الْبَحْرَ عَلَى الْجِزَائِرِ
مَا كَانَ مِنْهُ عَامِراً وَأَهْلًا	أَوْ أَطْلَقَ الْبَحْرَ يَرِيدُ السَّاحِلَا
وَالْبَحْرُ أَيْضاً بِانْقِطَاعِ الْمَيْرِ ⁽⁶⁾ [42 و]	أَوْ فَسَدَ الْبَرُّ بِقَطْعِ الْمَطَرِ
وَكُلُّ حَادِثٍ فَمِنْ جَرَائِهِ	عَبَّرَ «بِالْفَسَادِ» عَنْ جَرَائِهِ
وَفَسَدَ الْبَحْرُ بِغَضَبِ السُّفُنِ ⁽⁷⁾	أَوْ فَسَدَ الْبَرُّ بِجُورِ الْمُدُنِ
ثُبَّأَ شِمَالاً وَثُبَّأَ يَمِينَا	43 «يَصَّدَّعُونَ» يَتَفَرَّقُونَ
«وَكِسْفَا» حِينَ يُرَى مَقْطَعَا ⁽⁸⁾	48 «يَبْسُطُهُ» حِينَ يُرَى مَجْتَمِعَا
وَهُوَ عَلَامَةُ الْمُحُولِ قَطْعَا	51 «رَأَوْهُ مُضْفَرًا» يَرِيدُ الزَّرْعَا

(1) اعتنا، غير مهموز للنظم.

(2) الجزا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) في الأصل: القرا.

(4) راجع تفسير الطبري 39/21.

(5) وهو قول الحسن كما في الكشاف 168/2.

(6) راجع تفسير الطبري 39/21.

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد. راجع القرطبي 40/14، ولمزيد من المعلومات في ذلك

انظر مفاتيح الغيب 566/6، والقرطبي 40/14 - 41.

(8) [ر 42 و].

[رقم الآية]

[سورة الروم]

وقيل (1) بل عنى السحاب الأصفرًا
55 «وَيُؤْفَكُونَ» مثل يُصْرَفُونَ
وجرت العادة أن لا يُمطرا
عن سنن الحق ويُصدفونا

(1) كذا في الكشاف 2/169.

تفسير غريب سورة لقمان

[رقم الآية]

- 6 «لَهُوَ الْحَدِيثُ» لَعُوهُ أَوْ الْغِنَا
 14 «وَهُنَا عَلَيَّ وَهْنٌ» يريد ضَعْفًا
 إذ كَلَّ مَا امْتَدَّتْ شُهُورُ الْحَبْلِ
 17 «عَزِمُ الْأُمُورِ» واجِبُ الْأُمُورِ
 18 «وَلَا تُصَعَّرُ» لَا تُمَلُّ تَكْبُرًا
 19 «وَأَقْصِدْ» فَلَا تُسْرِعْ يَكُنْ تَهَوُّرًا
 «وَأَغْضُضْ» يريد مَا سِوَى الْأَذَانِ
 «وَقُبْحُ أَصْوَاتِ الْحَمِيرِ» يُطْلَقُ
 وَقِيلَ (5) مَا أَرَادَهَا وَإِنَّمَا
 20 «ظَاهِرَةٌ» كَحُسْنِ نَصَبِ الْقَامَةِ
 كِلَاهِمَا قَدْ قِيلَ (1) إِنَّهُ عَنَى (2)
 مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ عَادَةٌ لَا تَخْفَى (3)
 وَجَدتِ الْحُبْلَى مَزِيدَ الثِقَلِ
 مِنْ غَيْرِ تَرْخِيصٍ وَلَا تَغْيِيرِ
 شَبَّهَهُ دَاءٌ يُسَمَّى الصَّعْرًا
 وَلَا تَنْ (4) جِدًّا يَكُنْ تَكْبُرًا
 وَنَحْوَهُ مِنْ سُنَنِ الْإِعْلَانِ
 لِأَنَّهَا تَزْفِرُ ثُمَّ تَشْهَقُ
 أَرَادَ صَوْتَ عَاطِسٍ مَا كَظَّمَا [42 ظ]
 «بَاطِنَةٌ» كَالْعَفْوِ فِي الْقِيَامَةِ (6)

(1) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 36/21 - 37، والكشاف 171/2، والقرطبي 51/14.

(2) في الأصل: عنا.

(3) في الأصل: تخفا.

(4) في الأصل: ولا تني.

(5) راجع تفسير البغوي 493/3.

(6) انظر لاختلاف الآراء في ذلك الكشاف 174/2، ومفاتيح الغيب 493/3.

تفسير غريب سورة السجدة

[رقم الآية]

- 10 معنى «ضَلَلْنَا» هنا أي دَثَرُوا وَقُرئْت بِالصَاد(1) أي تَغَيَّرُوا
29 وقيل(2) «يَوْمَ الْفَتْحِ» يوم الحشرِ اسْتَعْجَلُوهُ هُزْؤًا بِالْأَمْرِ(3)

(1) قرأ الحسن، وقتادة: «صللنا» بصاد غير معجمة مفتوحة، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 336/3.

(2) كذا في تفسير الطبري 66/21، والكشاف 180/2.

(3) [ر 42 ظ].

تفسير غريب سورة الأحزاب

[رقم الآية]

- 1 معنى «اتَّقِ اللَّهَ» أَدِمَّ تَقْوَاهُ
والتمس الكفار منه أن لا
فنزل (2) النهي عن الوفاق
4 لم يجعل الله لعبد «قَلْبَيْنِ»
وليس «الابنُ والدَّعِيُّ» واحداً
وهيئة الأمِّ مع التَّبْعْلِ
5 «إِخْوَانُكُمْ» في النصر والتَّمَالِي
9 «رِيحُ» الصَّبَا ففَوَّضَتْ خِيَامَهُمْ
10 «فَوْقُ وَأَسْفَلُ» هنا للوادي
«وَزَاغَتِ الْأَبْصَارُ» مالت حائره
«حَنْجَرَةُ الْمَرْءِ» هي الحَلْقُومُ
11 الأصل في «هُنَالِكَ» المكان
13 «وَالْعَوْرَةُ» المنزل لا يُحْصَنُ
- أَوْزِدُ أَوِ الْأَمَّةِ مُقْتَضَاهُ (1)
يَقْدَحُ فِيمَا يَعْبُدُونَ أَصْلًا
لُعْصَبَةِ الْإِشْرَاكِ وَالنِّفَاقِ
فَلَا يَكُونُ قَابِلًا لِلضِّدِّينِ
لِكَوْنِهِ مُدَّعِيًا [لا ولدًا] (3)
تَنَاقُضُ عِنْدَ ذَوِي التَّأْمُلِ
وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ تَوَالِي
وَأَوْجِبْتَ عِنْدَهُمْ انْهَزَامَهُمْ
مِنْ مُتْهِمِينَ وَذَوِي إِنْجَادٍ (4)
شَاخِصَةً تَخْشَى حُلُولَ الدَّائِرَةِ
أَوْ رَاسِ غَلْصَمَتِهِ الْمَعْلُومِ (5)
ثُمَّ اسْتَوَى الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ [43 و]
لِقِصَرِ وَنَحْوِهِ مَنْ يَسْكُنُ

(1) راجع الكشاف 2/180، ومفاتيح الغيب 6/603 - 604.

(2) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 264، ولباب النقول، ص 104.

(3) في الأصل: مدعياً ووالداً.

(4) يعني من أعلى الوادي من قبل المشرق: بنو غطفان: ومن أسفل الوادي من قبل المغرب:

قريش. راجع الكشاف 2/184.

(5) كذا في الكشاف 2/184.

- 14 «عَنِ بَدْرٍ الْفِتْنَةِ» الإِشْرَاكَا
 18 «مُعَوِّقِينَ» أَي يُفْشِلُونَا
 18 «هَلُمَّ» أَقْبِلُوا «إِلَيْنَا» وَدَعُوا
 «وَالْبَأْسُ» يَعْنِي هَهْنَا الْهَيْجَاءُ
 19 «أَشِحَّةٌ عَلَيْكُمْ» أَي بُخْلًا
 «وَسَلَقُوكُمْ» بِالْغَوَا فِي الْعَثِبِ
 وَالسَّلْقُ أَنْ يُبْلَغَ فِيمَا يَنْطِقُ
 وَشُحُّهُمْ بِالْخَيْرِ أَي بِالْمَغْنَمِ
 20 «وَحَسِبُوا الْأَحْزَابَ» أَنْ لَمْ يَذْهَبُوا
 «وَإِنْ أَتَى الْأَحْزَابُ» يَعْنِي ثَانِيَةً
 23 «وَنَحَبَهُ» أَجْلَسَهُ الْمَحْدَدًا
 26 مَعْنَى «صَيَّاصِيهِمْ» أَي الْحُصُونُ
 31 «يَقْتُلْتُ» يُطْعَمُ وَهَكَذَا الْقُنُوتُ
 32 وَقِيلَ (6) فِي «الْخُضُوعِ» لِيَنِ الْمِقْوَلِ
 33 «وَقِرْنٌ» (7) بِالْكَسْرِ مِنَ الْوَقَارِ
- ولو «أَتَوْهَا» (1) استعجلوا الهلاك
 عن نصرة النبي ويخذلونا
 محمداً وزعموا يضيئع (2)
 والحرب أمر يقتضي البأساء
 بالنفس والأموال أن تبثذلاً
 وربما انتهوا به للسب
 ومنه قيل (3) للخطيب مسلوق
 لا يفصدون الأجر قصد المسلم
 من عظم ما قد فشلوا ورهبوا
 «وَدَّ الْمُتَنَافِقُونَ» سُكْنَى الْبَادِيَةِ
 أَوْ عَهْدِهِ أَوْ نَذْرِهِ الْمَوْكَّدَ (4)
 مثل صياصي البقر القرون
 وهو بوضع آخر السكوت (5)
 وهو الذي يدخل قلب الرجل
 «وَقِرْنٌ» بالفتح من القرار (8)

(1) قرأ الحرميان: «لأتوها» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 178.

(2) [ر 43 و].

(3) كذا في القرطبي 153/14، ولسان العرب - (سلق) 160/10.

(4) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2 - 13، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 349، وتفسير الطبري 84/21 - 85.

(5) انظر لسان العرب - (قنع) 73/2، وتاج العروس 45/5.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 350، وتفسير الطبري 3/22.

(7) قرأ نافع، وعاصم، وأبو جعفر: «قرن» بفتح القاف، والباقون بكسرها. راجع النشر في القراءات العشر 348/2.

(8) راجع للتفصيل مجاز القرآن 127/2، وتفسير الطبري 3/22.

- 33 وقيل (1) في «التَّبْرِجِ» التَّبَخْتُرُ
 37 «وَالنَّعْمَتَانِ» الِديْنُ والتَّحْرِيرُ
 أَخْفَى المقاديرَ وأبْدَى الشرعَا
 «وَخَشِيَ النَّاسَ» يريد القَالَةَ
 وقولهُ «أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ»
 لأنَّهُ قد قام بالأحَقِّ
 وسدُّ بابِ القتالِ عنهم نُضْحُ
 كقولهِ للعابرين (5) أَمِهْلَا
 خَشِيَ أَنْ يَتَّهَمَا فِيهِلِكَمَا
 وقولها (7) لو كان مَمَّنْ يَكْتُمُ
 42 «سُبْحَةَ بُكْرَةَ» صلاةُ الفجرِ
 والعصرُ والمغربُ والعشاءُ
 51 «تُرْجِي» تُؤَخِّرُ «وَتُؤْوِي» أي تَضُمُّ
 53 «وَنَاطِرِينَ» من الانتظارِ
- وقيل (2) فيه إنه التَّكْشُرُ (3) [43 ظ]
 أو لاهمما الرحمن والبشير
 وهكذا الشأن فآلَقِ سَمْعَا
 والقيْلُ والقال من الضلالة
 حُكْمٌ ولا عِتَابٌ في معناه (4)
 من خشية الحق ونُضْحُ الخلق
 في حَقِّهِم وهو الذي يَصِحُّ
 فإنها [صَفِيَّة] (6) لا تَخْئِلا
 في النار ساءت موبقا ودركا
 كَتَمَهَا أي خَوْفَ أَنْ لا تُفْهَمَ
 «وَسُبْحَةُ الْأَصِيلِ» فرضُ الظهر
 أربعها يجمعها المساء
 ما القَسْمُ في حَقِّكَ فرضٌ ملتزم
 «إِنَاءٌ» أي إنضاجه بالنار

(1) راجع تفسير الطبري 33/22، وزاد المسير 380/3.

(2) وهو قول مجاهد، وقتادة كما في تفسير البغوي 528/3.

(3) في ر: التكبر.

(4) [ر 43 ظ].

(5) هما رجلان من الأنصار كما في الحديث. راجع البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.

(6) في الأصل: حفصة، ولكنها صَفِيَّةٌ كما في الحديث: «... على رِسْلِكُما إِنَّمَا هي صَفِيَّة بنت

حُيَيِّ...» البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.

(7) وهو قول عائشة كما روى عنها أنها قالت: لو كان محمد رسول الله ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا... لَكْتَمَ

هذه الآية. راجع البخاري، توحيد 22، ومسلم، 288، والترمذي، تفسير سورة 33.

فوق الثياب في التوقِّ بالِغِ	59 وقيل (1) في «الجلباب» ثوب سابغٌ
وَيَسْتُرُ النُّخْرَ فَلَنْ يُبَيِّنَا	«يُذْنِي» فَيُخْفِي الْوَجْهَ إِلَّا الْأَعْيُنَا (2)
من الأماء القنّ والعواهر	حتى تَمَيِّزُ بِهِ الْحَرَائِرُ
رَجَفْتُ عَنِ الْجَيْشِ بِمَا يُخَافُ	60 «وَالْمَرَضُ» الزِّنَاءُ «وَالإِزْجَافُ»
على جزائهم بهاتيك الفتن [44 و]	لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ» لَنَحْمِلَنَّ
وجَمَعَ أسبابهم للرحلة	«إِلَّا قَلِيلًا» أَي بِقَدْرِ الثَّقَلِ
كُلَّفَ مفروضاتها الأنام	72 وقيل (3) في «الأمانة» الأحكامُ
على إله الأرض والسماء (5)	وقيل (4) بل دَلَالَةَ الْأَشْيَاءِ
مُعَانِدًا أَوْ جَاهِلًا بِالشَّانِ	لَمْ يَنْفِهَا خَلْقٌ سِوَى الْإِنْسَانِ

- (1) الجلباب: القميص، وثوب أوسع من الخمار دون الرداء، أو الرداء والإزار، أو ما تغطى به ثيابها من فوق، كالمِلْحَفَةِ أو هو الخِمار. راجع لسان العرب - (جلب) 272/1 - 273، و القاموس المحيط، ص 88، وتفسير ابن كثير 470/6، وتاج العروس - (جلب) 186/1.
- (2) هذا قول ابن عباس، وأبو عبيدة كما في تفسير البغوي 544/3، وفي رواية أخرى لابن عباس، ومجاهد: تُغَطِّي الْحُرَّةَ إِذَا خَرَجَتْ جَبِينَهَا وَرَأْسَهَا خِلافَ حَالِ الْإِمَاءِ. راجع أحكام القرآن للجصاص 245/5.
- (3) قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 34/22.
- (4) راجع القرطبي 255/14.
- (5) [ر 44 و].

تفسير غريب سورة سبأ

[رقم الآية]

- 9 «كِسْفًا»⁽¹⁾ مِنْ السَّمَاءِ أَي عَذَابًا يُذْهِبُ نُورَ عَيْنِهِمْ إِذْ هَابَا
- 10 «وَأَوْبِسِي» أَي سَبَّحِي مُتَابِعَةٌ لَهُ النَّهَارَ كُلَّهُ مَشَايِعَةٌ وَأَصْلُهُ سَيَّرَ النَّهَارَ أَجْمَعًا⁽²⁾ فَصَارَ لِلسَّيْرَةِ وَالسَّيْرِ مَعًا وَأَكْسَبَ «الْحَدِيدَ» فَرَطَ اللِّينِ
- 11 «وَسَابِغَاتٍ» شَامِلَاتٍ ضَافِيَةٌ «وَالسَّرْدُ» نَسْجُ الدِّرْعِ مَصْدَرُ سَرَدَ نِهَاهُ فِي المِسمَارِ أَنْ يُدَقَّقَهُ وَلَا تُغْلِظُهُ لئَلَّا يَقْصَمَا
- 13 مَعْنَى «المَحَارِبِ» هُنَا المَسَاجِدُ وَمَثَّلُوا⁽⁵⁾ لَهُ شَخُوصَ الأنْبِيَاءِ وَقِيلَ⁽⁴⁾ بَلْ لَسَائِرِ المَعَاهِدِ أَي كَحِيَاضِ المَاءِ ذِي العُجَابِ [44 ظ] أَرَادَ أَنْ لَا تَسْتَطَاعَ حِوَالَا «وَرَأْسِيَّاتٍ» ثَابِتَاتٍ ثِقَلًا

(1) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

(2) كذا في القرطبي 265/14، ولسان العرب - (أوب: 1/220)، والقاموس المحيط، ص 76.

(3) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 354، وتفسير الطبري 41/22، والمفردات، ص 230.

(4) انظر مجاز القرآن 144/2، والكشاف 201/2.

(5) أي: الجن.

أَكَلْتِ «الْمِنْسَاءَ» الْمُتَفَضِّلَةَ	14 «دَابَّةُ الْأَرْضِ» ⁽¹⁾ بِمَعْنَى الْأَرْضِ
وَكَانَ قَدْ جَعَلَهَا مُتَّكَاةً .	وَهُمْ يُسَمُّونَ الْعَصَا بِالْمِنْسَاءِ
فَعَلِمَ الْجِنُّ بِأَنَّهُ فَرَطٌ ⁽²⁾	14 فَعِنْدَمَا انْقَضَتْ إِلَى الْأَرْضِ سَقَطَ
مُتَّكَاً وَظَنَّتْهَا الْجِنُّ سِنَّةً ⁽³⁾	وَكَانَ قَدْ أَقَامَ مِثًّا سِنَّةً
وَفَرِحُوا يَوْمَئِذٍ بِالْعَيْبِ	فَافْتَضَحُوا لَجَهْلِهِمْ «بِالْغَيْبِ»
وَرُبَّ مَوْصُوفٍ يُضَافُ لِلصِّفَةِ	16 «وَالْعَرْمُ» الشَّدِيدُ كَنَ ذَا مَعْرِفَةٍ
وَقِيلَ ⁽⁵⁾ إِنَّهُ اسْمُ ذَاكَ الْوَادِي	وَقِيلَ ⁽⁴⁾ اسْمُ جُرَذِ الْفَسَادِ
وَقِيلَ ⁽⁷⁾ بَلْ شَجَرَةُ الْأَرَاكِ	«وَالْخَمْطُ» قِيلَ ⁽⁶⁾ كَلَّ ذِي أَشْوَاكِ
مُقَرَّبٌ مَا بَيْنَهَا لِلسَّابِلَةِ	18 مَعْنَى «قُرَى ظَاهِرَةً» أَي أَهْلُهُ
لِيُسْأَلُوا سِوَالِ مَنْ يُمْتَحَنُ	23 «فُزَّعَ عَن قُلُوبِهِمْ» أَي أَمِنُوا
وَالصِّدْقُ لَا يَنْفَعُ بَعْدَ الْفَوْتِ	فَيَصْدُقُونَ «الْحَقُّ» بَعْدَ الْمَوْتِ
سَبَّحَتِ الْأَمْلاَكُ وَاسْتَجَارُوا	وَقِيلَ ⁽⁸⁾ بَلْ إِذَا قُضِيَ الْجَبَّارُ
تَرَاجَعُوا الْقَوْلَ إِذَا فَحَقَّقُوا	ثُمَّ إِذَا فُزَّعَ ذَاكَ الْفَرَقُ

(1) في هامش الأصل: دَابَّة، بهمزة بغير مدّ والباء مشددة، [وهو لضرورة الوزن، والأصل: دابة، بالمد].

(2) [ر 44 ظ].

(3) انظر تفسير الطبري 41/22، والكشاف 202/2.

(4) راجع تفسير الطبري 48/22، والكشاف 203/2.

(5) والعرم: واد في اليمن، يقال له: وادي الشجر كما في تفسير ابن عباس 649/3، ولمزيد من المعلومات في «العرم» انظر مجاز القرآن 146/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 355، وتفسير الطبري 48/22، ومعاني القرآن للزجاج، و 291، ومفاتيح الغيب 12/7.

(6) راجع مجاز القرآن 147/2، والعمدة في غريب القرآن لمكي بن أبي طالب، ص 246.

(7) وهو قول مجاهد، وغيره كما في تفسير الطبري 49/22، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 291 ظ، ووالصحيح في اللغة، و 196 ظ.

(8) انظر للروايات المختلفة في ذلك تفسير الطبري 54/22 - 55.

تَوَشُّعٌ وَالْأَصْلُ لِلْأَعْيَانِ	33 إضافة «المكسر» إلى الزمان
ولات حين سرهم يستتر ⁽¹⁾	معنى «أسرؤا» ههنا أي أظهروا
من خجل إذا هم تندموا [45 و]	33 وقيل ⁽²⁾ عن أتباعهم تكتموا
ومثلهم على الرسول ينقم	34 «والمُتسرفُ» المسرف والمنعم
وقيل ⁽³⁾ إثنان بغير زائد	46 «مثنى» جماعات على التفارِد
«ولا يعيدُ» الخلق إن تمزقوا	49 «الباطلُ» الشيطان ليس يخلقُ
بعد الفوت أبعدوا ⁽⁵⁾ البعيد ⁽⁶⁾	52 «تناوشُ» ⁽⁴⁾ تناول التوحيد
تثبَطُوا فوقعوا في الهلكة	وإن همزت فهو بَطء الحركة ⁽⁷⁾
في المصطفى مع بعده عن الريب	53 «ويقتذفون» يرجمون بالغيب

(1) في هامش الأصل: والمعنى: وليس ذلك الحين حين ستر.

(2) قاله قتادة كما في الكشاف 207/2.

(3) راجع مجاز القرآن 150/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 358، وتفسير الطبري 63/22.

(4) قرأ الحرميان، وابن عامر، وحفص: «التناوش» بضم الواو، والباقون بهمزها، وإذا وقف حمزة جعلها بين بين. لأن ذلك التثنية، وهو الحركة في الإبطاء فأصله الهمزة، وجائز أن يكون من التوش، وهو التناول، فيكون أصله الواو ثم يهمز للزوم ضمها، فعلى هذا يقف بضم الواو ويرد ذلك إلى أصله. راجع التيسير، ص 181.

(5) في ر: أبعد.

(6) [ر 45 و].

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع مجاز القرآن 150/2 - 151، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 359.

تفسير غريب سورة فاطر

[رقم الآية]

1 «الْفَاطِرُ» المبتدئُ الإبداعِ	من غير تقليد ولا اتباع
13 لِفَافَةُ النَّوَى هي «الْقَطْمِيرُ»	بجنسه يُمثَّل الحقيِر
21 وَغَالِبُ السَّمُومِ فِي الْهَوَاجِرِ	و«غَالِبُ» «الْحَرُورِ» فِي الدِّيَاجِرِ
27 «وَجُدَّدٌ» طَرَائِقُ مُخْتَلِفَةٌ	مَا هِيَ فِي أَلْوَانِهَا مُؤْتَلِفَةٌ
وَالجُدَّةُ السَّاحِلِ فَاحْفَظْ تَسُدُّ	وَمِنْهُ قِيلَ (1) جُدَّةٌ لِلْبَلَدِ
مَعْنَى «الْغَرَابِيبِ» الْحِرَارِ السُّودُ	وَأَسْوَدٌ غَرِيبٌ أَي شَدِيدٌ
32 «الظَّالِمُ» الْمَتَبَخُّسُ الْمِيزَانِ	«وَالسَّابِقُ» الرَّاجِحُ بِالْإِحْسَانِ
«مُقْتَصِدٌ» مَنْ اسْتَوَى مِيزَانُهُ	وَكَفَّتْ سَيِّئَاتِهِ (2) إِحْسَانُهُ
35 «وَالنَّصَبُ» التَّعَبُ «وَاللُّغُوبُ»	إِعْيَاءٌ مَنْ أَعْجَزَهُ الدُّؤُوبُ
37 وَفَسَّرُوا (3) «النَّذِيرَ» بِالرَّسُولِ	وَلَيْسَ قَوْلُ الشَّيْبِ بِالْمَقْبُولِ [45 ظ]
لِأَنَّ حُجَّةَ الْإِلَهِ قَبْلَهُ	عِنْدَ الْبُلُوغِ قَبْلَ [طُولِ] (4) الْمُهْلَةِ
39 «الْمَقْتُ» مَعْنَاهُ أَشَدُّ الْبَغْضِ	فَنَسَأَلَ اللَّهَ صَلاَحاً يُرْضِي

(1) الجُدَّة: شاطئُ النهر والجُدَّة أيضاً، وبه سميت المدينة التي عند مكة «جدة». راجع لسان العرب - (جد) 3/108.

(2) في الأصل: سيّاته.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 2/370، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 361، وتفسير الطبري 22/83، والكشاف 2/218.

(4) في الأصل: طول.

تفسير غريب سورة يس

[رقم الآية]

- 8 «وَمُقَمَّحُونَ» رافِعوا⁽¹⁾ الرؤوس
 14 معنى «فَعَزَّزْنَا بِهٖ» شَدَدْنَا
 29 «هُم خَامِدُونَ» أي خمود الهلكة
 36 «وَخَلَقَ الْأَزْوَاجَ» يعني الأصناف
 37 «نَسَلَخُ» مثل ما تقول نُخْرِجُ
 39 وَيُعْرَفُ «الْعُرْجُونَ» عود الأعداق
 وشبَّه الهلال «بِالْقَدِيمِ»
 42 «مِنْ مِثْلِهِ» مثل سفين نوح
 51 «وَيُنْسِلُونَ» مثل يُسْرِعُونَ
 55 «وَفَاكِهُونَ»⁽⁶⁾ مثل ناعمينا
- مع الشخصوص رِقْبَةً لِلْبُوس⁽²⁾
 كما يقول قائل أَيْدِنَا
 فما تُحَسِّنُ مِنْهُمْ مِنْ حِرْكَةِ
 تَصَنَّفَتْ وَاخْتَلَفَتْ فِي الْأَوْصَافِ
 وهو مقابِل لمعنى يُولِجُ
 فما الشماريخ إذا في الإِطْلَاقِ⁽³⁾
 لأنَّه الْمُقْوَسُ التَّقْوِيمُ⁽⁴⁾
 أي كُلُّ فُلْكَ مَا خِرِ سَبَّوحِ
 إلى دعاء الداع⁽⁵⁾ يُهْطِعُونَ
 «وَفَاكِهُونَ» مثل مُعْجِبِينَا⁽⁷⁾

(1) في الأصل: رافعوا، بزيادة الألف.

(2) [ر 45 ظ].

(3) وهو عود العِدْق ما بين شَمَارِيخِهِ إلى مَنبِتِهِ من النخل. راجع الكشاف 2/224.

(4) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 7/84.

(5) الداع، بحذف الياء من آخره لضرورة الوزن.

(6) قرأ أبو جعفر بحذف الألف على أنه صفة مشبَّهة، والباقون بإثبات الألف على أنه اسم فاعل.

راجع النشر في القراءات العشر 2/354 - 355.

(7) راجع لتفصيل مجاز القرآن 2/163 - 164؛ وتفسير الطبري 23/12.

أوشغلوا بالتيه عن أهل النار ⁽¹⁾	«وَالشُّغْلُ» افتضاضهم للأبكار
أتاهم ما أمروا ولا نهوا	57 «مَا يَدْعُونَ» ما تَمَنَّوْا واشتهوا
وهكذا الجُبُل في الحقيقة	62 «جُبَلًا» ⁽²⁾ بمعنى الجبيل والخليقة
«وَالْمَسْخُ» يعني القلب عن أعيانهم [46 و]	67 «عَلَى مَكَانَتِهِمْ» مكانهم
مُبدلة ⁽⁴⁾ قوُّتُه بضعفه	68 «نَنكُسُهُ» ⁽³⁾ أي نَعكِسُ صحيح وصفه
أما رأيت المَرِخ والعَفَارا ⁽⁵⁾	80 «الشَّجَرُ الْأَخْضَرُ» يُورى النارا

- (1) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 11/23 - 12، ومفاتيح الغيب 99/7 - 100 .
- (2) قرأ نافعد، وعاصم: «جبلاً» بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وأبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وتخفيف اللام، والباقون كذلك غير أنهم ضموا الباء. راجع التيسير، ص 184 .
- (3) قرأ عاصم، وحمزة: «ننكسه» بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة. راجع التيسير، ص 158 .
- (4) في ر: مبدلاً .
- (5) المَرِخ والعَفَار: هما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر، والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي... الخ. لسان العرب - (عفر) 586/4، وتاج العروس 91/13 .

تفسير غريب سورة الصافات

[رقم الآية]

- 1 «صَفَا» عَنِ مَلَائِكَا صُفُوفَا
 2، 3 ومنهم «مَنْ يَزْجُرُ» السَّحَابَا
 أو يَزْجُرُونَ سَائِرَ الْعُصَاةِ
 5 «مَشَارِقُ» الشَّمْسِ عَلَى الدَّوَامِ
 9 «دُحُورًا» أَي طَرْدًا لَهُمْ وَبُعْدًا
 «وَوَاصِبٌ» أَي دَائِمٌ تَكَرَّرًا
 11 «فَاسْتَفْتَيْهِمْ» سَأَلَهُمْ لِمَشْرُكِي الْعَرَبِ
 «وَلَا زِبٌ» أَي لَا زِمٌ وَلَا زِقٌ
 18 «وَدَاخِرُونَ» مِثْلُ صَاغِرُونَ
 22 «أَزْوَاجَهُمْ» يُعْنَى بِهِ الْأَقْرَانُ
 23 «فَاذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى
 28 «عَنِ الْيَمِينِ» هَهُنَا عَنِ قُوَّةِ
 أو حُذِّثُمْ بِنَا عَنِ الْيَمِينِ
- لِلَّهِ جَلٌّ وَعِلًّا وَقُوفًا⁽¹⁾
 وَمِنْهُمْ «مَنْ يَقْرَأُ» الْكِتَابَا
 لِيَسْلُكُوا مَسَالِكَ النِّجَاةِ
 كَثِيرَةً بَعْدَ الْأَيَّامِ
 وَالرَّجْمِ وَاجِبٌ لِمَنْ تَعَدَّى⁽²⁾
 وَقَدْ مَضَى مِثَالُهُ وَفُسِّرَا⁽³⁾
 وَأَهْلُ مَكَّةَ هُمْ كَانُوا السَّبَبِ
 وَأَبْدَلُوا صَادًا فَقَالُوا لَا صِقَ⁽⁴⁾
 لِأَنَّهُمْ لِلْبَعْثِ يُنْكِرُونَ
 وَقِرْنُ كُلِّ ظَالِمٍ شَيْطَانٌ
 لَظَى⁽⁵⁾ فَسَاءَتْ مَذْهَبًا وَمَنْزِلًا
 اسْتَتَبَعُوا أَتْبَاعَهُمْ بِسَطْوَةٍ
 لِأَنَّهُمْ جَهَّةَ أَهْلِ الدِّينِ

(1) [ر 46 و].

(2) فِي الْأَصْلِ: تَعَدَا.

(3) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ سُورَةُ النُّحْلِ: 52.

(4) رَاجِعٌ لِلتَّفْصِيلِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ، ص 369، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 23/25 - 26، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 300، وَالْقُرْطُبِيِّ 68/15.

(5) فِي الْأَصْلِ: لَظَا.

لأنها تجري لهم عُيوننا [46 ظ]	45 شَبَّه خمر الجنة «المَعِينَا»
بعقل مَنْ يَشْرَبُهَا بل تُطْرِبُ	47 «غَوْلٌ» يريد أنها لا تَذْهَبُ
قالوا نزيفاً وَعَنَوَا مَخْمُوراً ⁽¹⁾	47 «وَالنَّزْفُ» نَزَفُ البئر واستُعيِرَا
لُوناً وَلَمْساً فَأفادوا التعريض	49 «وَالْبَيْضُ» شَبَّهوا به شكل البيض
شَبَّهه بصورة تُسْتَبَشَع ⁽²⁾	65 «وطلُعُهَا» أي حَمَلُهَا إذ تُطْلِعُ
بما يُدِيمُ في الأنام سُكْرَهُ	78 «وَتَرَكُهُ عَلَيْهِ» يعني ذِكْرَهُ
وقيل ⁽⁴⁾ بل أَسْقَمَهُ شِرْكُهُم	89 «إِنِّي سَقِيمٌ» قيل ⁽³⁾ أي سَأْسَقَمُ
مُستغفِلاً لهم عن انتصار	93 «فَرَاغٌ» أي مال على استتار
ولو عَنَى القوة كانت صالحة	«وَبِالْيَمِينِ» ههنا بالجارية
في عَذْوهِ يَنْزِفُ يَعْنِي يُسْرِعُ	94 «وَوَزْفٌ» ⁽⁵⁾ للنعام حين يَشْرَعُ ⁽⁶⁾
فهو من الدخول في الأشياء	وَمَنْ قَرَأَ ⁽⁷⁾ فيه بضم الياء
في الفاء مُشْتَقٌّ مِنَ الوَزِيفِ ⁽⁸⁾	ومنهمُ القاريء بالتخفيف

(1) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 32/23، والمفردات، ص 488، ولسان العرب - (نزف) 326/9.

(2) [ر 46 ظ].

(3) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 267، ومفاتيح الغيب 145/7.

(4) ونحوه في زاد المسير 68/7.

(5) قرأ حمزة، والكسائي: «يزفون» بكسر الزاي هنا، والباقون بفتحها ولا حذف في ضم الياء. راجع: تسير، ص 186.

(6) في الأصح: تشرع.

(7) قرأ، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(8) قرأ جماعة من أهل الكوفة: «يزفون» بضم الياء وتشديد الياء وتخفيف الفاء. راجع تفسير الطبري 42/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 302، وللتفصيل في ذلك انظر المفردات، ص 213، والكشاف 2/236، ولسان العرب - (زف) 134/9.

وقالهما الحُفَاظَ والقُسرَاء	أَنكَرَهَا الْأَخْفَشُ (1) وَالْفَرَاءُ (2)
فِي النَّارِ ظَنًّا أَنَّهُمَا تَحْصُرُهُ	97 «بُنْيَانًا» أَي حَظِيرَةٌ تَحْظُرُهُ
فإِتَّسَهُ جَسَاوِزِ سِنِّ الْأَطْفَالِ	102 «وَبَلَغَ السَّعْيِ» يَرِيدُ الْأَعْمَالَ
«وَاللَّجِييْنِ» أَحَدُ الْجَنِّيِّينِ	103 «وَتَلَّهْ» صَرَعَهُ لِلْحَيِّينِ
أَوْ ذَاكَ لِلصَّنَمِ اسْمٌ عَلَّمٌ	125 «تَدْعُونَ بَعْلًا» أَي إِلَهًا زَعَمُوا
جَمَعَهُ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ [47 و]	130 وَقِيلَ (3) فِي «الْيَاسِينِ» جَمَعَ الْيَاسُ
فَهِيَ لَهُ أَيْضًا بِلَا الْبَاسِ	وَقِيلَ (4) تَلَّكَ لَغَةً فِي الْيَاسِ
آلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ	وَأَلَّ يَاسِيْنَ بِلَا تَرْدُدٍ
فَطَرَحُوهُ دُونَهُمْ بِالْيَمِّ	141 «وَمُذْحَضٌ» مَغْلُوبٌ أَي بِالسَّهْمِ
حِينَ مَضَى مَغَاضِبًا لِلْقَوْمِ (5)	142 مَعْنَى «مُلِيمٍ» دَاخِلٌ فِي اللَّوْمِ
مِنَ النَّبَاتِ وَمِنَ الْأَشْجَارِ	145 «وَبِالْعَرَاءِ» بِالْفَضَاءِ الْعَارِي
مُنْفَرِشًا مِنْ غَيْرِ سَاقٍ ثَابِتٍ (6)	146 «شَجَرَةٌ الْيَقْطِينِ» كُلُّ نَابِتٍ

(1) الأخفش، هو سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ، نحوي، لغوي وعروضي، أخذ من سيويه والخليل بن أحمد. من تصانيفه: معاني القرآن. راجع معجم المؤلفين لكخالة 231/4.

(2) الفراء: هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء الديلمي (أبو زكرياء) المتوفى سنة 207 هـ أديب، نحوي، لغوي... الخ معجم المؤلفين 198/13.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 389/2، ومجاز القرآن 172/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 ظ.

(4) راجع تفسير الطبري 55/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 ظ، والعمدة في غريب القرآن، ص 256، والكشاف 240/2، وتفسير ابن كثير 22/4.

(5) [ر 47 و].

(6) ونحوه في مجاز القرآن 175/2.

تفسير غريب سورة ص

[رقم الآية]

- 3 «حِينَ مَنَاصٍ» أي قرار ونَجَا لا يَجِدُونَ مِنْ مَضِيْقٍ فَرجا
- 6 «إمَشُوا» يقول المَلَأُ الأَشْرَافُ بعضُ لِبعضِ قولَ مَنْ يَخَافُ
- 15 «وَصَيْحَةً» الحشر يقال عنها لا يَسْتَفِيقُ الكافرون منها
- معنى «فَوَاقٍ» راحة وعافية لأنها تَسوقهم للهاوية
- 16 «وَالْقِطُّ» واحدُ قُطُوطِ النِحْلِ واستعملوه لكتاب العمل
- 19 «كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ» أي رَجَباعُ لأنمره كذلك المُطَاع
- 20 «فَضَلَ الخِطَابِ» قيل (1) أمّا بعدُ كأنها بين الكلام حَدِّ
- أو طلبُ اليمين ممن يَجحدُ والمدعي مكلف من يَشهد (2)
- 23 وأطلقوا «التَّعَاجِ» للنساء كنايةً لِعرض الإيماء (3)
- «وَعَزَّنِي» غلبني فيما ذكر من الخطاب في التقاضي وقهر [47 ظ]
- 27 ما خَلَقَ الخلقَ جميعاً «بَاطِلاً» لكن شواهداً له دلائلا
- 31 «وَالصَّافِنَاتُ» أي جِباد قائمه مُرتبَطاتٍ للغزاة دائمة
- 32 «وَالخَيْرُ» ههنا بمعنى الخيل «حَتَّى تَوَارَتْ» خَفِيَتْ بالليل
- أضمَر ذكر الشمس في الإطلاق كفايةً بقسوة السِياق (4)

(1) راجع معاني القرآن للفراء 401/2، وتفسير الطبري 79/23 - 80.

(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 79/23، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 189.

(3) انظر تفسير الطبري 81/23، والكشاف 249/2.

(4) لأن في الآية دليلاً يدل على الشمس، وهو قوله: «إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ» في =

قَطَعَهَا فِي طَاعَةِ الْخَلْقِ	33 «مَسَحَ بِالسُّوقِ وَبِالْأَغْنَاقِ»
وَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ قَضَائِهِ أَحَدٌ	34 «وَجَسَدًا» يَعْنِي بِهِ شَطْرٌ وَلِذَا (1)
«حَيْثُ أَصَابَ» أَي أَرَادَ وَاخْتَارَ	36 «رُخْسَاءً» أَي لَيْتِنَةٌ لَا إِعْصَارَ
وَفَسَّرُوا (3) الْأَبْصَارَ بِالْبَصَائِرِ	45 وَاحِدَةٌ «الْأَيْدِي» يَدُ الْمَائِرِ (2)
أَوْ مَائِعٍ يُحْرِقُ بِالتَّبْرِيدِ (5)	57 وَفَسَّرُوا (4) «الْغَسَاقَ» بِالصَّدِيدِ
«أَزْوَاجٌ» أَصْنَافٌ مِنَ الْمَتَالِفِ	58 «مِنْ شَكْلِهِ» شَكْلُ الْعَذَابِ السَّالِفِ
تَخَاصَّمُوا إِذْ عَايَنُوا الْهَلَاكَ	60 «قَدَّمْتُمُوهُ» عَنَوُا الْإِشْرَاكَ
وَاللَّهُ قَدْ عَدَّهُمْ أَبْرَارًا	62 «عَدُّهُمْ» لِفَقْرِهِمْ «أَشْرَارًا»
أَنْهَمُ سَارُوا لِخَيْرِ مُسْتَقَرٍّ	وَعَلِمُوا إِذْ لَمْ يَرَوْهُمْ فِي سَقَرٍ
بِقَوْلِهِمْ «أَمْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ»	63 لَكِنَّهُمْ تَشَكَّكُوا وَحَارُّوا
«إِخْتَصَمُوا» فِي كُنْهِ شَأْنِ آدَمَ (6)	69 «وَالْمَلَأُ الْأَعْلَى» مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
تَلَحَّقَهُ الْكُلْفَةُ إِذْ يُنْمِّقُ	86 «وَالْمُتَكَلَّفُ» الَّذِي يَخْتَلِقُ

= معنى: إذ عُرِضَ عَلَيْهِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ». رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 305 ظ. [ر 47 ظ].

(1) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ شَيْطَانٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ كَمَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ 132/7.

(2) فِي الْأَصْلِ: الْمَائِرُ.

(3) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 306 ظ، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 22.

(4) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ، ص 381، وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، وَغَيْرِهِ كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 101/23.

(5) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 307 ظ، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 182.

(6) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَيَجُوزُ «فِي كُنْهِ شَأْنِ آدَمَ» بِهَمْزَيْنِ، الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٍ وَالْأُولَى غَيْرِ مَمْدُودَةٍ: وَأَمَّا اللَّغَةُ الْأُخْرَى فَهِيَ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْوَلَةٌ مَمْدُودَةٌ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَعْرُودَةُ.

تفسير غريب سورة الزمر

[رقم الآية]

- 6 «وَالظُّلُمَاتُ» السَّلاءِ تَسْتَجِرُّ مَشِيمَةٌ (1) وَرَحِمَ وَبَطَنَ (2) [48 و]
- 16 «وَالظُّلُلُ» التي تُظِلُّ مَنْ عَلَى «فَالظُّلُّ» السُّفْلَى لِمَنْ فِي الْأَسْفَلِ
- 17 «وَاجْتَبُوا الطَّاغُوتَ» يَعْنِي الْأَصْنَامَ وَالْهَاءُ (3) فِي الْإِضْمَارِ إِحْدَى الْأَعْلَامِ
- 18 «وَالْقَوْلُ» لِلْعَمُومِ وَالْقُرْآنُ «أَحْسَنُهُ» وَحَقُّهُ الْإِحْسَانُ (4)
- 21 «وَهَاجَ» أَي جَفَّ وَقِيلَ (5) وَضِعَا لَهُ وَلِلضَّدِّ إِذَا تَرَعَّرَعَا
- 23 «وَمُتَّشَابِهًا» لَهُ تَمَائُلٌ فِي الْحُسْنِ إِنْ هُوَ الْكَلَامُ الْكَامِلُ
- وَكُونُهُ «مَثَانِيًا» أَي تُتَنَّى فِيهِ الْأَقَاصِيصُ لِأَمْرٍ يُعْنَى
- 29 «تَشَاكَسَ الْقَوْمُ» إِذْ تَعَاسَرُوا وَالخُلْفُ بَيْنَ الشَّرْكَاءِ يَكْثُرُ
- «وَسَالِمًا لِرَجُلٍ» (6) أَي خَالِصًا يَمْلِكُهُ مُكْمَلًا لَا نَاقِصًا
- 33 «وَجَاءَ بِالصَّدَقِ» النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى «وَصَدَّقَ» الصِّدِّيقُ صَدْرُ الْخُلَفَاءِ (7)
- 42 «وَأَنْفُسُ» الْأَمْوَاتِ وَالنِّيَامِ مَقْبُوضَةٌ لِلْمَلِكِ الْعَالَمِ
- فَأَنْفُسُ الْأَمْوَاتِ طُرًّا تُمْسِكُ وَأَنْفُسُ النَّيَامِ طُرًّا تُتْرَكُ

(1) فِي الْأَصْلِ: بِشِيمَةٍ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(2) رَاجِعَ مَجَازَ الْقُرْآنِ 2/188، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 23/114.

(3) يَعْنِي: الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يَعْْبُدُوهُ﴾.

(4) [ر 48 و].

(5) وَلَمْ أَجِدْهُ.

(6) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو: «سَالِمًا» بِالْفَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ وَكَسَرَ اللَّامَ، وَالْبَاقُونَ بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ الْفَاءِ. رَاجِعَ التَّيْسِيرِ، ص 189. وَلِلتَّفْصِيلِ فِي «سَالِمًا» وَ«سَلَمًا» انظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 23/127، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 310 و، وَلِسَانَ الْعَرَبِ - (سَلَم) 12/291.

(7) هُوَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 24/3، وَمِفْتَاحِ الْغَيْبِ 7/252.

حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْمِيقَاتُ	أَمْسَكْهَا وَتَلَكُمُ الْوِفَاةُ
49 «بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ» يَرِيدُ النِّعْمَةَ	تَسْتَدْرِجُ الْغَافِلَ فَهِيَ نِقْمَةٌ
53 «وَالْمُشْرِفُونَ» كَافِرُونَ جَهْلُوا	فَزَعَمُوا إِنْ أَسْلَمُوا لَا يُقْبَلُوا
56 وَأَطْلُقُ «الْجَنْبَ» بِمَعْنَى الطَّاعَةَ	تَحَسَّرُوا فِيهَا عَلَى الْإِضَاعَةِ
61 «وَبِمَفَازَتِهِمْ» مَنَجَاتِهِمْ	وَالْفَوْزُ سَاقِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِمْ [47 ظ]
67 «قَبْضَتُهُ» أَي أَنَّهُمَا مَقْهُورَةٌ	فَاعْتَقِدِ الْمَعْنَى بِغَيْرِ صَوْرَةٍ
وَهَكَذَا مَعْنَى «الْيَمِينِ» الْقُدْرَةُ	وَقِيلَ (1) فِيهَا قَسَمٌ أَبْرَهُ
69 «وَالشُّهَدَاءُ» (2) الْحَافِظُونَ الْكُتُبَةَ	يَحَاسِبُونَ الْمَرْءَ عَمَّا اكْتَسَبَهُ
71 «وَزُمَرًا» جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِقَةٍ	يُؤْتَى بِهِمْ طَبَقَةٌ فَطَبَقَةٌ (3)
74 «أَوْزَنَّا الْأَرْضَ» بِمَعْنَى الْجَنَّةِ	تَقَلَّدُوا بِهَا عَظِيمَ الْمِنَّةِ
75 «وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ» يَرِيدُ السُّعْدَا	وَالْأَشْقِيَاءَ الدَّاخِرِينَ الْبُعْدَا

(1) بعد أن ذكر الزمخشري هذا التأويل قال: ومن اشتتم رائحة من علمنا هذا فليعرض عليه هذا التأويل... الخ الكشاف 2/270، وقال الرازي: مفيات بقسم؛ لأنه أقسم أن يقبضها. راجع مفاتيح الغيب 7/271.

(2) في الأصل: الشهدا.

(3) [ر 48 ظ].

تفسير غريب سورة المؤمن

[رقم الآية]

وهو نظير الطول في الأشباح	3 «الطُّوْلُ» للسَّعة والسَّمَّاحِ
ومقتوا أنفسهم في الأخرى	10 «مَقْتَهُمْ» إلههم في الدنيا
مقتهم أنفسهم يومئذ ⁽¹⁾	ومقتته هنا لهم أكبر من
وثانياً حين ثوروا بطن جدف	11 «أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ» إذ كانوا نُطْفُ
«لِنَدْرَجَاتٍ» كلُّ عبد خاشع	15 معنى «رَفِيعٍ» هنا أي رافع
وهو لأموات القلوب يُحيي	«وَالرُّوحُ» هنا بمعنى السوحي
وبين أهل الأرض حكماً حتماً	«يَوْمَ التَّلَاقِ» ⁽²⁾ بين سُكَّانِ السَّمَاءِ
لأنها قريبة الإقامة ⁽⁴⁾	18 وقيل ⁽³⁾ في «الأزفة» القيامة
والغم من هول المقام الصَّعب	«وَكَاظِمِينَ» ملئوا بالرُّعبِ
من نظير إلى الحرام تُطْلِقُ [49 و]	19 «خَائِنَةَ الأَعْيُنِ» أي ما سَرِقُ
وبين أهل النار أهل المحنة	32 «يَوْمَ التَّنَادِ» ⁽⁵⁾ بين أهل الجنة

(1) في الأصل: يومئذ.

(2) في هامش الأصل: التلاقي.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 6/3، وتفسير الطبري 31/24، وغريب القرآن للسجستاني، ص 26.

(4) في هامش الأصل: قريبة الإقامة: أي قريبة الحضور والظهور.

(5) قرأ أبو بكر الصديق، وابن عباس، وسعيد بن المسيب، وغيرهم «التناد» بتشديد الدال، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 219/7.

ومنهم القاري ⁽¹⁾ بتشديد الدال	من قولهم نَدَّ بمعنى الإجفال ⁽²⁾
46 «وَيُعْرَضُونَ» أي يقال وطُّنُوا	نفوسكم ففي الجحيم تُسْكَن
56 «وَكِبْرُهُمْ» طَمَعُهُمْ أن يُرْفَعُوا	على النبي وهو ما لا يَقَع ⁽³⁾
«وَفَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ» معناه امتنع	به وَمَنْ يَأُوْ إِلَيْهِ لَا يَضِيع
57 «خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ»	مِنْ حَشْرٍ قَوْمٍ لِلْمَعَادِ أَنْكَرُوا
60 «أَدْعُونِي» اعبدوا على وفق الرضا	«وَأَسْتَجِبْ» أَعْفُ لَكُمْ عَمَّا مَضَى
72 «وَيُسْجَرُونَ» تُوقَدُ السَّعِيرُ	بِهِمْ كَمَا قَدْ يُسْجَرُ التَّنُّورُ

(1) القاري، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) نَدَّ فلان، ونَدَّ البعير إذا هرب على وجهه. راجع معاني القرآن للزجاج، و 314 و. وللتفصيل في «النناد» انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 386، وتفسير الطبري 36/24 - 37، والكشاف 278/2.

(3) [ر 49 و].

تفسير غريب سورة فصلت (1)

[رقم الآية]

10 أصل الكلام في تمام «أَرْبَعَةٌ»	فَيَدْخُلُ الْيَوْمَانِ فِيمَا جَمَعَهُ (2)
«سَوَاءً» اسْتَوَتْ بِهَا الْأَقْوَاتُ	«لِلْسَائِلِينَ» مَنْ لَهُمْ حَاجَاتُ
12 معنى «قَضَاهُنَّ» مِنَ الْأَحْكَامِ	أَتَقِنَنَّ حَتَّى صِرْنَ كَالْخِيَامِ
16 «وَصَرَّصَرًا» بَارِدَةٌ مُصَوِّتَةٌ	كَانَتْ لِأَرْوَاحِهِمْ مُفَوِّتَةٌ
19 «وَيُوزَعُونَ» يُحْبَسُونَ فِي النَّارِ	مَجْتَمِعًا فِيهَا جَمِيعُ الْأَشْرَارِ
21 كُنِيَ عَنِ الْفُرُوجِ «بِالْجُلُودِ»	كِنَايَةٌ جَمِيلَةٌ (3) الْوُرُودِ
25 «مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ» يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ	وَهَكَذَا «مَا خَلْفَهُمْ» لِالْأَجَلَةِ
«فَزَيَّنُوا» الْعَاجِلُ أَيُّ أَنْ يُؤَثَّرَا	وَزَيَّنُوا الْآجِلُ أَيُّ أَنْ يُنْكَرَا [49 ظ]
26 «وَالْغَوَا» بَأَنْ تُصْفِقُوا وَتَصْفَرُوا	كِي تَصْرِفُوا السَّامِعَ أَوْ تُنْفَرُوا
29 معنى «الَّذِينَ» عِنْدَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ	إِبْلِيسُ أَصْلُ مَنْ غَوَى وَقَابِيلُ (4)
33 معنى «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا» النَّبِيُّ	وَقِيلُ (5) أَصْحَابُ الْأَذَانِ الطَّيِّبِ

(1) في الأصل: السجدة.

(2) قال بعض نحاة البصرة: إن الله تعالى قال: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ ثم قال: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾، لأنه يعني أن هذا مع الأول أربعة أيام. راجع تفسير الطبري 57/24، انظر أيضاً الكشاف 285/2، ومفاتيح الغيب 340/7 - 341.

(3) في ر: حميدة.

(4) راجع تفسير الطبري 24/65 - 66، والكشاف 288/2.

(5) وهو قول عائشة - رضي الله عنها - كما في الكشاف 289/2.

- 35 «وَمَا يُلْقَاهَا» يريد الخصلة
 39 «خَاشِعَةً» يعني بها مُغْبِرَةٌ
 40 «إِلْحَادُهُمْ» مِيلُهُمْ بغير حق
 41 معنى «الْكِتَابِ أَنَّهُ عَزِيزٌ»
 42 فلا كتاب قبله يُناقِضُهُ
 لأنه آخِرٌ وَخِيٌّ أَنْزِلًا
 47 تَأْوِيلُ «أَذَّنَّاكَ» أي أعلمناك
 49 «لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ» أي ذو الكفرِ
 50 وقولُه بزعمه «هَذَا لِي»
 53 أَرَاهِمُ «الآيَاتِ فِي الْآفَاقِ»
 وفتح مَكَّةَ على أَنفُسِهِمْ
- حِلْمًا وَصَبْرًا وَاغْتِفَارَ زَلَّةٍ (1)
 مَاحِلَةً لَا نَبْتَ فِيهَا مَرَّةً
 كَقَوْلِهِمْ سِحْرٌ وَأَمْرٌ مُخْتَلَقٌ
 مَمْتَنِعٌ مِّنْ نَّقْضِهِ حَرِيْزٌ
 وَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ يِعَارِضُهُ
 كَمَا النَّبِيِّ خَاتَمٌ مِّنْ أَرْسَالِ
 أَنْ لَيْسَ مِنَّا شَاهِدٌ بِالْإِشْرَاقِ
 مِمَّنْ طَلَبَ لَصْحَةَ وَوَفَّرَ
 أَي وَاجِبٌ بِالْحَقِّ لَا الْإِفْضَالَ
 بَفَتْحِهِ الْمُذَنَّ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 أَيُّهُ الْغَرَاءُ «فِي أَنْفُسِهِمْ»

(1) [ر 49 ظ].

تفسير غريب سورة الشورى

[رقم الآية]

لا الكافرين ويلهم يا بعدهم	5 «لِمَنْ فِي الْأَرْضِ» المؤمنين وحدهم
على اقتراب وعلى ابتعاد [50 و]	7 «مَنْ حَوْلَهَا» (1) من سائر البلاد
«يَذَرُوكُمْ» لحكمه الكثير	11 «أَزْوَاجاً» الإناث للذكور
«وفي» بمعنى الباء أيضاً جاء (2)	«وفيه» أي يجعله النساء
حقاً صريحاً وقضاء فصلاً	17 «وَأَنْزَلَ الْمِيزَانَ» يعني عدلاً
بالعشر من أمثالها المستحسنه (3)	20 «نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ» فالحسنة
أجل في مضمونه من أجل	21 «كَلِمَةُ الْفَضْلِ» قضاء فصلاً
إكرامه للرحم الموصولة	23 وقيل (4) في «الْمَوَدَّةِ» المسؤولة
وقيل (5) تلك الشمس وهو الأظهر	28 «وَيَنْشُرُ الرَّحْمَةَ» وهي المطر
«مُقْتَدِرٌ» ناهيك من مقدر	29 «وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ» للمحشر
أي بالجمال الشمخ العظام	32 وشبه السفن «بِالْأَعْلَامِ»
سبحان من فضله يسير	33 «رَوَاكِدًا» سواكناً لا تمخر
بشؤم ذنب اقتضى عقابها	34 «وَيُوبِقُ» السفن أي أصحابها

(1) أي حول أم القرى.

(2) المعنى: يذروكم به، أي: يكثركم بجعله منكم ومن الأنعام أزواجاً. راجع معاني القرآن للزجاج، و 318 و، والكشاف 2/294.

(3) [ر 50 و].

(4) راجع تفسير الطبري 25/296، ومفاتيح الغيب 7/389 - 390.

(5) انظر القرطبي 16/29.

[رقم الآية]

[سورة الشورى]

- 37 «كَبَائِرَ الْإِثْمِ» دُعَاءِ النَّيِّدِ «وَالْفَاحِشَاتُ» مَوْجِبَاتِ الْحَدِّ
38 «شُورَى» يَرِيدُ أَنَّهُمْ تَشَاوَرُوا
45 «طَرْفٍ خَفِيٍّ» يَسْرِقُونَ النَّظْرًا
51 «الْوَحْيِ» فِي الْآيَةِ ذُو أَقْسَامٍ
وَالْآخِرُ الْكَلَامُ مِنْ دُونَ النَّظْرِ
وَالثَّالِثُ الْوَحْيِ عَلَى لِسَانِ
52 «وَالرُّوحُ» يَعْنِي الْوَحْيَ يُحْيِي الْقَلْبَا
«مَا كُنْتَ تَدْرِي» قَبْلَهُ «مَا الْإِيمَانُ»
«وَالْفَاحِشَاتُ» مَوْجِبَاتِ الْحَدِّ
فَيُظْهِرُ الصَّوَابَ إِذْ تَظَاهَرُوا
لِلنَّارِ مِنْ غَالِبِ خَوْفِ بَهْرَا
أَحْدُهَا الْإِلَهَامُ فِي الْمَنَامِ
وَقِصَّةُ الْكَلِيمِ (1) فِيهَا مُعْتَبَرٌ
جَبْرِيلَ عَنْ مُنْزِلِ الْفَرَقَانَ [50 ظ]
وَيَنْعَشُ النَّفْسَ وَيُؤَلِّي الْقُرْبَى (2)
يَعْنِي بِهِ الْأَعْمَالَ لَيْسَ الْعِرْفَانَ

(1) هو موسى - عليه السلام - وسُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّمَهُ كَمَا فِي الْآيَةِ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ سُورَةُ النَّسَاءِ: 164.
(2) فِي الْأَصْلِ: الْقُرْبَى.

تفسير غريب سورة الزخرف

[رقم الآية]

- 4 «وَأَنَّهُ» يَعْنِي الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ «وَالْأُمُّ» يَعْنِي اللَّوْحَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ (1)
- 5 «ضَرَبْتُ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا» مَعْنَاهُ
أَنْكَرَ أَنْ يُمَسِكَ عَنْ إِرْسَالِهِ
- 8 «وَالْمَثَلُ الَّذِي مَضَى» أَي تَمَثِيلُ
بِالْأَوَّلِينَ نِقْمَةً وَتَنْكِيلُ
وَالْمَاءِ يُنْزَلُ بِكَيْلٍ مَقْسُومٍ
- 11 «بِقَدَرٍ» يَعْنِي بِقَدْرِ مَعْلُومٍ
- 13 «وَمُفْسِرِينَ» أَي مُطَبِّقِينَ لَهُ
- 18 «يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ» (2) يَرْبَى (3) فِي الْحَلِيِّ
وَهُنَّ لَا يُبْنَ فِي الْخُصُومَةِ
وَمِنْ هُنَا يُبْطِئُ رَشْدُ الْعُرْبِ
- 20 وَزَعَمُوهُ رَاضِيًا عَمَّنْ كَفَرُوا
فَقَالَ «يَخْرُصُونَ» يَعْنِي كَذَبُوا
- 28 «كَلِمَةً بَاقِيَةً» عَنَى بِهِ
كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ فِي أَعْقَابِهِ

(1) [ر 50 ظ].

(2) قرأ حفص وحمزة، والكسائي: «ينشأ» بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين. راجع التيسير، ص 196.

(3) في الأصل: يربا، وهو خطأ من الناسخ.

- 31 «الْقُرَيْبِينَ» مَكَّةَ وَالطَّائِفِ (1)
 مِثْلَ الْوَلِيدِ زَعَمُوا وَعُرْوَةَ (2)
 35 «الزُّخْرَفُ» الذَّهَبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَا
 36 «وَيَعِشُ» أَي يُظْلِمُ عَلَيْهِ النَّظْرُ
 38 «الْمَشْرِقَيْنِ» مَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ
 أَوْ مَشْرِقُ الصَّيْفِ وَمَشْرِقُ الشِّتَا
 44 «وَإِنَّهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ الْمُنزَلَا
 «وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» أَي عَنْ شُكْرِهِ
 51 «مِنْ تَحْتِي» أَي مِنْ تَحْتِ قَهْرٍ أَمْرِي
 52 «مَهِينٌ» أَي مُحْتَقَرٌ مُمْتَهَنٌ
 54 وَالْقَبْطُ «قَوْمُهُ» الَّذِينَ خُفُوا
 55 «وَأَسْفُونَا» أَغْضَبُونَا فَاغْلَمْنَا
 56 «وَجَعَلَهُ لِلْكَافِرِينَ سَلْفَا»
 وَنَزَلَ (7) النَّعْيُ عَلَى مَا عَبَدُوا
 57 فَضَرَبُوا الْأَمْثَالَ «بِأَبْنِ مَرْيَمَ»
 «عَظِيمٍ» أَي ذِي تَالِدٍ وَطَارِقٍ [51 و]
 كَانَا ذَوِي تَمَوُّلٍ وَثَرَوَةٌ
 فِي كُلِّ مَا يَقْنُونَهُ تَجْمُلَا
 وَيَعِشُ أَي يَعْمَى فَلَيْسَ يُبْصِرُ (3)
 كَالْقَمْرَيْنِ حِينَ تَنَوَّأَا غَلَبُوا (4)
 كِلَاهِمَا عَنِ الثَّقَاتِ قَدْ أَتَى (5)
 لَشَرَفٍ لَهُمْ وَفَخْرٍ أَيْسَلَا
 يَا وَيْلَ مَنْ قَابَلَهُ بِكُفْرِهِ
 أَوْ تَحْتَ أَعْلَامٍ لَهُ وَقَصْرٍ
 «وَلَا يَكَادُ» لَفْظُهُ يُبَيِّنُ
 كَانَتْ حُلُومُهُمْ خِفَافًا تَهْفُو
 وَأَصْلُهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِلْحَزَنِ (6)
 أَي عِبْرَةٌ يَذْكُرُهَا مَنْ خَلْفَا
 وَأُوْعِدُوا فِي شُرَكَاهُمْ وَهُدِّدُوا
 وَجَعَلُوهُ «أُسْوَةً» لِلصَّنَمِ (8)

(1) كذا في الكشاف 304/2، ومفاتيح الغيب 424/7.

(2) هما الوليد بن المغيرة من أهل مكة، وابن مسعود الثقفي من الطائف، اسمه عروة بن مسعود.

راجع تفسير الطبري 35/25.

(3) راجع تفسير الطبري 39/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 321 ظ، والمفردات، ص 336.

(4) [ر 51 و].

(5) انظر معاني القرآن للفراء 33/3، وتفسير الطبري 40/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 321 ظ.

(6) راجع سورة يوسف: 84، وتفسير الطبري 45/25، والمفردات، ص 17.

(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 281 - 282، ولباب النقول، ص 115 - 116.

(8) أراد المشركون أن يعبد المسلمون محمداً كما عبد قوم عيسى - عليه السلام -، وهذا قول =

57 «فَصَدَّ» من ذلك مَنْ قد أسلَمَا	أي ضجَّ من عنادهم وألَمَا
58 فسُلِّي الرَسُولُ والإِسْلَامُ	بِأَنَّ شَأْنَ الْعَرَبِ «الْخِصَامُ»
61 «وإنَّه لَعَلِمٌ» (1) أي علامة	نزولُه (2) أمارة القيامة
وَمَنْ قَرَاهَا (3) عَلِمًا فَبَيَّنُّ	وأمر عيسى فيها مُعَيَّن (4) [51 ظ]
63 «وَالْحِكْمَةُ» الْمَعْنِيَةُ الْإِنْجِيلُ	جاء به وخطُّبُه جليل
71 وَفَسَّرُوا (5) «الصُّحُوفَ» بِالْقِصَاعِ	والأمر موقوفٌ على السماع
«الْكَوَابِ» أي أَبَارِقُ بِلَا عُرَى	ولا خِرَاطِيمَ فَكُنْ مُحَرَّرًا (6)
81 «وَالْعَابِدِينَ» أي على التوحيدِ	لله وحده بلا تعديدي
وقيل (7) مِنْ عَبَدَنِي حَقِّي إِذَا	جَحَدَهُ وَالْعَابِدِينَ هَكَذَا
وقيل (8) مِنْ عَبَدَ يَعْنِي أَنْفَا	لكنَّ كسر الباء فيه عُسرًا
84 معنى «إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ» يُعْبَدُ	وهكذا في أرضه يُوحَّد
86 «لَا يَمْلِكُ» (9) الشَّفَاعَةَ» الْأَوْثَانُ	بل كَذَبُوا فِي ظَنِّهِمْ وَمَانُوا

= مجاهد، وقتادة. راجع تفسير الطبري 46/25.

(1) قرأ الجمهور: «العلم» بكسر العين وتسكين اللام، وابن عباس وقتادة، وغيرهما بفتحهما. راجع زاد المسير 325/7.

(2) أي: نزول عيسى - عليه السلام - غريب القرآن لابن قتيبة، ص 400.

(3) قراء، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(4) في هامش الأصل: فيهما معين، يريد في الآية على القراءتين.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 105 ظ، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، ص 323 و.

(6) راجع مجاز القرآن 206/2، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و. [ر 51 ظ].

(7) وهي من عَبَدَ يَعْبُدُ عَبْدًا. راجع مجاز القرآن 207/2، وتفسير الطبري 55/25.

(8) انظر تفسير الطبري 55/25، والكشاف 310/2، ولسان العرب - (عبد) 275/3، وتاج العروس 333/8.

(9) في ر: لا تملك.

86	أَمَّا الْمَسِيحُ وَالْعُزَيْرُ وَالْمَلَكُ	فَيَشْفَعُونَ لِيَسْ فِيمَنْ قَدْ هَلَكَ
	لَأَنَّهُمْ قَدْ وَحَدُوا يَقِينَا	فَيَشْفَعُونَ فِي الْمُوحِدِينَ
88	«وَقِيلَ» (1) شَكُّواهُ وَالضَّمِيرُ	لِلْمَصْطَفَى وَقَدْرُهُ خَطِيرُ
89	وَنَصَّبُهُ مَفْعُولٌ «نَسَمِعُ» الَّذِي	مَضَى (2) فَخُذْ مَا قَلْتُ خَيْرًا مَا أَخَذَ

تفسير غريب سورة الدخان

3، 4	«فِي لَيْلَةٍ» القدر مُراد الذِكرِ	«يُفْرَقُ» أي يُفَصَّلُ كُلَّ أَمْرٍ
10	«دُخَانٌ» أي جَذِبَ أَتَى عَلَى مُضَرٍّ (3)	بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِ الْبَشَرِ
	كَانَ الَّذِي يَنْظُرُ لِلجَوِّ يَرَى	كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنْ طَوْلِ الطَّوِيِّ
	وَقِيلَ (4) شَبَّهَ الْغُبَارَ الثَّائِرُ	فِي الْجَذْبِ بِالدُّخَانِ وَهُوَ ظَاهِرٌ
	وَقِيلَ (5) فِي الدُّخَانِ مَعْنَى يُشْبَهُ	لِكُلِّ شِدَّةٍ وَمَا يُسْتَكْرَهُ [52و]
	يُقَالُ كَانَ بَيْنَهُمْ شُنَّانٌ	مَرْتَفِعٌ لَشَرِّهِ دُخَانٌ
16	«وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى» لِيَوْمِ الْحَشْرِ	وَقِيلَ (6) بَلْ هِيَ لِيَوْمِ بَدْرٍ (7)

(1) قرأ حمزة، وعاصم: «وقيله» بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء. راجع النشر في القراءات العشر 2/370.

(2) بكونه معطوفاً على «سِرُّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ» في قوله: «نَسَمِعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ». راجع البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 2/355، وإملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِسْرَابِ لِلْكَعْبَرِيِّ 2/229، وللنفسيل في ذلك انظر تفسير الطبري 25/57، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و، والكشاف 2/311.

(3) انظر ما رواه مسروق عن عبد الله في ذلك البخاري، تفسير القرآن 44، ومسلم، كتاب صفات المنافقين 40.

(4) راجع تفسير الطبري 25/60، وغريب القرآن للسجستاني، ص 108.

(5) كذا في مفاتيح الغيب 7/450.

(6) انظر مجاز القرآن 2/208، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 402، ونقله الطبري عن مجاهد،

وأبي العالية، وغيرهما. راجع تفسير الطبري 25/64.

(7) [ر 52 و].

18	«أَدُّوا إِلَيَّ» أَسْلِمُوا الْأَسَارَى	والقَبْطُ كانوا استعبدوا الأحرارا
21	«فَاعْتَزِلُونَ» طَلَبَ الْمَسْأَلَةَ	فلا أذى إن لم تكن مكارمة،
24	«رَهْوًا» يريد ساكناً لا يُزَعَجُ	وقيل (1) إنما هو المُنْفَرَجُ
35	«مَوْتُنَّا الْأُولَى» بسلا نُشُورِ	في زعمهم من دائر القبور
37	«وَقَوْمٌ تَبَعَ» يريد الحِمِيرِي	وهم ملوك في قديم العُصْر (2)
41	وقيل (3) في «الْمَوْلَى» أي القريبُ	وهكذا الولي والحبيب
47	«وَفَاعَتَلَوْهُ» أي فُودوه إلى	جهنم بالعُنف أي مُسَلَّلا

تفسير غريب سورة الجاثية

6	«آيَاتُهُ» أي سُور القرآنِ	وصفها بغاية البيان
13	«جَمِيعًا» أي سائر ما يُسَخَّرُ	فضلاً من اللسه عليه يُشْكَرُ
20	«بَصَائِرُ لِلنَّاسِ» أي شواهدُ	تَظْهَرُ (4) منها لهم المَراشِدُ
24	«تَمُوتُ» أي يموت جيل سابقُ	تَمَّتَ يَحْيَى بَعْدُ جيل لاحقُ
28	«جَاثِيَةً» بَارِكَةَ عَلَى الرُّكْبِ	وتلك جلسة الخصام والصَّخَبِ (5)
29	«كِتَابُنَا» عنى به هنا الصُّحُفُ	يقرأ فيها المرءُ كلما اقترب
	وقيل (6) في «اسْتِنْسَاخِهِ» اِكْتِتَابُهُ	من صُحُفِ الْأَمْلَاكِ وانتخابه [52ظ]

(1) راجع تفسير الطبري 67/25، والكشاف 314/2.

(2) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 70/25، والكشاف 315/2.

(3) كذا في مفاتيح الغيب 456/7، والقرطبي 148/16.

(4) في ر: يظهر.

(5) في هامش الأصل: يريد الصياح من شدة الهول والجزع.

(6) راجع تفسير الطبري 86/25، والقرطبي 175/16 - 176، وأنوار التنزيل، ص 663، وبصائر

ذوي التمييز للفيروز آبادي 45/5.

فُيْتِيتِ الَّذِي اتْتَحَاهِ التُّكْلِيْفُ وَاللُّغُوُّ وَالْمَبَاحُ مِنْهُ مَحْذُوفٌ

تفسير غريب سورة الأحقاف

- 4 «أَثَارَةٌ» رِوَايَةٌ قَدْ تُوَثِّرُ عَنْ بَعْضِ مَنْ مَقَالَهُ مَعْتَبَرٌ (1)
 وَقِيلَ (2) فِي أَثَارَةٍ بَقِيَّةً وَالْمَذْهَبَانِ قَارِبَا السُّوِيَّةِ
 9 «بِدْعًا» يَرِيدُ لَمْ أَكُنْ بِأَوَّلِ مُبْتَعَثٍ إِلَى الْأَنَامِ مُرْسَلٍ
 مَعْنَى «وَمَا أَذْرِي» الَّذِي يُقْضَى عَلَى أَيْدِيكُمْ فِي جَانِبِي مُفْصَلًا
 وَلَا الَّذِي يُصِيبُكُمْ فِي الْعَاجِلِ مِنْ نَحْوِ خَسْفٍ أَوْ عَذَابٍ نَازِلٍ
 10 «وَشَاهِدٌ» يَعْنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ (3) وَهُوَ نِعَمُ الْأَوَاهِ (4)
 وَمِثْلُهُ مِثْلُ الْقُرْآنِ يَشْهَدُ أَنْ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ
 15 وَالْقَائِلُ «أَوْزَعْنِي وَأَصْلِحْ لِي» فَلَمْ يَخِبْ هُوَ الصِّدِّيقُ سَبَّاقُ الْأُمَمِ (5)
 آمِنَ وَالشَّيْخَانَ وَالْبَنُونََا وَهَكَذَا الْبِنَاتُ أَجْمَعُونََا
 وَامْتَازَ عَنْ أَفْاضِلِ الصَّحَابَةِ بِمَا حَوَى مِنْ هَذِهِ الْإِجَابَةِ
 21 «أَحْقَافُهُمْ» كَانَتْ لَهُمْ مَنَازِلًا وَالْحِقْفُ رَمْلٌ اسْتَدَارَ هَائِلًا (6)

(1) [ر 52 ظ].

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 407، وتفسير الطبري 2/26 - 3، وغريب القرآن

للسجستاني، ص 23، والعمدة في غريب القرآن، ص 272، والكشاف 2/320.

(3) كان عبد الله ابن سلام من الأخبار من علماء بني إسرائيل، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فجاءه

فأسلم. راجع تفسير الطبري 7/26 - 8، وكذا في الكشاف 2/321.

(4) في هامش الأصل: قوله: «الأواه» أي: الخاشع الحنين.

(5) إن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - كما في تفسير الطبري 11/26، و

مفاتيح الغيب 7/489، ولباب النقول، ص 284.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 14/26، والكشاف 2/323.

22	فيما يريد في الذي «وإن» هنا (1)	نافية مقام ما وأحسنا (2)
29	«قُضِيَ» هنا بمعنى فُرغَا	أَنذَرَهُمْ بِمَا قَرَأَ (3) وَبَلَّغَا .
35	وَنَقَلُوا «أَنَّ أُولَى الْعَزْمِ» هُنَا	أَرْبَعَةٌ خُصَّوْا بِذَلِكَ الشَّا
	نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ ثُمَّ مُوسَى	وَرَابِعُ الْقَوْمِ الْمَسِيحُ عِيسَى [53و]

تفسير غريب سورة محمد (4)

11	«ذَلِكَ» ذاك النصرُ والتظَاهُرُ	«بِأَنَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ» القادر (5)
15	«وَأَسِينِ» يَعْنِي بِهِ مُغَيَّرَا	مُسْتَكْرَهَ الطَّعْمِ وَرِيحاً ذَفِيراً
16	وَقَالَ «أَنْفَا» أَرَادُوا الْآنَا	وَبَانَ مِنْ نِفَاقِهِمْ مَا بَانَ
	إِذ صَرَحوَا بِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا	خُطْبَتَهُ تَهَاوُنَا وَلَمْ يَعُورَا
18	«أَشْرَاطُهَا» أَعْلَامُهَا الَّتِي تَدُلُّ	عَلَى اقْتِرَابِهَا كَخَاتَمِ الرِّسْلِ
20	«ذُكِرَ فِيهَا» فُرِضَ الْقِتَالُ	وَذَلِكَ إِذْ لَمْ يَنْجَعِ الْمَقَالُ
21	مَعْنَى «فَأُولَى لَهُمْ» التَّهْدِيدُ	«وَطَاعَةٌ» مَبْتَدَأُ جَدِيدٍ (6)
	«وَعَزَمَ الْأَمْرُ» بِمَعْنَى وَجَبَا	وَلَمْ يَجِدْ ذُوو (7) النِّفَاقِ مَذْهَبَا
24	«تَدْبُرُ الْأَمْرِ» التِّمَاحُ دَائِرَةٌ (8)	وَنظَرُ الْعَاقِلِ فِي أَوَاخِرِهِ

(1) أي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾.
(2) في هامش الأصل: لو كررها لقال: في ما ما [مكناكم] وإن كانت الأولى يعني: الذي، والثانية: النافية.

(3) قرا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) في الأصل: ﴿وَقَالَ﴾.

(5) [ر 53 و].

(6) أي: طاعة وقول معروف خير لهم. راجع الكشاف 2/329.

(7) في ر: ذو.

(8) انظر لسان العرب - (دبر) 4/273، والقاموس المحيط، ص 499 ظ.

29	«ضَغَانَهُمْ» حَسَائِكِ الصَّدُورِ	وَدَغَلٍ فِي بَاطِنِ الضَّمِيرِ
30	«سِيمَاءُ»	وَهَكَذَا «لَحْنُ الْمَقَالِ» فَخَوَاهُ
35	«وَلَنْ يَتْرُكُكُمْ أَعْمَالَكُمْ»	لَنْ يَنْقُصَ الْأَجْرَ الَّذِي قَضَى لَكُمْ
37	«فِيُخَفِّكُمْ»	فِيُحَدِّثُ الْحِقْدَ الَّذِي لَا يُكْتَسَمُ
38	«وَإِنْ تَوَلَّوْا» (1) الْمَرَادُ الْعَرَبُ	«وَالْقَوْمُ» فَارِسٌ وَذَلِكَ الْأَقْرَبُ (2)

تفسير غريب سورة الفتح

1	«الْفَتْحُ» حُكْمُ اللَّهِ لِلرَّسُولِ	بِنَصْرِهِ وَيُبْلِغُ السُّوْلَ [53ظ]
2	«وَمَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ»	مَا كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ أَوْ بَعْدُ جَرَى (3)
	وَالْغَفْرُ لَا يُعْطَى وَقَوْعَ الْمَعْصِيَةِ	وَإِنَّمَا تَعْلِيصٌ وَتَرْقِيصٌ (4)
8	«وَشَاهِدٌ» عَلَى الْبِلَاغِ يَشْهَدُ	لِنَفْسِهِ خُصَّ بِهَا مُحَمَّدٌ
9	«يُعَزِّرُوهُ» (5) هَهُنَا لِلتَّعْضِيمِ	لِقُدْرِهِ وَهُوَ أَهْلُ التَّكْرِيمِ
	«وَالْهَاءُ» مِنْ «يُسَبِّحُوهُ» رَاجِعَةٌ	لِلَّهِ وَحْدَهُ بِلَا مَدَافِعَةٍ (6)
10	مَعْنَى «يَدُ اللَّهِ» هُنَا أَي نِعْمَتُهُ	مَنْ عَلَيْهِمْ بِهَا وَرَحْمَتُهُ
	كَيْلَا يَمَنَّ بِالْوَفَاءِ مَسْلِمٌ	فَخَرّاً وَإِنَّمَا يَمَنَّ الْمُنْعِمُ

(1) تولوا: لضرورة الوزن، والأصل: تتولوا.

(2) كذا في تفسير الطبري 38/26، والكشاف 331/2، والقرطبي 2558/16

(3) في الأصل: جراً.

(4) [ر 53 ظ].

(5) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «لِيُؤْمِنُوا... وَيُسَبِّحُوهُ» بالياء في الأربعة، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 201.

(6) كذا في تفسير الطبري 43/26، والكشاف 333/2.

وَنَزَلَتْ ⁽¹⁾ فِي بَيْعَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ	وَنَزَلَتْ ⁽¹⁾ فِي بَيْعَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ
وَحَصَّهْمُ بِأَنْ يَحْزُوا خَيْرًا	وَحَصَّهْمُ بِأَنْ يَحْزُوا خَيْرًا
15 وَهِيَ الَّتِي قَالَ «الْمُخَلَّفُونَ»	15 وَهِيَ الَّتِي قَالَ «الْمُخَلَّفُونَ»
مَكْرًا أَرَادُوا الْوَعْدَ «أَنْ يُبَدَّلًا»	مَكْرًا أَرَادُوا الْوَعْدَ «أَنْ يُبَدَّلًا»
16 «قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ» بَنِي حَنْظَلَةَ ⁽²⁾	16 «قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ» بَنِي حَنْظَلَةَ ⁽²⁾
فَنَكَصُوا وَاتَّبَعُوا مُسَيْلِمَةَ ⁽³⁾	فَنَكَصُوا وَاتَّبَعُوا مُسَيْلِمَةَ ⁽³⁾
16 فَإِنَّهُ الْمُطَاعُ وَالْمَتَّبِعُ	16 فَإِنَّهُ الْمُطَاعُ وَالْمَتَّبِعُ
18، 19 «فَتَحًا قَرِيبًا» أَي فُتُوحَ خَيْبَرَ ⁽⁴⁾	18، 19 «فَتَحًا قَرِيبًا» أَي فُتُوحَ خَيْبَرَ ⁽⁴⁾
25 «مَعْكُوفًا» أَي مُحْتَبَسًا عَنِ مَنَحْرَةٍ	25 «مَعْكُوفًا» أَي مُحْتَبَسًا عَنِ مَنَحْرَةٍ
«مَعْرَّةً» مَسْبُوبَةً تَعْتَرِضُ	«مَعْرَّةً» مَسْبُوبَةً تَعْتَرِضُ
26 «كَلِمَةً التَّقْوَى» أَي التَّوْحِيدِ ⁽⁶⁾	26 «كَلِمَةً التَّقْوَى» أَي التَّوْحِيدِ ⁽⁶⁾
27 وَعَدَّهُمْ بِالْبَيْتِ لَمْ يُحَدِّدْ	27 وَعَدَّهُمْ بِالْبَيْتِ لَمْ يُحَدِّدْ
وَقَدَّرُوهُ إِذْ أَتَى الْحُدَيْبِيَّةَ ⁽⁸⁾	وَقَدَّرُوهُ إِذْ أَتَى الْحُدَيْبِيَّةَ ⁽⁸⁾
شَكَرَ فِيهَا فَعَلَهُمْ وَرَضِيهِ	شَكَرَ فِيهَا فَعَلَهُمْ وَرَضِيهِ
غَنِيمَةً يَحْزُوا مِنْ حَضْرَا	غَنِيمَةً يَحْزُوا مِنْ حَضْرَا
عَنْهَا لِأَهْلِ وَعْدِهَا «ذُرُونًا»	عَنْهَا لِأَهْلِ وَعْدِهَا «ذُرُونًا»
وَلَا كَرَامَةً لَهُمْ وَلَا وَلَا	وَلَا كَرَامَةً لَهُمْ وَلَا وَلَا
كَانُوا ذَوِي عَقَائِدٍ ضَعِيفَةٍ	كَانُوا ذَوِي عَقَائِدٍ ضَعِيفَةٍ
وَبَانَ لِلصِّدِّيقِ فِيهَا مَكْرُمَةٌ	وَبَانَ لِلصِّدِّيقِ فِيهَا مَكْرُمَةٌ
فِي قَوْلِهِ لَهُمْ «فَإِنْ تَطِيعُوا»	فِي قَوْلِهِ لَهُمْ «فَإِنْ تَطِيعُوا»
أَوَّلَ «مَغْنَمٍ» وَمَالٍ كُوثَرِ	أَوَّلَ «مَغْنَمٍ» وَمَالٍ كُوثَرِ
صَدُّوهُ عَنِ بَلُوغِهِ لِمَشْعَرِهِ	صَدُّوهُ عَنِ بَلُوغِهِ لِمَشْعَرِهِ
وَقِيلَ ⁽⁵⁾ فِيهَا دِيَةٌ تُقْتَرَضُ [و54]	وَقِيلَ ⁽⁵⁾ فِيهَا دِيَةٌ تُقْتَرَضُ [و54]
فَإِنَّهَا وَقَايَةُ الْوَعِيدِ	فَإِنَّهَا وَقَايَةُ الْوَعِيدِ
عَامًّا بَعِيْنَهُ لِذَلِكَ الْمَوْعِدِ ⁽⁷⁾	عَامًّا بَعِيْنَهُ لِذَلِكَ الْمَوْعِدِ ⁽⁷⁾
يَدْخُلُهُ الْعَامَّ فَحَالَتْ أَقْضِيَةٌ	يَدْخُلُهُ الْعَامَّ فَحَالَتْ أَقْضِيَةٌ

(1) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 118، ولباب النقول للسيوطي، ص 285.

(2) بنو حنيفة: هم أهل اليمامة، أصحاب مسيلمة كما في القرطبي 272/16، ونحوه في الكشاف 334/2.

(3) بعد أن ذكر الطبري نحوه قال: ولا عقل أن المعنى بذلك هو وزن، ولا بنو حنيفة، ولا فارس، ولا الروم، وجائز أن يكون عنى بذلك بعض هذه الأجناس وجائز أن يكون عنى بهم غيرهم... الخ. تفسير الطبري 48/26.

(4) راجع للتفصيل في «خبير» معجم البلدان 3/495 - 496.

(5) راجع تفسير الطبري 58/26، وغريب القرآن للسجستاني، ص 222، والكشاف 235/2.

(6) في هامش الأصل: التوحيد بالخفض، لأنها تفسير التقوى.

(7) [ر 54 و].

(8) الحديبية: قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله تحتها، وبين الحديبية ومكة مرحلة. راجع معجم البلدان 4/234. وذلك في السنة السادسة من =

فارتاب من تأخيره الضعيفُ	وَبَتَّ الْمُخْلِصَ وَالْحَنِيفَ
وَنَزَلتْ زِيَادَةً فِي الثَّبَتِ	تُبَيِّنُ أَنْ وَعْدَهُ سَيَأْتِي (1)
27 «فَتَحَا قَرِيبًا» انتحى بالفتح	مَا عَقَدُوهُ بَيْنَهُمْ مِنْ صُلْحٍ
29 «سِيمَاهُمْ» يَعْنِي بِهِ الضِّيَاءُ	يَكُونُ فِي الْحَشْرِ لَهُمْ سِيمَاءُ
«أَخْرَجَ شَطَأَهُ» فِرَاخًا لَحِقَتْ	«فَأَزْرَتْ» (2) أُصُولُهَا فَاتَّسَقَتْ
«وَسُوقُهُ» جَمْعٌ وَسَاقٌ مَفْرُودٌ	يُعْنَى بِهِ أَصْلُ النَّبَاتِ الْأَيْدِ
وَشَبَّهَ الْمُؤْمِنَ بِالزَّرْعِ وَمَنْ	دَعَاهُ «بِالزَّرْعِ» تَشْبِيهًا حَسَنًا (3)
«وَالْكَافِرُ» الْمَغِيظُ بِالتَّوْحِيدِ	أَحْزَنَهُ تَكَاثُرَ الْعَدِيدِ

تفسير غريب سورة الحجرات

1 يريد «لَا تُقَدِّمُوا» سِرَاعًا	من غير أن تتبعوا اتباعا
2 «لَا تَجْهَرُوا» أي لا تُنادوا باسمه	إقامة لماعلا من رسمه
فَخَفَّتَ الشَّيْخَانِ (4) فِي الْحِوَارِ	وخطابا (5) مثل أخي السرار
4 أَمَا الْأَلَى (6) نَادَوْهُ مِنْ خَلْفِ الْحُجْرِ	ليذكروا ما لهم من مُفْتَخِرٍ
فَهُمْ جُفَاءَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ	جاءوا على جهلهم القديم [54ظ]

= الهجرة كما في تاريخ الطبري 115/2.

(1) راجع تفسير الطبري 62/26، والكشاف 236/2، والقرطبي 211/16.

(2) قرأ ابن زكوان: «فأزره» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 202.

(3) في هامش الأصل: شبه المدعو بالزرع وشبه الداعي بالزارع، وهو مفرد وجمعه: زراع، والمراد بالمدعو المؤمنون، والدعاة الأنبياء، وهم الزراع في مراد الآية.

(4) هما أبو بكر، وعمر. انظر ما رواه البخاري في ذلك البخاري، تفسير القرآن 49.

(5) في ر: فخاطبا.

(6) ألى: بمعنى الدين، وهو جمع لا واحد له من لفظه. راجع لسان العرب - (أولى) 437/15.

- 7 يَفَاخِرُونَ بِالظَّلَامِ الْفَلَقَا
«عَنْتُمْ» مِمَّنْ عَنَتِ مَشْتَقٌ
معناه لو أطاعكم وأطلقا
- 11 «لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ» إِخْوَانِكُمْ
«وَلَا تَنَابَزُوا» تَدَاعَوْا بِاللَّقَبِ
والإثم «ظَنَّ السُّوءِ» بِالْأَبْرَارِ
«إِغْتَابَهُ» (4) ذَكَرَهُ فِي الْغَيْبَةِ
- 13 وَاَعْلَمُ بِأَنْ لِسَوَائِحِ النَّسَبِ
أَوْسَعُهَا «الشُّعُوبُ فَالْقَبَائِلُ» (6)
ثُمَّ الْبُطُونُ بَعْدُ ثُمَّ الْفَخِذُ
ثُمَّ وَرَاءَ ذَلِكَ الْعَشِيرَةُ
- 14 «وَلَا يَلْتَكُمُ» قِيلَ (8) لَيْسَ يُسْقِطُ
وَيَزَحْمُونَ بِالْحَضِيضِ (1) الْأُفُقَا (2)
يُرَادُ مِنْهُ كَلِمًا يَشْتَقُّ (3)
هَلَكْتُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الشَّقَا
أَي لَوْ فَعَلْتُمْ شَانَهُمْ وَشَانَكُمْ
«وَالنَّبْزُ» اللَّقَبُ فِي وَضْعِ الْعَرَبِ
بِرَجْمِ غَيْبٍ لَا عَنِ اسْتَبْصَارِ
بِهِنَّ فِيهِ يَرِيدُ عَيْبَهُ (5)
أَسْمَاءٌ انْسَاقتْ عَلَى حَسَبِ الرَّتَبِ
ثُمَّ الْعَمَائِرُ وَأَنْتِ نَازِلُ
ثُمَّ الْفَصِيلَةُ الَّتِي لَا تُنْبَذُ
وَهِيَ عَلَى مَا ذَكَرُوا الْأَخِيرَةَ (7)
مَنْ أَجْرَ أَعْمَالِكُمْ أَوْ يُحِيطُ

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: الْحَضِيضُ: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ.

(2) رَاجِعْ لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي ذَلِكَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 80/26، وَالْكَشَافِ 339/2، وَالْقُرْطُبِيِّ 309/16 - 310.

(3) [ر 54 ظ].

(4) فِي الْأَصْلِ: أَعْتَابَهُ.

(5) فِي ر: عْتَبَهُ...

(6) فِي ر: وَالْقَبَائِلُ.

(7) كَذَا فِي الْكَشَافِ 436/2، وَالْقُرْطُبِيِّ 345/16.

(8) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: «يَلْتَكُمُ» بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِذَا خَفَّفَ أَبْدَلَهَا أَلْفًا، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا أَلْفٍ. رَاجِعِ التَّيْسِيرِ، ص 202، وَهُوَ مِنْ لَاتٍ يَلِيْتُ أَوْ مِنْ أَلْتِ يَأَلْتُ. رَاجِعِ مَجَازِ الْقُرْآنِ 2/221، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 82/26، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 334، وَالْكَشَافِ 337/2.

تفسير غريب سورة ق

[رقم الآية]

كقولهم سحر وطوراً شعر	5 «مَرِيحٍ» أي خُلِطَ ذاك الأمرُ
إِذَا بَنَى اللَّهُ فَمَنْ ذَا يَنْقُضُ	6 «وَمَا لَهَا» أي من فتوق تعرضُ
وَرُبَّ مَوْصُوفٍ لَوْصَفٍ يُسْنَدُ	9 «حَبِّ الْحَصِيدِ» الحَبِّ حين يُحصَدُ
وقيل (1) بِشْرٍ وهو عندي أقرب [55و]	12 «وَالرَّسِّ» معدن إليه نُسبوا
عِرْقُ جبالِ الوَدَجِينِ يَعْلُو (2)	16 «حَبْلُ الْوَرِيدِ» والوريد الحَبْلُ
في الصُّلبِ يَسْقِي كلَّ عِرْقٍ في الجسد (3)	وأصله «الْوَتِينُ» وهو مُطرَدٌ
لكلِّ قلبٍ وهي النِّيَاطُ (4)	ومنه شُعْبَةٌ هي المَنَاطُ
إليه تصريحاً بلا تلويح	واسم الوريد من ورود الروح
الحافظان حين يكتبان	17 «إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ»
بفادح الموت الأليم المسَّ	19 «وَسَكْرَةَ الْمَوْتِ» اشتغال الحسِّ
للحافظين كاتبِي شقائه	26 «وَالْقِيَا» الخطابُ في إلقائه
وهو الذي يلي عذاب الهالك	وقيل (5) بل خطابه لمالك
وهو الطريق ما من الموت هرب	36 «وَنَقَّبُوا» أي سَلَكُوا كلَّ نَقَبٍ
رَدَّ عَلَى الْيَهُودِ شَرًّا مَذْهَبِ	38 «مَسُّ اللَّغُوبِ» هو مسّ التعبِ
فصُبْحها «قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»	39 «فَسَبَّحَ» أي بالصلوات الخمسِ
والليل قد خُصَّصَ بالعشائين	«وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ» فرضُ العَصْرَيْنِ

(1) قاله مجاهد، والضحاك، وغيرهما كما في تفسير الطبري 88/26، كذا في مفاتيح الغيب 600/7.

(2) في الأصل: يعلوا، بألف.

(3) [ر 55 و].

(4) النِّيَاطُ: هو العِرْقُ الذي القلب متعلق به. راجع لسان العرب - (نوط) 421/7.

(5) وهو بمخاطبة الواحد خطاب الاثنين. راجع الكشاف 350/2.

- 40 «وَدُّبُرَ الشُّجُودِ» ركعتان رُتِّبَا بَعْدَ الْمُغْتَرِبَانِ (1)
- 41 «يَوْمَ يُنَادِي» نافخ في الصورِ بِصَيْحَةٍ تَنْفُذُ فِي الْقُبُورِ،
- «قَرِيبٍ» أي صخرة بيت المقدس أَقْرَبُ الْأَرْضِ مِنْ جَوَارِ الْخُنُسِ (2)

تفسير غريب سورة الذاريات

- 1 ج «وَالذَّارِيَاتِ» للرياح الذارية في التُّرْبِ مِثْلُ مَا تَقُولُ السَّافِيَةُ [55ظ]
- 2 «فَالْحَامِلَاتِ» للسحاب الحاملة للماء وهي المُنْقِلَاتُ الهَاطِلَةُ
- 3 «فَالجَارِيَاتِ» أي سفين تمخرُ يُسْرًا يَريدُ أَنهَآ تُسَخَّرُ (3)
- 4 «أُمَّا الْمُقْسَمَاتُ» فالملائكة تَنزِلُ بِالْإِيقَاعِ وَالْمُدَارِكَةِ
- 7 «وَالْحُبُكُ» الطرائق المختلفة حَسَبِ اخْتِلَافِ الْغَيْمِ لَوْنًا وَصِفَةً
- 8، 9 واختلفت أقوالهم في المصطفى وكلهم «أفك» عنه ضرفا
- 10 «فَقْتِلَ الْخَرَاصُ» حين جازفا والقتلُ وَاللَّعْنُ هِنَا تَرَادُفَا (4)
- 12 «وَالسَّائِلُ» المجاهر المكاشفُ وَمَنْ سِوَاهِ الصَّنَعِ الْمَحَارِفُ
- كانه انحرف عنه رزقه وليس يَنْفَعُ الْحُدَاقِي حِدْقُهُ
- 29 «فِي صَرَّةٍ» أي صوتها (5) شديد تَعَجَّبُ كَيْفَ خُولِفَ الْمَعْهُودُ

(1) يعني الركعتين بعد المغرب كما ذكره الطبري واختاره. راجع تفسير الطبري 102/26، وكذا في الكشاف 352/2.

(2) الخُنُسُ: الكواكب كلها، أو السيارة، أو النجوم الخمسة: زُحْلُ، وَالْمُشْتَرِي، وَالْمِرْيَخُ، وَالزُّهْرَةُ، وَعُطَارِدُ. راجع لسان العرب - (خنس) 72/6، والقاموس المحيط، ص 698. [ر 55 ظ].

(4) راجع تفسير الطبري 106/26، والكشاف 354/2.

(5) أي: صوت امرأة إبراهيم - عليه السلام - . راجع تفسير الطبري 114/26.

فَصَكَّاتِ الْوَجْهِ» بجمع الكفِّ	مِنْ عَجَبٍ لِلنَّفْسِ مُسْتَخِفِّ
39 «بِرُكْنِهِ» أي بجنود المملكة	وَإِنَّمَا كَانُوا جُنُودَ الْهَلَكَةِ
59 إِنَّ لَهُمْ لغيرهم «ذُنُوبًا»	مَعْنَاهُ إِنَّ لَهُمْ نَصِييَا

تفسير غريب سورة الطور

1 «الطُّورُ» ⁽¹⁾ يَعْنِي جَبَلَ التَّكْلِيمِ	أَكْرِمَ بِهِ مِنْ جَبَلِ كَرِيمٍ
2 معنَى «الْكِتَابِ» صُحُفِ الْأَعْمَالِ	«مَسْطُورَةٌ» مِنْ غَيْرِ مَا إِهْمَالِ
3 «وَالرِّقُّ» جُلْدٌ لِلْجَمِيعِ جَامِعٌ	«يُنْشَرُ» يَوْمَ تُنْشَرُ الْفِطَائِعُ
6 «وَالْبَحْرُ مَسْجُورٌ» بِمَعْنَى مُمْتَلِي	سَبْحَانَ مَنْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَعْتَلِي ⁽²⁾ [و56]
9 «تَمُورٌ» أَيْ تَجِيءُ ثُمَّ تَذْهَبُ	وَقِيلَ ⁽³⁾ بَلْ تَدُورُ وَهُوَ أَقْرَبُ
20 يَعْنِي «بِزَوْجِنَاهُمْ» قَرْنًا	وَالْعَقْدُ مَحْمُولٌ هُنَاكَ عَنَّا ⁽⁴⁾
23 «تَنَازَعُوا الْكُؤُوسَ» أَيْ تَدَاوَلُوا	وَبَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ يُنَازِلُ
25 «تَسَاءَلُوا» عَنِ حَالِهِمْ عَنِ الدُّنْيَا	تَلَدُّذًا بِحُسْنِ حَالِ الْعُقَبِيِّ
26 «وَمُشْفِقِينَ» خَائِفِينَ الرَّبَّ	لَمْ يَرْكَبُوا فَوْقَ الْعُقَابِ ذُنُبًا
30 «رَيْبَ الْمُنُونِ» حَادِثَ الدُّهُورِ	وَقِيلَ ⁽⁵⁾ نَفْسَ الْمَوْتِ وَالذُّثُورِ

(1) الطور: الجبل الذي كلم الله موسى - عليه السلام - وهو بمدينة. راجع مجاز القرآن 2/230، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 424، والكشاف 2/357.

(2) في ر: أن يمتلي.

(3) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 424، وتفسير الطبري 12/27، وغريب القرآن للسجستاني، ص 67.

(4) [ر 56 و].

(5) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 17/27، وكذا في الكشاف 2/359، ومفاتيح الغيب 678/7.

- 45 «وَيُضَعِّقُونَ» صَعْقَةَ الْمَمَاتِ والصَّعَقُ منقول إلى الوفاة
 48 «حِينَ تَقُومُ» أي إلى الفرائض وقيل (1) من كل جلوس عارض
 49 «وَوَقْتُ إِذْ بَارِ التُّجُومِ» الفجرُ جاء بركعتيه فيها الأمر

تفسير غريب سورة النجم (2)

- 1 «النَّجْمُ» للكوكب «والهُويُّ» إذا حَوَاهِ الأفقُ الغربيُّ
 وقيل (3) فيه أنْجَم القرآنِ
 5 أصلُ «القوى» في الحَبْلِ أي طاقاته
 6 «والمِرَّةُ» الإحكام في قتل المَسْدُ
 وقيل (4) في معنى «استوى» أي مثلاً
 8 معنى «دَنَا» (5) أي بعد ما تدلَّى (6)
 9 «وَقَابَ قَوْسَيْنِ» بقدر قوسين
 10 ضميرُ «أَوْحَى» المبتدا (7) والتالي
 وقيل (8) بل عادا لجبرائيل (9)
 والأوَّلُ الأظهرُ في التأويل (10)

(1) راجع الكشف 359/2، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 694/7.

(2) في الأصل: سورة والنجم.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 94/3، وتفسير الطبري 22/27.

(4) انظر تفسير الطبري 23/27، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ، والكشاف 360/2.

(5) في الأصل: دنى.

(6) في الأصل: تدلاً.

(7) المبتدا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(8) كذا في معاني القرآن للفراء 95/3، وتفسير الطبري 25/27، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ.

(9) في الأصل: لجبريل.

(10) [ر 56 ظ].

وقيل (1) بل أعذّه أولاً إلى	جبريلَ والثاني إلى ربّ العُلى (2)
12 أصلُ «المِراءِ» من مَرَيْتَ الحَلْبَا (3)	كَأَنَّهُمْ يَسْتَخْرِجُونَ الغَضْبَا
22 «ضِيْزَى» هنا ناقصةٌ أو جائرةٌ	وأصلُها الضمّ بلا محاوره
وليس في الكلام كسرٌ فعلى	في الوصف وزناً لا تراه أصلاً (4)
32 «واللّمّم» الصغائر المغتفّرة	بالحسنات بعدها مكفّرة
وقيل (5) إن يُلِمّ ثم لا يُصِرّ	كِلَاهِمَا قال به مَنْ يَعتَبِرُ
34 «أُكْدَى» إذا قَطَعَ بعدما ابتدأ	كَأَنَّهُ الحَافِرُ إذ يَلْقَى الكُدَى (6)
37 «وَفَى» يريد بالعبادات جُمعُ	وقيل (7) بَلَّغَ الجَمِيعَ مَا سَمِعَ
46 «تُمْنَى» تُقَدَّرُ وقيل (8) أي تُصَبّ	وَأَيُّ قَولٍ مِنْهُمَا قَلَّتْ تُصَبّ
49 والكوكبُ العاقبُ للجوزاء (9)	يُعرَفُ «بِالشُّعْرَى» بلا (10) امْتِراء

(1) وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 25/27، وهذا قول قتادة، والحسن، وابن زيد كما في القرطبي 5/17، وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً مفاتيح الغيب 704/7 - 705.

(2) في الأصل: العلاء.

(3) كذا في المفردات، ص 467، والكشاف 361/2.

(4) أصل ضيزى: ضوزى بالنقل من فعلى إلى فعلى لتسلم الياء، وليس في النعوت فعلى. ولمزيد من المعلومات في «ضيزى». انظر معاني القرآن للفراء 98/3 - 99، ومجاز القرآن 237/2، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 328، وتفسير الطبري 32/27 - 33، ومعاني القرآن للزجاج، و 340 و، ولسان العرب - (ضاز) 368/5.

(5) وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 35/27 - 36.

(6) ذكر الطبري عن مجاهد أنه الوليد بن المغيرة. راجع تفسير الطبري 38/27. انظر أيضاً الكشاف 362/2.

(7) قاله سعيد بن جبير، وغيره كما في تفسير الطبري 38/27.

(8) كذا في تفسير ابن عباس 474/4، والكشاف 363/2.

(9) الجوزاء: نجم، يقال إنه يعترض في جوز السماء أي: وسطها، والجوزاء من بروج السماء. راجع لسان العرب - (جوز) 329/5، وتاج المروس 82/15.

(10) هو نجم، كان بعض أهل الجاهلية يعبدونه من دون الله، ويُدعى الشُعْرَى. وقال مجاهد: هو الكوكب الذي خلف الجوزاء. راجع تفسير الطبري 41/27، والكشاف 363/2.

56	«هَذَا نَذِيرٌ» المراد المصطفى	أتى بما أتى به من سلفنا
58	لَيْسَ لَهَا «كَاشِفَةٌ» مَنْ يَكْشِفُ	عن وقتها لأنه لا يُعْرَفُ.
61	«وَسَامِدُونَ» ههنا أي لاهون	لأنهم في الغمرات ساهون

تفسير غريب سورة القمر

1	«إِنْشَقَّ» نصفين فكانت معجزة	للمصطفى على الخصوم مُجَهِّزَةٌ (1) [57و]
	وقيل (2) معناه امتلأ بالنور	أي في الليالي البيض في الشهور
	وقيل (3) معناه استوى أي كمالاً	وهو قريب من مقالي أولاً (4)
2	وقولهم في «السَّحْرِ مُسْتَمِرٌّ»	أي ذاهب ليس له مَقَرٌّ
	وقيل (5) مُحَكَّمٌ شديد المِرَّة	وقد مَضَى تفسير ذلك مَرَّةً (6)
3	«وَمُسْتَقَرٌّ» ثابت لا يُدْفَعُ	أي كلّ وغد ووعيد يَفْعُ
6	والوقوف عند «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ»	أيأسه الذي بَراهم (7) منهم
	«وَالشَّيْءُ وَالنُّكْرُ» يعني المُنْكَرَا	يَدْعُوهم الداعي لِيَصْلُوا سَقَرَا
10	وقول نوح «فَأَنْتَصِرُ» أي فانتقم	فانتقم الحق له ممن ظلم
11	«مُنْهَمِرٌ» أي واسع أو سائِحٌ	والأمرُ فيهما جميعاً واضح

(1) انظر الأحاديث في ذلك البخاري، تفسير القرآن، سورة القمر ١، والترمذي، تفسير القرآن 55.

(2) ولم أجده.

(3) ولم أجده.

(4) [ر 57 و].

(5) انظر مجاز القرآن 240/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 429، وتفسير الطبري 47/27، و
الكشاف 364/2.

(6) راجع سورة النجم: 6.

(7) في هامش الأصل: بَراهم أي: خلقهم هو الله الخالق البارئ المصور له الأسمى [الصحيح:
الأسماء] الحسنی.

13	«وَدُّسُرٍ» أضلاع أو مسامير	كِلَاهِمَا قِيلَ (1) به في التفسير
	وقيل (2) قد تُسَمَّى السفائن الدُّسُرُ	لأنَّهَا تَدْفَعُ فِي الْمَاءِ مُخْرَ
14	«كُفِرَ» للمفعول أي كُفِرَ بِهِ	وَالْقَصْدُ نُوحٍ فَنَجَّا مِنْ كُرْبِهِ
24	«وَسُعِيرٍ» أي وَجُنُودٍ مُضْطَرِبٍ	كَأَنَّهُ السَّعِيرُ حِينَ يَلْتَهِبُ
31	معنى «الهِشِيمِ» يَيْسُ «وَالْمُحْتَظِرُ»	ذُو غَنَمٍ يُحْرِزُهَا وَيَحْتَجِزُ
37	«طَمَسَ أَعْيُنَهُمْ» صَيَّرَهَا	مِثْلَ وَجُوهِهِمْ كَأَن لَمْ تَرَهَا
46	«أَمْرٌ» مِنْ مَسْرَارَةٍ تُسْتَطَعَمُ	تَقُولُهُ لِكُلِّ مَا يُسْتَغْظَمُ (3) [57ظ]
50	«وَالشُّعْرُ» الثَّانِي بِأَنَّ تَأْوِيلَ	جَمْعُ سَعِيرٍ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ (4)
51	«أَشْيَاعِكُمْ» أَشْبَاهِكُمْ فِي الْجَحْدِ	كَأَنَّهُمْ تَشَايَعُوا عَنْ بُعْدِ

تفسير غريب سورة الرحمن (5)

3، 4	محمَّدٌ مراده «بِالْأَنْسَانِ»	«عَلَّمَهُ الْبَيَانَ» يعني القرآن (6)
5	معنى «بِحُسْبَانٍ» حِسَابٌ قُسْدَرًا	مَنْزِلًا عَلَى نِظَامٍ حُرًّا
6	«وَالنَّجْمُ» كُلُّ لَاصِقٍ كَالْحَخِيرِ (7)	بِغَيْرِ سَاقٍ بِخِلَافِ الشَّجَرِ

(1) انظر لمعنى «مسامير» غريب القرآن لابن عباس، و 106 و، ومجاز القرآن 2/240، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 432، وتفسير الطبري 27/49: ولمعنى «أضلاع» راجع تفسير الطبري 27/50.

(2) انظر تفسير الطبري 27/50، والكشاف 2/365.

(3) راجع لسان العرب - (مر) 5/167.

(4) انظر سورة القمر: 24، كذا في مجاز القرآن 2/241.

(5) في الأصل: الرحمن عز وجل.

(6) [ر 57 ظ].

(7) في هامش الأصل: يريد كالنبات الحخير، وانظر أيضاً العمدة في غريب القرآن لمكي بن =

- وقيل (1) في «الشُّجُودِ» دُور الأزهار
7 «وَوَضَعَ الْمِيزَانَ» يعني العدلاً
12 «الْعَصْفُ» يعني التِّين «وَالرَّيْحَانُ»
13 كَافُ الْخَطَابِ كُرِّرَتْ تَكَريراً (2)
15 «مِنْ مَارِجٍ» مضطرم مضطرب
وقيل (3) بل خَلَطَ مِنْهَا نَوْعَيْنِ
19 «وَمَرَجَ الْبُخْرَيْنِ» يعني خَلَطَا
20 «وَبَرَزَخُ» أي حَاجِزٌ لَا يُكْشَفُ
31 معنى «سَنَفْرُغُ لَكُمْ» أي نَقْصِدُ
35 معنى «الشُّوَاطِظُ» لَهَبٌ مُجَرَّدٌ (6)
35 «يُرْسَلُ» هَذَا تَارَةً وَتَارَةً
37 «وَوَرْدَةٌ» كَلَوْنَهَا فِي الْحُمْرَةِ
أَوْ الْبَيْضِ أَسْمُ الْأَدِيمِ الْأَحْمَرِ
41 «سِيمَاهُمْ» الزُّرْقَةُ فِي الْعَيُونِ
- تَتَّبِعُ قُرْصَ الشَّمْسِ حَيْثُ مَا دَارَ
وَأَرْشَدَ الْخَلْقَ لَهُ وَدَلَّ
الرِّزْقُ مَنْ بِهِمَا الْمَنَانُ
لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ مَعاً تَقْرِيراً
وَذَاكَ شَأْنُ النَّارِ ذَاتِ اللَّهَبِ
فَالْجِنُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ مِنْ شَيْئَيْنِ
وقيل (4) بل خَلَى (5) وَمَا تَسَلَّطَا
نُثِبَتْ حَقّاً وَلَا نُكَيَّفُ
لِلْفَضْلِ عِنْدَمَا يَحِلُّ الْمَوْعِدُ
أَمَّا «التُّحَّاسُ» فَالِدُخَانُ الْأَسْوَدُ [58و]
هَذَا فَكُنْ مُحَرَّرَ الْعِبَادَةِ
«وَكَالِدَّهَانَ» صَافِياً مِنْ كُذْرَةٍ
كُلُّ نَمَاهِ (7) النُّقْلُ عَنْ مُفَسِّرٍ (8)
وَأَوْجُهُ مَسْوُودَةٌ الْمُتُونِ (9)

= أبي طالب، ص 291.

(1) كذا في معاني القرآن 112/3، والقرطبي 154/17.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا...﴾.

(3) راجع مجاز القرآن 243/2، والقرطبي 161/17.

(4) انظر مجاز القرآن 243/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 438، والكشاف 368/2.

(5) في الأصل: خلا.

(6) في الأصل: مخرد.

(7) في هامش الأصل: نماء: رفعه.

(8) انظر تفسير الطبري 74/27، والكشاف 370/2، ولسان العرب - (دهن) 162/13.

(9) [ر 58 و].

46	«مَقَامَ رَبِّهِ» قِيَامَ الْخَلْقِ	بين يديه للقضاء الحق
56	«وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ» تَحْسِنَ النَّظْرُ	عن غير مَنْ زُوْجَنَّهُ مِنَ الْخَفْرِ
	«وَالطَّمْثُ» غَشِيَانُ بِشْرَطِ التَّدْمِيَةِ	وَالطَّمْثُ لِلْحَيْضِ بِأَصْلِ التَّسْمِيَةِ (1)
64	«وَأَذْهَمَّتِ الْجَنَّةُ» يَعْنِي اشْتَدَّتْ	خُضِرَتْهَا حَتَّى تُخَالَ اسْوَدَّتْ
66	«نَضَّاحَةٌ» بِمَائِهَا تَفُورُ	وَصَفَّاهُ بِأَنَّه كَثِيرٌ
70	خَيْرَةٌ مَفْرُودٌ «خَيْرَاتٍ» (2)	أَي فَاضِلَاتُ الْخُلُقِ وَالذَّوَاتِ
76	«وَرَفْرَفٍ» هُوَ الْفِرَاشُ يَفْضُلُ	وَعَنْ مَحَلِّ فَرْشِهِ يَنْسَدِلُ
	«وَعَبْقَرِيٌّ» فُرْشٌ مُلَوَّنَةٌ	أَلْوَانُهَا لِلنَّاطِرِينَ «حَسَنَةٌ»
	وَنَسَبُوا مَا اسْتَحْسَنُوا لِعَبْقَرَاءَ	مَدِينَةِ الْجَنِّ عَلَى مَا أُثِرَا (3)

تفسير غريب سورة الواقعة

2	«لَيْسَ لَهَا كَاذِبَةٌ» أَي رَدُّ	وَمَنْ يَرُدُّ الْأَمْرَ وَهُوَ جِدٌّ
	مَنْ قَوْلِهِمْ وَهُوَ لِسَانُ الْعَرَبِ	قَدْ حَمَلَ الشُّجَاعُ لَمْ يُكَذِّبْ (4)
3	«خَافِضَةٌ» تَخْفِضُ أَهْلَ الْمِحْنَةِ	«رَافِعَةٌ» تَرْفَعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ
4، 5	«وَرُجَّتِ الْأَرْضُ» إِذَا زُلْزِلَتْ	«وَبُسَّتِ الْجِبَالُ» مِثْلَ فُتَّتِ [58ظ]

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 32/8 - 33، ولسان العرب - (طمث) 165/2.
(2) يقال: امرأة خيرة ورجل خير والجميع خيرات. راجع مجاز القرآن 246/2، وقرئت: «خيرات» بتشديد الياء، وهي قراءة شاذة انظر زاد المسير 125/8.
(3) كذا في مفاتيح الغيب 38/8، ويقول الزمخشري في ذلك: العبقري منسوب إلى عبقر، تزعم العرب أنه بلد الجن فينسبون إليه كل شيء عجيب. راجع الكشاف 371/2.
(4) قال الزجاج: أي ليس يردّها شيء كما تقول: حَمَلَةٌ فلان لا تكذب أي: لا يرد حملته شيء، وكاذبة مصدر. راجع معاني القرآن للزجاج، و 346 ظ، ونحوه في الكشاف 371/2 - 372، وانظر أيضاً لسان العرب - (كذب) 706/1.

تثييره سَنَابِكِ الْأَجَاوِدِ	6 معنى «الْهَبَاءِ» والغبار واحد
«السَّابِقُونَ» الغد للجنان	10 «فَالسَّابِقُونَ» اليوم للإيمان
«وَالْآخِرُونَ» أمة قد لَحِقُوا (1)	13، 14 «وَتِلْكَ» جماعة قد سَبَقُوا
أَوْ رُضِّعَتْ جَوَاهِرًا مُصَفَّفَةً	15 «مَوْضُونَةً» مثل الدِلاص المضعفة
وَالْخَضْدُ لِلْقَطْعِ بِوَضْعِ حُقُقَا	28 «مَخْضُودٍ» أي بغير شوك خُلِقَا
جَمِيعُهُ بِثَمَرِهِ مُسْتَتِرًا	29 «وَالطَّلْحُحُ» للموز وَنَضْدُهُ يُرَى
لَأَنَّهُ بِالشَّمْسِ لَا يُعْتَرِضُ	30 «وَالظَّلُّ» ممدودٌ فلا يَنْقَبِضُ
يَسْوَدُ حَتَّى لَا تُرَى النِّيرانُ	43 «وَالظَّلُّ مِنْ يَحْمُومٍ» الدخانُ
وَلَيْسَ تَرَوِي مَعَهُ الْأَنْعَامُ	55 «وَالْهَيْمُ» مَنْ دَاءٍ هُوَ الْهَيْامُ
«فَصَدَّقُوا» عَلَى الْمَعَادِ الرِّسَالَا	57 «نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ» يَرِيدُ أَوْلَا
بِمَسْخِهِ خَنَازِرًا وَقِرَدَةً	61 «نُنشِئُكُمْ» خَاطِبٌ جِيلاً هَدَدَهُ
«وَمُغْرَمُونَ» أَي مَعْدَبُونَ	65، 66 «تَفَكَّهُونَ» أَي تَعَجَّبُونَ
مِنَ الْغَرَامِ وَالْغَرَامُ مُهْلِكٌ	أَوْ مُوَلِّعٌ بِهِمْ إِلَى أَنْ أَشْرَكُوا (2)
بِالزَّنْدِ يَعْنِي الْمَرْخُ وَالْعَفَارَا (3)	71 «تُورُونَ» أَي تَسْتَخْرِجُونَ النَّارَا
وَقِيلَ (5) سَالِكِ الْقَوَائِ الْقَفْرِ	73 «مُقَوٍ» بِلا زَادٍ وَقِيلَ (4) مُثْرِي

(1) [ر 58 ظ].

(2) قاله مجاهد، وعكرمة كما في تفسير الطبري 103/27.

(3) قد سبق ذكر «المرخ والعفار» في سورة يس.

(4) قال أبو بيبة: المقوى: الذي لا زاد معه ولا مال، وموضع آخر «المقوى» الكثير المال. راجع مجاز المرخ 252/2، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: ولا أرى الذي لا زاد معه أولى بالنار ولا أحوج إليها من الذي معه الزاد... الخ. غريب القرآن لابن قتيبة، ص 451، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر أيضاً القرطبي 222/17.

(5) كذا في تفسير ابن عباس 523/4، واختاره الطبري 104/27، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 348 و، والكشاف 375/2.

75	«مَوَاقِعُ النُّجُومِ» كالكناية	عَنِ الْقُرْآنِ آيَةٌ فَآيَةٌ (1)
	أو النجوم جمعُ نجم الكوكبِ	وَوَقَعُهُ سَقُوطُهُ فِي الْمَغْرِبِ (2) [59و]
79	«وَلَا يَمَسُّهُ» يريد المصحفاً	كَمْ خَيْرٍ إِلَى الْمَنَاهِي صُرِفَا
81	«وَمُذْهِبُونَ» قيل (3) يَكْفُرُونَ	إِذْ لَخِلافِ الْبِرِّ يُضْمِرُونَ
82	«وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ» أي شكره	«تَكْذِيبِكُمْ» بمن أفاض بِرَّهُ (4)
	كان عليهم شكره فكفروا	كَقَوْلِهِمْ بِالنُّوءِ (5) جَاءَ الْمَطَرُ (6)
89	«وَالرَّوْحُ» رِيحٌ طَيِّبٌ وَلَيِّنٌ	وهكذا «الرَّيْحَانُ» رِزْقٌ حَسَنٌ

تفسير غريب سورة الحديد

3	«أَوَّلٌ» أي بغير ما ابتداءً	«وَأَخِرٌ» بغير ما انتهت
	«وظاهرٌ» أي غالبٌ قديرٌ	«وَبَاطِنٌ» أي عالمٌ خبيرٌ
7	«مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ» أي في بَدَلِهِ	فِي حَقِّهِ وَوَجْهَهُ وَسُبُلِهِ
	أو خَلَفَ الْأَوَّلَ فِيهِ الْآخِرُ	وهكذا الدنيا لهم مصائر
10	وَبَخَّ مَنْ يَبْخَلُ وَهُوَ يَهْلِكُ	وَاللَّهُ وَاِرِثٌ لِمَا سَيَّرَكَ
13	«وَالسُّورُ» قيل (7) إنه الأعرافُ	وَمِنْهُمْ عَنِ حَصْرِهِ وَقَافٌ

(1) راجع تفسير ابن عباس 523/4، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 451.

(2) وهذا قول قتادة، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 105/27، وانظر أيضاً الكشاف 375/2، ومفاتيح الغيب 69/8.

(3) كذا في معاني القرآن للفراء 130/3، وتفسير الطبري 107/27، ومعاني القرآن للزجاج، و 348 و.

(4) [ر 59 و].

(5) النوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقبته. راجع لسان العرب - (نوأ) 175/1.

(6) كان المشركون يقولون: مُطَرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 107/27 - 108.

(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 453، والكشاف 387/2، ومفاتيح الغيب 92/8، والدر =

16	«يَأْنِ» يَحْنُ «وَقَسَتِ الْقُلُوبُ»	أي غلظت أودت بهذا الذنوب
20	«وَأَعْجَبَ الْكُفَّارَ» يعني الزُّرَاعُ (1)	وقل على الظاهر غير مُرتاع (2)
21	«وَعَرَضُهَا» يعني به القياسا	ليس خلافَ الطول أصلاً راسا (3)
22	«نَبْرَاهَا» يعني به صَوْرَهَا	أي المصيبة التي قدرها
25	أَصْحَابَ آدَمَ مِنَ الْآلَاتِ	كالفأس والسكين والعلامة (4) [59ظ]

تفسير غريب سورة المجادلة

1	في خَوْلَةٍ (5) نزلت (6) الْمُجَادِلَةُ	وهي المحاورة والمقاوله
3	وَعُدِرْتُ لِمَدَقِهَا فِي «الشُّكْوَى»	فرُفعت عنها إصارُ البَلْوَى (7)
5	كُنِيَ عَنِ الْجِمَاعِ «بِالْمَسَّاسِ»	بلا خفاءٍ وبلا التباس
7	«حَادِدَةٌ» مَانَعَهُ أَوْ عَادَاهُ	كِلَاهِمَا قِيلَ (8) بِهِ فِي مَعْنَاهُ
	«وَكُبِتُوا» أَي أَهْلَكُوا وَأَحْزَنُوا	كُلَّ نَقْلْتُهُ وَكُلُّ حَسَنٍ
	«نَجْوَى» يَرِيدُ مَصْدَرَ التَّنَاجِي	أَوْ نَقَلُوهُ اسْمًا إِلَى الْمُنَاجِي (9)

= المثنور 174/6.

(1) يقال للزارع: كافر، لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره، أي غطاه، انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 454.

(2) في هامش الأصل: غير مرتاع أي: غير خائف.

(3) راسا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) العلاة: السندان، والجمع: العلاء. راجع لسان العرب - (علا) 91/15.

(5) هي خولة بنت ثعلبة بن مالك الأنصارية. راجع تفسير ابن عباس 554/4.

(6) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 304 - 305، ولباب النقول، ص 126.

(7) [ر 59 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 9/28، وغريب القرآن للسجستاني، ص 272، والكشاف 382/2.

(9) راجع للتفصيل البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 427/2، ومشكل إعراب القرآن

لمكي بن أبي طالب 722/2 - 723، ومفاتيح الغيب 114/8.

- 8 «مَعَهُمْ» مَعِيَّةَ التَّجْوِزِ
كان اليهودي يقول السام⁽¹⁾
غَرَّهُمْ كَوْنَهُمْ لَمْ يُفَجَّؤُوا
11 «تَفَسَّحُوا» تَوَسَّعُوا لِتَسْمَعُوا
وقيل⁽²⁾ معناه انهضوا حين الدعا
12 وَعَلَبَ الْمُثْرِيَ الْفَقِيرَ الْعَادِمًا
لكثرة في شغل الغني
فألزم الغني بالتبرز
ثم مضى الأمر على التيسير
19 «اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ» يَعْنِي اسْتَوْلَى
وهو بما كانوا عليه أولى [60 و]

تفسير غريب سورة الحشر

- 2 «الْأَوَّلِ الْحَشْرِ» أَي الْجَلَاءِ
عن الحجاز للشام⁽⁴⁾ النائي
ثم جلا عمر من تبقى
منهم وكان حكماً مُحِقّاً⁽⁵⁾

(1) انظر ما رواه أحمد في مسنده 140/3، 144.

(2) كذا في مجاز القرآن 255/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 352 ظ، والكشاف 283/2، والقرطبي 299/17.

(3) نسخت الآية وناسخها قوله تعالى: ﴿الْأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا...﴾ سورة المجادلة: 13. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة، ص 47 - 48، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 371، والمصنفى بأكف أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ لابن الجوزي، ص 55، و ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 52. وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً تفسير الطبري 15/28، والكشاف 384/2.

(4) الشام والشام: بلاد تعرف بسوريا. راجع معجم البلدان 219/5.

(5) هو آخر حشرهم إجلاء عمر - رضي الله عنه - من تبقى من بني النضير عن خيبر إلى الشام كما في الكشاف 385/2. [ر 60 و].

أو أَوَّلِ الْحَشْرِ الْمَعَادِ الْأَكْبَرِ	والشامُ بالإجماع أرض المحشر ⁽¹⁾
وأصلُ هذا في بني النَّضِيرِ ⁽²⁾	حين أسأؤوا جيرة البشير
«وَحَرَّبُوا بُيُوتَهُمْ» فَاسْتَصْحَبُوا	ما استحسَنوا من نُقْضِهَا ⁽³⁾ وذهبوا
ثُمَّتَ عَفَى ⁽⁴⁾ الْمَسْلُومُونَ الْأَثَرَا	فأصبحتُ تلك الديار عبرا
وَالنَّخْلُ إِلَّا عَجْوَةٌ وَبَرْنِي	يُسْمُونَهُ «اللَّيْنَةَ» ⁽⁵⁾ فَافْهَمْ عُنَى
6 «أَوْجَفْتُمْ» أَسْرَعْتُمْ وَالإيجافُ	صِنْفٌ مِنَ السَّيْرِ وَسِيطُ الْأَصْنَافِ
واسم «الرَّكَابِ» قاصِرٌ عَلَى الإِبْلِ	هذا الذي حَرَّرَهُ مِنْ يَحْتَفِلُ
7 «وَدُوْلَةٌ» ⁽⁶⁾ بِالضَّمِّ فِي الْأَمْوَالِ	«وَدُوْلَةٌ» بِالْفَتْحِ فِي الْقِتَالِ ⁽⁷⁾
أو التي بالفتح مصدرية	وَتَلَزَمَ الْمَضْمُومَةَ الْإِسْمِيَّةَ ⁽⁸⁾
9 «لَا يَجِدُونَ حَاجَةَ» أَي حَسَدًا	حاشاهم أن يحسدوا موحدا

(1) قال عكرمة: مَنْ شَكَّ فِي أَنَّ الْمَحْشَرَ هَهُنَا (يعني: الشام) فليقرأ: ﴿هُوَ الَّذِي... لِأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾ الخ غريب القرآن لابن قتيبة، ص 459.

(2) كذا في لباب النقول، ص 310.

(3) في هامش الأصل: يجوز من نقضها بضم النون وكسرهما لا غيرها، لأن الفتح مع إسكان عين الكلمة وهي القاف فهي المصدر، ولا يسوغ الحمل عليه ههنا لاختلاف المعنى معه.

(4) في الأصل: عفاً.

(5) كذا في مجاز القرآن 2/256، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، ولسان العرب - (لين) 395/13.

(6) قرأ هشام: «دولة» بالرفع، والباقون بالنصب. راجع التيسير، ص 209. وللتفصيل في «دولة» انظر معاني القرآن للأخفش 2/497، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، وتفسير الطبري 25/28، والكشاف 2/387.

(7) الدولة بالضم اسم ما يتداول، وبالفتح مصدر كما في زاد المسير 8/211، ومفاتيح الغيب 8/125.

(8) وهو بتذكير «يكون» ونصب «دولة» على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها، وللتفصيل في ذلك راجع النشر في القراءات العشر 2/386، والمهذب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن 2/281.

9	«خَصَاصَةٌ» أي خَلَل في الحال	والبابُ ذو الخِصاصِ ذو الخِلالِ
	ونزلت (1) في مدحة الأنصارِ	حيث رَضُوا في القَسَمِ بالإِشارِ
	فأحرزَ المهاجرون عنهمُ	مالِ النضيرِ عن تراضٍ منهم
19	«أَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ» ما قَدَّمُوا	من حَظَّها شيئاً ولا تَغَنَّمُوا [60ظ]
21	لو رُزِقَ «الجَبَلُ» وصفَ العقلِ	مع التَّبَرِّيِّ من هوى مُضِلِّ
	لانشقَّ من خشيته للديان (2)	عند خطابهِ بأي القرآنِ
23	والمسالمِ المراد «بالسَّلامِ»	مِن كَلِّ آفةٍ وكلِّ ذام (3)
23	«والمؤمنُ» الشاهدُ بالتوحيدِ	لنفسهِ حسبك مِن شهيدِ
	وقيل (4) في «المُهَيِّمِ» المؤمنُ	وأصلُّه من قولهم مُؤَيِّمِن

تفسير غريب سورة الممتحنة

4	حَسَنٌ أَنْ يُؤْتَمَّ «بِالْخَلِيلِ» (5)	«أُسْوَةٌ» كلُّ أمةٍ وجيلِ
	غير مَقَالٍ قاله ثمَّ اعتذرُ	وذلك «اسْتِغْفَارُهُ» لمن كَفَرَ
5	«وَفِتْنَةً» إِنْ ظَفَرُوا بِالإِسْلَامِ	أَنْ يَحْسِبُوا صَوَابَ دِينِ الأَصْنَامِ

(1) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 313 - 314، ولباب النقول، ص 128.

(2) الديان: اسم من أسماء الله عز وجل، معناه: الحكم القاضي القهار. راجع لسان العرب - (دين) 166/13.

(3) في هامش الأصل: الذام، بغير همز ولا مد [والصحيح بالمد] ولا شدة، وهو العيب والنقص. [ر 60 ظ].

(4) في أصل «المهيمن» قولان: هو من هَيَمَنَ أو من آمَنَ كما في مفاتيح الغيب 429/3، 129/8. وقد سبق ذكره مفصلاً في سورة المائدة.

(5) يعني قوله تعالى: «أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ» سورة الممتحنة: 4.

- 10 «وَأَمْتَحِنِ السَّاءَ» أي بالأيمن أن لم يهاجرن لغير الإيمان هوى لغير بعلمها ولا ولا حرم ردها إلى الأوطان وأعدي الأول بالإنفاق⁽¹⁾
- 11 «وإن تفتت» مسلمة ترتد فمَنْ أتت لله والإيمان فإن تزوجت فبالصداق فإن أبي⁽²⁾ المشرك أن لا يُنصفًا «فإن يُعاقبوا» يُصيوا مغنما
- 12 «يأتين بالبُهتان» يعني بولد
- 13 ويئس اليهود من ثواب أو من ثواب أقط القليلين
- وَأَمْتَحِنِ السَّاءَ أي بالأيمن أن لم يهاجرن لغير الإيمان هوى لغير بعلمها ولا ولا حرم ردها إلى الأوطان وأعدي الأول بالإنفاق⁽¹⁾ فمَنْ أتت لله والإيمان فإن تزوجت فبالصداق فإن أبي⁽²⁾ المشرك أن لا يُنصفًا «فإن يُعاقبوا» يُصيوا مغنما «يأتين بالبُهتان» يعني بولد ويئس اليهود من ثواب أو من ثواب أقط القليلين

تفسير غريب سورة الصف

- 3 «كَبْرَ» أي عَظْم «مَقْتًا» بُغْضًا «مَرْضُوصٌ» أي بَعْضٌ يساوي بعضاً⁽⁷⁾

(1) انظر التفصيل الكشاف 391/2، ومفاتيح الغيب 135/8.

(2) في الأصل: أبا.

(3) راجع مفاتيح الغيب 136/8.

(4) وكانت المرأة تلتقط المولود، فتقول للزوج: هذا ولدي منك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة،

ص 463، وللتفصيل انظر الكشاف 392/2، ومفاتيح الغيب 126/8، والقرطبي 72/18.

(5) في هامش الأصل: يريد «بالمشرك» هنا مشركي العرب؛ لأنهم يائسين [والصحيح يائسون] من الإياب أي الرجوع أي البعث إذ لم يؤمنوا به، فاعلم.

(6) في هامش الأصل: وقوله: «ذات وجهين» يريد - والله أعلم - أنها تكون على أحد التأويلين

لانتهاه الغاية، والمراد من بعث أصحاب القبور، وقد تقدم؛ وعلى التأويل الآخر، تكون لبيان

الجنس كما يئس أصحاب القبور الذين ماتوا [...] غير ظاهر في الهامش... [ثواب أعمالهم،

فأحد الرهب: اليأس من الإياب والثاني: اليأس من الثواب، والله الموفق للصواب.

(7) [ر 61 و].

- 5 «تُؤذُونَنِي» بِنِسْبَتِي لِلأُدْرَةِ (1) آذَوْهُ بَعْدَمَا اسْتَبَانُوا قَدْرَهُ
14 «وظَاهِرِينَ» غَالِيَيْنَ لِلْعِدَى وَهَكَذَا حَزَبَ الْإِلَٰهَ أَبَدًا

تفسير غريب سورة الجمعة

- 2 وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ «أُمِّيُونَا» لَيْسُوا عَلَى الْأَكْثَرِ يَكْتَبُونَا
3 «وَأَخْرِينَ» أَي خِلَافَ الْعَرَبِ وَالتَّابِعِينَ بَعْدَهُمْ فِي الرُّتَبِ
5 «وَحُمِّلُوا التَّوْرَةَ» أَي أَحْكَامَهَا فَقَلَّ فِي الْيَهُودِ مَنْ أَقَامَهَا
9 «فَاسْعَوْا» وَمَعْنَى السَّعْيِ هَهُنَا الْعَمَلُ وَلَيْسَ إِسْرَاعُ الْخُطَى (2) بِمُحْتَمَلٍ (3)
10 «قُضِيَتِ الصَّلَاةُ» يَعْنِي أُدِّيَتْ وَلَيْسَ يَعْنِي عَنْ فَوَاتٍ قُضِيَتْ
11 «تَجَارَةً» أَي مِيرَةً فِي الْقَفْلِ «أَوْ لَهَوًا» اسْتِمَاعَ صَوْتِ الطَّبْلِ
تَوَائِبُوا إِذْ سَمِعُوهُ يُضْرَبُ «وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» أَي تَخْطُبُ
كَانُوا عَلَى قَحْطٍ وَفِي احْتِيَاجٍ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الْإِزْعَاجِ (4)

تفسير غريب سورة المنافقون (5)

- 1 «لَكَاذِبُونَ» أَبْطَنُوا الْجُحُودًا وَأَظْهَرُوا التَّصَدِيقَ وَالتَّوْحِيدَ [61ظ]

(1) الأُدْرَةُ: نَفْحَةٌ فِي الْخَصِيَّةِ. رَاجِعْ لِسَانَ الْعَرَبِ - (أَدْر) 15/4 .

(2) فِي الْأَصْلِ: الْخَطَا.

(3) فِي ر: يَحْتَمَلُ. وَعَنْ الْحَسَنِ: لَيْسَ السَّعْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ، وَلَكِنَّهُ عَلَى النِّيَّاتِ وَالْقُلُوبِ كَمَا فِي الْكَشَافِ 397/2، وَلِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ انظُرْ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ 146/8 .

(4) نَقَلَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَتْ عِمْرٌ مِنَ الشَّامِ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. فَاخْتَارَهُ الطَّبْرِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ

الرِّوَايَاتِ الْآخَرَى. رَاجِعْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 63/28، وَنَحْوَهُ فِي الْكَشَافِ 397/2 .

(5) فِي الْأَصْلِ: الْمُنَافِقِينَ.

- 4 «هُمُ الْعَدُوُّ» أَي هُمْ أَنْكَى الْعِدَى
 5 «لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ» يَرِيدُ أَعْرَضُوا
 7 وَقَصَدُوا بِقَوْلِهِمْ «لَا تُنْفِقُوا»
 9، 10 «لَا تُلْهِكُمْ» يَرِيدُ عَنِ صَلَاتِكُمْ
 «وَالصَّالِحُونَ» ههنا الحُجَّاجُ
 وجاء أن كلَّ مَنْ لَمْ يَأْتِ (2)
 أو كان في شروطهن يَهْزَأُ
 «فَاخْذِزْهُمْ» أَشَدَّ مِمَّنْ بَعْدَا
 وَأَظْهَرُوا كِرَاهَةً وَمَرَضُوا
 أَي فإِذَا ضَاقَ بِهِمْ تَفَرَّقُوا (1)
 «وَأَنْفِقُوا» يَرِيدُ مِنْ زَكَاتِكُمْ
 وَالنَّقْلُ فِي أَمْثَالِهِ الْمِنْهَاجُ
 بِالْحِجِّ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 يَسْأَلُ فِي الرَّجْعَةِ حِينَ يُفْجَأُ (3)

تفسير غريب سورة التغابن

- 9 «يَوْمُ التَّغَابُنِ» المراد يُغْبَنُ
 11 «يُؤْمِنُ» يُسَلِّمُ لِإِلَهِ أَمْرُهُ
 14 وَبَعْضُهُمْ تَبَطَّهَ الْأَهْلُونَ
 فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعِدْ لِلْعَذَلِ
 فَقِيلَ (6) لَا يَحْقَقُ مَهَاجِرَ عَلَى
 أَهْلُ الْجَحِيمِ إِذْ يَقُوزُ الْمُؤْمِنُ
 «وَيَهْدِ قَلْبَهُ» (4) يُسَدِّمُ صَبْرَهُ
 عَنْ هَجْرَةِ مَرَضٍ أَنْ يَكُونَ (5)
 سَمِعاً وَجَاءَ جَاهِداً لَا يَأْتَلِي
 أَهْلِيهِ حِينَ تَبَطَّوهُ أَوْ لَا

(1) [ر 61 ظ].

(2) في الأصل: لم يأتي.

(3) عن الضحاك عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: من كان له مال يُبْلَغُه حج بيت ربه أو نجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت. الخ الترمذي: تفسير القرآن 64.

(4) في هامش الأصل: هداية الله العبد تسبق إيمان العبد حقيقة فإنه جاء سابقاً لها لفظاً كما في هذه الآية: ﴿يُؤَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾. [سورة إبراهيم: 72].

(5) في هامش الأصل: يريد مَرَضٌ أهله أن يكون منه. وللتفصيل في ذلك انظر تفسير الطبري 74/28، ولسبب نزول الآية راجع أسباب النزول للواحدي، ص 131، ولباب النقول، ص 322.

(6) راجع مفاتيح الغيب 156/8.

تفسير غريب سورة الطلاق

[رقم الآية]

- | | | |
|---|--|---|
| 1 | معنى «وأخضوا» وافطنوا لِعَدَّهَا | أي لا تكون رَجْعَةٌ ⁽¹⁾ مِن بعدها |
| | وَحَشِيَّةٍ مِنْ أَجْنَبِيٍّ يَعْقِدُ | مِن قَبْلِ أَنْ يَقْرُعَ ذَاكَ الْعَدَدَ |
| | «وَمَنْ أَنْتَ فَاحِشَةٌ» لَمْ تَعْتَصِمِ | بِيبْتِهَا مِنْ أَنْ يَحُدَّ الْمُنْتَقِمِ ⁽²⁾ [62و] |
| 2 | «مَخْرَجًا» أَي مِنْ عُقْلَةٍ لِمَذْهَبِ | أَوْ مِنْ حَرَامٍ لِحَلَالٍ طَيِّبِ |
| 3 | «قَدْرًا» يَرِيدُ أَجْلًا مَقْدَرًا | كَمَا تَقُولُ ⁽³⁾ فِي الْكَلَامِ قَدْرًا |
| 4 | معنى «إِنْ ازْتَبْتُمْ» جهلتم حكمه | فِي الْيَأْسَاتِ فَاغْلُمَنَّ عِلْمَهُ ⁽⁴⁾ |
| | أَوْ الْمَرَادُ ارْتَبْتُمْ بِالظَّنِّ | بِحَمْلِهَا مِنْ غَيْرِ حِسِّ بَطْنِ ⁽⁵⁾ |
| | فَتَلِكِ مِثْلِ «الْيَأْسَاتِ» فِي الْعِدَّةِ | بَعْدَ مُضِيِّ تِسْعَةِ هِيَ الْأَمَدِ |
| | وَخَذُ مِنْ الْفَحْوَى مَعَ التَّبْيِينِ | حُكْمِ الَّتِي تَيَأَسُ عَنْ يَقِينِ ⁽⁶⁾ |
| 6 | «وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ» تَأَمَّرُوا ⁽⁷⁾ | بِالْعُرْفِ كِي عَلَى الْهُدَى تَظَاهَرُوا |
| | «وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ» فَلَمْ تَتَّفَقُوا | فِي أَجْرَةِ الرِّضَاعِ أَوْ مَا يُنْفَقُ |
| | فَالْحُكْمُ لِلْوَالِدِ إِنْ لَمْ تَقْنَعِ | بِالْمِثْلِ فِي انْتِزَاعِهِ لِلْمُرْضَعِ ⁽⁸⁾ |
| 8 | معنى «فَحَاسِبْنَا» يَرِيدُ أَهْلَهَا | يَوْمَ تُلَاقِي كُلَّ نَفْسٍ فَعَلَهَا |

(1) في هامش الأصل: وقوله: «أي لا تكون رجعة» يريد لا تقع معتبرة شرعاً.

(2) في هامش الأصل: وقوله: «من أن يحد المنتقم» يريد الإمام ونحوه، والله أعلم.

(3) في ر: يقول.

(4) [ر 62 و].

(5) راجع لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 83/28، وانظر أيضاً الكشاف 404/2، والقرطبي 63/18.

(6) انظر القرطبي 163/18 - 164.

(7) في الأصل: توامروا.

(8) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 161/8، والقرطبي 169/18.

تفسير غريب سورة التحريم

[رقم الآية]	
3	«عَرَّفَ بَعْضَهُ» وألغى بعضاً وكان خُلِقَهُ الجميلُ الإغضا
5	«وَقَانِتَاتٍ» قيل (1) طائعاتٍ «وسَائِحَاتٍ» قيل (2) صالحات بشرطها ورُكْنُهَا صحيحة (3)
8	«نُصُوحاً» أي بِالغَةِ النصيحة أو النَّصُوحِ للوفاء دائمة
110	«وَزَوْجُ نُوحٍ» خُونت للمحنة بقولها إنَّ بِهِ لَجِنَةٌ
12	«وَخَانَتِ الْأُخْرَى» (5) فدلَّت أهلها على ضيوف بعلمها يا وَيْلَهَا [62ظ] معنى «نَفَخْنَا فِيهِ» أي في الجيبِ سبحان مَنْ بَرَأَهَا مِنْ رَيْبِ

تفسير غريب سورة الملك

1	«تَبَارَكَ اللَّهُ» بمعنى زادت خيراتُه وابتدأت وعادات (6)
3	«تَفَاوُتٍ» أي اختلاف إتقان جَلَّ الَّذِي لا يعتريه نقصان وهكذا «الْفُطُورُ» ليس ثَمَّة
4	«وَكَرَّتَيْنِ» لسدوام التكريز ورُبَّمَا تَنَبَّأُوا لقصد التكثير

- (1) راجع مجاز القرآن 261/2، وغريب القرآن للسجستاني، ص 193، ومفاتيح الغيب 8/165.
- (2) راجع تفسير الطبري 95/28، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 8/165.
- (3) وهذه الشروط ثلاثة عند سعيد بن جبير وهي: خوف ألا تُقْبَلَ ورجاء أن تقبل، وإدمان الطاعات. وقال الكلبي: التوبة النَّصُوحِ الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع عن الذنب، والاطمئنان على أنه لا يعود. راجع القرطبي 18/197.
- (4) انظر القرطبي 18/197 - 198.
- (5) هي امرأة لوط، دلت على ضيوفه كما في الكشاف 2/409.
- (6) ونحوه في لسان العرب - (برك) 10/396. [ر 62 ظ].

«وَحَاسِبًا» مثل ذليل صاغرٍ	7	«شَهِيْقًا» أي آخِرَ صوتِ الحُمْرِ
«تَقُورُ» أي تَغْلِي بِهِمْ تُحَرِّقُ	8	وهكذا «التَّمْيِزُ» التَشْقِيقُ
«مَنَآكِبُ الْأَرْضِ» هي الجوانِبُ	15	تُسَلِّكُ فِي أَكْنَافِهَا الْمَذَاهِبُ
17، 18 «نَذِيرٍ» يَعْنِي هَهُنَا إِنْذَارِي		وهكذا «نَكِيرٍ» أي إِنْكَارِي
22 «يَمْشِي مُكِبًّا» الْمَرَادُ مَكْبُوبٌ		«لِوَجْهِهِ» يُسَاقُ وَهُوَ مَسْحُوبٌ
27 «رَأْوَةٌ زُلْفَةٌ» قَرِيْبًا مِنْهُمْ		«فَاكْتَابُوا» وَليْسَ يُغْنِي عَنْهُمْ
«وَتَدْعُونَ» مِثْلَ تَطْلُبُونَآ		اسْتَعْجَلُوا الْعَذَابَ يَهْزُونَآ
30 «وَعَوْرًا» الْمَرَادُ مِنْهُ غَائِرُ		إِسْمًا وَأَصْلُ وَضَعَهُ الْمَصَادِرُ (1)

تفسير غريب سورة القلم

1 «نُونٌ» أي الحُوتُ أو الدَّوَاةُ	كِلَاهِمَا نَقَلَهُ الثَّقَاتُ (2) [63و]
«وَالْقَلَمُ» الْمَخْلُوقُ كِي يُسَطَّرَا	جَمِيعَ مَا أَحْكَمَهُ وَقَدَّرَا
«وَيَسْطُرُونَ» الْفِعْلُ لِلْمَلَائِكَةِ	تَكْتُبُ فِي صَحْفِهَا الْمَبَارَكَةِ
2 «وَالنَّعْمَةُ» الْمَرَادَةُ الرِّسَالَةُ	جَوَابُ أَهْلِ الزِّيغِ وَالضَّلَالَةِ (3)
3، 4 «وَالْمَنْ» قَطْعُ عَارِضٍ أَوْ نَقْصَانٌ	«وَالْخُلُقُ الْعَظِيمُ» يَعْنِي الْقُرْآنُ
6 إِنْ يَعْنِ «بِالْمَفْتُونِ» مَعْنَى الْفِتْنَةِ	فَالْبَاءُ فِي الْكَلَامِ ذَاتُ مُكْنَه (4)

(1) انظر مجاز القرآن 2/262، وتفسير الطبري 8/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 ظ، و
الكناف 2/413.

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 477، وتفسير الطبري 9/29، وغريب القرآن للسجستاني،
ص 253، ومفاتيح الغيب 8/183، ولسان العرب - (نون) 13/027.

(3) [ر 63 و].

(4) وعلى هذا التأويل، الباء بمعنى الفاء أي: في أي الفريقين المجنون أو المفتون ههنا بمعنى =

وإن عني المفعول وهو الأصل	فالباء لغوٌ مالها محل ⁽¹⁾
9 «تُذَهِنُ» أي تدين بالنفاق	فهم إذا أدنى إلى الوفاق
10 «حَلَّافٍ» أي بباطل وزور	«مَهِينٍ» أي مستصغر حقيقير
11 «هَمَّازٍ» أي ديدنه التعيبُ	«يُنُّمٌ» حتى تفسد القلوب
13 «عُتْلٌ» أي جاف عن النصائح	مكابير معانيد في السواضح
«زَيْمٍ» أي مُعلِّق في النسبِ	ولا صِقي لا من صميم الحسبِ
وقيل ⁽²⁾ بل له شعار الظلمة	علامة تُشبهه وضع الزنمة
وأصلها للتيس وهي بضعه	لازمة لخلقه كالسلعة
16 «تَسْمُهُ بِأَنْفِهِ» أي نكويته	بالنار والمقصود منه التشويته
وقيل ⁽³⁾ بل بالسيف يوم بدر	جَدَعُ أَنْفِهِ بعزّ القهر
وقيل ⁽⁴⁾ بل يُخلد في الجحيم	والخمرُ معنى قوله «الْخُرْطُومُ» ⁽⁵⁾
17 «لَيَبْضُرُ مِنْهَا» الصَّرامُ الجَدُّ	«وَأَقْسَمُوا» أي حلفوا وجدوا [663]
18 لأنهم ⁽⁶⁾ لم يذكروا المشية	لَتَفْسُدَ الْبَلِيَّةُ الْمَقْضِيَّةُ

= الفُتون وهو الجُنون، كأنه قال: بأيكم الفتون. وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، والضحاك: وهو اختيار الفراء، والطبري، والزجاج. راجع تفسير الطبري 12/29، ومعاني القرآن للزجاج، و364، ومفاتيح الغيب 186/8، ولسان العرب - (فتن) 318/13.

(1) وهو قول أبي عبيدة، والأخفش، وابن قتيبة، والمعنى: أيكم المفتون. انظر مجاز القرآن 264/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 478، ومفاتيح الغيب 186/8.

(2) انظر تفسير الطبري 14/29 - 16، والكشاف 415/2، ولسان العرب - (زنم) 277/12.

(3) حكاها الطبري عن ابن عباس. راجع تفسير الطبري 16/29، وكذا في الكشاف 415/2.

(4) راجع الكشاف 415/2.

(5) كذا في الكشاف 415/2، وفي اللسان: الخُرطوم: الأنف. وقيل: مقدّم الأنف. ومن أسماء

الخمير الخرطوم وهو: الخمر السريعة الإسكار. راجع لسان العرب - (خرطوم) 173/12.

.174

(6) في هامش الأصل: اللام تعليل لقوله: «وجدوا» أي: وجدوا لأنهم.

20	«وَالصَّرِيم» كالذي قد صرماً	أي جُدَّ جَدًّا مُوعِبًا ومُحَكِّمًا
22، 25	«وَصَارِمِينَ» قاطعين الثمرًا	كُلُّ «عَلَى حَرْدٍ» الفقير قَدْرًا ⁽¹⁾
	«وَالْحَرْدُ» منع الخير مثل حَرَدَتْ ⁽²⁾	أي أجذبت كأنها قد حَقَدَتْ
26	وَحَسِبَ الْأَقْوَامُ إِذْ أَظْلَمُوا	أَنَّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ «ضَلُّوا»
27	ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْأَذْهَانُ	فَجَزَمُوا بِأَنَّهُ «حِرْمَانُ»
28	«أَوْسَطُهُمْ» أَعْدَلُ هَؤُلَاءِ	وكان قائلًا بالاستثناء
	وهو الذي عَبَّرَ «بِالتَّشْبِيحِ»	عنه بمعنى شامِلٍ صحيح
31	«طَاغِينَ» أي طَغَوْا فلم يَسْتَشِيرُوا	وَمَنَعُوا الْمَسْكِينِ مِنْ أَنْ يَدْنُوا
42	«يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» لَضَرْبِ الْمَثَلِ	في شِدَّةِ الْأَمْرِ الْمَهُولِ الْمُعْضِلِ ⁽³⁾
	«لَا يَسْتَطِيعُونَ» سُجُودًا طَوِّقًا	وكيف والظهور صارت طبقًا
44	معنى اشتقاق لفظه «الْمُسْتَدْرِجِ»	تَنْقِيلُهُ مِنْ دَرَجٍ لِدَرَجٍ
	فهؤلاء كَلَّمَا أَسَاؤُوا	تَجَدَّدَتْ عَلَيْهِمُ النِّعْمَاءُ
48	«مَكْظُومٌ» أي مُمْتَلَى ⁽⁴⁾ بِالْغَمِّ	نَادَاهُ مِنْ تَحْتِ عُبَابِ الْيَمِّ
51	«وَيُزْلِقُونَ» ⁽⁵⁾ ههنا يُزِيلُونَ	وقيل ⁽⁶⁾ بل معناه أَنْ يَعِينُونَ ⁽⁷⁾
	وُقِرَّتْ بِالْفَتْحِ «يَزْلِقُونَ»	يَسْتَأْصِلُونَ مِثْلَ يَحْلِقُونَ

(1) [ر 63 ظ].

(2) في هامش الأصل: يعني حردت السنة. ويقول الزمخشري: الحرد، من حاردت السنة، إذا منعت خيرها... الخ الكشاف 415/2، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 190/8، ولسان العرب - (حرد) 144/3 - 145.

(3) راجع معجاز القرآن 266/2، وتفسير الطبري 21/29، والكشاف 417/2.

(4) ممتلى: غير مهموز لضرورة الوزن، والأصل: ممتلىء.

(5) قرأ نافع: «يزلقون» بفتح الياء، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 213.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 635/4، وتفسير الطبري 26/29.

(7) في هامش الأصل: يعينون، من إصابة العين.

تفسير غريب سورة الحاقة

[رقم الآية]

1	تَحِقَّ فِي الْقِيَامَةِ الْأُمُورُ	وَيَنْتَفِي الْبَاطِلُ وَالْغُرُورُ [64و]
	فَاشْتَقَّ مِنْ لَفْظِ الْحَقِيقَةِ اسْمُهَا (1)	وَفُخِمَتْ أَنْبَاؤُهَا وَرَسْمُهَا
4	وَتَقَرَّعَ الْقُلُوبَ فَهِيَ «الْقَارِعَةُ»	وَهَكَذَا الرِّقَابُ فِيهَا خَاضِعَةٌ (2)
5	وَصِيحَةٌ جَاءَتْ ثَمُودَ «طَاغِيَةٌ»	طَغَتْ عَلَى تِلْكَ الْقُرُونِ الْبَاغِيَةَ
6	«وَرِيحٌ» عَادِلٌ لَمْ تَكُنْ مُوَاتِيَةً	عَتَّتْ عَلَى الْحُزَانِ فَهِيَ عَاتِيَةٌ
7	«سَخَّرَهَا» سَيَّرَهَا مُمْتَلِئَةً	لَأَمْرِهِ فِيهِمْ بِتِلْكَ الْمُعْضِلَةِ
	«حُسُومًا» أَي حَاسِمَةً تُدَاوِي	عَلَى تَوَالٍ مِثْلَ كَيِّ الْكَاوِي
	وَقِيلَ (3) مَعْنَى قَوْلِهِ حُسُومًا	كَانَتْ نُحُوسًا لَهُمْ وَشُومًا (4)
	«خَاوِيَةً» كَمَا تَقُولُ بِأَلِيَّةِ	وَلِغَةِ التَّائِيثِ فِيهَا فَاشِيَةٌ (5)
9، 10	عَبَّرَ عَنِ كُفْرِهِمْ «بِالْخَاطِئَةِ»	«رَابِيَةً» عَلَى سِوَاهَا عَالِيَةٌ
16	«وَاهِيَةً» مُنْشَقَّةٌ مُنْخَرِقَةٌ	لَيْسَتْ عَلَى عَادَتِهَا مُوْتَقَّةٌ
17، 20	«أَرْجَائِهَا» يَعْنِي بِهَا الْجَوَانِبَا	«ظَنَنْتُ» أَي أَيْقَنْتُ أَنْ أَحَاسِبَا
21، 23	«رَاضِيَةً» يَعْنِي بِهَا مَرَضِيَّةٌ	«دَانِيَةً» قُطِّسَتْ فِيهَا هَنِيَّةٌ
27	يُرَادُ «بِالْقَاضِيَةِ» الْوَفَاةُ	أَيِ التِّي مَآ بَعْدَهَا حَيَاةٌ
29	«سُلْطَانُهُ» بُرْهَانُهُ وَحُجَّتُهُ	وَمَكْلُهُ وَسَطُّوهُ وَقُدْرَتُهُ (6)

(1) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 8/197، ولسان العرب - (حق) 10/54.

(2) [ر 64 و].

(3) راجع الكشاف 2/419، ومفاتيح الغيب 8/198، والقرطبي 18/260.

(4) وشوما، بالمد غير مهموز.

(5) وهي على لغة من أتت النخل كما في مجاز القرآن 2/267.

(6) راجع لسان العرب - (سلط) 7/321.

32	معنى «اسلُكُوهُ» أَدْخِلُوهُ فِيهَا	مِنْ دُبُرِهِ لِحَلْقِهِ تَشْوِيهَا
	غُسَالَةُ الْأَجْوِافِ وَالْأَدْبَارِ	وَهَكَذَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ
36	سَمَّاهُ فِي كِتَابِهِ «بِالْغُسْلَيْنِ»	وَوَزَنُهُ عَلَى الْقِيَّاسِ فِغْلَيْسِنَ (1) [64و]
45	«وَبِالْيَمِينِ» إِنْ أُضِيفَتْ لِلَّهِ	فَسَّرَهُ بِالْقُدْرَةِ فَهِيَ مَعْنَاهُ
	وَإِنْ أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ فَالْيَدُ	قَالَ بِهِ مَنْ لِلصَّوَابِ يُرْشِدُ (2)
46	وَقَدْ مَضَى مَعْنَى «الْوَتَيْنِ» فِي قَافٍ (3)	بِمُقْنَعٍ فِيمَا تُرِيدُهُ وَافٍ

تفسير غريب سورة المعارج

1	«سَأَلَ سَائِلٌ» يَرِيدُ النَّضْرًا (4)	دَعَا بِأَنْ يَرَى الْعَذَابَ جَهْرًا
3	مَصَاعِدُ الْمَلَائِكِ «الْمَعَارِجُ»	كَأَنَّهَا فِيمَا يُرَى الْمَدَارِجُ
4	«وَالرُّوحُ» هَهُنَا الْمَرَادُ جَبْرِيلُ	خَصَّصَهُ بَعْدَ الْعَمُومِ تَبْجِيلُ
	وَوَاقِعٌ مَعْمُولُهُ فِي «يَوْمٍ»	هَذَا الَّذِي اخْتَارَ خِيَارُ الْقَوْمِ (5)
6	«يَرَوْنَهُ بَعِيدًا» أَيُّ مُحَالًا	لَأَنَّهَمْ يَنْفُونَهُ ضَلَالًا
11	«يُبَصَّرُونَهُمْ» وَلَا سَوْأَلُ	مَا بَيْنَهُمْ تَمْنَعُهُ الْأَهْوَالُ
16	وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ «الشَّوَى» وَتُجْمَعُ (6)	عَلَى «شَوَى» وَهُوَ قِيَاسٌ مَهْيَعٌ (7)

(1) انظر مجاز القرآن 2/268، وتفسير الطبري 29/36، والكشاف 2/421.

(2) كذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 154، وتفسير الطبري 29/37. [ر 64 ظ].

(3) راجع سورة ق.

(4) عن ابن عباس هو النضر بن الحرث كما في الكشاف 2/421، ومفاتيح الغيب 8/207.

(5) راجع مفاتيح الغيب 8/208.

(6) في ر: يجمع.

(7) قال الزجاج: الشوى جمع شواة، وهي جلدة الرأس. راجع معاني القرآن للزجاج، و 366 ظ

و 367 و، وانظر أيضاً الكشاف 2/422، ومفاتيح الغيب 8/210، ولسان العرب - (شوى)

446/14 - 447، وفي هاشم الأصل: المَهْيَعُ: المَعْلُومُ المَتَمِّعُ الوَاضِحُ.

17	«تَدْعُوهُ» باسمه ومعنى «أَدْبَرًا»	أَعْرَضَ عَنِ مَعَادِهِ وَكَفَرَا
18	«أَوْعَى» هنا جَعَلَ فِي الْوِعَاءِ	وَمَنَعَ الْحَقُّ مِّنَ الْأَدَاءِ
19	«هَلْوَعًا» الْهَلْعُ أَسْوَأُ الْجَزَعِ	وَكُلُّ مَنْ هَلِعَ لِلْفَقْرِ (1) مَنَعَ
23	«وَدَائِمُونَ» أَي لَسَمْتَ الْقِبْلَةَ	دُونَ التَّفَاتِ مِنْهُمْ وَغَفَلَةٌ
33	«وَقَائِمُونَ» أَي مُؤَدِّونَ لِمَا	تَحْمَلُوا فَرَضًا لَهُمْ قَدْ لَزِمَا [و65]
36، 37	«وَمُهْطِعِينَ» مَسْرِعِينَ حِزْقًا (2)	«عِزِينَ» أَي مُجْمَعِينَ حَلَقًا
38	اسْتَهْزَؤًا فَطَمِعُوا فِي الْجَنَّةِ	تَهَكُّمًا زَادَهُمْ فِي الْمِحْنَةِ
43	«وَنَصَبٍ» (3) الْمَنْصُوبُ مِنْ إِحْجَارٍ	لِلذَّبْحِ وَهُوَ مَيْسِرُ الْأَيْسَارِ (4)
	أَوْ صَنَمٍ إِلَيْهِ «يُوفِّضُونَا» (5)	وَيُوفِّضُونَ مِثْلَ يُسْرِعُونَا

تفسير غريب سورة نوح

7	«اسْتَكْبَرُوا» فَاسْتَرَذَلُوا مِنْ آمَنَّا (6)	وَأَنفُوا مِنْ أَنْ يَرَوْهُمْ قُرْنًا
13	«يَسْرُجُو» يَخَافُ لُغَةً مُسَلَّمَةً	«وَقَارًا» أَي جَلَالَةً وَعَظْمَةً
14	«أَطْوَارًا» أَصْنَافًا كَمَا تَرَى الْوَرَى	أَوْ عَلَقًا فَمُضْغًا فَبَشْرًا (7)

(1) في الأصل: للفقير.

(2) في هامش الأصل: الحزق: بقاء مهملة مكسورة وزاء معجمة مفتوحة وقاف، هي الجماعات.

(3) قرأ ابن عامر، وحفص: «نصب» بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد. راجع التيسير، ص 214.

(4) [ر 65 و].

(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/270، وتفسير الطبري 48/29، وغريب القرآن للسجستاني، ص 252.

(6) في الأصل: أمنا، وفي هامش الأصل: وههنا [...] غير واضح...]. أمنا، كما تقدم بفتح الأولى بغير مد وإسكان الثانية، فاعلم.

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للفرّاء 3/188، ومعاني القرآن للأخفش =

16	«فِيهِنَّ» أي في بعضهن القمرُ	«وَالشَّمْسُ» للأرض سراج يُبَرِّ
	وقيل (1) نَوَّرَ الجهاتِ كُلَّهَا	مِنَ أَسْفَلٍ لَنَا وَمِنَ عَلِيٍّ لَهَا
20	«فَجَاجَأَ» المراد منها الطُّرُقُ	وَالفَجَّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يَفْرُقُ (2)
21، 22	«وَوَلَدُهُ» وُوُلْدُهُ سَوَاءٌ	«كُبَّاراً» اسْتَكْبَرَ مَا أَسَاؤُوا
23	«وَوَدَّأَ» إِلَى «نَسْرٍ» (3) جَمِيعاً أَوْثَانٌ	كَانَتْ لَهُمْ قَبْلَ مَجِيءِ الطُّوفَانِ
	وَبَقِيَ فَعَبَدْتُهَا الْعَرَبُ	وَكُلُّ وَاحِدٍ لِحِيٍّ يُنْسَبُ (4)
26	«دِيَّاراً» اخْتَصَّ بِلَفْظِ الْجَحْدِ	فَمَا لَهُ لِغَيْرِهِ تَعَدِّي
27	«لَا يَلِدُوا» عَنْ عِلْمٍ وَحِيٍّ أَخْبَرَا	بِأَنَّهُمْ مَنَ وَلَدُوهُ كَفَرَا
28	«الْبَيْتُ» ههنا يريد المسجداً	وَوَالِدَاهُ آمَنَّا (5) وَوَحَّداً [65ظ]

تفسير غريب سورة الجن

1	«وَنَقَرُ» ثَلَاثَةٌ مِنَ الْعَدَدِ	وَيَنْتَهِي عَشْرَةٌ فَلَا تَزِيدُ (6)
3	«وَجَسَدٌ رَبَّنَا» جلال رَبَّنَا	عَنْ زَوْجَةٍ وَوَلَدٍ بِهِ اِكْتَنَى (7)
4	«سَفِيهُنَا» جاهلنا «وَشَطَطَا»	جَوْرًا إِلَى أَقْصَى الظلالِ شَحَطَا

= 509/2، وتفسير الطبري 52/29، والكشاف 425/2، ومفاتيح الغيب 216/8.

(1) راجع تفسير القرطبي 305/18.

(2) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «ولده» بفتح الواو واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام. راجع التيسير، ص 215.

(3) كما في الآية: «وَوَدَّأَ وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَعْثُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا».

(4) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 487، وتفسير الطبري 54/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 368، والكشاف 425/2.

(5) في الأصل: أمنا.

(6) كذا في الكشاف 426/2، وانظر أيضاً لسان العرب - (نفر) 226/5.

(7) [ر 65 ظ].

- 5 «وَكَذِبًا» صاحبةً وولداً
وههنا انقطع قولُ الجنِّ
كان الوحيد حين يخشى العادي
6 «يَعُوذُ» بالسيد من طعامه
فزادتِ الإنسُ الجنونَ «رَهَقًا»
أو زادتِ الجنُّ الأناسي ذلاً
8 «أَنَا لَمَسْنَا» أي طلبنا السرقة
«وَالْحَرَسُ» الملائك الأرصاءُ
11 «وَالصَّالِحُونَ» منهم أي بعد أن
«طَرَأَتْهَا» مختلفي الأهواءِ
«وَقِدْدًا» تَقْدَهَا من الأدمِ
13 «وَالْبَخْسُ» أن يُنْقَصَ ممَّا أحسنَّا
14 «وَالْقَاسِطُ» الجائر غيرُ العادلِ
14 معنى «تَحَرَّى» أي توخى واعتمد
16 «وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامَ» كلُّ الخلقِ
17 «لَا مُتَّحِنُوا» بخير عيش وأبر
- «ظَنُّوا» بمن أثبتَ ذلك الرشدَا
واستوفيت صلةُ الفعلِ الظنِّ
يقول قد عذتُ برَبِّ الوادي (1)
يَأْمَنُ شرَّ الجنِّ في منامه
والرَهَقُ الطغيان (2) فيما حُقِّقا
إذ تَحْسِبُونَ للجنسُونِ فعلا
على اعتياد لهمُ قد سَبَقَا
وهم على مَنْ يَعْتَدِي شِدَاد
قد سَمِعُوا القرآنَ والذكرَ الحَسَن
كالإنس في الحال على السواء
فشُبِّهت بها طوائفُ الأمم (3)
«وَالرَّهَقُ» المزيد فيما قد جَنَى (4)
والمُقْسِطُ العادلُ غير المائل [66و]
وقصد الحَقَّ (5) وحبذا الجَدَد
على طريقة الهُدَى والحقِّ
لِيُتَلَى شُكْرُهُمْ وَيُخْتَبَر (6)

(1) حكاة الطبري عن ابن عباس، وقتادة، وغيرهما، وكان ذلك في الجاهلية. راجع تفسير الطبري 59/29، وانظر الكشاف 427/2.

(2) وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 60/29، وراجع لسان العرب - (رهق) 130/10.

(3) انظر تفسير الطبري 61/29، ومفاتيح الغيب 228/9، ولسان العرب - (قد) 344/3، و القاموس المحيط، ص 394.

(4) في الأصل: جنا.

(5) لهذه المعاني راجع تفسير الطبري 62/29، والقرطبي 17/19، ولسان العرب - (حري) 173/14 - 174.

(6) [ر 66 و].

«نَسْلُكُهُ» نُدْخِلُهُ وَيَعْنِي «بِالصَّعْدِ»	أَشَقُّ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ الْمُسْتَعَدِّ
وَقِيلَ (1) صَخْرَةٌ صُعود فِي سَفَرٍ	يُبْلَى بِهَا الْمُعْرِضِ غَيْرِ الْمُدَّكِرِ
18 «أَنَّ الْمَسَاجِدَ» الْمُرَادُ الْبُقْعَةَ	وَقِيلَ (2) أَعْضَاءُ السُّجُودِ السَّبْعَةَ
وَقِيلَ (3) بَلْ نَفْسُ السُّجُودِ يُقْصَدُ	وَمِنْ أَسَامِي الْفِعْلِ أَيْضاً مَسْجِدٌ
19 كَادُوا لَشَوْقِهِمْ لِمَا قَدْ أَسْمَعَا	«يَلْتَبِدُونَ» مِنْ زِحَامٍ وَقَعَا
وَمِنْ هُنَا سُمِّيَتْ اللَّبُودُ (4)	وَالْجِنُّ هُنَا هُمْ الْمَقْصُودُ
22 «مُلْتَحِداً» أَيْ مَلْجِئاً وَمَعْدِلاً	يَمِيلُ نَحْوَهُ لِيَلْقَى مَوْئِلاً
27 «وَرَصَداً» أَيْ حَرَساً لِلْقُرْآنِ	وَنَحْوَهُ مِنْ اسْتِرَاقِ الشَّيْطَانِ (5)

تفسير غريب سورة المزمل

1، 2 «يَا أَيُّهَا الْمُتَلَفُّ» فِي ثِيَابِهِ	شَمَّرَ لِمَا أَمَرَتْ فِي كِتَابِهِ
3 «خَيْرُهُ فِي قَدْرِ فِرَاضِ الْعَيْنِ	الثَّلَاثِ وَالنِّصْفِ أَوْ الثَّلَاثِينَ (6)
4 «رَتَّلَهُ» أَيْ بَيَّنَّهُ فِي الْأَدَاءِ	وَتَلَّكَ سَنَةً بِلَا مِرَاءِ
5 «قَوْلًا ثَقِيلاً» ثِقَلَ الْفِرَائِضِ	غَيْرِ مُرْخِصٍ لِرَفْضِ الرَّافِضِ

- (1) راجع معاني القرآن للفراء 194/3، ونحوه عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 63/29.
(2) وهي الجبهة، والأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان. انظر معاني القرآن للفراء 194/3، و
غريب القرآن للسجستاني، ص 225، والمفردات، ص 224، والكشاف 429/2.
(3) المساجد: السجود، هو جمع مسجد، يقال: سجدت سجوداً ومسجداً... الخ. راجع غريب
القرآن لابن قتيبة، ص 491، وانظر أيضاً الكشاف 429/2، ومفاتيح الغيب 230/8، والقرطبي
20/19 - 22، ولسان العرب - (سجد) 205/3.
(4) انظر للتفصيل الكشاف 429/2، ولسان العرب - (لبد) 387/3.
(5) راجع تفسير الطبري 67/29، والكشاف 340/2، ومفاتيح الغيب 234/8.
(6) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 68/29، والكشاف 431/2.

- وقيل (1) معناه الرصين والوفاء
6 «نَاشِئَةَ اللَّيْلِ» عَنَى سَاعَاتِهِ
فهي إذا من جملة المَصَادِرِ
«وِطَاءً» (3) أَي يُوَاطِئُ اللِّسَانَ
وَمَنْ قَرَأَ «وِطَاءً» أَرَادَ أَصْعَبُ
«أَقْوَمُ قِيلاً» إِذْ لِهَذَا الدُّجَى (6)
7 «سَبْحًا» تَصَرَّفًا «طَوِيلًا» وَاسِعًا
8 «تَبَثَّلَ» انْقَطَعَ إِلَيْهِ عَابِدًا
10 «هَجْرًا جَمِيلًا» غَيْرَ ذِي تَشَكُّ
13 «أَنْكَالًا» الْقَيْسُودَ «وَالْمَطْعُومُ»
«ذَا غُصَّةٍ» لَيْسَ بِمَسْتَطَابٍ
14 «كَثِيبًا» الرَّمْلَ «الْمَهِيلُ» الْمُرْسَلُ
16 «أَخَذًا وَبِيلاً» أَي ثَقِيلًا يُؤَبَّأُ (8)
- وليس من جنس الخفيف السَّفَسَافِ [66ظ].
وقيل (2) إِنَّمَا عَنَى طَاعَاتِهِ
وليس وزنها بذاك النادر
فيه الجِنَانُ وَهُوَ مُسْتَبَانٌ (4)
لهجره المنامَ وَهُوَ طَيِّبٌ (5)
سَكِينَةٌ تَصْرِفُ مَا تَلْجُلِجَا
فخُذْ مِنَ اللَّيْلِ نَصِيبًا نَافِعًا
تَجِدُ مِنَ الْخَيْرِ كَثِيرًا زَائِدًا
وَلَا اسْتِغَالٍ بِجِزَاءِ الْإِفْكَ
ضَرِيْعٌ أَوْ غَسْلِيْنٌ أَوْ زَقْمٌ (7)
وَلَا يُسَيِّغُهُ ذَوُو الْعَذَابِ
تَقَتَّتْ مِنْ أَجْلِ مَا تَنْزَلُزَلُ
وَأَصْلُهُ الطَّعَامُ لَا يُسْتَمْرَأُ (9)

- (1) انظر معاني القرآن للفراء 3/197، ومعاني القرآن للزجاج، و 370 و، ولسان العرب - (ثقل) 11/86.
(2) فسرت الناشئة بالقيام من المضجع أو العبادة، وهي مصدر من نشأ. راجع الكشاف 2/431، و مفاتيح الغيب 8/237.
(3) قرأ أبو عمرو، وابن عامر: «وطئا» بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء. انظر التيسير، ص 216، في الأصل: وطأ.
(4) [ر 66ظ].
(5) انظر لمزيد من المعلومات في «وطأ» معاني القرآن للفراء 3/197، وتفسير الطبري 29/70 - 71، والمفردات، ص 526، والكشاف 2/431، والقرطبي 19/40 - 41.
(6) في الأصل: الدجا.
(7) راجع تفسير ابن عباس 4/644، وتفسير الطبري 29/74، والكشاف 2/432.
(8) يؤبأ: أصله من «أبيت». راجع للتفصيل تاج العروس - (أبأ) 1/126.
(9) راجع مجاز القرآن 2/273، والكشاف 2/432، ولسان العرب - (وبل) 11/720.

17	«وَتَقُونَ» أي تُحَصِّنُونَا	«يَوْمًا عَسِيرًا» فوق أن يهونا
18	«مُنْفَطِرٍ بِهِ» ⁽¹⁾ عَنِ مُنْشَقِّهِ	أو مستقلّةً به في الخلقه
20	وقوله «عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوهُ»	أي لن تُطَيَّقوه ولن تُوفوه ⁽²⁾
	فُنسخَ القيامُ بالتحديدِ	رَدًّا إلسى إرادة المُسريِدِ
	ثُمَّتَ جاءَ النسخُ ⁽³⁾ للجمعِ	بالخمس وهي آخر المشروع [67و]

تفسير غريب سورة المدثر

4	«ثِيَابَكَ» الأعمال «والتَّطْهِيرُ»	إخلاصُها ليذهب التكدير
	وقيل ⁽⁴⁾ بل ثيابه أي قلبه	طَهَّره من كلِّ شَوْبٍ رُبُّهُ ⁽⁵⁾
	وقيل ⁽⁶⁾ لا تَغْدِرُ بذِي ميثاقِ	فالغادِرُونَ دَنَسُوا ⁽⁷⁾ الأطواقِ
	وقيل ⁽⁸⁾ بالظاهر ثمّ التطهيرُ	الغسل بالماء وقيل ⁽⁹⁾ التقصير
5	«الرُّجْزَ» للعذاب ثمّ الأوثان ⁽¹⁰⁾	سببُه فهني مراد الهجران

(1) حكى أبو عبيدة عن عمرو «السماء منقطرة»، ألقى الهاء لأن مجازها السقف . راجع مجاز القرآن 2/274 .

(2) في الأصل: توقوه .

(3) المنسوخ: ﴿فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا...﴾ إلى: «قِيلًا» الآيات الخمس، والناسخ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ

يَعْلَمُ...﴾ الآية . راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقنادة، ص 50، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد

القاسم، ص 368 - 369، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 55 .

(4) اختاره الطبري وقال: قول عليه أكثر السلف... الخ تفسير الطبري 80/29 .

(5) [ر 67 و] .

(6) انظر الكشاف 434/2 .

(7) في الأصل: دنسوا، بألف .

(8) وهو اختيار الزمخشري، راجع الكشاف 434/2 .

(9) انظر للتفصيل غريب القرآن للسجستاني، ص 77 - 78، ومفاتيح الغيب 8/2ط6 - 247،

والقرطبي 62/19 - 63 .

(10) فسميت الأوثان رجزاً، لأنها تؤدي إلى العذاب، وأصل الرجز: العذاب . راجع غريب القرآن =

- 6 «لَا تَمُنُّ» أي لا تُعْطِ دُنْيَاكِي تُرَى (1)
فهو إذا بالمصطفى مَخْصَصُ
أو لا تَمُنُّ بِالَّذِي تُعْطِيهِ
أو لا تَمُنُّ بِالَّذِي قَدْ أُؤْذِيَتْ
8 معنى «إِذَا تُقِرَّ فِي النَّاسِقُورِ»
11 «وَحِيداً» أي من ماله وولده
12 «وَمَالُهُ الْمَمْدُودُ» أَلْفُ دِينَارٍ (5)
13 «شُهُوداً» أي قد رُزِقُوا رِزْقَ الْوَطَنِ
16، 17 «عَنِيداً» أي معانداً للقرآن
يَصْعَعُدهَا وَلَا يَرْدُ نَفْسَا
18 «فَكَّرَ» في كيد النبي مُدَّةً
19 «قُتِلَ» أي لُعِنَ «كَيْفَ قَدَرًا»
«تَأْخُذُ» عنها زائداً مستكثراً
وغيره من مثله يُرْخَصُ (2)
مستكثراً له فقد تُؤْذِيهِ
مستكثراً في جنب ما قد أُوتيت (3)
نُفِخَ يَعْنِي أَوْلَا فِي الصُّورِ
يَعْنِي الْوَلِيدَ (4) مفرداً من عدده
وقيل (6) مسألٌ لا يزال مدارار
عشرة ما كان فيهم من ظعن (7)
«صَعُوداً» أي عَقَبَةً فِي النِّيرَانِ
حَتَّى يَعُودَ ثَانِيًا مُتَّكِسَا
«وَقَدَّرَ» الشَّرَّ الَّذِي أَعَدَّهُ
عَجَبَ مِنْ حِيلَتِهِ كُلِّ الْوَرَى (8) [و67]

= لابن قتيبة، ص 495، وحكى الطبري نحوه عن مجاهد، وعكرمة، راجع تفسير الطبري 80/29.

(1) في الأصل: ترا.

(2) كذا في الكشاف 434/2، وزاد المسير 402/8.

(3) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/29 - 81، ومفاتيح الغيب 248/8، والقرطبي 67/19 - 69، ولباب النقول، ص 330.

(4) هو الوليد بن المغيرة المخزومي. راجع تفسير ابن عباس 645/4. ونزلت الآية فيه كما في أسباب النزول للواحدي، ص 137، ولباب النقول، ص 330.

(5) وهو قول مجاهد، ويقول الفراء: نرى أن الممدود فعل غاية للعدد، لأن الألف غاية العدد. انظر معاني القرآن للفراء 201/3.

(6) راجع تفسير الطبري 83/29، والكشاف 435/2، ومفاتيح الغيب 251/8.

(7) وللتفصيل انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 496، وتفسير الطبري 83/29.

(8) في الأصل: الورا.

22	«عَبَسَ» أَي قَطَّبَ ثُمَّ «بَسَرَ»	كَرَّهَ وَجْهَهُ الْقَبِيحَ الْمُنْكَرًا
29	«لَوَّاحَةٌ» لِلْوَنُهِمِ مُغَيَّرَةٌ	وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ الْوَجُوهَ الْمُسْفِرَةَ ⁽¹⁾
30	وَيَدْفَعُ السَّوَاحِدُ مَمَّنْ ذُكْرًا	فِي دُفْعَةٍ رَبِيعَةً وَمُضَرًّا ⁽²⁾
35	سَقَرَ «إِخْدَى الْكُبْرِ الْعِظَامِ»	مَأْوَى شِرَارِ الْخَلْقِ وَالطَّغَامِ
37	«أَنْ يَتَّقَدَّمَ» يَرِيدُ لِلْهُدَى	«أَوْ يَتَأَخَّرَ» يَرِيدُ لِلرَّدَى
51	«قَنُورَةٌ» أُسْدٌ أَوْ رُمَاءٌ	كِسْلَاهُمَا نَقَلَهُ الثِّقَاتُ ⁽³⁾
52	طَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ تَأْتِيَهُ	صَحِيفَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَعْنِيهِ
54	فَتَلْكُمْ الْمَسْرَادُ «بِالْمُنْشَرَّةِ»	«كَلًّا» لَقَدْ يَكْفِي الْقُرْآنُ «تَذْكَرُهُ»

تفسير غريب سورة القيامة

2	يُقَالُ إِنَّ كُلَّ «نَفْسٍ» بَرَّةٌ	كَانَتْ أَوْ الْفَاجِرَةَ الْمَغْتَرَّةَ
	تَلُومٍ فِي الْخَيْرِ لِمَا لَمْ تَزِدْ	وَفِي الْمَعَاصِي لِمَ كَانَتْ تَعْتَدِي
4	«بَنَانُهُ» يَعْنِي بِهِ أَصَابِعًا	يَجْعَلُهَا كَالْخُفِّ لَيْسَ نَافِعًا
	أَوْ أَنْ يُعِيدَهَا ⁽⁴⁾ كَمَا قَدْ كَانَتْ	سَوِيَّةً كَأَنَّهَا مَا بَانَ ⁽⁵⁾

(1) [ر 67 ظ].

(2) وهو قول عمرو ابن دينار كما في تفسير البغوي 417/4. ربيعة: هو ابن نزار بن معد بن

عدنان، أبو قبيلة، وإنما قيل له: ربيعة الفرس، لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل، وأعطى أخوه

مُضَرَ الذَّهَبَ، فَسُمِّيَ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ. راجع تاج العروس - (ربيع) 40/21، (مضر) 130/14.

(3) راجع لمعنى الأسد تفسير ابن عباس 647/4، ومجاز القرآن 276/2، ومعاني القرآن للزجاج،

و 372، وغريب القرآن للسجستاني، ص 197، ولمعنى الرماة انظر معاني القرآن للفراء

206/3، وحكاية الطبري عن مجاهد، وعكرمة، كما في تفسير الطبري 91/29 - 92، وانظر

أيضاً الكشاف 439/2.

(4) في الأصل: نعيدها.

(5) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 346، والكشاف 439/2، والقرطبي 94/19.

5	«أَمَامَهُ» يَسْتَقْبِلُ الْمَعَاصِيَا	تَمَنِّيَا وَلِلْمَتَسَابِ رَاجِيَا
7	«بَرْقًا» ⁽¹⁾ بِالْكَسْرِ عَنَى تَحْيِرًا	وَالْفَتْحِ أَي شَخْصٍ حِينَ حُضِرَا ⁽²⁾
9	«وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُجْمَعَانِ»	أَي فِي الْخُسُوفِ لَيْسَ فِي الْمَكَانِ
11	«وَالْوَزْرُ» الَّذِي نَفَاهُ الْمَوْئِلُ	وَأَصْلُهُ فِي الْوَضْعِ قَيْلٌ ⁽³⁾ الْجَبَلِ [68 و]
14	«بَصِيرَةً» قَيْلٌ ⁽⁴⁾ عَنَى جَوَارِحَهُ	أَوْ هُوَ نَفْسُهُ ⁽⁵⁾ يَرَى فُضَائِحَهُ
15	«الَّتَى الْمَعَاذِيرَ» بِمَعْنَى اعْتَذَرَا	أَوْ السُّتُورَ فَالْمُرَادُ اسْتَسْرَا ⁽⁶⁾
25	«فَاقِرَةٌ» يُقَالُ مَعْنَى الْفَاقِرَةَ	دَاهِيَةً ⁽⁷⁾ أَي لِلْفَقَارِ كَاسِرَةَ
27	«رَاقٍ» يُرِيدُ رَاقِيَا لَعَلَّهُ	يَشْفِيهِ مِنْ كُرُوبِ تِلْكَ الْعِلَّةِ
29	«السَّاقُ بِالسَّاقِ» يُرِيدُ اتَّصَلَتْ	شِدَائِدُ الدُّنْيَا بِالْأُخْرَى وَصَلَتْ
	أَوْ هُوَ مِنْ قَدِ قَامَتْ الْحَرْبُ عَلَيَّ	سَاقٍ مِثَالٌ فِي الْقَدِيمِ اسْتَعْمَلَا
	أَوْ الْمُرَادُ ظَاهِرُ الْكَلَامِ	يَكُونُ عِنْدَ شِدَّةِ الْآلَامِ ⁽⁸⁾
33	مَعْنَى «التَّمَطَّى» هَهُنَا التَّمِثُّلُ	وَفِي الْمُضَاعَفِ كَثِيرًا يُبَدَّلُ ⁽⁹⁾

(1) قرأ نافع: «برق» بفتح الراء، والباقون بكسرها، راجع التيسير، ص 216.

(2) وللتنصيص انظر تفسير الطبري 97/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 و، ولسان العرب - (برق) 15/10 - 16.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 277/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ب، ولسان العرب - (وزر) 282/5.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 211/3، وتفسير الطبري 100/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(5) وهو قول ابن عباس، وقتادة كما في تفسير الطبري 100/29، وكذا في الكشاف 440/2.

(6) انظر تفسير الطبري 100/29، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225، والكشاف 440/2 [ر 68 و].

(7) انظر معاني القرآن للفراء 212/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(8) انظر لهذه التأويلات غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، وتفسير الطبري 106/29 - 107، و مفاتيح الغيب 270/8، والقرطبي 112/19، ولسان العرب - (سوق) 168/10.

(9) أصلُ يَتَمَطَّى: يَتَمَطَّطُ، فَقُلْتُ الطَّاءُ فِيهِ يَاءٌ كَمَا يُقَالُ: يَتَمَطَّنِي وَأَصْلُهُ: يَتَمَطَّنُ، وَأَصْلُ الطَّاءِ فِي =

وقيل⁽¹⁾ مُعْتَلٌّ وَمَنْ تَبَخَّرَا مَدَّ مَطَاهِ وَأَثْنَى مُسْتَكْبِرَا

تفسير غريب سورة الإنسان

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | «أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ» يَعْنِي آدَمًا ⁽²⁾ | «حِينَ» سِنُونَ كَانَ طِينًا لِأَزْمَا |
| | أَوْ هُوَ لِلْعَمُومِ ⁽³⁾ إِذْ كُلُّ أَحَدٍ | مِنْ عَدَمٍ صِرْفٍ وَسَلْبٍ قَدْ وُجِدَ |
| 2 | «أَمْشَاجٍ» أَخْلَاطٍ يَرِيدُ الْمَاءَيْنِ | يَخْتَلِطَانِ بِاجْتِمَاعِ الزَّوْجَيْنِ |
| | أَوْ نَظْفَةٍ بِسَدْمِهَا تُخَلَّقُ | وَتَلْكُمِ الَّتِي يُقَالُ الْعَلَقُ ⁽⁴⁾ |
| 8 | وَأَطْعَمُوا «الطَّعَامَ» مَعَ حُبِّ لَهْ | تَقَرُّبًا لِلَّهِ مَا أَجَلَّهُ |
| | أَوْ الْمَرَادُ مَعَ حَبِّ لِلَّهِ | كِلَاهِمَا مُسْتَحْسَنٌ فِي مَعْنَاهِ |
| | «مِسْكِينًا» الْفَقِيرُ «وَالْأَسِيرُ» | الْعَبْدُ أَوْ مُحْتَبَسٌ مَقْصُورٌ ⁽⁵⁾ [68ظ] |
| | سِوَاءَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ | وَهَكَذَا الْبَرِّ وَالْفَجُورِ |
| 10 | «وَقَمَطَرِيرًا» أَطْوَلَ الْأَيَّامِ | فِي الْقَبْضِ وَالْبُوسِ وَالْإِنْتِقَامِ ⁽⁶⁾ |
| | وَأَصْلُهُ فِي الثُّوقِ عِنْدَمَا تُرَى | تَجْمَعُ قُطْرَيْهَا لَكِي تَنْتَشِرَا ⁽⁷⁾ |
| 16 | «وَقَدَّرُوهَا» أَي بِقَدْرِ الْحَاجَةِ | وَهِيَ «مِنَ الْفِضَّةِ» لَا الزُّجَاجَةِ |
| 17 | «وَالزَّنَجِيلُ» ذُو مَذَاقٍ طَيِّبٍ | وَشَبَّهُوا بِهِ رُضَابَ الْعُرْبِ ⁽⁸⁾ |

= هذا كله: دال. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 501.

(1) راجع تفسير الطبري 108/29، ولسان العرب - (مطى) 284/15.

(2) في الأصل: أدما.

(3) نذا في الكشاف 441/2، ومفاتيح الغيب 272/8.

(4) راجع تفسير الطبري 110/29، والكشاف 441/2 - 442، وانظر أيضاً لسان العرب - (مشج) 367/2.

(5) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 113/29، والكشاف 442/2.

(6) [ر 68 ظ].

(7) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 373 و.

(8) في هامش الأصل: الرضاب، هو الريق: والعرب هن المتحيات، الممدوج من ريقهن يرده؛

- 18 «وَالسَّلْسِيلُ» لِيِّن وَسَائِغُ يريد أنه لذيد بسالغ
 19 «مُخَلَّدُونَ» لا يَـرُونَ الشَّيَا والشَّيْبُ في الدنيا يُعَدَّ عَيَا
 20 «مُلْكًا كَبِيرًا» غَايَةَ الإِنْعَامِ أَدْنَاهُمْ مَسِيرُ أَلْسِفِ عَامٍ (1)
 21 «طَهُورًا» أي خمرًا بلا أَدْنَسِ وخمرة الدنيا من الأنجاس
 وذلك في نجاسة الخُمُورِ أولى دليل يِّن مَّأثور
 28 معنا «شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ» أي خَلَقَهُمْ (2) ما كان بالشكر له أَحَقَّهُمْ

تفسير غريب سورة المرسلات

- 1 «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا» الملائكُ هَدَّتْ إلى المعروف نَهَجَ السَّالِكِ
 أو الرِّيحِ أُرْسِلَتْ تَبَاعُ كَالْعُرْفِ لِلخَيْلِ وَذَلِكَ شَائِعٌ (3)
 2 «فَالْعَاصِفَاتِ» أي شديد الريحِ أَعْنَى عَنِ التَّفْسِيرِ بِالتَّصْرِيحِ
 3 «وَالنَّاشِرَاتِ» تَنْشُرُ الأَمْطَارًا فَتَشْمَلُ البِلَادَ والأَقْطَارَا
 4 «وَالفَرَقِ» لِلْمَلِكِ وَصَفَ صَادِقُ هو الذي امتازت به الحقائق [69و]
 5 وهم أولوا الإلقاء للأذكارِ وَمُنزِلُو (4) الإِعْذَارِ والإِنْذَارِ
 25 «كِفَاتًا» أي جَامِعَةً لِلبَشَرِ تَضُمُّهُمْ حَتَّى لِيَوْمِ المَحْشَرِ (5)

والزنجبيل، حازَ فإِذَا أن يكون التشبيه لاشتراكهما في الجنة العامة وهي كون كل طيب عطر وإما لأن كلاً قد يكون داعية تهيج الشوق، فاعلم.
 (1) روى عن ابن عمر: أن أدنى أهل الجنة منزلة... الخ الترمذي، تفسير القرآن 72، ومسند أحمد 64/3.

- (2) يقال: امرأة حسنة الأسر، أي حسنة الخلق، ويقال للفرس شديد الأسر شديد الخلق. راجع مجاز القرآن 2/280، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 504، ومعاني القرآن للزجاج، و 374 و.
 (3) وهذا قول الجمهور من المفسرين كما في القرطبي 154/19.
 (4) في الأصل: ومنزلوا بألف، وهو خطأ من الناسخ.
 (5) [ر 69 و].

26	«فَالْحَيُّ» في ظاهرها (1) مضمون	«وَالْمَيْتُ» في باطنها مزموم
30	«ظِلٌّ» هو الدخان في جهنم	لا بارد ولا كريم المنسيم
32	يَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسْرَتَهُ	وفوقه لا تحته لحدته
32	«الْقَصْرُ» (2) قيل (3) واحد القصور	أو شجرٌ عظيمة الجذور
32	وإن فتحت الصاد ههنا احتمال	تشبيهها بقدر أعناق الإبل (4)
33	وهكذا معنى «الجمالات» الإبل	«وَالصُّفْرُ» للظاهر والسود نقل (5)

تفسير غريب سورة النبأ

9، 10	«سُبَاتًا» الراحة للأبدان	«لِبَاسًا» الساتر للأعيان
	إذ كل شيء للظلام لا يس	يعني إذا ما دجت الحنادس
14	«وَمُعْصِرٌ» سحابة تكاد	تمطر ما في صوبها تزداد
	وهكذا المعصر في الجواري	قريبة المحيض والإدرار (6)
15	«حَبًّا» عنى به طعام آدمي	«نَبَاتًا» المرعي للبهائم

(1) أي في ظاهر الأرض.

(2) قرأت عائشة، وعكرمة، وغيرهما: «القصر» بفتح القاف وكسر الصاد، وابن مسعود، وأبو هريرة، والنخعي برفع القاف والصاد جميعاً، وأبو الدرداء وسعيد بن جبير بكسف القاف وفتح الصاد، وأبو العالية، وغيره بضم القاف وإسكان الصاد، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 450/8 - 451.

(3) راجع تفسير الطبري 129/29، والكشاف 447/2، ولسان العرب - (قصر) 105/5.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، ومعاني القرآن للزجاج، و 357، والكشاف 447/2.

(5) جمالات صفر: أي إبل سود، والبعير الأصفر هو الأسود. انظر مجاز القرآن 281/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 130/29.

(6) يقال: شُبِّهت بمعاصر الجواري. والمعصر: الجارية التي دنت من المحيض. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 508، وتفسير الطبري 4/30، ولسان العرب - (عصر) 578/4.

16	«الْفَافَاءُ» الْمُتَلَفِّةُ الْأَشْجَارِ	من خصبها لكثرة الأنهار
23	«أَحْقَاباً» الدهور كلما انتهت	دَهْرٌ أَتَى دَهْرٌ لغير منتهى
24، 25	«بَرْدًا» يقال (1) النومُ «وَالْغَسَّاقُ»	صديدٌ مَنْ ذَوْبُهُ إِحْسِرَاقٌ [69ظ]
	أو هسو شيءٌ باردٌ ويُحْرِقُ	بالبرد كالنار (2) التي تَمَزَّقُ (3)
32	«حَدِيقَةً» مَحْوَطَةٌ بِالْجُدْرَانِ	وحيث لا فلا تَزُدُّ عن بُسْتَانِ (4)
36	«حِسَاباً» أي يكفي الذي يُعْطَاهُ	هو الذي قد قيل (5) في معناه
38	«وَالرُّوحُ» جبريل وقيل (6) ملكٌ	سِوَاهُ وَهُوَ مَحْمَلٌ مَشْتَرِكٌ

تفسير غريب سورة النازعات

1	«وَالنَّازِعَاتِ» روح كل كافر	«غَرَقَاءُ» بِإِغْرَاقٍ وَعُغْفٍ ظَاهِرٍ
	كنازع في القوس إذ يَسْتَفْرِغُ (7)	مَجْهُودَهُ فِي نَزْعِهِ وَيُبْلِغُ
2	«وَالنَّاشِطَاتِ» روح أهل الإيمان	بسرعة في قبضها وإحسان
	كناشط العقال إذ يَحُلُّهُ (8)	في مثل لَمَحِ الطَّرْفِ هَذَا مِثْلَهُ
3	«وَالسَّابِحَاتِ» عندما تَنْزَلُ	بالوحي لا تَنْسِي ولا تَمَهَّلُ

(1) انظر معاني القرآن للفراء 228/3، ومجاز القرآن 282/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 509.

(2) في هامش الأصل: كالثلج.

(3) راجع للتفصيل تفسير الطبري 8/30 - 9، ومفاتيح الغيب 8/308 - 309، وتفسير غريب القرآن لابن الملقن، ص 522.

(4) [ر 69 ظ].

(5) حساباً: كافيًا. راجع مجاز القرآن 283/2، والكشاف 450/2.

(6) انظر تفسير الطبري 13/30، ومفاتيح الغيب 8/313.

(7) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

(8) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

4	«فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا» أي (1) للشيطان	أن يسرق السمع ويأتي الكهان
5	وهكذا «الْمُدَبَّرَاتُ» تَحْمِلُ	من حكمة الله الذي يُحْمَلُ
6، 7	والنفخة الأولى تُسَمَّى «الرَّاجِفَةُ»	والنفخة الأخرى تُسَمَّى «الرَّادِفَةُ»
8	«وَأَجِفَةُ» قَلِقَةٌ تَضْطَرِبُ	من الوجيف دون مَنْ يُقَرَّبُ (2)
10	«رُدُّوا إِلَى الْحَافِرَةِ» المرادُ	إلى مبادي أمرهم قد عادوا
13	«وَزَجْرَةٌ» وَاحِدَةٌ لا وَايَةٌ	أي نفخة المعاد وهي الثانية
14	الأرض مُطْلَقًا تُسَمَّى «السَّاهِرَةُ»	وقيل (3) بل يَخُصُّ أَرْضَ الآخِرَةِ [70و]
25	«نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى» عَنَى	عقوبة ثم وأخرى ههنا
28	«رَفَعَ سَمَكَهَا» عَنَى سَقْفَ السَّمَاءِ	«وَأَغَطَّشَ اللَّيْلَ» المراد أَظْلَمَا (4)
34	«وَوَطَمَ» أي زاد على ما قد جَرَى	كأنه في ضِمنه قد سُتِرَا
36	«لِمَنْ يَرَى» قيل (5) المراد الكافرُ	وقيل (6) بالعموم وهو ظاهر
42	«وَفِيمَ يَسْأَلُونَ مِنْكَ ذِكْرَهَا»	بوقتها ولم يُبَيِّنْ أمرها (7)
43	أو فيم هم وتبتدي (8) مِنْ بَعْدُ	أي أنت من أعلاها تُعَدُّ
46	إضافة «الضُّحَى» إلى «العَشِيَّةِ»	لنسبة بينهما مَرَعِيَّةٌ
	كلاهما من النهار طرفُ (9)	والنصف بين الطرفين مُنْصَفٌ

(1) في هامش الأصل: يريد الملائكة حفظة الوحي تسبق الشيطان فتحول بينه وبين الاستراق، والله أعلم.

(2) والوجيف: دون التقريب من السير كما في لسان العرب - (وجف) 352/9.

(3) راجع تفسير الطبري 21/30، وغريب القرآن للسجستاني، ص 135، والكشاف 452/2.

(4) [ر 70 و].

(5) انظر مفاتيح الغيب 329/8.

(6) راجع تفسير الطبري 27/30، والكشاف 453/2.

(7) في هامش الأصل: يريد، ولم يبين الله لك أمرها، فاعلم.

(8) وتبتدي، غير مهموز لضرورة الوزن. أي: تبتديء الآية.

(9) راجع تفسير الطبري 27/30 - 28، ومعاني القرآن للزجاج، و 377 و، والكشاف 453/2.

تفسير غريب سورة عبس

[رقم الآية]

أجلّهُ عن صيغة الخطابِ	في قصّة آلت إلى العتابِ
فلم تنزل في وجهه كآبة	عَرَفَهَا من وجهه الصحابة
حتى انتهى الوحي «لَكَلًّا إِنَّهَا» (1)	سُرّي عنه عند هذا المنتهى
8، 9 «وَجَاءَ الْأَعْمَى» (2) «وَهُوَ يَخْشَى» يعثرُ	أو هو يَخْشَى الله فيما يُضْمِرُ
15 «سَفَرَةٌ» قيل (3) المراد كتبه	أو رسلٌ لُوحيه مُستصحبه
كِلَاهِمَا من نوع إسفار الظلمِ	والكشفُ معنى للجميع ينتظم
17 «وَقُتِلَ الْإِنْسَانُ» يعني الكافراً	أو عُتِبَ المخصوص حين جاهراً (4)
دعا عليه دعوة أُجيبَتْ	ونفسُه بشُومه (5) أُصِيبَتْ [70 ظ]
افترس الأسدُ منه الجثّة	ولم يذقها عافها للخبثه (6)
وحسبه بقوله «مَا أَكْفَرَهُ»	أي أن كلباً عافه وقذره (7)
«ثُمَّ السَّيْلُ» أي سبيل الولدِ	أو سُبِلَ الغي ونهَجَ الرشد (8)
24 «إِلَى طَعَامِهِ» إذا تَغَوَّطَا	مَثَلَ دنياه إذا مَافَرَطَا
30 «الْغُلْبُ» للملتفّة الأغصانِ	وأصلُه من شَعَر الأبدانِ

(1) نزلت الآيات الأوائل في ابن أم مكتوم كما في أسباب النزول للواحي، ص 138، ولباب النقول، ص 332.

(2) هو عبد الله بن أم مكتوم، وهو عبد الله بن شريح، وأم مكتوم كانت أم أبيه. راجع تفسير ابن عباس 657/4.

(3) راجع مجاز القرآن 286/2، وغريب القرآن لابن فتيبة، ص 514، والكشاف 454/2.

(4) هو عتبة بن أبي لهب كما في تفسير ابن عباس 657/4.

(5) بشومه، بالمد وبدون همزة.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 217/19 - 219.

(7) [ر 70 ظ].

(8) راجع تفسير ابن عباس 657/4، وتفسير الطبري 30/30 - 31، والكشاف 454/2.

31	«وَالْأَبُّ» لِلأَنْعَامِ مِثْلِ الْفَاكِهِةِ	لِلأَدَمِيِّينَ عَلَى الْمَشَابِهَةِ
34	«يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ» يَعْنِي هَارِبًا	مِنْ تَبَعَاتِ خَوْفٍ أَنْ يَطَالَبَا
	أَوْ فَرَّ مَمَّنْ لَيْسَ يُغْنِيهِ إِلَى	خَالِقِهِ الْمُغْنِي لَهُ تَفْضُّلاً ⁽¹⁾
40	«غَبْرَةٌ» مِنْ أَرْبَادِ الْأَحْزَانِ ⁽²⁾	وَهُوَ السَّوَادُ شَرَّ مَا فِي الْأَلْوَانِ
	أَوْ حِينَ تَرْجِعُ السَّوَامُ مَدْرَةٌ	تَعْلُو وَجوهَ الْكَافِرِينَ غَبْرَةٌ

تفسير غريب سورة التكوير

1	«كُوِّرَتِ الشَّمْسُ» بِمَعْنَى لُفِّتْ	فَذَهَبَ الضِّيَاءُ مِنْهَا وَعَفَّتْ
2	«إِنْكَدَرَتْ» كَمَا تَقُولُ انْتَشَرَتْ	أَوْ كُدِّرَتْ أَلْوَانُهَا وَغُيِّرَتْ
4	وَفَسَّرُوا «الْعِشَارَ» بِالْحَوَامِلِ	فِي أَشْهُرِ عَشْرَةِ كَوَامِلِ ⁽³⁾
5	«وَحُشِرَتْ» قِيلَ ⁽⁴⁾ الْمَرَادُ نُشِرَتْ	وَقِيلَ ⁽⁵⁾ مَاتَتْ كُلُّهَا وَدَثَّرَتْ
6	«وَسُجِّرَتْ» أَيِ مُلِثَتْ إِذْ فُجِّرَتْ	أَوْ أَوْقَدَتْ حِينَئِذٍ فَاسْتَعْرَتْ
7	«وَزُوِّجَتْ» أَيِ مُؤْمِنٌ بِالْحَوْرِ	وَكَافِرٌ بِقِرْنِهِ الْعَرُورِ ⁽⁶⁾ [و71]
	أَوْ قَرْنَتْ بِخَيْرِهَا وَشَرِّهَا	أَوْ مِثْلَهَا فِي فَجْرِهَا وَبِرِّهَا ⁽⁷⁾
8	«وَالْوَادُ» دَفَنُ الْبِنْتِ وَهِيَ حَيَّةٌ	بَنَزْغَةٌ شَنْعَاءٌ جَاهِلِيَّةٌ ⁽⁸⁾

(1) انظر الكشاف 2/455، والقرطبي 19/224 - 225.

(2) الحزن: ما غلظ من الأرض. راجع لسان العرب - (حزن) 13/112.

(3) العِشَار من الإبل: الحوامل، واحدها: عِشْرَاء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 516، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/36.

(4) الحشر: الجمع عند الحسن، وقتادة، والسدي، وغيرهم كما في زاد المسير 9/39، والقرطبي 19/229.

(5) قاله ابن عباس كما في القرطبي 19/236.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 516.

(7) راجع تفسير الطبري 30/38، والكشاف 2/456.

(8) [ر 71 و].

«وَسُئِلَتْ» لَتَنْطِقَ الْمَظْلُومَةَ	بِالْحُجَّةِ الْقَائِمَةِ الْمَعْلُومَةَ
11 «وَكُشِطَتْ» أَي ذَهَبَتْ وَطُويَتْ	أَوْ شُقِّقَتْ وَكُلُّهَا قَد رُوِيَتْ (1)
15، 16 «وَالْحُخْسُ الْكُنْسُ» يَعْنِي الْأَنْجُمَا	قِيلَ (2) أَرَادَ كُلُّهَا فَعَمَّمَا
أَمَا تَرَاهَا بِالنَّهَارِ خَائِسَةً	وَفِي اللَّيَالِي لِلْمَجَارِي كَائِسَةً
وَقِيلَ (3) تِلْكَ الْخَمْسَةُ السِّيَّارَةُ	لَا الْقَمَرَانِ فَافْهَمِ الْإِشَارَةَ
وَقِيلَ (4) لَيْسَ يَقْطَعُ الْمَجْرَةَ	خِلَافَهُنَّ عِنْدَ أَهْلِ الْخَبْرَةِ
17، 18 «تَنْفَسَ» الصَّبْحُ إِذَا مَا انْفَرَجَا	«وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ» يَرِيدُ قَدْ دَجَا
19 «قَوْلُ الرَّسُولِ» هَهُنَا التَّنْزِيلُ	إِنْ يُعْنَى بِالرَّسُولِ جَبْرِيلَ (5)
أَوْ قَوْلُهُ تَرْتِيلُهُ إِنْ يَعْنِي (6)	مُحَمَّدًا وَهُوَ الَّذِي فِي ظَنِّي (7)

تفسير غريب سورة الانفطار

1 «انْفَطَرَتْ» تَشَقَّقَتْ أَجْزَاءً	«وَأَنْتَثَرَتْ» أَي سَقَطَتْ سَوْدَاءً
5 «مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ» مَا عَمِلْتُ	مِنْ عَمَلٍ فِي وَقْتِهَا وَأَهْمَلْتُ
وَقِيلَ (8) مَا تَصَدَّقْتُ وَأَسْلَفْتُ	وَأَخَّرْتُ يَعْنِي بِهِ مَا خَلَّفْتُ

(1) انظر تفسير ابن عباس 659/4، وتفسير الطبري 40/30، وغريب القرآن للسجستاني، ص 206، والقرطبي 236/19.

(2) كذا في القاموس المحيط، ص 698، وهو قول الحسن، وقتادة كما في زاد المسير 42/9.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 242/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 417، وتفسير الطبري 41/30، والكشاف 457/2، والقرطبي 236/19.

(4) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 236/19.

(5) راجع تفسير الطبري 43/30، وكذا في الكشاف 457/2، ومفاتيح الغيب 341/8.

(6) في الأصل: إن يعني.

(7) راجع مفاتيح الغيب 341/8، والقرطبي 240/19.

(8) راجع زاد المسير 420/8، ومفاتيح الغيب 344/8.

- 7 «تَسْوِيَةَ الْأَعْضَاءِ» خَلَقَهَا عَلَى مِقْدَارِ حَاجَةِ لَهَا قَدْ أَهْلًا⁽¹⁾
 واستعمل «التَّعْدِيلُ»⁽²⁾ للمعادلة بين الجوارح أي المماثلة⁽³⁾ [ظ71]

تفسير غريب سورة المطففين⁽⁴⁾

- 1 «وَيٰٓئِي لِفُلَانٍ» أصلٌ ويلٍ فاخْتَصَرَ وهو دعاءٌ بهلاكٍ مَنْ خَسِرَ⁽⁵⁾
 «وَالطَّفُّ» دون المِلءِ في الصُّواعِ ومنه قيل⁽⁶⁾ النَّاسُ طَفُّ الصَّاعِ
 أي ليس يَخْلُو⁽⁷⁾ الخلقُ من نقصانٍ سبحان ربِّ ما له مِنْ ثَنانٍ
 2، 3 وقيل⁽⁸⁾ إِنَّه لَأَخَذَ زَائِدٍ ودَفَعَ ناقِصٍ بمعنَى واحدٍ
 7 «كِتَابُهُمْ» أَعْمَالُهُمْ «وَسِجِّينٌ» مَحَلُّ نَقْشِهَا بِأَقْصَى الْأَرْضِينَ
 9 وكان «مَرْقُومًا» لِكَيْلا يَبْلَى حَتَّى يُجَازِيَهُمْ جِزَاءً عَدْلًا
 14 «وَرَانَ» أي غَلَبَهَا حَتَّى طَبَعَ⁽⁹⁾ وهكذَا الذَّنْبُ إِذَا الذَّنْبُ اجْتَمَعَ
 25 «رَحِيقٍ» أي خَمِرٍ بِطَيْبٍ فَتَقَتْ وقيل⁽¹⁰⁾ إِنَّه لَخَمِرٌ عَثَقَتْ

(1) في هامش الأصل: يريد أهل كل عضو لما أهله الله له سواء، لا أن الأعضاء متساوية الأجزاء صورة ومعنى، فاعلم.

(2) قرأ الكوفيون: «فعدلك» بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها. راجع التيسير، ص 220.

(3) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك غريب القرآن لابن قتيبة، ص 518، والكشاف 2/458، و مفاتيح الغيب 8/344، والقرطبي 19/246.

(4) في الأصل: التطفيف.

(5) [ر 71 ظ].

(6) وهو مروى عن النبي - ﷺ - كما في مسند أحمد 4/145، 158.

(7) في الأصل: يخلوا، وهو خطأ من الناسخ.

(8) راجع مفاتيح الغيب 8/350، والقرطبي 19/252 - 253.

(9) أي: حتى طبع على قلوب الفجار.

(10) كذا في القرطبي 19/264، وللتنصيص في ذلك انظر مجاز القرآن 2/289، والكشاف 2/461، ومفاتيح الغيب 8/356 - 357.

26	«خِتَامُهُ» مِزَاجُهُ أَوْ آخِرُهُ	«مِسْكٌ» وَمَا فِيهِ قَذَى يُغَادِرُهُ
	«تَنَافَسُوا» فِي الْأَمْرِ أَي تَضَايَقُوا	أَوْ لِنَفَاسَةٍ لَهُ تَسَابَعُوا
27	«تَسْنِيمٍ» أَي عَيْنٌ تُصَبُّ مِنْ عَلِيٍّ	مِثْلُ تَسَنَّمْتُ ⁽¹⁾ أَعَالِي الْجِبَلِ
27	أَوْ مِنْ سَنَامِ الْمَجْدِ فَهِيَ عَالِيَةٌ	فِي قَذَرِهَا لَا بِإِعْتِبَارِ نَاحِيَةٍ ⁽²⁾
28	تُمَزَّجُ لِلْأَبْرَارِ «وَالْمُقَرَّبُ»	«يَشْرِبُهَا» صِرْفًا ⁽³⁾ فَنِعْمَ الْمَشْرَبُ
33	«وَالْوَاوُ» فِيمَا «أُرْسِلُوا» لِلْكَفَّازِ	«وَالهَاءُ» فِي «عَلَيْهِمْ» لِلْأَبْرَارِ
	«وَحَافِظِينَ» أَي مُسَلِّطِينَ	يُضَلِّلُونَ عَقْلَهُمْ تَأْيِينًا ⁽⁴⁾

تفسير غريب سورة الانشقاق

2	«وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا» أَي سَمِعَتْ	وَخَضَعَتْ وَحَقُّهَا أَنْ خَضَعَتْ [72و]
3	«وَمُدَّتِ الْأَرْضُ» كَمَا مَدَّ الْأَدَمُ	فَنَابَ كُلٌّ وَاحِدٍ وَقَعُ قَدَمٌ ⁽⁵⁾
4	«وَأَلْقَتِ» الْكُنُوزَ وَالْخَلَائِقَ	تَبَرُّئًا وَحَقَّتِ الْحَقَائِقَ
6	«وَالْكَذْحُ» سَعْيٌ مُجْهِدٌ مُؤْتَرٌ	سَجِيَّةٌ مَضَى عَلَيْهَا الْبَشَرُ
8	«حِسَابُهُ الْيَسِيرُ» عَدُّ الْحَسَنَةِ	وَمَحْوٍ مَا يَكُونُ ثُمَّ مِنْ هَنَةٍ
10	«وَكُلُّ مُؤْتَى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ»	قَدْ أُخْرِجَتْ شِمَالُهُ مِنْ صَدْرِهِ
14	«أَنْ لَنْ يَحُورَ» مِثْلُ أَنْ يَرْجِعَا	وَالْحَوْرُ لِلرُّجُوعِ أَيْضًا سُمِعَا ⁽⁶⁾
17، 18	«وَوَسَّقَ اللَّيْلُ» بِمَعْنَى شَمَلًا	«وَأَتَسَّقَ الْبَدْرُ» بِمَعْنَى كَمَلًا

(1) في هامش الأصل: ويجوز تسنمت أيضاً، فاعلم.

(2) راجع الكشاف 461/2، ولسان العرب - (سمن) 306/12 - 307.

(3) أثبت الناسخ: «صرفاً» بعد المقابلة.

(4) في هامش الأصل: التابين كالتوبيخ، والله أعلم.

(5) [ر 72 و].

(6) كذا في مجاز القرآن 291/2، والكشاف 462/2، ومفاتيح الغيب 362/8.

- 19 «وَطَبَقًا عَن طَبَقٍ» أي أحوال شدائد تُعَرِّوهُمُ وَأَهْوَالُ
23 «يُوعُونَ» يعني الجمع للأسواء وأصله الإيعادُ في الإناء⁽¹⁾

تفسير غريب سورة البروج

- 1 «ذَاتِ الْبُرُوجِ» مثل ذات الزُّهْرِ أو المَنَسَازِلِ التي للقمر⁽²⁾
2 وقيل⁽³⁾ في «الْمَشْهُودِ» يوم المَحْشِرِ يَشْهَدُهُ السَّقِيمُ أَيْضاً وَالْبَرِّي⁽⁴⁾
4 وقيل⁽⁵⁾ في «الْأَخْدُودِ» شَقَّ خُدًّا فِي الْأَرْضِ حَتَّى مَلَؤَهُ وَقَدْ
10 «مَا نَقَمُوا» ما أنكروا «وَفَتَّنُوا» أي أَحْرَقُوا وَالْأَمْرُ فِيهِ بَيْنَ
20 «وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ» لَا عَجْزَ عِنْدَهُ وَلَا تَفْرِيطَ

تفسير غريب سورة الطارق

- 1 وَكُلُّ قَاصِدٍ بَلِيلٌ «طَارِقٌ» فالوصفُ للأُنْجُمِ وَصَفٌ صَادِقٌ⁽⁶⁾ [ظ72]

(1) كذا في المفردات، ص 527، ومفاتيح الغيب 8/364، ولسان العرب - (وعى) 15/397.

(2) راجع مجاز القرآن 2/293، وتفسير الطبري 30/70، والكشاف 2/463.

(3) انظر تفسير الطبري 30/71-72، والكشاف 2/463، والقرطبي 19/284-285.

(4) أثبت الناسخ البيت، لعله بعد المقابلة.

(5) كان رجل من الملوك خذ لقوم في الأرض أخاديد، وأوقد فيها ناراً، ثم ألقى قوماً من المؤمنين في تلك الأخاديد. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 522، ويقال: هم ناس من بني إسرائيل، وهو قول ابن عباس، وغيره كما في تفسير الطبري 30/73، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع معاني القرآن للفراء 3/253، ومعاني القرآن للزجاج، و 380 ظ، والكشاف 2/463، و المفردات، ص 143.

(6) الطارق: النجم، سُمِّيَ بذلك، لأنه يَطْرُقُ أَي يَطْلُعُ لَيْلاً، وكل من أتاك لَيْلاً فقد طرقتك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 523، ومعاني القرآن للزجاج، و 381.

- 3، 6 «وَالثَّاقِبُ» الْمُضِيءُ نُورًا بَارِزًا
7 وقيل (2) في «التَّرَائِبِ» اليَدَانِ
والحَقُّ فِيهَا مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ (3)
8 «وَرَجْعُهُ» عَوْدُ الْمَنِيِّ لِلذِّكْرِ
11، 12 «وَالرَّجْعُ» لِلْمَاءِ وَيَعْنِي الْمَطْرًا
- «وَالدَّافِقُ» الْمَدْفُوقُ وَضِعًا سَائِغًا (1)
وهكذا الرَّجْلَانِ وَالْعَيْنَانِ
مَقَالَةٌ بِالثَّبِتِ مُسْتَفَادَةٌ
أَوْ بَعَثُهُمُ لِلْفَصْلِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ (4)
«وَالصَّدْعُ» نَبْتُ شَقِّهَا (5) وَظَهَرَا

تفسير غريب سورة الأعلى

- 2 «سَوَى» عَلَى الْحَذْفِ عَنِي «وَعَوَّجًا»
3 وهكذا معنى الْخِلَافِ فِي «هَدَى»
5 وَالنَّبْتُ «الْأَخْوَى» الْأَخْضَرُ الْبَهِيمُ
6 وَرُبَّ مَنْسُوخٍ نُسِي فَدَثَّرَا
11 وعادة «الْأَشْقَى» اجْتِنَابُ الذِّكْرِ
- وقيل (6) لَا مَحْذُوفٌ إِذْ لَا مُخَوِّجًا
وَالكُلُّ عَنِ ثِقَاتِنَا قَدْ أُسْنَدًا (7)
وَالْيَيْسُ «الْغُنَّاءُ» الْهَشِيمُ
أَوْ قَدْ يُنْسَاهُ إِلَى أَنْ يَذْكَرَا
فَالهَاءُ بِالْعَوْدِ إِلَيْهَا أَحْرَى (8)

(1) [ر 72 ظ].

(2) وهو قول ابن عباس برواية، والضحاك، وقتادة كما في تفسير الطبري 71/30.

(3) قاله ابن عباس، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 79/30، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 381 و، ويقول الزمخشري: هي عظام الصدر، حيث تكون القلادة. راجع الكشف ج2 465.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/30، ومفاتيح الغيب 375/8، والقرطبي 7/20.

(5) أي: شق الأرض.

(6) ولم أجده.

(7) قال الزجاج: قال بعض النحويين: «فَهْدَى وَأَضَلَّ»، ولكن حذف «وَأَضَلَّ»، لأن في الكلام دليلاً عليه. راجع معاني القرآن للزجاج، و 381 و.

(8) يعني: وَيَتَجَنَّبُ الذِّكْرَى. راجع زاد المسير 91/9.

تفسير غريب سورة الغاشية

[رقم الآية]

2، 3 «خَاشِعَةً» ذليلة في العُقْبَى	«عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» في الدنيا
عَنَى بها الرهبانَ والأخبارًا	ضاعت عباداتهم ⁽¹⁾ خسارا
وقيل ⁽²⁾ بل عاملةٌ وناصبه	في النار أي جائية وذاهبة
4 فهو إذا لكلّ مَنْ يُعَذَّبُ	يَخوض في النيران وهي تَلْهَبُ
6 وقيل ⁽³⁾ في «الضَّرْبِيعِ» شوكُ الشَّبْرِيقِ	تَعَافَاهُ أُنْعَامُهُمْ وَتَتَّقَى [و73]
9 «لِسَعْيِهَا» من أجل سَعْيِ قَدَمَتْ	«رَاضِيَةً» تَرْضَى إِذَا مَا نُعِمَتْ ⁽⁴⁾
أو رَضِيَتْ عن سعيها المستوجبِ	لها النعيمَ وارتفاعَ الرُتَبِ
11 «لَاغِيَةً» أي ذاتُ صوتٍ لاغِيَةٍ	أو مصدرٌ على مثال العَافِيَةِ ⁽⁵⁾
15، 16 «نَمَارِقُ» وسَائِدٌ مُجْمَلَةٌ	أما «الزَّرَابِيُّ» فَبُسْطٌ مُخْمَلَةٌ

تفسير غريب سورة الفجر

1 «الْفَجْرُ» نور الصبح والليالي	أَوَّلُ ذِي الْحِجَّةِ لِلْهِلَالِ ⁽⁶⁾
2 «وَالشَّفْعُ» يومُ النحرِ وَالْمَنَافِعُ	«وَالْوَتْرُ» قبل الشفَعِ وَهُوَ التَّاسِعُ ⁽⁷⁾

(1) في ر: عبادتهم.

(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 87/30 - 88.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 2/296، ومعاني القرآن للزجاج، و 382 و، وهذا قول عكرمة، ومجاهد كما في القرطبي 20/29.

(4) [ر 73 و].

(5) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 525، ومفاتيح الغيب 8/389، ولسان العرب - (لغا) 15/251.

(6) هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة، كما قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 30/92، وكذا في الكشاف 2/469.

(7) انظر لاختلاف الآراء في «الشفع والوتر» تفسير الطبري 30/92 - 93، والكشاف 2/469، =

4	«وَاللَّيْلُ» يعني ليلة المُزدلفة	كُلُّ مَنْ «الْقَسَمِ» نال شرفه
5	«وَالْحِجْرَ» عقلُ المرء وهو حاجرُ	عن كلِّ ما لا ينبغي وقاهر
7	«إِزْمَ» ⁽¹⁾ بلدةٌ لعبادِ بليث	«ذَاتِ الْعِمَادِ» أي مَبَانِ عَلِيَّتْ
9	«جَابُوا» بمعنى قَطَعُوا وَقَصَلُوا	أَوْ نَحَتُوا الْبُيُوتَ ⁽²⁾ وهو أمثل
10	«فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ» أوتادُ له	يُعَذِّبُ الْخَلْقَ بِهَا يَا نُكَلَّه
13	«سَوِّطَ عَذَابٍ» مُهْلِكٌ لِلْأُمَّمِ	فكيف بالعذاب في جهنم
	وَذَمَّ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ الدُّنْيَا	كرامةٌ له وينسى الأخرى
19	«لَمَّا» شديداً أَكَلُوا ثِرَائَهُ	والهباءُ لليتيم أي ميراثه
	أَوْ جَمَعُوا لِمَالِهِ أَمْوَالَهُمْ	فأكلوا الجميع يا وبالهم ⁽³⁾
20	«جَمَاءً» يريد أنه كثيرُ	«وَحُبٌّ» من أحبه غرور[ظ73]
23	«جِيءَ» بما تُقَادُ بِالْأَزْمَةِ	مُظْلِمَةٌ الْإِدْرَاكِ مُذْلَهْمَةٌ ⁽⁴⁾
	«يَذَكَّرُ الْإِنْسَانَ» أي مَثَابَهُ	بحيث لا يُنِيلُهُ إعتابه
24	«قَدَّمْتُ» يعني لحياتي الباقية	أو المرادُ في الحياة الماضية
25	«وَلَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ»	إذ انتقامه على مرَّ الأبد
28	يقال للنفس «ارْجِعِي» إذ تُحْتَضِرُ	تُدْعَى نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْ تَبْرُ
29	«وَفَادْخُلِي» يقال عند المبعثِ	أي ادخلي في بآليات الجثث
	أو ادخلي في زمرة العبادِ ⁽⁵⁾	يعني المُشْرِفِينَ بِالْإِسْنَادِ

= ومفاتيح الغيب 393/8 - 394.

(1) راجع للتفصيل معجم البلدان 1/196، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/96.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 526، وتفسير الطبري 30/97.

(3) ونحو ذلك في تفسير الطبري 30/101، والكشاف 2/471.

(4) [ر 73 ظ].

(5) كذا في تفسير ابن عباس 4/669، والكشاف 2/471.

تفسير غريب سورة البلد

[رقم الآية]

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | ومَكْسَةٌ مَعْنِيَةٌ «بِالْبَلَدِ» | «وَأَنْتَ حِلٌّ» دُونَ كُلِّ أَحَدٍ |
| 3 | «وَوَالِدٍ» أَي آدَمَ «وَمَا وَلَدٌ» | مَحْمَدٌ وَقِيلَ ⁽¹⁾ بِلْ كُلِّ أَحَدٍ |
| 4 | «فِي كَبَدٍ» يُكَابِدُ الْهُمُومَا | فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا لِيَسْتَقِيمَا |
| | حَتَّى الْجَنِينِ حَامِلٌ لَهُمَهُ | إِذْ رَأْسُهُ يَنْحَوِ ⁽²⁾ لِرَأْسِ أُمِّهِ |
| | حَتَّى إِذَا إِلَى الْخُرُوجِ أُزْعَجَا | نَكَّسَ رَأْسَهُ يَوْمَ الْمَخْرَجِ |
| 5 | فَكَيْفَ ظَنَّ بَعْدُ «أَنْ لَنْ يَقْدِرَا | عَلَيْهِ» حَتَّى لِلْمَعَادِ أَنْكَرَا |
| 6 | «وَلُبَّادًا» يَعْنِي كَثِيرًا مُلْتَبِّدًا | يَا لَيْتَهُ عَلَيَّ الصَّحِيحُ لَمْ يَزِدْ |
| 7 | لَكِنَّهُ ظَنَّ الْإِلَهَ لَا يَرَى | أَي لَيْسَ يُحْصَى الْأَمْرُ مِثْلَ مَا جَرَى |
| 10 | مَعْنَى هِدَايَةِ الْوَرَى «لِلنَّجْدَيْنِ» | لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعَا رَأْيَ الْعَيْنِ [و74] |
| 11 | «لَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» الْمَعْنَى | نَهَجٌ إِلَى نَجَاتِهِ الْمَرْضِيِّ ⁽³⁾ |
| | لَا فَعَلَ الْخَيْرَ الَّذِي قَدْ فَصَّلَا | وَلَا عَلَى الْإِيمَانِ أَيْضًا حَصَّلَا |
| | «وَلَا» الَّتِي تَنْفِي الْمُضِيِّ تَكَرَّرُ | فَحَيْثُ لَا تَجِدُهُ تُقَدَّرُ |
| 20 | «مُؤْصَدَةً» مُظْلِمَةً عَلَيْهِمْ | كَيْلَا تَرْوِحَ رَاحَةً إِلَيْهِمْ |

تفسير غريب سورة الشمس

- | | | |
|---|--------------------------------------|----------------------------------|
| 2 | مَعْنَى «تَلَاهَا» حِينَ يَسْتَدِيرُ | مُكَمَّلَ الضِّيَاءِ يَسْتَنِيرُ |
|---|--------------------------------------|----------------------------------|

(1) نقله الطبري عن عكرمة كما في تفسير الطبري 107/30

(2) في الأصل: ينحوا بألف، وهو خطأ من الناسخ.

(3) [ر 74 و].

3	الشمسُ جلاها «النَّهَارُ» ظهرت	أو ظلمةٌ فانقشعت وانحسرت (1)
6	معنى «طَحَاهَا» ههنا أي بسطاً	فلا تكنُ في حفظها مُفْرَطاً
7	«تَسْوِيَةَ النَّفْسِ» اعتدالُ الخلقِ	أو جعلُهم على السوا (2) في الحقِّ
9، 10	ضميرُ «زَكَّاهَا وَدَسَّاهَا» معاً	لله أو لمن وكلُّ شُعباً (3)
	وأصله «الدَّسُّ» بمعنى الإخمالُ	ورُبَّ تضعيفٍ يَجْرُ الأعلال (4)
11	معنى «بِطَغَوَاهَا» بطغيان جَرَى	منها ومَن طغى فقد تَجَبَّرا
14	أطبق معناه بمعنى «دَمَدَمًا»	وقوله «سَوَّى» بمعنى عَمَّما
	وقيل (5) بل دَمَدَمَ يعني أَهْلَكَا	قال به الفراء (6) حين استدركا (7)
	وأعدِ الضميرَ نحو الدمدمة	أو نحوهم شامت وجوه الظلمة (8)
	«وَلَا يَخَافُ» مَرَجِعُ الضميرِ	منه إلى اللّٰه أو النذير

تفسير غريب سورة الليل (9)

4 «شَتَّى» فَرُبَّ عاملٍ قد أُوثِقَا ورُبَّ عاملٍ سِوَاهُ أعتقا

- (1) وهو قول الجمهور كما في مفاتيح الغيب 409/8.
- (2) السوا، غير مهموز لضرورة الوزن.
- (3) كذا في تفسير الطبري 116/30، ولكن الزمخشري أنكر أن يكون الضمير لله تعالى. راجع الكشاف 474/2.
- (4) أصل دسَّاهَا: دسَّسها ولكن الحروف إذا اجتمعت من لفظ واحد، أبدل من أحدهما ياء. راجع معاني القرآن للزجاج، و 383 ظ. وانظر أيضاً الكشاف 474/2.
- (5) قاله عطاء، ومقاتل، كما في تفسير البغوي 12/4.
- (6) هو مؤلف «معاني القرآن».
- (7) أثبت الناسخ الأبيات السابقة، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف.
- (8) أي: فسواها بينهم لم يفلت منها صغيرهم ولا كبيرهم. راجع الكشاف 474/2، ونحوه في تفسير البغوي 494/4.
- (9) في الأصل: والليل.

6	«صَدَّقَ بِالْحُسْنَى» يريد الكلمة	كلمة التوحيد وهي المَكْرُمَةُ ⁽¹⁾ [74ظ]
	أو جنة الفردوس نعم المُزْدَلِفُ	أو عِدَّةٌ على السماح بالخَلْفِ ⁽²⁾
11	«إِذَا تَرَدَّى» قيل ⁽³⁾ أي في قبره	أو في جهنم بشُوم كُفْرِهِ
19	«تُجْزَى» يريد ما صنيعه جزأ	بل ابتداءً كَسَم ثناءً أَحْرَزَا
	وكلُّ ما فيها من المدائح	فلأبي بكرٍ بقدرٍ راجح

تفسير غريب سورة الضحى

1	صدرُ النهار وحده هو «الضْحَى»	وقيل ⁽⁴⁾ كلُّه لوجهٍ رَجَحَا ⁽⁵⁾
2	لفظُ «سَجَى» ذو أوجه كلُّ حَسَنُ	أَقْبَلَ أو أَظْلَم أو عَنَى سَكَنَ ⁽⁶⁾
3	«مَا وَدَّعَ» النبيَّ أي ما رَفَضَا	«وَمَا قَلَى» تفسيره ما أَبْغَضَا
6	«أَوَى» أتاح كافلة شقيقًا	جَدًّا وعمًّا بعده رفيقًا
7	ضَلُّوا فضع بينهم لم يَعْلَمُوا	مقداره وهو النبيُّ الأكرم
	ثم «هَدَاهُمْ» بعد أن أضلَّ	فَعَرَفُوا مقداره الأَجْلَا
	أو كان لا يَدْرِي طريق الوحي	حَتَّى هداه الله خَيْرَ هَدْيٍ ⁽⁷⁾

(1) [ر 74 ظ].

(2) راجع للتفصيل تفسير الطبري 121/30 - 122، والكشاف 475/2، ومفاتيح الغيب 414/8 - 415، والقرطبي 83/20.

(3) راجع تفسير الطبري 124/30، والكشاف 475/2، ومفاتيح الغيب 416/8.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 273/3، وتفسير الطبري 126/3.

(5) في هامش الأصل: يعني مقابله بالليل في الآية يدل على أن المراد بالضحى كلَّ النهار، والله أعلم.

(6) انظر معاني القرآن للفراء 273/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 531، والمفردات، ص 225، والكشاف 475/2، ولسان العرب - (سجى) 371/14.

(7) كقوله تعالى: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ...﴾ سورة الزخرف: 52. وانظر للتفصيل =

- 8 «وَعَائِلًا» أي ذا عيالٍ فكفَى
 أو إذا افتقار فأتاك بالغنى
 9 قَهْرُ «الْيَتِيمِ» باختزال ماله
 إذ هو لا يُحَسِّنُ باختزاله
 وَيُصْرَفُ الخطابُ للعموم
 لا للنبيِّ المصطفى المعصوم
 أو قَهْرُهُ انتهازُهُ وَعُنْفُهُ
 وَصَى عليه كي يُرَاعَى ضَعْفُهُ
 10 وَقَابِلِ «السَّائِلِ» حين تَدْفَعُهُ
 بالرِّفْدِ أو بالرفق فهو يَنْفَعُهُ⁽¹⁾ [و75]
 11 «وِنِعْمَةً» اللّٰه التي يُخَبِّرُ
 بها كتابه العزيز الأنور

تفسير غريب سورة الانشراح⁽²⁾

- 1، 2 «وَشَرَحُ صَدْرِهِ» بشق قلبه
 أو لم يكن وزرّاً لأجل العِصْمَةِ
 «وَأَنْقَضَ الظَّهْرَ» بمعنى أثقلاً
 3 «وَرَفَعُ ذِكْرِهِ» اقترانُ الذِّكْرِ
 من النقيض صوتٌ من تحملاً
 4 «وَعُرِفَ «العُسْرُ» فكان واحداً⁽⁴⁾
 بالذكر لله لأقصى الدهر
 5 «فَرَعَّتْ» أي من الصلاة «فَانْصَبِ»
 ونُكِّرَ «الْيُسْرُ» فكان زائداً⁽⁵⁾
 فادعُ إلى الله الكريم «وَارْغَبِ»

= في ذلك الكشاف 476/2، ومفاتيح الغيب 424/8.

(1) [ر 75 و].

(2) في الأصل: سورة اليسر.

(3) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 429/8.

(4) يقول الزمخشري في ذلك: وإنما كان العسر واحداً، لأنه لا يخلو إما أن يكون تعريفه للعهد، وهو العسر الذي كانوا فيه، وإما أن يكون للجنس الذي يعلمه كلُّ أحد. راجع الكشاف 477/2. ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للزجاج، و 384، ومفاتيح الغيب 430/8 - 431، والقرطبي 107/20 - 108.

(5) المعنى: إن مع العسر يُسرّين كما في معاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، وروى عن ابن عباس، وابن مسعود: لن يغلب عسرٌ يُسرّين انظر البخاري، تفسير القرآن، سورة ألم نشرح.

تفسير غريب سورة التين (1)

[رقم الآية]

- | | | |
|------|---|--------------------------------------|
| 1 | «وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ» أي دِمَشْقِ | وَالْقُدْسِ نَقْلًا ثَابِتًا بِحَقِّ |
| | أو جَبَلَيْنِ أو يراد الظاهرُ | كُلُّ لِه مِنْ الثِّقَاتِ أُثْرُ (2) |
| 2، 3 | «وَطُورِ سَيْنِينَ» بمعنى سِينَا | وَمَكَّةُ سُمِّيَتْ «الْأَمِينَا» |
| 4 | «أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ» أَجَلٌ صَوْرَةٌ | حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ أَثِيرَةٌ |
| 5 | «وَالرَّذُ» ههنا لأرذل العُمُرِ (3) | أو للضلال بعد صححة الفِطْرِ (4) |

تفسير غريب سورة العلق

- | | | |
|----|---|--|
| 4 | «عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» بالكتابة | إحدى أداة الحفظ والإصابة |
| 15 | «لِنَسْعَفْنُ» (5) لِنَقْبِضُنْ بِشِدَّةٍ | إلى الجحيم عند أقصى المُدَّة (6) [75ظ] |
| 17 | «فَلْيَدْعُ» أي فليتنصر بالنادي (7) | أعوانِه على أذى العباد |
| | عنى أبا جهل شقي الأبد | حيث أتى للمصطفى محمّد |

(1) في الأصل: سورة والتين.

(2) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير ابن عباس 672/4، ومعاني القرآن للفراء 276/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 532، ومعاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، والكشاف 478/2، وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: والصواب من القول في ذلك قول من قال: التين، هو التين الذي يؤكل، والزيتون، هو الزيتون الذي يعصر منه الزيت... الخ. تفسير الطبري 131/30 - 132، وهذا القول الذي اختاره الطبري هو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة التين.

(3) وهو قول ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما، وهو اختيار الطبري راجع تفسير الطبري 134/30 - 135.

(4) انظر القرطبي 115/20.

(5) في ر: لنسعفا.

(6) [ر 75 ظ].

(7) النادي: المجلس، يريد قومه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 533.

19 يَسْرُومُ أَنْ يَطَّأَهُ إِذْ يَسْجُودُ فَحَالٌ دُونَهُ جَحِيمٌ يَّقْدُ (1)

تفسير غريب سورة القدر

- 1 الهاءُ في الإنزالِ للتنزيلِ
«وَالْقَدْرُ» تقديرٌ بمعنى الحُكْمِ (3)
وسبحان صاحبِ القضاءِ الجَزْمِ
«فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» بلا مِرَاءِ
ثم إلى الأرضِ نُجُوماً نُجُماً
منها لأمرِ شاءه وأحكما
4 وإنهال ليلة مبساركة
«تَنْزَلُ» في أثنائها «الْمَلَائِكَةُ» (4)
5 وهي «سَلَامٌ» يسلم التنزيلُ
يَحْرُسُهُ الأَمِينُ جبرائيلُ

تفسير غريب سورة البيّنة (5)

- 1 وانتظر الكُفَّارُ بالإيمانِ
«فَمَا تَفَسَّرُوا» ولا تَمَزَّقُوا
4 أن يُعِثَّ الموعودُ بالقرآنِ
في الكفرِ إلا بعد أن تَحَقَّقُوا
فكفروا وما لهم من عُذْرٍ
إلا قضاء بالشقاءِ يَجْرِي

تفسير غريب سورة الزلزلة

- 2، 3 «أَتَقَالَهَا» الأمواتِ والذخائرِ
«وَقَالَ مَا لَهَا» يريد الكافرا

(1) ذكر أنها نزلت في أبي جهل قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه، فأنزل الله: ﴿كَلَّا... وَاقْتَرِبْ﴾. راجع أسباب النزول للواحيدي، ص 141، ولباب النقول، ص 339.
(2) راجع تفسير ابن عباس 674/4، وتفسير الطبري 142/30 - 143، ومفاتيح الغيب 442/8 - 443.
(3) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 534، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 143/30.
(4) قد أورد الناسخ البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.
(5) في الأصل: سورة القيامة.

- 4 «أَخْبَارَهَا» عن كلِّ عبدٍ فجراً في ظهرها وظنَّ أن قد سُتر⁽¹⁾
- 6 «أَشْتَاتاً» اليمينُ والشِّمالُ بحَسْبِ ما تُوجِبُه الأعمال⁽²⁾ [76ظ]

تفسير غريب سورة العاديات⁽³⁾

- 1 «ضَبْحاً» يريد صوتها⁽⁴⁾ إذ تَسْبَحُ والنارُ من سُنْبُكْها تَنقَدِحُ
- 3، 4 «أَغْرَنَ» في العَدْوِ حين تُصْبِحُ «أَثْرَنَ نَقْعاً» أي غُبَاراً يَطْفَحُ
- 5 تَوَسَّطُ «الْجَمْعَ» الذي تُغَيِّرُ عليه واللَّه لها نَصِيرُ
- 6، 8 وَيَسْتَوِي «الْكُنُودُ» وَالْجَحُودُ⁽⁵⁾ وهو لِحُبِّ مالِه شديد

تفسير غريب سورة القارعة

- 4 معنى «الْفَرَّاشِ» أي صِغارِ البَقِّ⁽⁶⁾ تَقْتَحِمُ النارَ بلا تَوَقِّ
- 5 وشَبَّه «الْجِبَالَ» في أَشْكالِها [بِعُهْنَةٍ]⁽⁷⁾ تُعْزِي إلى أحوالها
- آخِرُها السراب وهو أَقْرَبُ للعَدَمِ المحض لمن يُجْرِبُ
- ثم تَصِيرُ عَدَمًا بلا خَفَا حين تَصِيرُ الأرضُ قاعاً صَفْصفاً
- 9، 11 «فَأُثْمُهُ» مَسْكُنُهُ «وَهَاوِيَةٌ» دائِمةٌ اللهبِ غيرُ وائِيَةٍ

(1) [ر 76 و].

(2) أي: يتفرق بهم طريقا الجنة والنار. راجع الكشاف 482/2.

(3) في الأصل: والعاديات.

(4) أي: صوت الخيل المغيرة.

(5) قاله مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة والعاديات.

(6) فراش: ما تراه كصغار البق يتهافت في النهار. راجع معاني القرآن للزجاج، و 386 و، ولمزيد

من المعلومات في ذلك انظر القرطبي 165/20، ولسان العرب - (فرش) 330/6، وتاج العروس 302/17.

(7) في الأصل: بعدة لعل الخطأ من الناسخ.

تفسير غريب سورة التكاثر

[رقم الآية]

- 1، 2 شَغَلَهُمْ جَمَعُهُمْ لِلوُزَاتِ حَتَّى أَتَى المَوْتَ وَزاروا الأَجْدَاتِ
 أو شُغِلُوا بالفخر والتَّعَالِي (1)
 8 لَفْظُ «التَّعِيمِ» بِالعمومِ وَافٍ وَقِيلَ (2) لَا سؤَالَ فِي الكِفَافِ

تفسير غريب سورة العصر

- 1 «وَالعَصْرِ» لِلدَّهْرِ وَللعَشِيِّ كِلَاهِمَا قَدْ صَحَّ فِي المَرُويِّ (3) [ظ76]
 2، 3 وَكُلُّ إِنسَانٍ فِي خِسَارٍ غَيْرَ ذَوِي الصَّلَاحِ وَالأَبْرَارِ

تفسير غريب سورة الهمزة

- 1 «هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ» عَيَّابٌ لِكُلِّ مَن يَذْكُرُهُ مُغْتَابٌ
 2 «عَدَدَةٌ» أَعَدَّهُ إِذَا ذَخِرَهُ أَوْ عَدَّهُ مُفَاحِرًا مِّن فِخْرِهِ (4)
 7، 8 وَطَلَّعَتْ فَاطَّلَعَتْ لِالأَفْئِدَةِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُنَا «لِلْمُؤَصَّدَةِ» (5)

(1) كذا في الكشاف 484/2.

(2) ولم أجده.

(3) هو بمعنى: الدهر كما في معاني القرآن للفراء 289/3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 175، وبمعنى: العشي كما في المفردات، ص 336، ويقول الطبري هو اسم للدهر، وهو العشي والليل والنهار... الخ تفسير الطبري 160/30. [ر 76 ظ].

(4) راجع زاد المسير 229/9.

(5) انظر غريب سورة البلد.

تفسير غريب سورة الفيل

[رقم الآية]

- | | | |
|---|--|---------------------------------|
| 2 | «ضَالَّ كَيْدُهُمْ» بمعنى ضَيَعَهُ | ولقى الباغِي قريبا مَصْرَعَه |
| 3 | «طَيْرًا أَبْيَيْلًا» لجنس خَلْقَه | جماعة جماعة في تَفْرِقَه (1) |
| 4 | تَحْمِلُ أَحْجَارًا عَلَيْهِمْ مُرْسَلَه | جاءت بأسمائهم مُسَجَّلَه (2) |
| 5 | فَأَصْبَحُوا كَرَوِثَ تِبْنٍ مَأْكُولٍ | كلُّ بهاتيك الحِجَارِ مَقْتُولِ |

تفسير غريب سورة قريش (3)

- | | | |
|---|---|---|
| 1 | وأهلكوا بُقِيًّا عَلَى «قُرَيْشٍ» | لِيَأْمَنُوا فِي رَعْدٍ مِنْ عَيْشٍ |
| 2 | وَلَا تَزُولُ رِحْلَةُ «لِلْإِيْلَافِ» | لَأَنْهَاهَا مَعُونَةَ لِلأَضْيَافِ |
| 3 | كَانَ لَهُمْ فِي الْقَيْظِ وَالرِّهَامِ (4) | قَفْلَانِ لِلْيَمَنِ وَالشَّامِ (5) |
| 3 | يَجْتَلِبُونَ الْبَزَّ وَالطَّعَامَا | وَيَعْمُرُونَ الْبِلْدَ الْحَرَامَا |
| 4 | وَيَأْمَنُونَ شَرَّ كُلِّ قَاهِرٍ | تَعَوُّذًا بِالْبَيْتِ وَالْمَشَاعِرِ (6) |

تفسير غريب سورة الماعون (7)

- | | | |
|---|-----------------------------------|---------------------------|
| 1 | «كَذَّبَ بِالذِّينِ» هنا أي الجزأ | لأنه أنكره واستعجزا [77و] |
|---|-----------------------------------|---------------------------|

(1) كذا في مجاز القرآن 312/2، والموضح في التفسير، ص 133.

(2) كذا في الكشف 486/2، وهو قول مقاتل كما في مفاتيح الغيب 484/8.

(3) في الأصل: سورة الصيف.

(4) القَيْظُ: الشديد الحرّ، وحميم الصيف. راجع لسان العرب - (قيظ) 456/7؛ والرِّهَامُ: الأمطار الضعيفة، والمفرد: الرِّهْمَة. انظر لسان العرب - (رهم) 257/12.

(5) أي: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام. راجع تفسير الطبري 171/30، والكشاف 488/2.

(6) [ر 77 و].

(7) في الأصل: سورة الدين.

- 2 يَدْعُهُ» عن حَقِّه أي يَدْفَعُهُ وَضَعْفُهُ عن انتصار يُطْمِعُه
5 «سَاهُونَ» أي لاهون بالكُلِّيَّة وقال «عَنْ» فَخَفَّتِ الْبَلِيَّةُ
أو لا يُصَلِّونَ صَلَاةً سِرًّا ثُمَّ يُصَلِّونَ رِيَاءً جَهْرًا
7 واختَلَفُوا في لَفْظَةِ «الْمَاعُونَ» فَقِيلَ (1) مَنَعُهُمْ مِنَ الْمَعِينِ
وقيل (2) بل مَنَعُهُم الزَّكَاةَ وقيل (3) بل مَنَعُهُم الْأَدَاتَا

تفسير غريب سورة الكوثر

- 1 «الْكَوْثَرُ» الْخَيْرُ الَّذِي يُسْتَكْتَرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ذَلِكَ الْأَثَرُ (4)

تفسير غريب سورة الكافرون (5)

- 1 «وَالْكَافِرُونَ» قِيلَ (6) فِي التَّكْرِيرِ لِمَقْصِدِ التَّأَكِيدِ وَالتَّقْرِيرِ
وقيل (7) بل لِلْحَالِ وَالمُسْتَقْبَلِ أَيَأْسَهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالرَّسْلِ

تفسير غريب سورة النصر

- 1 «وَالْفَتْحُ» فَتْحُ مَكَّةِ الْعَظِيمَةِ نَعَى إِلَيْهِ نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ
3 أَمْسَرَهُ بِكَثْرَةِ التَّزَوُّدِ عِنْدَ اقْتِرَابِ الْأَجْلِ الْمُحَدَّدِ

(1) الماعون عند الفراء: هو الماء. راجع معاني القرآن للفراء 295/3.
(2) انظر مجاز القرآن 313/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 540، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225 - 226، والكشاف 489/2.
(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 387 ظ، والكشاف 489/2، ولسان العرب - (معن) 410/13.
(4) وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء 295/3، وتفسير الطبري 180/30، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 388 و، وتفسير أبي الليث السمرقندي، و 348 ظ.
(5) في الأصل: سورة قل يا أيها الكافرون.
(6) انظر مفاتيح الغيب 512/8.
(7) كذا في الكشاف 489/2، ومفاتيح الغيب 511/8.

تفسير غريب سورة تبت (1)

[رقم الآية]

- 1 «تَبَّتْ» بمعنى خَسِرَتْ وخَابَتْ وَأَخْطَأَتْ قطعاً وما أصابت (2)
- 2 «وَكَسَبَ» المرادُ كَسْبُهُ الولدُ لم يُغْنِ عنه مَالُهُ ولا العَدَدُ [ظ77]
- 4 «وَالْحَطْبُ» الشوكُ وكانت (3) تُلْقِيَةٌ عند طَرِيقِ المِصْطَفَى لِتُوْذِيَهُ
- 5 «وَجِيذَهَا» عُنُقُهَا «وَالْحَبْلُ» وَقِيلَ (4) بَل تَنْسُمُ بِالْأَخْبَارِ تُوقِدُ نَارَ الشَّرِّ وَالشَّنَارِ سِلْسِلَةٌ فِي حَلْقِهَا وَغُلٌّ
- يقال (5) لِلْحَبْلِ مِنَ الْمُقْلِ (6) «الْمَسْدُ» شَبَّهَهَا بِهِ عَلَى مَا قَدْ عُهِدَ

تفسير غريب سورة الإخلاص

- 2 «الصَّمَدُ» المراد منه السَّيِّدُ وَقِيلَ (7) مَنْ يُعْنَى لَهُ وَيُقْصَدُ
- وقيل (8) بل هو الذي لا جوف له لم يَعْرِفِ الخَالِقَ خَلَقَ مِثْلَهُ

(1) في الأصل: سورة تبت يدا أبي لهب.

(2) [ر 77 ظ].

(3) هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وكانت تحمل حزمة من الشوك، فتنشرها بالليل في طريق رسول الله - ﷺ - كما في الكشاف 492/2، وهي امرأة أبي سفيان كما في تفسير الطبري 192/30.

(4) وهو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة تبت، وانظر أيضاً معاني القرآن للفراء 399/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 542.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 388 ظ، وللتفصيل انظر لسان العرب، - (مسد) 402/3 - 403.

(6) هو ثمر الدوم كما في أساس البلاغة للزمخشري ص 600.

(7) راجع الكشاف 492/2، ومفاتيح الغيب 535/8.

(8) وهو قول ابن عباس، ومجاهد والضحاك، وغيرهم كما في تفسير الطبري 196/30، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 156.

تفسير غريب سورة الفلق

[رقم الآية]

1	«النَّلَقُ» الصَّبْحُ وقيل (1) الخَلْقُ	جميعُهُ وكلُّ هذا حَقٌّ
3	«الغَاسِقُ» اللَّيْلُ وسُمِّي غَاسِقًا	لبرده فاقْتَبَسَ الحقائقا
	«وَوَقَبَ» الغَاسِقُ يَعْنِي دَخَلَ	وذاك وقتٌ للشياطين خَلا (2)
4	«وَالْتَفُّتُ» كالنَّفْخِ بغير رِيْقٍ	يَفْعَلُهُ السَّاجِرُ للتفريقِ

تفسير غريب سورة الناس (3)

4	وقيل (4) «لِلْخَنَّاسِ» رَأْسُ أَفْعَى	يَضَعُهَا عَلَى القلوبِ وَضَعَا
	وعند ذِكْرِ اللَّهِ يَغْدُو خَانِسًا (5)	أَي قَابِضًا لرأسه وحَابِسًا
6	«وَالْجِنَّةُ» الْجِنُّ ولفظُ «النَّاسِ»	قيل (6) يَعْمُ الكَلُّ فِي الوَسْوَاسِ (7)
	وقيل (8) لَفْظُ النَّاسِ معطوفٌ عَلَى	كلمة الوَسْوَاسِ فيما نُقِلَا [و78]
	فالعَوْدُ إِذْ ذَاكَ مِنَ الوَسْوَاسِ	ثُمَّ يَعُوذُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ
	عَادَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ مَعَا	أَعَاذَنَا اللَّهُ وَمَنْ قَدْ سَمِعَا

(1) راجع تفسير ابن عباس 4/683، ومعاني القرآن للزجاج، و 389 و، والكشاف 2/493.

(2) في الأصل: ذكر هذا البيت مؤخراً، لعله من الناسخ.

(3) في الأصل: سورة قل أعوذ برب الناس.

(4) راجع تفسير الطبري 202/30 - 203، وتاج العروس - (خنس) 34/16.

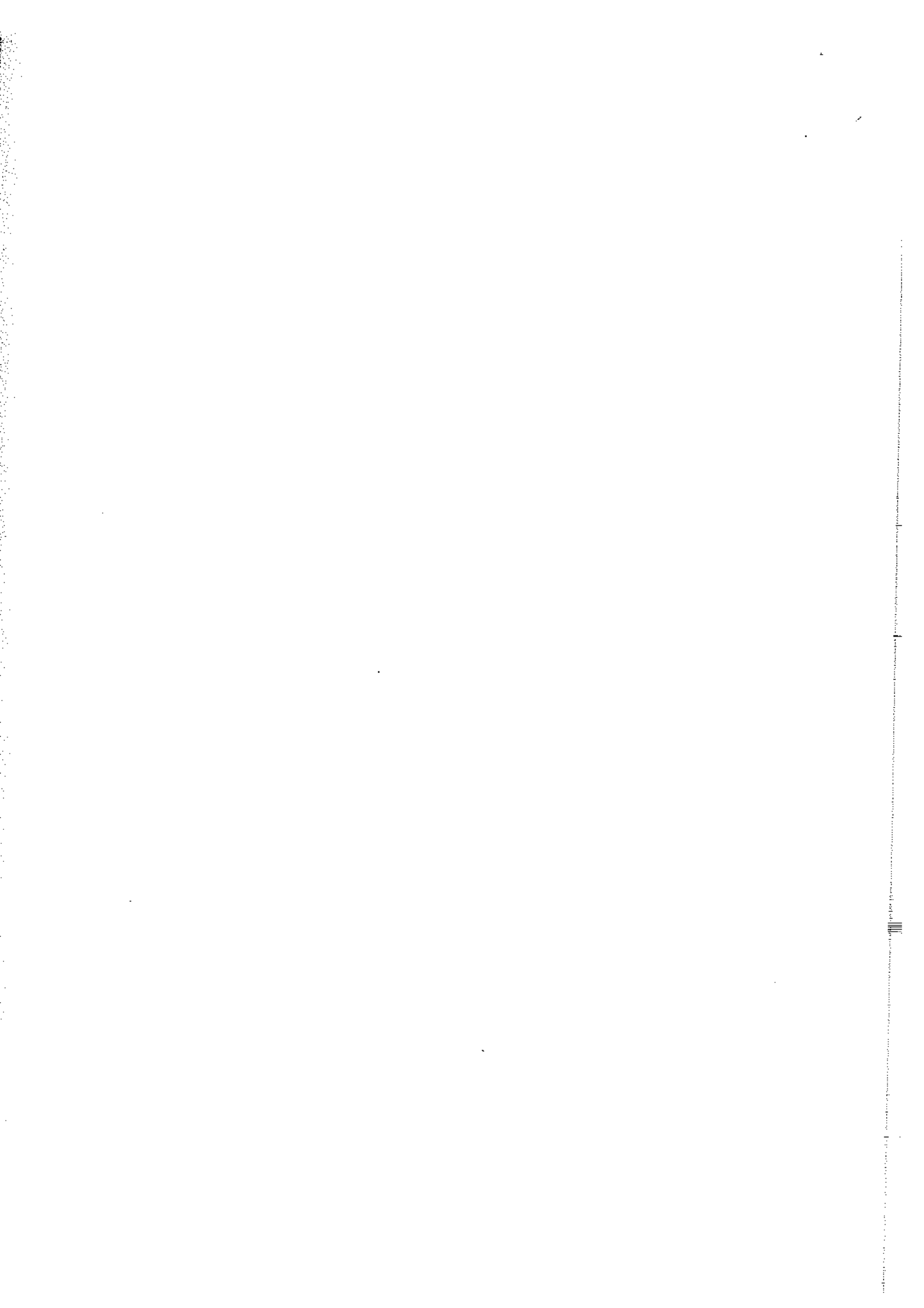
(5) وهو قول ابن عباس كما في زاد المسير 9/279.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 8/546، والقرطبي 20/264.

(7) [ر 78 و].

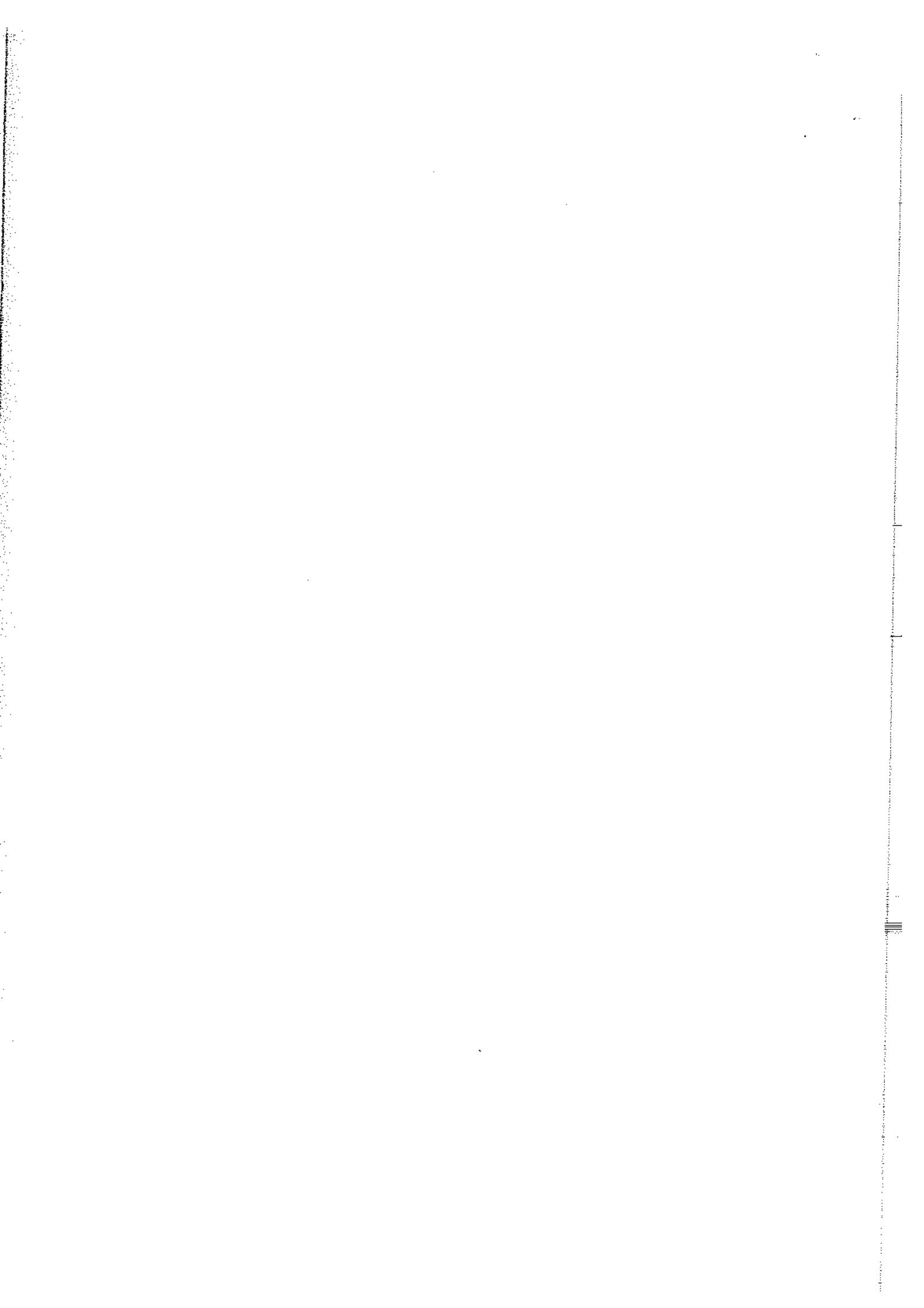
(8) كذا في القرطبي 20/264. (المعنى: قل أعوذ برب الناس من شرّ الوسواس الذي هو من الجنة

ومن شرّ الناس).



فهارس الكتاب

- (1) فهرس الكلمات
- (2) فهرس أرقام الآيات .
- (3) الكلمات الغريبة .
- (4) فهرس الأحاديث .
- (5) فهرس الأعلام .
- (6) فهرس الأماكن والبلدان .
- (7) فهرس الكتب الواردة .
- (8) فهرس الفرق والطوائف .
- (9) فهرس المراجع .
- (10) فهرس الموضوعات .



1 - فهرس الكلمات التي حذفت أواخرها بسبب القافية

الكلمة	أصلها	رقم الصفحة
ابتدا	ابتدأ	180
أضأ	أضأ	49
أسما	أسماء	88
أوما	أوما	106
الأغيا	الأغياء	146
الإغضا	الإغضاء	195
الأنبيا	الأنبياء	146 ، 115 ، 66
بخلا	بخلاء	143
البعدا	البُعداء	158
الثنا	الثناء	171
جزا	جزاء	226
الجزا	الجزاء	232
خفا	خفاء	230 ، 86
خلفا	خلفاء	157
دُخلا	دخلاء	53
الدُعا	الدعاء	94
الردى	الردىء	46
السُعدا	السعداء	158
السما	السماء	214 ، 159 ، 156 ، 60
سوا	سواء	115 ، 114 ، 89 ، 80 ، 68
		124 ، 135 ، 136 .
الشتا	الشتاء	166
الغطا	الغطاء	28
الغنا	الغناء	140

رقم الصفحة	أصلها	الكلمة
30	فداء	فدا
201	قرناء	قَرْنَا
119	قرأ	قرا
180	المبتدأ	المبتدا
211	ملائكة	ملائك
155	نجاة	نجا
59 ، 51	للنساء	للنسا
136	النادي	الناد
55	بوفاء	بوفا
191	بالوفاء	بالوفا
80	الولاء	الولا
126	الهباء	الهبا
49	الهجاء	الهجا
58	يهناً	يهنا

2 - فهرس أرقام الآيات القرآنية المشروحة ألفاظها الغريبة في الكتاب

،14 ،17 ،18 ،19 ،20 ،23 ،27	- سورة الفاتحة: 2 ، 3 ، 7.
،35 ،37 ،39 ،41 ،44 ،46 ،49	- سورة البقرة: 1 ، 3 ، 7 ، 9 ، 10 ، 13 ،
،52 ،55 ،61 ،64 ،75 ،77 ،78	،14 ،17 ،19 ،22 ،24 ،25 ،34
،79 ،81 ،93 ،96 ،97 ،101 ،103	،35 ،45 ،48 ،49 ،54 ،58 ،59
،110 ،111 ،112 ،113 ،115	،60 ،61 ،62 ،68 ،69 ،71 ،72
،117 ،118 ،119 ،122 ،123	،73 ،74 ،76 ،77 ،78 ،81 ،83
،125 ،127 ،133 ،134 ،140	،85 ،88 ،89 ،90 ،104 ،106
،141 ،146 ،147 ،152 ،153	،109 ،114 ،115 ،116 ،124
،154 ،156 ،159 ،161 ،163	،125 ،128 ،129 ،130 ،131
،167 ،172 ،175 ،179 ،180	،132 ،133 ،135 ،136 ،143
،183 ،184 ،185 ،191 ،195	،144 ،149 ،150 ،152 ،155
،198 ،199 ،200.	،158 ،159 ،164 ،165 ،167
	،171 ،173 ،175 ،177 ،182
- سورة النساء: 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 9 ،	،187 ،188 ،189 ،196 ،197
،12 ،15 ،21 ،22 ،24 ،25 ،32 ،33	،199 ،200 ،203 ،204 ،205
،34 ،35 ،36 ،42 ،43 ،46 ،47	،208 ،210 ،212 ،213 ،216
،51 ،53 ،59 ،65 ،78 ،79 ،83	،219 ،220 ،228 ،229 ،232
،85 ،86 ،87 ،88 ،90 ،92 ،94	،233 ،234 ،235 ،238 ،243
،95 ،100 ،101 ،102 ،105 ،115	،246 ،248 ،249 ،251 ،253
،117 ،119 ،121 ،127 ،129 ،135	،254 ،255 ،256 ،259 ،260
،137 ،145 ،148 ،157 ،171	،264 ،265 ،266 ،267 ،269
،172 ،174.	،272 ،273 ،275 ،279 ،282
	،286
- سورة المائدة: 2 ، 3 ، 4 ، 12 ، 13 ، 14 ،	- سورة آل عمران: 3 ، 4 ، 7 ، 12 ، 13 ،
،16 ،25 ،29 ،30 ،33 ،35 ،41	

37، 47، 49، 51، 56، 60، 62، 64، 66، 68، 69، 75، 78، 80، 81، 83، 84، 85، 92، 93، 100، 102.	42، 44، 48، 54، 64، 87، 103، 111، 112.
- سورة الكهف: 1، 2، 8، 9، 11، 14، 17، 18، 19، 20، 27، 28، 29، 31، 40، 42، 44، 52، 56، 58، 60، 71، 74، 77، 79، 84، 90، 94، 96، 97.	- سورة الأنعام: 13، 99، 100، 142، 146.
- سورة مريم: 4، 5، 8، 11، 13، 16، 17، 20، 23، 24، 26، 27، 28، 38، 46، 59، 68، 73، 76، 83، 85، 86، 98.	- سورة الأعراف: 46، 57، 58، 94، 133، 143، 166، 176، 189، 200.
- سورة طه: 6، 10، 16، 18، 22، 27، 31، 39، 84، 85، 86، 87، 88، 96، 97، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 111، 115، 119، 124، 126، 127، 128.	- سورة الأنفال: 9، 12، 29، 35، 46، 67.
- سورة الأنبياء: 2، 3، 5، 10، 11، 12، 13، 15، 17، 18، 19، 21، 22، 28، 29، 30، 32، 33، 43، 46، 58، 60، 61، 65، 69، 72، 74، 78، 82، 85، 96، 98، 100، 103، 104، 105، 107.	- سورة التوبة: 8، 16، 36، 41، 57، 81، 90، 101، 109، 112، 114.
- سورة الحج: 1، 2، 5، 9، 11، 12، 13، 15، 20، 21، 25، 28، 29، 34، 36، 40، 45، 52، 55، 67.	- سورة يونس: 2، 3، 10، 12، 21، 54، 61، 83، 88، 92.
- سورة المؤمنون: 2، 7، 12، 17، 20، 41، 50، 52، 53، 67، 89، 104، 110.	- سورة هود: 5، 8، 52، 61، 69، 70، 71، 77، 78، 81، 82، 83، 86، 89، 99، 108، 114، 116.
- سورة النور: 2، 8، 15، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 39، 41، 43، 53، 58، 60، 63.	- سورة يوسف: 6، 8، 10، 12، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 30، 31، 35، 42، 45، 47، 48، 49، 51، 62، 70، 72، 80، 82، 84، 86، 87، 88.
- سورة الفرقان: 10، 12، 13، 14، 19،	- سورة الرعد: 4، 6، 8، 10، 11، 13، 17، 29، 31، 33، 39.
	- سورة إبراهيم: 7، 24، 26، 43، 49، 50.
	- سورة الحجر: 15، 16، 22، 26، 27، 60، 65، 66، 75، 76، 79، 80، 87، 90، 94.
	- سورة النمل: 6، 7، 10، 14، 28، 34، 48، 52، 53، 62، 66، 67، 68، 70، 72، 81، 85، 92، 103، 120.
	- سورة الإسراء: 1، 2، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 16، 18، 29، 35.

،68 ،67 ،62 ،57 ،55 ،51 ،42	،28 ،27 ،24 ،23 ،22 ،21 ،20
.80	،62 ،54 ،46 ،45 ،36 ،33 ،30
- سورة الصافات: 1، 2، 3، 5، 9، 11،	،63 ،65 ،67 ،68 ،74 ،75 ،77
،49 ،47 ،45 ،28 ،23 ،22 ،18	- سورة الشعراء: 14، 20، 22، 54، 56،
،102 ،97 ،94 ،93 ،89 ،78 ،65	،129 ،128 ،111 ،94 ،84 ،64
،142 ،141 ،130 ،125 ،103	،184 ،153 ،149 ،148 ،137
.146 ،145	.225 ،198 ،187
- سورة ص: 3، 6، 15، 16، 19، 20،	- سورة النحل: 8، 10، 17، 19، 25،
،36 ،34 ،33 ،32 ،31 ،27 ،23	،66 ،62 ،47 ،44 ،40 ،39 ،28
،69 ،63 ،62 ،60 ،58 ،57 ،45	،87 ،85 ،82 ،81 ،80 ،75 ،72
.86	.88
- سورة الزمر: 6، 16، 17، 18، 21،	- سورة القصص: 4، 10، 11، 15، 17،
،56 ،53 ،49 ،42 ،33 ،29 ،23	،41 ،32 ،28 ،23 ،21 ،19 ،18
،61 ،67 ،69 ،71 ،74 ،75	،77 ،76 ،66 ،61 ،59 ،51 ،42
- سورة المؤمن: 3، 10، 11، 15، 18،	.88 ،85 ،82
،19 ،32 ،46 ،56 ،57 ،60 ،72	- سورة العنكبوت: 29، 35، 38، 41،
- سورة فصلت: 10، 12، 16، 19، 21،	.64 ،60 ،58
،40 ،39 ،35 ،33 ،29 ،26 ،25	- سورة الروم: 3، 10، 12، 15، 18،
،41 ،42 ،47 ،49 ،50 ،53	،43 ،41 ،39 ،30 ،27 ،21 ،20
- سورة الشورى: 5، 7، 11، 17، 20،	.55 ،51 ،48
،34 ،33 ،32 ،29 ،28 ،23 ،21	- سورة لقمان: 6، 14، 17، 18، 19،
.52 ،51 ،45 ،38 ،37	.20
- سورة الزخرف: 4، 5، 8، 11، 13،	- سورة السجدة: 10، 29،
،38 ،36 ،35 ،31 ،28 ،20 ،18	- سورة الأحزاب: 1، 4، 5، 9، 10، 11،
،57 ،56 ،55 ،54 ،52 ،51 ،44	،26 ،23 ،20 ،19 ،18 ،14 ،13
.88 ،86 ،84 ،81 ،71 ،63 ،61 ،58	،53 ،51 ،42 ،37 ،33 ،32 ،31
- سورة الدخان: 3، 4، 10، 16، 18،	.62 ،60 ،59
،21 ،24 ،35 ،37 ،41 ،47	- سورة سبأ: 9، 10، 11، 13، 14، 16،
- سورة الجاثية: 6، 13، 20، 24، 28،	.53 ،52 ،49 ،46 ،33 ،23 ،18
.29	- سورة فاطر: 1، 13، 21، 27، 32،
- سورة الأحقاف: 4، 9، 10، 15، 21،	.39 ،37 ،35
.35 ،29 ،22	- سورة يس: 8، 14، 29، 36، 37، 39،
- سورة محمد: 11، 15، 16، 18، 20،	

- سورة الجمعة: 2، 3، 5، 9، 10، 11 .
- سورة المنافقون: 1، 4، 5، 7، 9، 10 .
- سورة التغابن: 9، 11، 14 .
- سورة الطلاق: 1، 2، 3، 4، 6، 8 .
- سورة التحريم: 3، 5، 8، 10، 12 .
- سورة الملك: 1، 3، 4، 7، 8، 15، 17، 18، 22، 27، 30 .
- سورة القلم: 1، 2، 3، 4، 6، 9، 10، 11، 13، 16، 17، 18، 20، 22، 25، 26، 27، 28، 31، 32، 44، 48، 51 .
- سورة الحاقة: 1، 4، 5، 7، 9، 10، 16، 17، 20، 21، 23، 27، 29، 32، 36، 45، 46 .
- سورة المعارج: 1، 3، 4، 6، 11، 16، 17، 18، 19، 23، 32، 36، 37، 38، 43 .
- سورة نوح: 7، 13، 14، 16، 20، 21، 22، 23، 26، 27، 28 .
- سورة الجن: 1، 3، 4، 5، 6، 8، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 22، 27 .
- سورة المزمل: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 20 .
- سورة المدثر: 4، 5، 6، 8، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19، 22، 26، 29، 30، 37، 51، 52، 54 .
- سورة القيامة: 2، 4، 5، 7، 9، 11، 14، 15، 25، 27، 29، 33 .
- سورة الإنسان: 1، 2، 8، 10، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 28 .
- 21، 24، 29، 30، 35، 37، 38 .
- سورة الفتح: 1، 2، 8، 9، 10، 15، 16، 18، 19، 25، 26، 27، 29 .
- سورة الحجرات: 1، 2، 4، 7، 11، 12، 13، 14 .
- سورة ق: 5، 6، 9، 12، 16، 17، 19، 23، 36، 38، 39، 40، 41 .
- سورة الذاريات: 1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 12، 29، 39، 59 .
- سورة الطور: 1، 2، 3، 6، 9، 20، 23، 25، 26، 30، 35، 45، 48، 49 .
- سورة النجم: 1، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 22، 32، 34، 37، 46، 49، 56، 58، 61 .
- سورة القمر: 1، 2، 3، 6، 9، 11، 13، 14، 24، 31، 37، 46، 47، 51 .
- سورة الرحمن: 3، 4، 5، 6، 7، 12، 13، 15، 19، 20، 31، 35، 37، 41، 46، 56، 64، 66، 70، 76 .
- سورة الواقعة: 2، 3، 4، 5، 6، 10، 13، 14، 15، 28، 29، 30، 43، 55، 61، 65، 66، 71، 73، 75، 79، 81، 82، 89 .
- سورة الحديد: 3، 7، 10، 13، 16، 20، 21، 22، 25 .
- سورة المجادلة: 1، 3، 5، 7، 8، 11، 12، 19 .
- سورة الحشر: 2، 5، 6، 7، 9، 19، 21، 23 .
- سورة الممتحنة: 4، 5، 10، 11، 12، 13 .
- سورة الصف: 3، 4، 5، 14 .

- سورة المرسلات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 25، 26، 30، 32، 33.
- سورة النبأ: 9، 10، 14، 15، 16، 23، 24، 25، 32، 36، 38.
- سورة النازعات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 13، 14، 25، 28، 29، 34، 36، 42، 43، 46.
- سورة عبس: 8، 9، 15، 17، 20، 24، 30، 31، 40.
- سورة التكويد: 1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 15، 16، 17، 18، 19.
- سورة الانفطار: 1، 2، 5، 7.
- سورة المطففين: 1، 2، 3، 7، 9، 14، 25، 26، 27، 28، 33.
- سورة الانشقاق: 2، 3، 4، 6، 8، 10، 14، 17، 18، 19، 23.
- سورة البروج: 1، 3، 4، 8، 10، 20.
- سورة الطارق: 1، 3، 6، 7، 8، 11، 12.
- سورة الأعلى: 2، 3، 5، 6، 11.
- سورة الغاشية: 2، 3، 4، 6، 9، 11، 15، 16.
- سورة الفجر: 1، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 13، 19، 20، 23، 24، 25، 27، 28، 29.
- سورة البلد: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 20.
- سورة الشمس: 2، 3، 6، 9، 10، 11، 14، 15.
- سورة الليل: 4، 6، 11، 19.
- سورة الضحى: 1، 2، 3، 6، 7، 9، 10، 11.
- سورة الانشراح: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8.
- سورة التين: 1، 2، 3، 4، 5.
- سورة العلق: 4، 15، 17، 19.
- سورة القدر: 1، 4، 5.
- سورة البيئة: 1، 4.
- سورة الزلزلة: 2، 3، 4، 6.
- سورة العاديات: 1، 3، 4، 5، 6، 8.
- سورة القارعة: 4، 5، 9، 11.
- سورة التكاثر: 1، 2، 8.
- سورة العصر: 1، 2، 3.
- سورة الهمزة: 1، 2، 7، 9.
- سورة الفيل: 2، 3، 4، 5.
- سورة قريش: 1، 2، 3، 4.
- سورة الماعون: 1، 2، 5، 7.
- سورة الكوثر: 1.
- سورة الكافرون: 1، 2، 3.
- سورة النصر: 1، 3.
- سورة تبت: 1، 2، 4، 5.
- سورة الإخلاص: 2، 4.
- سورة الفلق: 1، 3، 4.
- سورة الناس: 4، 6.

3 - فهرس الكلمات الغريبة التي قام المؤلف بشرحها

- أ -
- أرض: الأرض بالسواء 60 لمن في الأرض
163.
- أرك: الأريكة 103.
- إرم: إرم 223.
- أزر: فأزرت 174.
- أز: تَوَزهم 108.
- أرف: أرفة 159.
- إستبرق: الإستبرق 103.
- أسر: الأسير 210.
- أسف: الأسف 84 أسفا 110 آسفونا 166.
- أسن: أسن 171.
- أصد: مؤصدة 224 للمؤصدة 231.
- أصر: إضرأ 47.
- أصل: الأصال 124.
- أفك: يؤفكون 139 أفك 177.
- ألف: الألوف 42 للإيلاف 232.
- آل: الإلآ 75.
- أله: إله في السماء 167.
- ألا: لا يألونكم خبالاً 53.
- ألى: أولاً 53.
- إلياسين: الياسين 154.
- أمت: أمت 111.
- أمر: بأمره 33 أمرنا 97 ائتمروا بينكم 194.
- إمر: الإمر 104.
- أم: أمي 31 أمة واحدة 40 بالأميتين 50 الأمة
المعدودة 79 أم الكتاب 88 أمة 96 لكل
أمة جعلنا 118 أمتكم 120 أمة 134 أئمة
- أب: أوبي 146 كل له أواب 155.
- آخر: الآخرون 185 آخر 186 آخرين 192.
- آد: لا يؤده 43.
- آه: الأواه 76.
- آية: بيآة 113 آية 129 الآية البينة 136
الآيات في الآفاق 162 آياته 169.
- أب: الأب 216.
- أنى: إن يأتوكم 32 أتوا نصيباً 50 أتاتون
113 فأتوا به 115 أتوهم 123 أتوها 143
- إن أتى الأحزاب 143 يأتين بالبهتان 191
ومن أنت فاحشة 194 أتى على الإنسان
210 كل مؤتى ... 219.
- أئم: الإئم 40.
- أجر: أجورهن 58.
- أخ: إخوانكم 142.
- أخت: أخت هارون 107.
- أخذ: أخذتم إصري 52 لا تتخذوا... 97
أخذاً وبيلاً 205 تأخذ 207.
- أحر: أو يتأخر 208.
- أدا: أدوا إليّ 169.
- أذن: فأذنوا 47 تآذن 89 أذناك 162 وأذنت
لربها 219.
- أذى: إلا أذى 52 تؤذونني 192.
- أرب: مآرب 109 الإربة 122.

- 134 في أمّها 135 الأم 165 أمّيون 192
فأمة 230 .
- أمام: أمامه 209 .
- أمن: إن الذين آمنوا 90 إذا أمّتم 39 الأمانة
145 ما الإيمان 164 المؤمن 190 يؤمن
193 أمين 228 .
- أنت: ما أنتم عليه 55 .
- أنت: إلا إنا 63 .
- أنس: الإيناس 57 إلا أناساً... 61 أنست
ناراً 108 تستأنسوا 122 بالإنسان 182 .
- أنف: أنفاً 171 .
- إن: إنه 165 وإنه 166 وإنه لعلم 167 .
- أنى: إناه 144 ألم يأن 187 .
- أول: تأويل الحديث 82 أول 186 .
- أوى: تزوي 144 أوى 226 .
- أيم: الأيم 123 .
- ب -
- بأس: البأس الفقير 118 البأس 143 .
- بشس: البأساء 38، 71 بشس النصير 117 .
- بتك: يُبتكّن 63 .
- بتل: تبتل 205 .
- بثّ: وبثّ 57 البثّ 85 .
- بحر: بحيرة 68 البحر 138 البحر مسجور
178 .
- بخس: البخس 203 .
- بدع: بدعاً 170 .
- بدل: فبدلوا القول 30 أن يبدلاً 173 .
- بدن: يبدنك 78 .
- بدن: البدن 118 .
- بدا: إبداءها 46 قد بدت البغضاء 53 البادي
118 .
- برا: نبرأها 187 .
- برج: ذات البروج 220 .
- برد: برّداً 213 .
- برّ: البرّ 138 .
- برّ: البرّ 65 .
- برزخ: برزخ 183 .
- برق: برقه 124 .
- برك: بُورك من في النار 131 تبارك الله
195 .
- برى: تبرّوا 97 .
- بسر: بسر 208 .
- بسط: ييسطه 138 .
- بسّ: بسّت الجبال 184 .
- بشر: بشر 137 .
- بصر: مُبصرة 97 مُستبصرين 136 بصائر
للناس 169 يبصرونهم 200 بصيرة 209 .
- بضع: بضع 83 البضاعة 84 بضاعة مزجاة
85 .
- بطش: يبطش 134 البطشة الكبرى 168 .
- بطل: بالباطل 38 الباطل 148 باطلاً 155 .
- بطن: بطنه 53 باطنه 140 باطن 186 .
- بعد: بعد أمة 84 .
- بعض: ببعضها 31 بعضهم 43 بعضهم من
بعض 56 .
- بغى: بغياً 32، 50 فلا تبغوا 50 تبغون
عرضاً 62 ابتغوا الوسيلة 67 لا بغياً 106
من ابتغى 120 .
- بقى: بقية الله 81 الباقيات الصالحات 108 .
- بكر: اليكر 31 .
- بكّ: بكّة 52 .
- بلد: البلد 224 .
- بلس: يُبلس المعجم 137 .
- بلغ: بلغ الأشدّ 83 بلغ السعي 154 .

- ثرى: المُثريا 57 الثرى 109 .
- ثقب: الثاقب 221 .
- ثقل: الثقل 94 أثقالها 229 .
- ثل: ثلّة 185 .
- ثمر: الثمرات 36 .
- ثم: فثم وجه الله 33 .
- ثنى: يثنون 79 ثاني عطفه 117 مثنى 148
مثنيا 157 .
- ثاب: مثابة 34 أثابكم 55 ثيابك 206 .
- ثار: أثاره 170 أثرن ثعماً 230 .

- ج -

- جار: تجارون 94 .
- جب: الجبّ 82 .
- جبت: الجبت 61 .
- جبل: في العبال 95 جبالا 151 الجبل 190
العبال 230 .
- جبلّ: العبالّة 130 .
- جبين: للجبين 154 .
- جئا: جئا 107 جائية 169 .
- جدّ: الجُدّد 149 جدّ ربنا 202 .
- جدّ: المجذوذ 81 الجذاذ 115 .
- جذع: الجذاع 107 .
- جرح: من الجوارح 66 .
- جرز: جرزاً 101 .
- جرف: الجُرف 76 .
- جرم: يجرمتمكم 65 جرم الشيء 81 .
- جرى: فالجاريات 177 .
- جزى: تُجزى 226 .
- جسد: جسدا 156 .
- جعل: ما جعلنا القبلة 35 يجعل لكم فرقاناً

- بلا: ابتلوا 57 .
- بنان: البنان 73 بنانة 208 .
- ابن: الابن والدعي 142 .
- بنى: البناء 29 بُنياناً 154 .
- بهل: نبتهل 51 .
- باء: باؤاً 32 أن تبوء 66 لنبوئتهم 136 .
- بيت: البيت 202 .
- بيض: البيض 153 .
- باع: وبيع 119 .
- باغ: غير باغ 37 .
- بان: تبين الهدى 63 .
- بين: بينهما 60 ما بين أيديهم 161 .

- ت -

- تب: تبّت 234 .
- تبع: الذين اتبعوك 51 اتبع الأدبار 92 تبيعا
99 .
- تجر: تجارة 192 .
- تحت: من تحتي 166 .
- ترب: الترائب 221 .
- ترف: أترفوا 81 المترّف 148 .
- ترك: تركه عليه 153 وتركوك قائماً 192 .
- تفت: التفت 118 .
- تلّ: تلّه 154 .
- تمّ: لأتم نعمتي 36 أتموا 38 .
- تين: والتين والزيتون 228 .

- ث -

- ثبت: تثبتاً 45 يُثبت 88 .
- ثبر: المشبور 100 دعوا ثبوراً 126 .
- ثخن: يُثخن 74 .

- 73 جعله فتنته 126 جعله للكافرين سلفاً
 166 تجعلون رزقكم 186 .
 - جفاً: يُجفأ 87 .
 - جفن: الجفان كالجوابي 146 .
 - جلب: أجلب 98 .
 - جلبب: الجلباب 145 .
 - جلد: والجُلود 117 بالجلود 161 .
 - جمع: يجمعون 75 .
 - جمد: جامدة 132 .
 - جمع: ليجمعنكم 62 وهو على جمعهم 163
 جميعاً 169 .
 - جمل: الجمالات 212 .
 - جنب: الجُنُب 60 عن جُنُب 133 اجتنبوا
 الطاغوت 157 الجنب 158 .
 - جنح: فلا جُنَاح 36 جُنَاحك 109 .
 - جنف: الجنف 38 .
 - جنّ: الجنّة 235 .
 - جهد: للمجاهدين 63 .
 - جهر: لا تجهروا 174 .
 - جاء: أجاها 107 جاء بالصدق 157 جاء
 الأعمى 215 جيء 223 .
 - جاب: استجاب 55 أستجب 160 جابوا
 223 .
 - جاد: جديها 234 .
 - جار: الجار ذي القربى 60 .
 - جاس: جاسوا 97 .
 - جاع: لجُوع 36 .
- ح -
- حبّ: كُحِبَّ الله 37 حَبَّ الحَصِيد 176 حَبّاً
 212 حُبّ 223 .
 - حبر: يُحَبَّر المؤمن 137 .
- حبك: الحُبك 177 .
 - حبل: حَبْلُه 52 حَبْل من الله 57 حبل الوريد
 176 .
 - حجّ: أن يحاججوا 31 .
 - حجر: الحِجَارَة 29 الحِجْر 92 القائلون
 حِجْرًا 126 حِجْرًا مَحْجُورًا 126 الحِجْر
 223 .
 - حذب: وحذب 116 .
 - حدث: محدث 113 .
 - حدّ: الحَدِيد 146 حادده 187 .
 - حديقة: حديقة 213 .
 - حذر: حذر الموت 42 الحذر 129 فاحذره
 193 .
 - محراب: بالمحراب 106 المحاريب 146 .
 - حرد: على حرد 198 .
 - حرس: الحرس 203 .
 - حرّ: مُحرراً 50 حرّته 62 الحرور 149 .
 - حرف: على حرف 117 .
 - حرق: لنحرقه 111 .
 - حرم: حَرَم إسرائيل 52 من الحرام 97 حرمان
 198 .
 - حرى: تحرى 203 .
 - حسب: حسيباً 57، 62، 97 حُسبوا في
 اليقظة 102 حسبوا الأحزاب 143 يحسبان
 182 فحاسبنا 194 حساباً 213 حسابُه
 اليسير 219 .
 - حسر: يستحسرون 114 الحسير 196 .
 - حسّن: أحسن عيسى 51 الحسن 54 تحسّسوا
 85 تُحسّن ركزاً 108 .
 - حسم: حُسوماً 199 .
 - حسن: حُسناً 32 أحسنُ تأويداً 61، 98،
 أحسن منها 62 الحُسنى 62 أحسنه 157

- ومن أحسن قولاً 161 حَسَنَة 184 أحسن
تقويم 228 .
- حشر: لأول الحشر 188 حُشِرَتْ 216 .
- حسب: حاصباً 99 حصيها 116 .
- حصر: أحصرتم 38 أحصروا 46 الحَصُور
51 حصرت صدورهم 62 حصيراً 97 ،
114 .
- حص: حصحص الحق 84 .
- حصن: المحصنات 58 مُحَصِّنِينَ 58 فإذا
أحصن 59 تُحَصِّنُونَ 84 .
- حصي: أحصوا 194 .
- حضر: المحضرين 135 المحتظر 182 .
- حطب: الحطب 234 .
- حط: حطّة 30 .
- حفد: حافد - حفدة 95 .
- حفر: رُدُّوا إلى الحافرة 214 .
- حفظ: حافظات 60 حَفَظَة 87 حافظين
115 ، 219 محفوظاً 115 .
- حفي: فيحفكم 172 .
- حقب: حُقَباً 104 أحقاباً 213 .
- حقف: أحقافهم 170 .
- حق: أحق أن تخشاه 144 الحقّ 147 .
- حكم: الحكمة 46 ، 167 محكمات 49
الحكيم 165 .
- حلف: حُلْفَاء 59 حَلَّاف 197 .
- حل: لا تُحَلُّوا 65 وأنت حلّ 224 .
- حلي: الحلية 87 .
- حمىء: الحمأ 92 .
- حمد: الحمد لله 27 .
- حمل: حَمُولَة 70 تَحْمِلُ عَلَيْهِ 72 الحمل
117 حمله 127 لا تحمل الرزق 136
فالحاملات 177 حَمَلُوا التوراة 192 .
- حمى: الحامي 68 .
حنجر: حَنَجْرَة المرء 142 .
حند: الحنيد 79 .
حنف: حنيفاً 35 .
حنك: أن يَحْتَنِكَ 98 .
حنّ: الحَنَان 106 .
حاب: حُوباً كبيراً 57 .
حاذ: استحوذ الشيطان 188 .
حار: الحوارى 69 أن لن يحور 219 .
حاط: أحاط 32 والله من ورائهم مُحِيط
220 .
حاق: حاق 94 .
حان: حين البأس 38 حين مناص 155 حين
تقوم 179 حين 210 .
حوى: الحوايا 70 الأحوى 221 .
حيسى: يَسْتَحْيُونَ 30 ، الحَيّ 43 ، 212 ،
الحيوان 136 .
- خ -
- خبأ: خَبَّءَ السماوات 131 .
خبث: المُخْبِثِينَ 118 .
خبث: الخبيثات 122 .
خبير: أخبرهم 38 أخبارها 230 .
ختم: الختم 28 ختامه 219 .
خذ: الأخدود 220 .
خدع: يُخَادِعُونَ الله 28 .
خدن: ذوات أخذان 59 .
خرب: خَرَّبُوهَا 33 خَرَّبُوا بيوتهم 189 .
خرج: يُخْرِجُ الحَيّ 50 مُخْرِجٌ صدق 99
الخروج 104 مَخْرَجاً 194 .
خرص: يخرصون 165 .
خرطوم: الخُرطوم 197 .

- خرق: خرّقوا 70 .
- خزي: الخِزْي 33 .
- خساً: خاسئين 72 خاسئاً 196 .
- خشع: خاشعين 56 خاشعون 120 خاشعة 162 خاشعة 222 .
- خشى: من خشية الله 31 خشى الناس 144 وهو يخشى 215 .
- خصص: خصاصة 190 .
- خصم: خصيماً 63 اختصموا 156 الخصام 167 .
- خضع: الخضوع 143 .
- خطأ: الخاطئة 199 .
- خفض: خافضة 184 .
- خفت: خفافاً 75 .
- خفى: فإن أخفى 46 يستخفي بالليل 86 .
- خلد: أخلد 72 مخلصون 211 .
- خلص: خلصوا 84 .
- خلف: خلفه 127 خلفاء الأرض 132 ما خلفهم 161 المخلفون 173 مستخلفين 186 .
- خلق: خلاق 39 أخلق 16 ما خلقت . . . 56 الخلق 107 مخلقة 117 خلق الأولين 130 خلقه من تراب 137 خلق الأزواج 150 خلق السماوات . . . 160 نحن خلقناكم 185 الخلق العظيم 196 .
- خلّ: الخُلّة 43 خلال الديار 97 .
- خلا: وإن خلا 31 .
- خمد: هم خامدون 150 .
- خمط: الخمط 147 .
- خنس: الخُنس 217 للخُناس 235 .
- خار: يخور 110 .
- خاف: الخوف 36 خاف 38 يخافا 40 خوف
- أولياءه 55 مخافة الشوز 60 بخيفة 80 ولا يخاف 225 .
- خان: خائنة 66 خائنة الأعين 159 خافت الأخرى 195 .
- خوى: خاوية 103 ، 199 .
- خير: بخير 33 خيراً 123 الخير 155 خيرات 184 .
- د -
- دأب: دأبا 84 .
- دبّ: دابة الأرض 147 .
- دبر: تدبّر الأمر 171 دبر السجود 177 أدبر 201 المُدبّرات 214 .
- دحر: الدحر 98 مدحور 98 دحوراً 152 .
- دحض: ليدحضوا 104 مدحض 154 .
- دخل: من تدخل النار . . . 56 دخلاً 95 مدخل صدق 99 .
- دخر: داخرون 94 ، 152 .
- دخل: فادخلي 223 .
- درأ: تدارأتم 31 يدرأ العذاب 122 .
- درج: درجة 40 ، 62 ، هم درجات 55 درج 63 لدرجات 159 المستدرج 198 .
- درّ: درّي 123 .
- درك: الدرك الأسفل 64 أدركتم الذكاة 65 أدارك العلم 132 .
- درى: وما أدري 170 .
- دسر: دُسر 182 .
- دسّ: دسّاها 225 .
- دغّ: يدغّه 233 .
- دعا: الدُعاء 37 دُعوا 50 تُدعون 55 دعواهم 77 تلك دعواهم 114 دُعوا ثبوراً 126 لولا دعاؤكم 128 ما يدعون 151 تدعون

بعلاً 154 ادعوني 160 تدعون 196 تدعوه

201 فليدع 228 .

- دفع: الدفَع 43 .

- دَفَق: الدافِق 221 .

- ذلك: دلكت الشمس 99 .

- دلا: تُدَلُّوا 38 ذكَّوه أدلاها 83 .

- دمدم: دَمَدَم 225 .

- دمر: دَمَّرَهُم 127 .

- دمع: يَدْمَعُهُ 114 .

- دنا: أدنى الأرض دنا 179 دانية 199 .

- دنى: يَدْنِي 145 .

- دهم: ادهمت الجنة 184 .

- دهن: كالدهان 183 مُدْهِنُونَ 186 تُدْهِن

197 .

- دار: ديارهم 32 دياراً 202 .

- دال: دولة 189 .

- دام: دُمت عليه قائماً 51 دائمون 201 .

- دين: والدين 75 الدين واصباً 94 .

— ذ —

- ذرأ: يذروكم 163 .

- ذرية: ذُرِّيَّة 78 .

- ذرا: الذاريات 177 .

- ذكر: ذكرنا له 36 ذكَّره لنا 36 اذكروا الله 39

ذكرهم 113 يذكركم 115 ذكر فيها 171

تذكرة 208 يذكِّر الإنسان 223 .

- ذل: لا ذلَّول 31 أذلَّه 53 الذلَّ 67 .

- ذلك: ذلك 59، 171 .

- ذمَّة: الذمَّة 75 .

- ذنب: لهم على ذنب 129 ذنوباً 178 .

- زاد: الذود 134 .

— ر —

- رأى: يرونهم مثلهم 49 لما رأوا 77 لو لم ير

البرهان 83 رأوا الآيات 83 رأوه مصفراً

138 رأوه زلفة 196 يرونه بعيداً 200 لمن

يرى 214 .

- رؤوف: أن يرأفوا 122 .

- رب: ربنا 27 رباني 52 الربيبون 54 .

- ربط: رابطوا 56 الربط 101 ربطنا 133 .

- ربا: بربوة 45 الربا 47 رابياً 87 أربى 96

رَبْوَةٌ 120 رابية 199 .

- رقع: نَرَقَعَ 82 .

- رقل: رَقَلَهُ 204 .

- رَجَّح: رَجَّحَت الأرض 184 .

- رجز: الرُّجْز 206 .

- رجع: رَجَعَهُ 221 الرَّجْع 221 ارجعي 223 .

- رجف: الإرجاف 145 الراجفة 214 .

- رجم: يَرْجِمُوكُمْ 102 .

- رجا: تُرْجَى 144 يَرْجُو 201 .

- رجي: أَرْجَائِهَا 199 .

- رحق: رَحِيق 218 .

- رحم: الرحمن 27 الأرحام 57 رحمة

للعالمين 116 .

- رخي: رخاء 156 .

- ردأ: الرَّدء 134 .

- رد: يَرْتَدُّ طَرْفُ المراء 131 الرد 228 .

- ردف: مُرْدِفِينَ 73 الرِدْف 81 رِدْفِكُمْ 132

الرادية 214 .

- ردى: يَرْدِي 109 إذا تَرَدَّى 226 .

- رذل: أرذلُ العمر 95، 117 الأرذلون 129 .

- رزق: رِزْقاً 50 .

- رس: الرِس 176 .

- رسل: رسولاً 34 يُرْسِلُ حُسباناً... 103

- يرسل 183 المرسلات 211 أرسلوا 219 .
 - رسا: راسيات 146 .
 - رضى: إذا تراضوا... 41 لترضى 110 من
 ارتضى 114 راضية 199، 222 .
 - رشد: الرشد 57 .
 - رصد: رسداً 204 .
 - رصّ: مرصوص 191 .
 - رعب: الرُعب 102 .
 - رعد: الرّعد 29 .
 - رغب: وارغب 227 .
 - رعداً: رَعْداً 29 .
 - رغم: مُرَاغِماً 63 .
 - رفت: الرُّفَات 98 .
 - رفت: الرُّفْت 39 .
 - رفرف: رَفْرَف 184 .
 - رفع: رفيع 159 رافعة 184 رَفَع سَمَكُهَا 214
 رفعُ ذكره 227 .
 - رفق: مُرْتَفِئاً 102 .
 - رقب: رقبياً 57 يترقب 134 .
 - رقى: الرِّقَى 178 .
 - رقم: مَرَقوماً 218 .
 - رقى: راقٍ 209 .
 - ركب: ليس يُرَكَب 105 الرِّكَاب 189 .
 - ركد: رواكد 163 .
 - ركس: أركسهم 62 .
 - ركض: يركضون 113 لا تَرَكضُوا 113 .
 - ركم: للرُّكَام 124 .
 - ركن: بِرُكْنِهِ 178 .
 - رمز: رَمَزاً 51 .
 - رهب: الرُّهْب 134 .
 - رهق: الرُّهَق 203 رَهَقاً 203 .
 - رها: رهوا 169 .
 - راب: رَبَّيَ المَنون 178 أن ارتبتم 194 .
 - راح: الريح 74 ورُوح منه 64 تُريحون 94
 الروح 99، 159 روحنا 106 ريح 142،
 199 الريحان 183، 186 الروح 200،
 213 .
 - راد: يُرِيد 104 .
 - راع: راعنا 32 الرِّيع 129 .
 - راغ: فراغ 153 .
 - ران: ران: 218 .
 - روى: الرِّي 108 .
- ز -
- زبد: كزبد 87 .
 - زبر: الزُّبر 56 زُبراً 121 .
 - زجر: من يزجر 152 زَجْرَة 214 .
 - زجا: يُزجى 99 يزجى سبحانه 124 .
 - زخرف: الزُّخْرَف 100، 166 .
 - زرب: الزَّرَابِي 222 .
 - زرع: بِالزُّرْع 174 .
 - زرق: زُرْقاً 111 .
 - زفر: أما الزُّفَيْر 116 .
 - زفّ: زَفّ 153 .
 - زكا: يُزَكِّيهم 34 أزكى لكم 41 ولا يُزَكِّيهم
 51 أزكى طعاماً 102 الزكاة 106 زكّاهم
 225 .
 - زلزل: زلزلة الساعة 117 .
 - زلف: زلف الليل 81 أزلف الأعداء 129 .
 - زلق: يُزلقون 198 .
 - زمر: زُمراً 158 .
 - زنجبيل: الزنجبيل 210 .
 - زنم: زنيم 197 .
 - زهق: زهق الباطل 99 .
 - زاج: وزوج كل أحد... 137 أزواجهم

- 152 أزواج 156 أزواجاً 163 زَوْجَانَهُمْ
 178 زوج نوح 195 زُوجَتْ 216 .
 - زاد: تزودوا 39 فزاد كفرهم 64 نزله في
 حرثه 163 .
 - زار: الشمس تراوروا 101 .
 - زاغ: زاغت الأبصار 142 أم زاغت الأبصار
 156 .
 - زبن: فزبنوا 161 .
 - زينة: الزينة 122 .
- س -
- سأل: وتسالون 114 للسائلين 161 وسوف
 تسألون 166 السائل 177، 227 تسألوا
 178 سأل سائل 200 وفيهم يسألون .
 214 سئلت 217 .
 - سئم: لا يسأم الإنسان 162 .
 - سبب: سبباً 104 .
 - سبات: سباتاً 212 .
 - سبع: تسبيحه 124 شُبْحَةُ بكرة 144 يسبحوه
 172 فَسَبَّحَ 176 السبيح 198 سَبَّحاً 205
 السابحات 213 .
 - سبط: الأسباط 35 .
 - سبع: السبع المثاني 146 .
 - سبعغ: سابغات 146 .
 - سبق: الاستباق 82 السابق 149 فالسابقون
 185 فالسابقات سبقاً 214 .
 - سبيل: سبيلاً 58 سُبَيْلُ السلام 66 السبيل
 والإمام 92 ثم السبيل 215 .
 - سجد: اسجدوا لآدم 29 مساجد الله 33
 المسجد الأقصى 97 السجود 183 أن
 المساجد 204 .
 - سجر: يُسَجَّرُونَ 160 سُجِّرَتْ 216 .
- سجل: السجّل 80 السجّل 116 .
 - سجن: السجنون بالبيوت 58 سَجِين 218 .
 - سجي: سَجَى 226 .
 - سحت: السُّحْت 67 .
 - سحر: المسحور 98 بالسحر 113 تُسْحَرُونَ
 121 مُسْحَر 130 السحر مستمر 181 .
 - سخر: سَخَرُوا 39 سَخِرِي 121 سَخَرَهَا 199 .
 - سدّ: السدّ 105 .
 - سطر: مَسْطُورَةٌ 178 يَسْطُرُونَ 196 .
 - سعر: السُّعْر 182 .
 - سعى: فاسعوا 192 لِسَعِيهَا 222 .
 - سفح: مُسَافِحَات 58 .
 - سفر: سَفْرَةٌ 215 .
 - سفغ: لَنَسْفَعْنَ 228 .
 - سفه: سَفِهْنَا 202 .
 - سرب: سَارِب 86 .
 - سربل: السراويل 90 السربال 95 .
 - سرح: تَسْرِحُونَ 94 .
 - سرد: السَّرْد 146 .
 - سردق: السُّرْدَق 102 .
 - سرّ: يُسْرُونَ 31 سرّاً 41 السَّرَاء 54 أسروا
 77، 148 .
 - سرف: المُسْرِف 54 أُسْرِفَ 112 المُسْرِفُونَ
 158 .
 - سرى: أُسْرِبِهِمْ 92 السري 107 .
 - سقم: إني سقيم 153 .
 - سقى: السقاية 84 سقاه 91 .
 - سكر: تَسْكِيرُ البصر 91 سكرأ 95 سَكْرَةٌ
 الموت 176 .
 - سكن: سكن في الليل 70 ساكناً 127 مَسْكِيناً
 210 .
 - سلخ: نَسْلَخَ 150 .
 - سلسيل: السلسيل 211 .

— ش —

- سلط: سُلطانَه 199 .
- سلق: سَلِقوكم 143 .
- سلك: اسلكوه 200 نَسلكه 204 .
- سلّ: تَسَلَّلوا 125 .
- سلم: أسلمت 35 في السِّلْم 39 السِّلْم 62
- 94 قالوا سلاماً 128 سالماً لرجل 157
- السلام 190 سلام 229 .
- سمد: سامدون 181 .
- سمر: سامراً 121 .
- سمع: واسمع 61 غير مُسَمِّع 61 سَمَّاع 67
- أَسْمِع بهم 107 لا تُسْمِع الموتى 132
- تَسْمِع 168 .
- سندس: سُندس 103 .
- سنم: تَسْنِم 219 .
- سنّ: لم يَتَسَنَّه 44 المَسنون 92 .
- سفه: السفهاء 29 السَّفِيه 47 .
- سهر: الساهرة 214 .
- سها: ساهون 233 .
- ساء: سيئة 32 ساؤوا وجوههم 97 من غير
- سوء 109 السُّوأى 137 أساء من أساء
- 137 .
- ساح: السائح 76 سائحات 195 .
- سار: السوار 103 .
- ساط: سوط عذاب 223 .
- ساق: وسوقه 174 الساق بالساق 209 .
- سام: يسومونكم 30 المسومة 49 السائمة 68
- مسومة 80 تُسِيمون 94 .
- سول: سَوَّلت 82 .
- سواء: سواء 51، 161 .
- سور: السور 186 .
- سوى: استوى 179 سَوَى 221 تسوية
- الأعضاء 218 تسوية النفس 225 .
- سيما: سيماه 172 سيماهم 174، 183 .
- شبه: تشابهه 29 المتشابهات 49 .
- شت: أشتاتاً 230 .
- شجر: شجراً 61 شجرة خبيثة 89 شجرة طيبة
- 89 شجرة الزقوم 98 الشجر الأخضر 151
- شجرة اليقطين 154 .
- شخّ: أشخّة عليكم 143 .
- شرب: شرب 42 يشربها 219 .
- شرّ: أشرار 156 .
- شرذمة: شرذمة قليلة 129 .
- شرط: أشراطها 171 .
- شرع: شريعة 67 .
- شرق: مشارق 152 المشرقين 166 .
- شدّ: اشدّد على قلوبهم 78 اشدد به أزي
- 110 شددنا أسرهم 211 .
- شرى: اشترى 32 .
- شطر: الشطر 36 .
- شط: الشطط 101 شططاً 202 .
- شعب: الشعوب 175 .
- شعر: الشعائر 36 شعائر الله 65 .
- الشعرى: الشعرى 180 .
- شغف: شغفها 83 .
- شغل: الشغل 151 .
- شفّع: شفيعاً 77 الشفّع 222 .
- شفق: مُشفقون 114 مشفقين 178 .
- شقّ: يشاقق الرسول 63 الشقّ 94 انشقّ
- 181 .
- شقى: الأشقى 221 .
- شكس: تشاكس القوم 157 .
- شكل: من شكله 156 .
- شمس: الشمس 202 والشمس والقمر
- يجمعان 209 .

- شَنَا: الشَّنَان 65 .
- شَهِد: شهادة الله 50 الشهداء 158 وشاهد 170 ، 172 شُهِوداً 207 المشهود 220 .
- شَهَق: شَهيقاً 196 .
- شَاء: إن شاء 126 .
- شَاد: مَشِيد 119 .
- شَار: شاورهم 55 شُورَى 164 .
- شَاع: أشباعكم 182 .
- شَتَى: شَتَى 225 .
- شَكَا: الشكوى 187 .
- شَوَاظ: الشُواظ 183 .
- شَوَى: الشَوَى 200 .
- شِيء: الشيء والنُّكر 181 .
- شِيَّة: لا شِيَّة 31 .
- شَيْطَان: شياطينهم 29 .
- شَنَا: الشَّنَان 65 .
- شَهِد: شهادة الله 50 الشهداء 158 وشاهد 170 ، 172 شُهِوداً 207 المشهود 220 .
- شَهَق: شَهيقاً 196 .
- شَاء: إن شاء 126 .
- شَاد: مَشِيد 119 .
- شَار: شاورهم 55 شُورَى 164 .
- شَاع: أشباعكم 182 .
- شَتَى: شَتَى 225 .
- شَكَا: الشكوى 187 .
- شَوَاظ: الشُواظ 183 .
- شَوَى: الشَوَى 200 .
- شِيء: الشيء والنُّكر 181 .
- شِيَّة: لا شِيَّة 31 .
- شَيْطَان: شياطينهم 29 .
- صَبَا: الصابئين 30 .
- صَبِر: الصبر 30 الصابر 50 صابروا 56 الصبر 59 .
- صَبِغ: صبغ 120 الصبغة 35 .
- صَحَب: صاحب بالجُنُب 60 يصحبون 115 .
- صَحَف: الصحف 167 .
- صَدَّ: فصدَّ 167 .
- صَدَع: اصدع 93 يصدعون 138 الصَّدَع 221 .
- صَدَف: الصُّدْفَان 105 .
- صَدَق: لسان صدق 129 وصدَّق 157 صدَّق بالحسنى 226 .
- صَدَى: التصدية 73 .
- صَرَح: الصرَّح 132 ، 134 .
- صَرَّ: صرَّ 53 في صرَّة 177 .
- صَرَصَر: صرصرأ 161 .
- صَرَف: صرفاً 126 .
- صَرَم: لَيصرمتها 197 كالصرير 198 صارمين 198 .
- صَعَد: إذ تُصعدون 54 الصعيد 101 الصعيد الزلق 103 صَعُوداً 207 .
- صَعَرَ: لا تُصعَّر 140 .
- صَعِق: صعيقاً 71 يَصعقون 179 .
- صَفَح: اصفحوا 33 .
- صَفَد: الأصفاد 89 مصفدين 126 .
- صَفَر: صفراء 31 الصُّفْر 212 .
- صَفَّ: تُصَفَّ 118 الطير صفَّ 124 صفّاً 152 .
- صَفَصَف: صفصف 111 .
- صَفَن: الصافنات 155 .
- صَفَأ: صَفَوَان 45 صوافياً 118 .
- صَكَّ: فصكَّت الوجه 178 .
- صَلَح: الصُّلَح 38 الصالحون 193 ، 203 .
- صَلَّ: صلصال 91 .
- صَلَّى: الصلوات 119 صلاته 124 .
- صَمَد: الصمد 234 .
- صَمَّ: الصُّمَّ 132 .
- صَنَع: لتصنع على عيني 110 مَصانِعاً 129 .
- صِنُو: الصِنُو والصِنُوَان 86 .
- صَهَرَ: يُصَهَّر ما في بطونهم 117 .
- صَاب: كصَيَّب 29 أصابكم 55 ما أصابك 61 حيث أصاب 156 .
- صَاح: صيحة 155 .
- صَار: صاره 45 .
- صَاع: الصُّوَاع 84 .
- صَيَّص: صَيَّاصِيهِم 143 .

- ص -

— ض —

- ضبح: ضبحاً 230 .
 - ضجع: مَضَجَ القوم 55 .
 - ضحك: ضحكت 80 .
 - ضحى: تَضَحَى 112 الضُّحَى 226 .
 - ضرب: ضرب الله على آذانهم 101 كُنَّ يَضْرِبْنَ 122 ضربت عنه . . 165 .
 - ضرب: الضراء 38، 54، 71 ضرراً 62 الضرب - 77، 98، 117 .
 - ضرع: الضريع 222 .
 - ضعف: ضعفين 45 الضعفاء 46 الضعيف - 47 الضعف 99 المضعفون 138 .
 - ضغن: أضغانهم 172 .
 - ضلّ: ضلّ 27 ضلالاً 129 ضللنا 141 ضلّل كيدهم 232 .
 - ضاز: ضيزى 180 .
 - ضاق: ضاق ذرعاً 80 .
- ط —
- طبق: طبقاً عن طبق 220 .
 - طحي: طحاها 225 .
 - طرف: طرف خفيّ 164 .
 - طرق: سبع طرائق 120 طرائق 203 طارق 220 .
 - طعم: المَطْعوم 205 الطعام 210 إلى طعامه 215 .
 - طفى: طاغين 198 طاغية 199 بطغواها 225 .
 - طفّ: الطّفّ 218 .
 - طلع: الطلح 185 .
 - طلع: طلّعها 153 قبل طلوع الشمس 176 .

— ظ —

- ظلّ: ظلّ 111 الظلّ 127 ، 185 الظلّل 157 والظلّ من يَحْموم 185 ظلّوا 198 ظلّ 212 .
 - ظلم: إلا من ظلم 64 ظلماً 112 الظالم 149 الظلمات 157 .
 - ظنّ: الظنّ 32، 43 وظنّ أن لن نقدر 116 ظنّ السوء 175 ظننتُ 199 ظنّوا 203 .
 - ظهر: ظاهر القول 88 ظهيراً 133 تظهرون 137 ظاهرة 140 قرى ظاهرة 147 ظاهر 186 ظاهرين 192 .

- ع -

- عبا: ما يعبأ 128 .
- عبد: عبادكم: 123 العابدين 167 .
- عبس: عبس: 208 .
- عبقر: عبقرى 184 .
- عتق: العتيق 118 .
- عتل: عتل 197 .
- عتا: عتياً 106 عتواً 126 .
- عتا: تعتوا 30 .
- عجب: عجباً 101 .
- عجز: أعجز الكفار 187 .
- عجل: أعجله 110 عجللاً 110 .
- عجم: أعجم 130 .
- عد: معدودة 39 عدوهم 156 عدد 231 .
- عدل: عدل 30 التعديل 218 .
- عدا: عاد 37 لا تعتدوا 68 لا عدوان 134
- هم العدو 193 .
- عذب: ولا يُعذب ... 223 .
- عذر: المَعذِر 75 .
- عرج: المَعارج 200 .
- عرجون: العرجون 150 .
- عر: اعتره 119 معرة 173 .
- عرض: عرض 41 عرضها 54، 187 أو
- تعرضوا 64 يعرضون 160 .
- عرف: العرف 71 عرض بعضه 195 .
- عرم: العرم 147 .
- عرا: العروة 44 .
- عرى: بالعرء 154 .
- عز: أعزة 67 فعززنا به 150 عزني 155
- الكتاب أنه عزيز 162 .
- عزز: يُعزروه 172 .
- عزم: عزم الأمور 140 أن أولي العزم 171
- عزم الأمر 171 .
- عزل: فاعتزلون 169 .
- عزا: عزيز 201 .
- عسر: إن تعاسرتم 194 العُسر 227 .
- عسعس: عسعس الليل 217 .
- عشر: العشر 41 عشراً 111 العشاء 216 .
- عشا: يعش 166 .
- عصب: عصباً 80 عصبية 82 .
- عصر: الإعصار 46 يعصرون 84 مُعصر 212
- العصر 231 .
- عصف: العصف 183 فالعاصفات 211 .
- عصم: يعتصم 52 .
- عصى: وعصياً 61 .
- عضه: عضين 93 عضه على يديه 127 .
- عضل: العضل 41 .
- عظم: عظيم 166 إحدى الكبر العظام 208 .
- عفريت: العفريت 131 .
- عف: عف 47 .
- عفا: فاعفوا 33 العفو 40 .
- عقب: له مُعقبات 86 يعقب 131 إن يعاقبوا
- 191 .
- عقد: عُقدة اللسان 109 .
- عقر: عاقراً 106 .
- عكف: العاكفين 34 العاكف 118 معكوفاً
- 173 .
- علق: كالمعلقة 63 .
- علم: العالمون 27 والله أعلم . . 58 الأعلام
- 163 علمه البيان 182 علم أن لن تُحصوه
- 206 علم بالقلم 228 .
- علن: يُعلنون 31 .

- علا: ما عَلُوا 97 علا في الأرض 133 العلي 165 .
- على: فاعتلوه 169 .
- عمد: ذات العِمَاد 223 .
- عمر: استعمركم 79 .
- عمل: أعمالهم 37 يعمل علي شاكلته 99 وتعمل الخبائث 115 أعمالاً 124 عاملة 222 .
- عمى: أعمى 112 عمي الأبصار 132 عميت الأنبياء 135 .
- عنت: العنت 53 ، 59 وعنت الوجوه 112 عنتم 175 .
- عند: من عندك 61 عنيداً 207 .
- عنق: الأعناق 73 .
- عهد: عهد: 56 .
- عاج: العوج المنفي 101 العوج 111 عوج 221 .
- عاد: يوم المعاد 62 لا يعيد 148 .
- عار: العير 84 العورة 142 .
- عاذ: فاستعذ بالله 160 يعوذ 203 .
- عاق: معوقين 143 .
- عال: عال 57 عائلاً 227 .
- عوان: عوان 31 .
- عان: المَعِينَا 153 .
- غرى: أغرى 66 لثغرينك 145 .
- غزا: غزى 55 .
- غسق: غسق الليل 99 الغساق 156 ، 213 الغاسق 235 .
- غسل: الغسلين 200 .
- غشى: الغشاوة 28 .
- غص: ذا غصّة 205 .
- غضب: مغضوب عليهم 27 .
- غضض: اغضض 140 .
- غطش: وأعطش الليل 214 .
- غفر: استغفاره 190 .
- غفل: حين غفلة 133 .
- غلب: سيغلبون 49 الغلب 215 .
- غلف: غلف 32 .
- غلّ: يغلّ 55 غلّت 67 .
- غلا: تغلوا 64 .
- غمض: إلا مغمض 46 .
- غمّ: الغمام 39 غمماً بغمّ 55 .
- غنم: مغمم 173 .
- غاب: غائبة 132 اغتابه 175 .
- غار: غوراً 196 أغرن 230 .
- غاض: تغيض الأرحام 86 تغيضاً 126 .
- غال: غول 153 .
- غوى: الغويي 134 .

— ف —

- فتح: استفتحوا 32 يوم الفتح 141 الفتح 172 ، 233 فتحاً قريباً 173 ، 174 .
- فتق: فتقت 114 .
- فتن: الفتنه 38 ، 143 يفتنكم 63 للفتن 110 بل هي فتنة 158 فتنة 190 المفتنون 196 وفتنوا 220 .
- فتى: فاستفتهم 152 .

— غ —

- غير: الغاير 92 غيرة 216 .
- غنا: غناء 120 الغناء 221 .
- غرب: قبل أن تغرب 176 .
- غريب: الغرايب 149 .
- غرف: الغرفة 128 عُرف 136 .
- غرم: غراماً 128 مُغرمون 185 .

- فَجَّ: فِجَاجاً 202 .
- فَجْر: الفَجْر 222 .
- فِجَا: الفِجْوَة 102 .
- فَحَش: فاحِشَة 58 الفاحِشَات 164 .
- فَرث: الفَرث 95 .
- فَرَح: الفَرَح 135 .
- فَرَش: الفَرِاش 29 الفَرش 70 الفَرِاش 230 .
- فَرَض: الفَارِض 31 فَرَض القُرآن 135 .
- فَرَط: مَفْرَطُون 94 فُرطاً 102 .
- فَرَع: فَارِعاً 133 سَفَرَع لَكُمْ 183 فَرَعَتْ 227 .
- فَرَق: الفُرْقَان 49 فَا فَرَق 66 يَفْرُق 168
- الفُرُق 211 فَمَا تَفَرَّقُوا 229 .
- فَرِه: فَرِهِين 130 فَارِهِين 130 .
- فَرَى: الفَرَى 107 .
- فَرَز: اسْتَفْرَز 99 .
- فَرَع: الفَرَع الأكبر 116 فُرِع قُلُوبُهُمْ 147 .
- فَسَح: تَفْسَحُوا 188 .
- فَسَد: فَسَدْنَا 114 الفَسَاد 138 .
- فَشَل: أَنْ تَفْشَلَا 53 .
- فَصَل: فَصَل الخُطَاب 155 .
- فَضَّة: مِنَ الفِضَّة 210 .
- فَضَل: أَفْضَلُ 46 يُفْضَل المِجَاهِد 62 .
- فَضاً: أَفْضَى 58 .
- فَطَرَ: فَطَرَهُ اللهُ 138 الفِطْرَةُ الحَق 138
- الفَاطِر 149 الفُطُور 195 مُنْفِطِر بِهِ 206
- انْفَطَرَتْ 217 .
- فَقِر: لِلْفَقِير 57 فَاقِرَةٌ 209 .
- فَكَّر: فَكَّرَ 207 .
- فَكَّهُ: فَكَّهُونَ 150 فَكِّهونَ 150 تَفَكَّهُونَ 185 .
- فَلَق: الفَلَقَ 235 .
- فَلَك: الفَلَك 115 .
- فَاء: تَفِيّاً الظَّلَال 94 .
- فَات: مَا فَاتَكُمْ 55 إِنْ تَفَّتَ 191 تَفَاوَتْ 195 .
- فَار: مِنْ فُورِهِمْ 53 تَفُور 196 .
- فَاز: مَفَاذَة 56 بِمَفَاذَتِهِمْ 158 .
- فَاض: أَفِضُوا 39 أَفَاضَ 77 يُوفِضُونَ 201 .
- فَاق: هُمْ فَوْقَكُمْ 40 أَفَاقَ 71 فَوْقَ وَأَسْفَلَ 142 فَوَاقَ 155 .
- فَوْم: فَوْمَهَا 30 .
- فَي: فَيِهِنَّ 202 .
- ق -
- قَبِح: قَبِحُ أَصْوَاتِ الحَمِير 140 .
- قَبَس: بِقَبَس 108 .
- قَبَض: القَبْضَة 111 قَبَضْتَهُ 158 .
- قَبَل: القَبِيل 100 .
- قَتَرَ: قَتُّوراً 100 .
- قَتَلَ: فَا قَتَلُوا أَنْفُسَكُمْ 30 فَا قَتَلُوا 43 قَتَلَ 177، 207 قَتَلَ الإِنْسَانَ 215 .
- قَحِم: لَأَقْتَحِم العَقَبَة 224 .
- قَرَأ: مِنْ يَقْرَأُ 152 .
- قَرَب: القَرِيبى 32 القَرِيبَان 56 لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ 60 أَقْرَبُ 117 قَرِيبَ 177 المَقْرَبَ 219 .
- قَرَح: القَرَح 54، 55 .
- قَرَّ: مَسْتَقَرَّ 181 قُرَّة العَيْن 128 .
- قَرَض: تَقْرَضُهُمْ 101 .
- قَرَع: القَارِعَة 199 .
- قَرَن: مُقَرَّنِينَ 126 مَقْرَنِينَ 165 .
- قَرِيَة: القَرِيَتَيْنِ 166 .
- قَدَّ: قَدَدَا 203 .
- قَدَرَ: مُقْتَدِرَ 163 بِقَدْرِ 165 كَيْفَ قَدَّرَ 207

- وقدر 207 قدروها 210 أن لن نقدر عليه
224 القدر 229 .
- قدم: قدم صدق 77 قدمنا 126 القديم 150
قدمتموه 156 ما تقدم وما تأخر 172 لا
تقدموا 174 أن يتقدم 208 ما قدمت
وأخرت 217 قدمت 223 .
- قذف: يقدفون: 148 .
- قسط: القاسط 203 .
- قسم: المُقسِّمون 93 أما المقسمات 177
أقسموا 197 .
- قسورة: قسورة 208 .
- قصد: أقصد 140 مقتصد 149 .
- قصر: قاصرات الطرف 184 القصر 212 .
- قصف: قاصفاً 99 .
- قصم: وكم قصمنا 113 .
- قض: انقضاضه 104 .
- قضى: قضينا 92 قضى 133 171 وقضى
بينهم 158 قضاهن 161 قضيت الصلاة
192 القاضية 199 .
- قطر: القطران 90 .
- قط: القط 155 .
- قطع: قطعهُ لطف 54 قطعة الليل 80 القطع
86 ثم ليقطع 117 قطع السبيل 136 .
- قطمير: القطمير 149 .
- قعد: قعدوا خلافة 75 .
- قلب: تقلبه كفيه 103 تقلب القلوب 124
تقلب الأبصار 124 .
- قلب: قلبين 142 .
- قل: إلا قليلاً 61، 145 .
- قلم: أقلامهم 15 القلم 196 .
- قلى: وما قلى 226 .
- قمح: قمحون 150 .
- قنطرة: قنطريراً 210 .
- قمع: مقامع 117 .
- قمل: القمل 71 .
- قنت: قانت 34 قانتين 42 قانتات 59، 159
قانتاً لله 96 يقنت 143 .
- قنطر: القنطار 49 .
- قنع: قانع 31 مُقنعين 89 القانع 118 .
- قنو: القنوان 70 .
- قاب: قاب قوسين 179 .
- قاع: قاعاً 111 قبة الأرض 124 .
- قال: إلا مقال ظالم 36 قولاً سديداً 58
يقولون سمعنا 61 ومن يقل 114 المُقيل
127 القول 157 وقيله 168 قولاً ثقيلاً
204 قول الرسول 217 وقال ما لها 229 .
- قوم: قومه 110، 166 قوم تبع 169 والقوم
172 قوم أولي بأس 173 .
- قام: يقيمون الصلاة 82 القِيوم 43 مقامه 52
الإقامة 63 إذ قاموا 101 قِيماً 101 أقم
وجهك 138 مقام ربّه 184 قائمون 201 أن
لو استقام 203 أقوم قِيلاً 205 .
- قوة: القوي 179 .
- قوى: مقو 185 .
- ك -
- كتب: فاكتبوا 196 .
- كان: كأن 135 .
- كبت: كبتوا: 187 .
- كبد: في كبد 224 .
- كبر: مستكبرين 121 الكبر 122 الكبر 122
كبرهم 160 كباثر الإثم 164 كبر 191
استكبروا 201 كباراً 202 .
- ككب: ككبوا 129 .
- كتاب: كتابنا 169 الكتاب 178 كتابهم
218 .

- كذب: ليس لها كاذبة 184 تكذيبه 186
لكاذبون 192 كذباً 203 كذب بالدين
232
- كذب: كرتين 195
- كرسِيّ: كرسِيه 43
- كره: الكُرّه 40
- كسب: كسبت 47 اكسبت 47 كسب 234
- كسف: كسفاً 99، 138 الكسف 130 كسفاً
من السماء 146
- كشط: كُشِطت 217
- كشف: يُكشَف عن ساق 198
- كظم: الكاظمين 54 في الكظيم 84 كاظمين
159 مكظوم 198
- كفت: كِفاناً 211
- كفر: لن تكفروا 53 فكفروا 64 الكافر 174
كُفِرَ 182 ما أكفره 215 الكافرون 233
- كفل: ذو الكفل 115
- كلب: مُكَلَّب 66
- كلح: كالحون 121
- كلف: المتكلف 156
- كلم: كلمة طيبة 89 كلمة خبيثة 89 تكلمهم
132 كلمة الفصل 163 كلمة باقية 165
كلمة التقوى 173
- كمه: الأكمه 51
- كند: الكنود 230
- كنس: كُنُس 217
- كهف: عن كهفهم 101 الكهف 101
- كهل: كهلاً 51
- كوب: أكواب 167
- كوثر: الكوثر 233
- كاد: أكاد أخفيها 109 ولا يكاد 166
- كار: كُورَت الشمس 216
- كان: كُنْتُ 35 إن كانت 36 كُنتم 52 فإن
تكن ظالمًا 66 أتى يكون 106 كانت
السماء رتقًا 114 كوني 115 لن أكون 134
ما كنت تدري 164
- ل -
- لبد: يلتبدون 204 لُبْدًا 224
- لبس: هن لباس لكم 38 لباساً 212
- لبح: لُبِحَ الماء 132
- لحد: يُلْحِدون 96 ملتحداً 102 إلحادهم
162 ملتحداً 204
- لحف: المُلْحِف 47
- لذ: أَلذُّ 39
- لزب: لازِب 152
- لعن: اللاعنون 36 نلعنهم 61 اللعن 67
- لغب: اللُّغوب 149
- لغا: وألغوا 161 لاغية 222
- لفت: يا أيها الملتفت 204 ألفتاً 213
- لقي: إذا لقوا 31 من يلق بالسلام 62 تلقون
122 ألقوا مكاناً 126 يلق آثاماً 128 وما
يُلْقَاهَا 162 ألقيا 176 إذ يتلقى المتلقيان
176 ألقى المعاذير 209 ألقث 219
- لمز: لا تلمزوا أنفسكم 175
- لمس: أنا لَمَسنا 203
- لمم: اللِّمَم 180
- لمّ: لَمَّا 223

- لها: لاهية 113 لهواً 114 لهو الحديث 140
أو لهواً 192 لا تلهيكم 193 .
- لاح: لواحة 208 .
- لاذ: لواذاً 125 .
- لام: ملهم 154 .
- لان: اللينة 189 .
- ليل: في ليلة 168 والليل 223 في ليلة القدر
229 .
- لوى: يلوون 52 لا تلوون 55 تلوا 64 لؤوا
رؤوسهم .
- م -
- متع: المتاع 87 فيها متاع لكم 122 .
- مثل: مثل الكفار 37 أو مثلها 62 المثالات
86 أمثل الأقوام 111 من مثله 150 بمثل
127 المثل الأعلى 137 المثل الذي مضى
165 ومثله 170 .
- محص: يُحصّ الذين... 54 محص
القلوب 55 عنها مَحِصاً 63 .
- محق: يمحق الكفار 54 .
- محل: المحال 87 .
- محن: امتحن النساء 191 لامتحنوا 203 .
- محا: الممحو 88 .
- مخر: مخر الفلك 94 .
- مدّ: ماله الممدود 207 مُدَّت الأرض 219 .
- مدر: مدراراً 79 .
- مرج: مَرِيج 176 من مارج 183 مرج
البحرين 183 .
- مرح: الممرح 98 .
- مرد: مردوا على النفاق 76 مُمَرَّد 132 .
- مرّ: فَمَرَّتْ 72 مرّ كأن لم يدعنا 77 المِمرّة
179 أمّر 182 .
- مرض: الممرض 28، 145 .
- مرى: المرء 180 .
- مسح: المسيح 64 مسح بالسوق... 156 .
- مسخ: المسخ 151 .
- مسد: المسد 234 .
- مسّ: لا مساس 111 مسّ اللغوب 176 لا
يمسّه 186 المساس 187 .
- مسك: مسك 219 .
- مشج: أمشاج 210 .
- مشى: يمشون هوناً 128 امشوا 155 يمشي
مُكَبِّباً 196 .
- مصر: مصرأ 30 .
- مضغ: مُضغَة 117 .
- مط: التّمطي 209 .
- مع: معهم 188 .
- ماعون: الماعون 233 .
- مقت: المُقتني 58 مَقْتياً 62 المقت 149
مقتهم 159 مَقْتاً 191 .
- مكر: المكر 77، 148 .
- مكّ: مكّة 52 .
- مكن: على مكانتهم 151 .
- مكا: إلا مكاء 73 .
- ملأ: الملأ 42 الملأ الأعلى 156 .
- ملك: لا يملك الشفاعة 167 مُلْكاً كبيراً 211
الملائكة 229 .
- منّ: المنّ 196 لا تَمَنَّ 207 .
- منى: أمنية 32 تتمنوا 59 ولأمنيّتهم 63 تمنى
119 تُمنى 180 .
- مهد: المهد 51 .
- مهل: المهل 102 .
- ما: ما لها 176 .
- مات: أمّتنا اثنتين 159 نموت 169 الميّت
212 .
- مار: تمور 178 .

- ماز: التميُّر 196 .
- مال: أموالكم قياماً 57 فلا تميلوا الميل 63 .
- ن -
- نأى: نأى بجانبه 99 .
- نبذ: انتبذت 106 نبذها 111 .
- نبز: ولا تنابزوا 175 .
- نبات: نباتاً 212 .
- نثر: انتثرت 217 .
- نجد: للنجدين 224 .
- نجل: الإنجيل 49 .
- نجم: النجم 179 والنجم 182 .
- نجا: النجى 84 نجوى 98، 187 .
- نحب: نَحَبه 143 .
- نحل: نَحْلَة 57 .
- نحاس: النُّحاس 183 .
- ندم: ندامة 77 .
- نداء: النداء 37 .
- ندى: النَّدَى 108 .
- نذر: نذرتُ صوماً 107 نذورهم 118 النذير 149 هذا نذير 181 نذير 196 .
- نزع: تنازعوا الكؤوس 178 النازعات 213 .
- نزل: المنزل 56 أنزل الميزان 163 تَنزَلَ 229 .
- نزع: النزَع 72 .
- نزع: النزف 153 .
- نساء: المِنسأة 147 .
- نسب: نَسباً 127 .
- نسخ: نَسَخ 33 استنساخه 169 .
- نسر: نَسَرَ 202 .
- نسف: نَسَفها 111 .
- نسك: مَنَسَكَ 34 منسكاهم ناسِكوه 119 .
- نسل: النسلان 116 يَنسِلون 150 .
- نسم: نَسَمه بأفقه 197 .
- نساء: نساءكم 30 .
- نسي: النَّسي 107 نسي 112 نَسيتها 112 أنساهم أنفسهم 190 .
- نشأ: ينشأ في الحلية 165 تُنشئكم 185 ناشئة الليل 205 .
- نشر: نُشرها 45 نُشراً 71 هم يُنشرون 114 ينشر الرحمة 163 يُنشر 178 المُنشرة 208 والناشرات 211 .
- نشز: نُشزها 45 انشزوا 188 .
- نصر: ناصرنا 48 فانتصر 181 .
- نصب: نصبيه 135 النَّصِب 149 نَصِب 201 ناصبة 222 فانصَب 227 .
- نصح: نَصوحاً 195 .
- نضح: نَضَاحَة 184 .
- نضد: مَنضوداً 80 .
- نضر: للناضرين 91 لا ينظرون 95 فانظر 131 ناظرين 144 .
- نعج: النِّعاج 155 .
- نعم: مُنعم عليهم 27 النِّعمتان 144 النِّعمة 196 نعمة 227 النعيم 231 .
- نغض: يُنغضون 98 .
- نفث: النَّفث 235 .
- نفح: ونفحة 115 .
- نفخ: النَّفخ 132 نَفخنا فيه 195 .
- نفر: نفر 202 .
- نفس: نَفسه 35 الأَنفُس 96 النفس 39 أَنفُسنا 51 أَنفُس 157 نفس 208 تَنفَس 217 تَنافسوا 219 .
- نفس: نفشت 115 .
- نفع: النَّفَع 40 .

- نَفَقَ: ما تُنْفِقُونَ 46 لا تُنْفِقُوا 193 أَنْفَقُوا - 193
- نَفَلَ: نَافِلَةٌ 115 .
- نَفَى: يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ 67 .
- نَقَبَ: النَّقِيبَ 66 وَنَقَبُوا 176 .
- نَقَرَ: نَقِيرًا 61 إِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ 207 .
- نَقَصَ: النَّقْصَ 36 نَقَصَهَا 115 .
- نَقَضَ: أَنْقَضَ الظَّهْرَ 227 .
- نَقَمَ: ما نَقَمُوا 220 .
- نَكَبَ: مَنَابِئَ الْأَرْضِ 196 .
- نَكَثَ: الْأَنْكَاثَ 95 .
- نَكَدَ: نَكَدًا 71 .
- نَكَرَ: النَّكَرَ 104، 181 الْمُنْكَرَ 136 نَكِيرَ - 196
- نَكَسَ: وَنَكَسُوا 115 نَنَكَسَهُ 151 .
- نَكَفَ: اسْتَنَكَفَ 64 .
- نَكَلَ: أَنْكَالًا 205 نَكَالَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى - 214
- نَمَرَقَه: نَمَارِقَ 222 .
- نَمَّ: يَنْمُ 197 .
- نَهَجَ: الْمَنْهَاجَ 67 .
- نَاءَ: تَنَوَّأَ بِالْحُصْبَةِ 135 .
- نَارَ: نَارُ السَّمُومِ 92 .
- نَوَّرَ: اللَّهُ نُورَ الْكَلِّ 123 .
- نَاشَ: تَنَاشَوْسَ 148 .
- نَالَ: لَا يَنَالُ عَهْدِي 34 .
- نُونٌ: نُونٌ 196 .
- وِبَلٌ: الْوَابِلِ 46 .
- وَتَدٌ: فِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ 223 .
- وَتَرٌ: وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ 172 الْوَتْرَ 222 .
- وَتَنٌ: الْوَتَيْنِ 176، 200 .
- وَجَدَ: لَا يَجِدُونَ حَاجَةَ 189 .
- وَجَسَ: أَوْجَسَ 80 .
- وَجَفَ: أَوْجَفْتُمْ 189 وَاجِفَةٌ 214 .
- وَجَهٌ: وَجْهَةٌ 36 وَوَجْهَةٌ 135 .
- وَحِيدٌ: وَحِيدًا 207 .
- وَحَى: أَوْحَيْتَ 69 أَوْحَى إِلَى النَّخْلِ 95
أَوْحَى إِلَيْهِمْ 106 الْوَحْيَ 164 أَوْحَى
179
- وَدَّ: وَدَّوْا 53 يُوَدُّ مِنْ كَفَرٍ 60 وَدَّ الْمُنَافِقُونَ
143 الْمَوَدَّةَ 163 وَدًّا 202 .
- وَدَعٌ: مَا وَدَّعَ 226 .
- وَدَقٌ: الْوَدَّاقُ 124 .
- وَذَرَ: فَتَذَرُوا 63 ذَرُونَا 173 .
- وَرَاءَ: وَرَاءَهَا 104 .
- وَرَثَ: الْوَارِثَ 41 يَرِثُهَا 116 أَوْرَثْنَا الْأَرْضَ
158
- وَرَدَ: وَارِدَ الرِّكْبِ 83 الْوَرْدَ 108 وَرْدَةٌ
183
- وَرَى: التَّوْرَةَ 49 حَتَّى تَوَارَتْ 155 تَوَرَّوْنَ
185
- وَزَرَ: أَوْزَارًا 110 الْوَزَرَ 209 .
- وَزَعٌ: يَوْزَعُونَ 131، 161 أَوْزَعْنِي 131
أَوْزَعْنِي وَأَصْلِحْ لِي 170 .
- وَسَطٌ: وَسَطًا 35 الْوُسْطَى 41 أَوْسَطُهُمْ
198
- وَسِعَ: وَاسِعٌ 34 .
- وَسَقٌ: وَسَقَ اللَّيْلُ 219 اتَّسَقَ الْبَدْرَ 219 .
- وَسَمٌ: الْمَتَوَسِّمُ 92 .
- وَصَبٌ: وَاصِبٌ 152 .
- وَأَدٌ: الْوَادُ 216 .
- وَأَلٌ: الْمَوَائِلُ 104 .
- وَبِقٌ: مَوْبِقًا 103 يُوبِقُ 163 .

- و -

- وي: وَي لِفِلَان 218 .	- وحيد: الرَّحِيد 182 .
- ويك: وَيْكَ 135 .	- وصل: إِلا الَّذِينَ يَصِلُونَ 62 وَصِيْلَةٌ 68 وَصَلَ
-	الْقَوْلَ لَهُمْ 135 .
- هباء: الْهَبَاءُ 126 ، 185 .	- وضع: أَنْ يَضَعْنَ 125 وَوَضَعَ الْمِيزَانَ 185
- هجر: الْهَجْرُ فِي الْمَضَاجِعِ 60 أَهْجَرَنِي مَلِيًّا	وَضَعُوزْرَهُ 227 .
107 تَهْجُرُونَ 121 مَهْجُورًا 127 هَجْرًا	- وضن: مَوْضُونَةٌ 185 .
جَمِيلاً 205 .	- وطىء: وَطَاءَ 205 وَطَأَ 205 .
- هدى: الْهَدَى 38 يَهْدِي لَهُمْ 112 يَهْدِي قَلْبَهُ	- وعد: وَعَدَ اللَّهُ 62 عَدَهُمْ 99 الْمِعَادَ 135 .
193 هَدَى 221 فَاهْدُوهُمْ 152 هِدَاهُمْ	- وعى: أَوْعَى 201 يُوعُونَ 220 .
226 .	وَقَدَّ: الْوَقْدُ 108 .
- هرع: يُهْرَعُونَ 80 .	- وفى: الْوَفَى 51 وَفَى 180 .
هراء: هَارٍ 76 .	- وقت: وَقْتُ إِدْبَارِ النُّجُومِ 179 .
- هس: أَهْسَ 109 .	- وقد: اسْتَوْقَدَ النَّارَ 29 .
- هشم: الْهَشِيمَ 182 .	- وفر: فَرَّ 143 وَقَارًا 201 .
- هضم: هَضَمًا 112 الْهَضِيمَ 130 .	- وقع: وَقَعَ الْقَوْلَ 132 مَوَاقِعَ النُّجُومِ 186 .
- هطع: مُهْطِعِينَ 89 ، 201 .	- وفى: الْوَفَى 65 تَقِيْمُكُمْ الْحَرَّ 70 اتَّقِ اللَّهَ 142
- هلع: هَلَوْعًا 201 .	تَقُونَ 206 .
- هلك: يُهْلِكُ الْحَرُّ 99 أَهْلَكَ 112 أَهْلَكَهَا	- وكان: الْمَمْتَكًا 83 .
113 .	- وكز: وَكَزَهُ 122 .
- هل: أَهْلٌ 37 الْهَلَالُ 38 .	- وكل: الْمَتَوَكَّلَ 55 .
- هلم: هَلُمَّ 143 .	- ولت: لَا يَلْتَكُمُ 175 .
- همم: مُتَهَمِّرٌ 181 .	- ولج: وَلِجَةٌ 75 .
- همز: هَمَّازٌ 197 هُمُزَةٌ لُمُزَةٌ 231 .	- ولد: لَا يَلِدُوا 202 وَلَدَهُ 202 وَوَالِدٍ 224
- همس: هَمْسًا 111 .	وَمَا وُلِدَ 224 .
- هم: هَمَّتْ بِهِ 83 .	- ولي: وَاللَّهُ وَآلِهَاتُهَا 36 تَوَلَّى 39 مَوْلَانَا 48
- هواء: هَوَاءٌ 89 .	تَوَالِيًا 59 فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا 64 الْوَلَايَةُ 103
- هوى: الْهَوَى 179 هَاوِيَةٌ 230 .	الْمَوَالِي 186 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُمْ 131 عِنْدَ
- هاج: هَاجَ 157 .	تَوَلَّى... 125 الْمَوْلَى 169 بَأَنَّ مَوْلَى
- هاد: هَادُوا 67 .	الْمُؤْمِنِينَ 171 فَأَوْلَىٰ لَهُمْ 171 وَإِنْ تَوَلَّوْا
- هال: الْمَهْيَلُ 205 .	172 فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ 181 .
- هام: الْهَائِمُ 130 وَالْهَيْمُ 185 .	- وهن: وَهَنَ 106 وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ 140 .
- هان: مَهِينٌ 166 ، 197 .	- وهى: وَاهِيَةٌ 199 .

- يسر: اليسر 227.
- يم: تيمموا الخبيث 46 التيمم 61.
- يمين: عن اليمين 152 باليمين 153 اليمين
158 ، 200.
- يوم: يوم عقيم 119 يوم التلاق 159 يوم
التناد 159 يوم يُنادي 177 يوم التغابن
193 يوماً عسيراً 206 يوم يفر المرء 216.

- هيم: هيت 82.
- هيمن: هُمِيناً 67 المُهَيَّن 190.
- ي: -
- يسر: اليس 87 اليانسات 194.
- يم: الأيتام 48 اليتيم 227.
- يد: الأيدي 156 يد الله 172.

4 - فهرس الأحاديث الشريفة

رقم الصفحة	الحديث
62	- إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فتولوا: عليك . . .
144	- على رسلكما إنما هي صفة بنت حبي
188	- كان اليهودي يقول للسام . . .
144	- أو كان محمد رسول الله - ﷺ - كاتباً شيئاً . . .
193	- من كان له مال يباغحه حج بيت ربه . . . سأل الرجعة . . .
218	- الناس طفت القمعا

5- فهرس الأعلام

- آدم عليه السلام: 29، 124، 137، 156،	- خولة (بنت ثعلبة بن مالك): 187.
187، 210، 224.	- داود عليه السلام: 67.
- إبراهيم عليه السلام: 34، 40، 171.	- ذوالكفل: 116.
- إبليس: 74، 114، 161.	- الرب: 48، 51، 52، 60، 86، 206،
- ابن مريم: 166.	218.
- أبو بكر: 226.	- ربيعة (بن نزار بن مسعد): 218.
- أبو جهل: 228.	- الرحمن: 27، 51، 56، 61، 64، 89،
- أبي (بن خلف): 127.	97، 119، 144.
- الأخفش (سعيد بن مسعدة): 154.	- الرسول عليه الصلاة والسلام: 32، 61،
- إسماعيل عليه السلام: 35، 50.	63، 119، 148، 149، 167، 172،
- الله جل وعلا: 28، 31، 33، 34، 36،	187، 216.
40، 48، 50، 51، 53، 54، 56،	- السامري: 110.
57، 59، 64، 66، 72، 81، 93،	- الشيطان: 148، 152، 207.
96، 101، 105، 106، 113، 121،	- صفية (بنت حنيفة زوجة النبي): 144.
122، 135، 138، 142، 149، 152،	- صالح عليه السلام: 132.
156، 160، 167، 169، 172، 176،	- الصديق (أبو بكر رضي الله عنه): 157،
186، 190، 195، 199، 213، 215،	170، 173.
228، 225، 226، 227، 230، 235،	- عبد الله بن سلام: 170.
- إلياس (إلياسين) عليه السلام: 154.	- عروة (بن مسعود الثقفي): 165.
- جبرائيل (جبريل) عليه السلام: 104، 110،	- العزيز عليه السلام: 169.
164، 170، 200، 212، 216، 229،	- حفصة (بن أبي سفيان): 127، 215.
- الخليل (إبراهيم) عليه السلام: 64، 96،	- عمر (ابن الخطاب رضي الله عنه): 188.
190.	- عيسى عليه السلام: 167، 170.

- الفراء (يحيى بن زياد): 154، 225.
- فرعون: 78، 222.
- قابيل: 161.
- محمد ﷺ: 35، 43، 126، 143، 170، 172، 182، 216، 224، 228.
- المسيح عليه السلام: 64، 68، 167، 170.
- مسيلمة (الكذاب): 173.
- المصطفى ﷺ: 32، 34، 35، 55، 148، 157، 167، 170، 177، 180، 206، 227، 234.
- مضر (بن نزار بن معد): 168، 207.
- موسى عليه السلام: 133، 134، 170.
- النبي ﷺ: 32، 33، 34، 50، 55، 77، 107، 116، 127، 142، 157، 160، 161، 162، 168، 170، 187، 199، 207، 226.
- النضر (بن الحرث): 200.
- نوح عليه السلام: 150، 170، 181.
- يعقوب عليه السلام: 35.
- الوليد (بن المغيرة): 165، 207.
- هارون عليه السلام: 107.
- يوسف عليه السلام: 85.

6 – فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	اسم المكان أو الموقع
55	أحد
137	أذرعاع
222	إرم
117	أم القرى (مكة المكرمة)
33	إيلياء (بيت المقدس)
197 ، 168 ، 55 ، 49	بدر
52	بكة
118	البيت العتيق (الكعبة المشرفة)
176	بيت المقدس
149	جدة
120	جَلَق
135 ، 128 ، 116 ، 87 ، 45 ، 40	الجنة
200 ، 158 ، 152	
211 ، 168	جهنم
173 ، 172	الحديبية
173	خيبر
228	دمشق
210 ، 159 ، 126 ، 100 ، 33	الدنيا
224 ، 222 ، 215	
207 ، 203 ، 181 ، 156 ، 137	سقر (جهنم)
232 ، 188 ، 137 ، 92	الشام
178	الطور
228	طور سينين
166	الطائف
228 ، 120	القدس

رقم الصفحة	اسم المكان أو الموضع
35 ، 33	الكعبة
97	المسجد الأقصى
133	مصر
162 ، 135 ، 99 ، 52 ، 39	مكة
233 ، 228 ، 224 ، 165	
99	يثرب
232	اليمن

7 - فهرس الكتب الواردة في النص

رقم الصفحة	اسم الكتاب
49 ، 64 ، 167	- الإنجيل
229	- التنزيل (القرآن)
36 ، 49 ، 64 ، 192	- التوراة
49 ، 119 ، 164 ، 229	- الفرقان (القرآن)
49 ، 64 ، 114 ، 135 ، 157 ، 166 ،	- القرآن
169 ، 170 ، 179 ، 182 ، 186 ، 190 ،	
196 ، 202 ، 207 ، 229	

8 - فهرس الفرق والطوائف

الاسم	رقم الصفحة
- آل النبي ﷺ : 154 .	
- آل ياسين : 154 .	
- أهل البيت : 112 .	
- أهل الجنة : 184 ، 159 .	
- أهل مكة : 152 ، 92 .	
- أهل النار : 152 ، 159 ، 199 .	
- بنو آدم : 98 .	
- بنو إسرائيل : 35 ، 50 ، 110 ، 133 .	
- بنو إسماعيل : 35 .	
- بنو تميم : 174 .	
- بنو حنيفة : 173 .	
- بنو النضير : 188 .	
- ثمود : 92 ، 199 .	
- الجن : 147 ، 183 ، 184 ، 202 ، 203 ، 235 .	
- الروم : 50 .	
- الشياطين : 28 ، 235 .	
- الصابئون : 30 .	
- العرب : 50 ، 51 ، 167 ، 184 ، 192 ، 201 .	
- عاد : 223 .	
- القبط : 133 ، 166 ، 168 .	
- قريش : 112 ، 113 ، 232 .	
- قوم فرعون : 110 .	
- مشركو العرب : 152 .	
- ملة إبراهيم : 36 .	
- ملة الإسلام : 34 .	
- النخع : 88 .	
- النصارى : 27 .	
- اليهود : 27 ، 32 ، 37 ، 49 ، 51 ، 61 ، 64 ، 67 ، 119 ، 176 ، 192 .	

9 - المراجع

- الإتقان في علوم القرآن: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (1505/911)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1405 هـ - 1985 م.
- أحكام القرآن: تأليف أحمد بن علي الرازي الجصاص (980/370)، تحقيق محمد صادق قمحاوي، بيروت - لبنان، 1405 هـ - 1985 م.
- أساس البلاغة: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (1143/538)، بيروت، 1385 هـ - 1965 م.
- أسباب النزول: تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (468/1075)، مصر، 1315 هـ.
- إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (1219/616)، بيروت، بدون تاريخ.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر (1286/685)، المطبعة العثمانية، 1329 هـ.
- البحر المحيط: تأليف أثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (1344/745)، مصر، 1328 هـ.
- البرهان في علوم القرآن: تأليف بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (794/1391)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- بروكلمان: Erster Supplementband، 1937 م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (1505/911)، مصر، 1326 هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، 1399 هـ - 1979 م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: تأليف مجد الدين يعقوب الفيروزآبادي (1414/817)، تحقيق عبد العليم الطحاوي، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- البيان في غريب إعراب القرآن: تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن

- الأنباري (1181/577)، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، 1400 هـ - 1980 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- تأويل مشكل القرآن: تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (889/276)، القاهرة، 1393 هـ - 1973 م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف محمد مرتضى الحسين الزبيدي (1205 / 1790)، تحقيق إبراهيم التريزي، الكويت، 1392 هـ - 1972 م.
- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك): تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (922/310)، بيروت - لبنان، 1407 هـ - 1987 م.
- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: تأليف أثير الدين أبي حيان الأندلسي (745 / 1344)، تحقيق سمير المجذوب، 1403 هـ - 1983 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- تفسير ابن عباس (تنوير المقباس في تفسير ابن عباس): تصنيف أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (1414/817)، مصر، بدون تاريخ.
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم): تأليف أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (1372/774)، بيروت - لبنان، 1407 هـ - 1987 م.
- تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم): تأليف أبي السعود محمد بن محمد (1574/982) بيروت، بدون تاريخ.
- تفسير أبي الليث السمرقندي: تأليف نصر بن محمد السمرقندي (985/375) نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 1.
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن): تأليف محمد بن جرير الطبري (310 / 922)، مصر، بدون تاريخ.
- تفسير غريب القرآن: تأليف أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (889/276)، تحقيق أحمد صقر، 1378 هـ - 1958 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- تفسير غريب القرآن: تأليف سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد، ابن الملقن (1400/803)، تحقيق سمير طه المجذوب، بيروت 1408 هـ - 1987 م.
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (1272/671)، القاهرة، 1387 هـ - 1967 م.
- التيسير في القراءات السبع: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (1048/420)، إستانبول، 1930 م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى 1387 هـ - 1968 م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (1505/911)، مصر، 1314 هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: تأليف برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون (1396/899)، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- ذيل تذكرة الحفاظ: تأليف الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (1764/765)، دمشق 1347 هـ.
- زاد المسير في علم التفسير: تأليف أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (1200/597)، 1384 هـ - 1964 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- سنن الترمذي: تأليف محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (892/279)، القاهرة، 1352 هـ - 1934 م.
- شذرات الذهب: تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن عماد (1678/1089)، مصر 1351 هـ.
- الصحاح في اللغة: تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (1002/393)، نسخة مخطوطة بمكتبة السلিমانيّة، قسم حسني باشا، تحت رقم 1100.
- صحيح البخاري: تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (256/870)، إستانبول، 1315 هـ.
- صحيح مسلم: تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (874/261)، إستانبول، 1333 هـ.
- طبقات المفسرين: تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (1538/845)، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة 1392 هـ - 1972 م.
- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم المعروف بابن السمين (1355/756)، تحقيق محمود السيد الدغيم، إستانبول، (1407 هـ - 1987 م).
- العمدة في غريب القرآن: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437/1045)، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1401 هـ - 1981 م.
- غريب القرآن: رواية عن ابن عباس (687/68) بتهذيب عطاء بن رباح التابعي (114/732)، نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي، تحت رقم 8/815.
- غريب القرآن (نزهة القلوب): تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (330/941)، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، مصر، 1325 هـ.

- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، مصر، 1310 هـ.
- فوات الوفيات: تأليف محمد بن شاعر الكتبي (1362/764)، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، بدون تاريخ.
- القاموس المحيط: تصنيف محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (1414/817)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406 هـ - 1986 م.
- كتاب الغريبين (غربي القرآن والحديث): تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (1010/401)، نسخة مخطوطة في مكتبة السلیمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 131.
- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (1045/437) تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
- كتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى: عن قتادة بن دعامة السدوسي (117/735)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1406 هـ - 1985 م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (1143/538)، بدون ذكر تاريخ ومكان الطبع.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (1656/1067)، إستانبول، 1362 هـ - 1943 م.
- لباب النقول في أسباب النزول: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (1505/911)، مصر 1290 هـ.
- لسان العرب: تأليف جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري (711/1311)، بيروت، 1375 هـ - 1956 م.
- مجاز القرآن: تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (825/210)، تحقيق محمد فؤاد سزكين، بيروت، 1401 هـ - 1981 م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تأليف أبي محمد بن عبد الحق بن عطية (1151/546)، تحقيق المجلس العلمي بفاس، 1395 هـ - 1975 م.
- مسند أحمد بن حنبل: تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (855/241)، إستانبول، 1982 م.
- مشكل إعراب القرآن: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (1045/437)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: تأليف أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (1357/768)، حيدرآباد، 1339 هـ.

- المصنفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: تأليف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (1200/597)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن بيروت، 1405 هـ - 1984 م.
- معجم البلدان: تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626 / 1229)، مصر، بدون تاريخ.
- معجم المؤلفين: تأليف عمر رضا كحالة، بيروت، بدون تاريخ.
- معالم التنزيل: تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (516 / 1122)، إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (822/207)، بيروت، 1980 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط (215 / 820)، تحقيق د. فائز فارس، الكويت، 1401 هـ - 1981 م.
- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): تأليف محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (1209/606)، المطبعة العامرة الشريفة، 1308 هـ.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: تأليف أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده (1554/962)، حيدر آباد، بدون تاريخ.
- المفردات في غريب القرآن: تأليف أبي القاسم الحسين محمد المعروف الراغب الأصفهاني، (1108/502)، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت، بدون تاريخ.
- المكتفي في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (1050/442)، دراسة وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1404 هـ - 1984 م.
- الموضح في التفسير: تأليف الحدادي أحمد بن محمد أحمد السمرقندي (بعد الأربعمائة الهجرية)، تحقيق صفوان عدنان داودي، بيروت، 1408 هـ - 1988 م.
- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر: تأليف د. محمد سالم محيسن، 1389 هـ - 1978 م.
- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بابن البارزي (1337/738)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1405 هـ - 1985 م.
- الناسخ والمنسوخ في القرآن: تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام (838/224)، منشورات معهد العلوم العربية والإسلامية، يصدرها فؤاد سزكين.

- الناسخ والمنسوخ: تأليف أبي القاسم هبة الله ابن السلامة أبي النصر (1019/410)، بهامش أسباب النزول للواحدى، مصر، 1315 هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكى، دار الكتب المصرية، 1953 م.
- النشر في القراءات العشر: تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (833 / 1429)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (1209/606)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بيروت، بدون تاريخ.
- الوافي بالوفيات: تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (1362/764)، بيروت، 1402 هـ - 1982 م.
- الوسيط (تفسير الوسيط): تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى النيسابورى (1075/468)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 153.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: تأليف إسماعيل باشا البغدادي (1340 / 1921)، إستانبول، 1951 م.

10 - فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
5	- مقدمة التحقيق
15	- ابن المنير وحياته وآثاره
25	- مقدمة الكتاب
27	- تفسير غريب سورة الفاتحة
28	- تفسير غريب سورة البقرة
49	- تفسير غريب سورة آل عمران
57	- تفسير غريب سورة النساء
65	- تفسير غريب سورة المائدة
70	- تفسير غريب سورة الأنعام
71	- تفسير غريب سورة الأعراف
73	- تفسير غريب سورة الأنفال
75	- تفسير غريب سورة التوبة
77	- تفسير غريب سورة يونس
79	- تفسير غريب سورة هود
82	- تفسير غريب سورة يوسف
86	- تفسير غريب سورة الرعد
89	- تفسير غريب سورة إبراهيم
91	- تفسير غريب سورة الحجر
94	- تفسير غريب سورة النحل
97	- تفسير غريب سورة الإسراء

رقم الصفحة

الموضوع

- 101 تفسير غريب سورة الكهف -
- 106 تفسير غريب سورة مريم -
- 109 تفسير غريب سورة طه -
- 113 تفسير غريب سورة الأنبياء -
- 117 تفسير غريب سورة الحج -
- 120 تفسير غريب سورة المؤمنون -
- 122 تفسير غريب سورة النور -
- 126 تفسير غريب سورة الفرقان -
- 129 تفسير غريب سورة الشعراء -
- 131 تفسير غريب سورة النمل -
- 133 تفسير غريب سورة القصص -
- 136 تفسير غريب سورة العنكبوت -
- 137 تفسير غريب سورة الروم -
- 140 تفسير غريب سورة لقمان -
- 141 تفسير غريب سورة السجدة -
- 142 تفسير غريب سورة الأحزاب -
- 146 تفسير غريب سورة سبأ -
- 149 تفسير غريب سورة فاطر -
- 150 تفسير غريب سورة يس -
- 152 تفسير غريب سورة الصافات -
- 155 تفسير غريب سورة ص -
- 157 تفسير غريب سورة الزمر -
- 159 تفسير غريب سورة المؤمن -
- 161 تفسير غريب سورة فصلت -
- 163 تفسير غريب سورة الشورى -
- 165 تفسير غريب سورة الزخرف -

رقم الصفحة

الموضوع

- 168 - تفسير غريب سورة الدخان
- 169 - تفسير غريب سورة الجاثية
- 170 - تفسير غريب سورة الأحقاف
- 171 - تفسير غريب سورة محمد
- 172 - تفسير غريب سورة الفتح
- 174 - تفسير غريب سورة الحجرات
- 176 - تفسير غريب سورة ق
- 177 - تفسير غريب سورة الذاريات
- 178 - تفسير غريب سورة الطور
- 179 - تفسير غريب سورة النجم
- 181 - تفسير غريب سورة القمر
- 182 - تفسير غريب سورة الرحمن
- 184 - تفسير غريب سورة الواقعة
- 186 - تفسير غريب سورة الحديد
- 187 - تفسير غريب سورة المجادلة
- 188 - تفسير غريب سورة الحشر
- 190 - تفسير غريب سورة الممتحنة
- 191 - تفسير غريب سورة الصف
- 192 - تفسير غريب سورة الجمعة
- 192 - تفسير غريب سورة المنافقون
- 193 - تفسير غريب سورة التغابن
- 194 - تفسير غريب سورة الطلاق
- 195 - تفسير غريب سورة التحريم
- 195 - تفسير غريب سورة الملك
- 196 - تفسير غريب سورة القلم
- 199 - تفسير غريب سورة الحاقة

الموضوع

رقم الصفحة

- 200 تفسير غريب سورة المعارج -
- 201 تفسير غريب سورة نوح -
- 202 تفسير غريب سورة الجن -
- 204 تفسير غريب سورة المزمل -
- 206 تفسير غريب سورة المدثر -
- 208 تفسير غريب سورة القيامة -
- 210 تفسير غريب سورة الإنسان -
- 211 تفسير غريب سورة المرسلات -
- 212 تفسير غريب سورة النبأ -
- 213 تفسير غريب سورة النازعات -
- 215 تفسير غريب سورة عبس -
- 216 تفسير غريب سورة التكوير -
- 217 تفسير غريب سورة الانفطار -
- 218 تفسير غريب سورة المطففين -
- 219 تفسير غريب سورة الانشقاق -
- 220 تفسير غريب سورة البروج -
- 220 تفسير غريب سورة الطارق -
- 221 تفسير غريب سورة الأعلى -
- 222 تفسير غريب سورة الغاشية -
- 222 تفسير غريب سورة الفجر -
- 224 تفسير غريب سورة البلد -
- 224 تفسير غريب سورة الشمس -
- 225 تفسير غريب سورة الليل -
- 226 تفسير غريب سورة الضحى -
- 227 تفسير غريب سورة الانشراح -
- 228 تفسير غريب سورة التين -

الموضوع	رقم الصفحة
- تفسير غريب سورة العلق	228
- تفسير غريب سورة القدر	229
- تفسير غريب سورة البيّنة	229
- تفسير غريب سورة الزلزلة	229
- تفسير غريب سورة العاديات	230
- تفسير غريب سورة القارعة	230
- تفسير غريب سورة التكوير	231
- تفسير غريب سورة العصر	231
- تفسير غريب سورة الهمزة	231
- تفسير غريب سورة الفيل	232
- تفسير غريب سورة قريش	232
- تفسير غريب سورة الماعون	232
- تفسير غريب سورة الكوثر	233
- تفسير غريب سورة الكافرون	233
- تفسير غريب سورة النصر	233
- تفسير غريب سورة تبت	234
- تفسير غريب سورة الإخلاص	234
- تفسير غريب سورة الفلق	235
- تفسير غريب سورة الناس	235
- فهارس الكتاب	237

